

نام کتاب: بهجة المرضیة (فی شرح الالفیة)

مؤلف متن: محمد بن عبدالله بن مالک
محشی:

شارح: عبدالرحمن سیوطی
مترجم:

تاریخ تحریر: ۱۲۱۹ ق
نوع خط: نسخ
تعداد سطر: ۱۷

نام کاتب:

موضوع: صرف و نحو
زبان: عربی
عدد اوراق: ۹۸

طول: ۲۰٫۵
عرض: ۱۵
شماره عمومی: ۳۴۳۲۹

وقفی / ~~خریداری~~: مرحوم ابوالحسن فاضلیان
تاریخ وقف: اسفند ۱۳۸۵

ملاحظات:
نسخه رطوبت رسیده، آسیب دیده

بسم الله الرحمن الرحيم

احمدك اللهم على نعمائك وآلائك واصلي واسلم على محمد خاتم انبيائك وعلى اله وصحبه والتابعين الى يوم لقائك اما بعد هذا شرح لطيف مزجته بألفية ابن مالك مهذب المقاصد واضح المسالك يبين مراد ناظمها ويهدي الطالب لها الى معالمها ما لابحاث منهاج التحقيق بغوص وجامع لنكت لم يسبقه اليها غيره من الشروح سميته بالبهجة المرضية في شرح الالفية وبالله استعين انه خير معين قال الناظم بسم الله الرحمن الرحيم قال محمد هو شيخ الامام ابو عبد الله جمال الدين محمد ابن عبد الله ابن مالك الطائي الجياني الشافعي احمد ربي الله خير مالك اي اصفه بالجميل تعظيما له واداء لبعض ما يجب لي وافاد ايجاد الحمد لا الاخبار بانه سيوجد مصليا بعد الحمد اي داعيا بالصلوة اي

مصليا على النبي المصطفى

وآله المستكملين الشرفا

واستعين الله في الفية

مقاصد النحو بها محوية

تقرب الاقصى بلفظ موجز

وان امر بذلك فهو رسول ايضا ولفظه بالتشديد من النبوة اي الرفعة لرفعة رتبة النبي صلعم على الغير او بالهمزة من النبا اي الخبر لان النبي مخبر عن الله تعالى والمراد به نبينا محمد المصطفى صلعم اي المختار من الناس كما قال صلعم في حديث رواه الترمذي وصححه ان الله اصطفى من ولد ابراهيم اسمعيل واصطفى من ولد اسمعيل بني كنانة واصطفى من بني كنانة قريشا واصطفى من قريش بني هاشم او قال في حديث رواه الطبراني ان الله اختار خلقه فاختار منهم بني آدم ثم اختار بني ادم فاختار منهم العرب ثم اختار العرب فاختار منهم قريشا ثم اختار قريشا فاختار منهم بني هاشم ثم اختار بني هاشم فاختارني منهم فلم ازل خيارا من خيار وعلى آله اي اقاربه المؤمنين من بني هاشم والمطلب المستكملين الشرفا بفتح الشين بانتسابهم اليه واستعين الله في نظم ارجوزة الفية عدتها الف بيت او الفان بناء على ان كل شطر بيت ولا يقدح ذلك في النسبة كما قيل لتساوي النسب الى المفرد والمثنى كما سياتي مقاصد النحو اي مهماته والمراد به المرادف لقولنا علم العربية المطلق على ما يعرف به احوال اواخر الكلمة اعرابا وبناء وما يعرف به ذواتها صحة واعتلالا لا ما يقابل التصريف بها اي فيها محوية اي مجموعة تقرب هذه الالفية لافهام الطالبين الاقصى اي الابعد من غوامض المسائل فيصيروا بمشرح الذي قليل الحرف كثير المعنى والباء للسببية ولا بد من كونه

وتقتضي رضى بغير سخط فائقة ألفية ابن معطي
وهو بسبق حائز تفضيلا مستوجب ثنائي الجميلا
وتبسط البذل بوعد منجز
والله يقضي بهبات وافره لي وله في درجات الآخره

وأكرمته دون وأكرمت عبد الله

الايجاز سببا للفهم كما في رأيت عبد الله وأكرمته دون وأكرمت عبد الله وتبسط البذل بسكون اللام
ويجوز ان يكون بمعنى مع قاله ابن جماعة وتبسط البذل بوعد منجز سريع الوفاء والوعد في الخير والايعاد في الشر
الهبة اي العطاء بوعد منجز سريع الوفاء بسبب الوجازة المقتضية لسرعة الفهم
اذا لم تكن قرينة وتقتضي بحسن الوجازة رضى بغير سخط لشوبه فائقة ألفية الامام
رضي مرقارنها بان لا يعترض عليها بغير سخط الزواوي الحنفي ولكن هو بسبق اي
ابي زكريا يحيى ابن معطي ابن عبد النور الزواوي الحنفي ولكن هو بسبق اي
بسبب سبقه الى وضع كتابه وتقدم عصره حائز اي جامع تفضيلا لتفضيل
السابق شرعا وعرفا وهو ايضا مستوجب ثنائي الجميلا عليه لانتفاعي بألفه
واقتدائي به والله يقضي بهبات اي عطايا من فضله وافره اي زائدة والجملة
خبرية اريد بها الدعاء اي اللهم اقض بذلك لي قدم نفسه لحديث ابي داود كان رسول الله
اذا دعا بدأ بنفسه وله في درجات الآخره اي مراتبها العلية هذا باب شرح الكلام
وشرح ما يتألف الكلام منه وهو الكلم الثلث كلامنا معاشر النحويين لفظ
اي صوت معتمد على مقطع الفم فخرج به ما ليس بلفظ من الدوال كالاشارة
والخط وعبر به دون القول لاطلاقه على الرأي والاعتقاد وعكس في الكافية
لان القول جنس قريب لعدم اطلاقه على المطلق بخلاف اللفظ مفيد اي
مفهم معنى يحسن السكوت عليه كما قال في شرح الكافية والمراد بها سكوت
المتكلم وقيل السامع وقيل كليهما وخرج به ما لا يفيد

قول جنس بعيد لاطلاقه على ...
قول جنس قريب اطلاق ...

المحصل

واسم وفعل ثم حرف الكلم واحده كلمة والقول عم وكلمة بها كلام قد يؤم

منه في شرح التسهيل نقلا عن سيبويه وغيره بمفيد ما لا يجهله احد
نحو النار حارة فليس بكلام ولم يصرح باشتراط كونه مركبا كما فعل الجزولي
لغيره للاستغناء عنه اذ ليس لنا لفظ مفيد وهو غير مركب واشار الى
اشتراط كونه موضوعا اي مقصودا ليخرج ما ينطق به النائم والساهي
ونحوهما بقوله كاستقم اذ من عادته اعطاء الحكم بالمثال وقيد في
التسهيل المقصود لغيره لجملة الصلة والجزاء واسم وفعل ثم حرف
هي الكلم التي يتألف منها الكلام لا غيرها كما دل عليه الاستقراء وذكره الامام
علي ابن ابي طالب المبتكر لهذا الفن وعطف الناظم الحرف بثم اشعارا بتراخي رتبته عما
قبله لكونه فضلة دونهما ثم الكلم على الصحيح اسم جنس جمعي واحده كلمة وهي
كما في التسهيل لفظ مستقل دال بالوضع تحقيقا او تقديرا او منوي معه
كذلك والقول يعم الكلام والكلمة والكلم اي يطلق على كل منها ولا يطلق
على غيرها وكلمة بها كلام قد يؤم اي يقصد كثيرا في اللغة لا في الاصطلاح
كقولهم في لا اله الا الله كلمة الاخلاص وهذا من باب تسمية الشيء باسم جزءه
ثم شرع في علامة كل من الاسم والفعل والحرف وبدء بعلامة الاسم لشرفه على
قسيميه باستغنائه عنهما لقبول الاسناد بطرفيه واحتياجهما اليه فقال بالجر
وهو اولى من ذكر حرف الجر لتناوله الجر بالحرف والاضافة والتبعية قال في
شرح الكافية قلت لكن سيأتي ان مذهبه ان المضاف اليه مجرور بالحرف

بالجر والتنوين والندا وال ومسند للاسم تمييز حصل
بتا فعلت واتت ويا افعلي

المقدر فذكر حرف الجر شامل له الا ان يراعى مذهب غيره فتامل والتنوين المنقسم للتمكن والتنكير والمقابلة والعوض وحده نون تثبت لفظا لا خطا والندا اي الصلاحية لان ينادى وال المعرفة وما يقوم مقامه كام في لغة طي وسياتي ان ال الموصولة تدخل على المضارع ومسند اي الاسناد اليه اي بكل من هذه الامور للاسم تمييز اي انفصال عن قسميه حصل لاختصاصها به فلا تدخل على غيره فقوله بالجر متعلق بحصل وللاسم متعلق بتمييز مثال ما دخله ذلك بسم الله الرحمن الرحيم وزيد وصه بمعنى طلب سكوت ما ومسلمات وح وكل وحوار ويا زيد والرجل وام سفر وانا قمت ولا يقدح في ذلك وجود ما ذكر في غير الاسم نحو الام على لو وان كنت عالما باذناب لو لم تفتني اوائله واياك واللو يا ليتنا نرد وتسمع بالمعيدي خير من ان تراه لجعل لو في الاول اسما وحذف المنادى في الثالث اي يا قوم ليتنا والمنسبك مع الفعل بالمصدر في الاخير اي وسماعك خير ثم اخذ في علامة الفعل مقدما له على الحرف لشرفه عليه لكونه احد ركني الاسناد دونه فقال بتاء الفاعل سواء كانت المتكلم ام المخاطب ام مخاطبة نحو فعلت وبتاء التانيث الساكنة نحو اتت ومن توضا يوم الجمعة فبها ونعمت والتقييد بالساكنة يخرج المتحركة اللاحقة للاسماء وربت وثمت وياء

ونون اقبلن فعل ينجلي سواهما الحرف كهل وفي ولم
فعل مضارع يلي لم كيشم وماضي الافعال بالتا مز وسم
بالنون فعل الامر ان امر فهم والامر ان لم يك للنون محل
فيه هو اسم نحو صه وحيهل

المخاطبة نحو افعلي وهاتي وتفعلين وتعالي ونون التاكيد مشددة كانت او مخففة نحو اقبلن وليكونن فعل ينجلي اي ينكشف وبه تم قوله بتا ولا يقدح في ذلك دخول النون على الاسم في قوله اقائلن احضروا الشهود لانه ضرورة سواهما اي سوى الاسم والفعل الحرف وهو على قسمين مشترك بين الاسماء والافعال كهل ولا ينافي هذا ما سياتي في باب الاشتغال من اختصاصه بالفعل لان ذلك كان في حيزها فعل وقاله الرضي ومختص وهو على قسمين مختص بالاسماء نحو في ومختص بالافعال نحو لم والفعل ينقسم الى ثلثة اقسام مضارع وماض وامر وذكر المصنف علامتها مقدما المضارع والماضي على الامر للاتفاق على اعراب الاول وبناء الثاني والاختلاف في الثالث وقدم الاول لشرفه بالاعراب فقال فعل مضارع يلي لم اي يقع بعدها كيشم فانه يقال فيه لم يشم وماضي الافعال بالتاء الساكنة مز عن قسميه وكذا بتاء الفاعل قاله في شرح الكافية وعني بذلك علامة تختص الموضوع للماضي ولو كان مستقبل المعنى وسم بالنون المؤكدة فعل الامر المؤكدة ان امر فهم مما يقبلها والامر اي مفهوم الامر بمعنى طلب ايجاد الشيء ان لم يك للنون المؤكدة محل فيه فليس بفعل بل هو اسم للفعل نحو صه بمعنى اسكت وحيهل مركب من كلمتين بمعنى اقبل

والاسم منه معرب ومبني ... لشبه من الحروف مدني

كالشبه الوضعي في اسمي جئتنا ... والمعنوي في متى وفي هنا

وقابل النون ان لم يفهم الامر فهو فعل مضارع تتمة اذا دلت كلمة على حدث ماض ولم يقبل التاء كشتان او على حدث حاضر او مستقبل ولم يقبل لم كآوه فهي اسم فعل ايضا قال المصنف في شرح التسهيل هذا باب المعرب والمبني

والاسم منه اي بعضه متمكن وهو معرب جار على الاصل وبعضه الآخر غير متمكن وهو مبني وهو على خلاف الاصل وانما يبني لشبه فيه من الحروف متعلق بقوله مدني اي مقرب له واحترز به عن غير المدني وهو ما عارضه ما يقتضي الاعراب كاي في الاستفهام والشرط فانها اشبهت الحرف في المعنى لكن عارضها لزومها للاضافة فيكفي في بناء الاسم شبهه بالحرف من وجه واحد بخلاف منع الصرف فلا بد من شبهه بالفعل من وجهين وعلله ابن الحاجب في اماليه بان الشبه الواحد بالحرف يبعده عن الاسمية ويقربه مما ليس بينه وبين مناسبة الا في الجنس الاعم وهو كونه كلمة وشبهه بالفعل وان كان نوعا آخر الا انه ليس في البعد عن الاسم كالحرف وفهم من حصر المصنف علة البناء في شبه الحرف عدم اعتبار غيره وسبقه الى ذلك ابو الفتح وغيره وان قيل انه لا سلف له في ذلك كالشبه الوضعي بان يكون الاسم موضوعا على حرف او حرفين كما هو الاصل في وضع الحرف كما في اسمي جئتنا وهما التاء ونا فانهما اسمان وبنيا لشبههما الحرف فيما هو الاصل في الوضع وتحويله وما اصله ثلاثة وكالشبه المعنوي بان

يكون

وكنيابة عن الفعل بلا ... تأثر وكافتقار اصلا

ومعرب الاسماء ما قد سلما ... من شبه الحرف كأرض وسما

وفعل امر ومضي بنيا

يكون متضمنا معنى من معاني الحروف سواء وضع لذلك المعنى حرف ام لا والاول كما في متى فانها اسم بنيت لتضمنها معنى ان الشرطية وهمزة الاستفهام والثاني كما في هنا فانها اسم بنيت لتضمنها معنى الاشارة الذي كان من حقه ان يوضع له حرف لانه كالخطاب وانما اعرب ذان وتان لان شبه الحرف عارضه ما يقتضي الاعراب وهو التثنية التي هي من خصائص الاسماء وكالشبه الاستعمالي بان يلزم طريقة من طرائق الحروف كنيابة له عن الفعل في العمل بلا حصول تأثر فيه بعامل كما في اسماء الافعال فانها عاملة غير معمول على الارجح وكافتقار له الى جملة ان اصلا كما في الموصولات بخلاف افتقاره الى مفرد كما في سبحان او افتقار غير ما اصل وهو العارض كافتقار الفاعل للفعل والنكرة للجملة الصفة واعرب اللذان واللتان كما تقدم تتمة من انواع الشبه الاهمالي ذكره في الكافية ومثل له في شرحها بفواتح السور فانها مبنية لشبهها بالحروف المهملة في كونها لا عاملة ولا معمولة ومعرب الاسماء آخر لان المبني محصور بخلافه لانه ما قد سلما من شبه الحرف السابق ذكره كارض وسما بضم السين احدى لغات الاسم والبواقي اسم بضم الهمزة وكسرها وسم بضم السين وكسرها وسمى كرضى وقد نظمتها في بيت وهو اسم بضم الاول والكسر مع همزة وحذفها والقصر وفعل امر وفعل مضي بنيا الاول على السكون ان كان صحيح

واعربوا مضارعا ان عريا من نون توكيد مباشر وان
نون اناث كيرعن من فتن وكل حرف مستحق للبناء
والاصل في المبني ان يسكنا ومنه ذو فتح وذو كسر وضم

الاخر وعلى حذف الاخر ان كان معتلا والثاني على الفتح مالم يتصل به واو جمع
فيضم او ضمير رفع متحرك فيسكن واعربوا على خلاف الاصل فعلا مضارعا
بالاسم في اعتوار المعاني المختلفة عليه كما قال في التسهيل ولكن لا مطلقا
بل ان عريا من نون التاكيد مباشر فان لم يعر عنه بني لمعارضة شبهه للاسم
بما يقتضي البناء وهو النون التي هي من خصايص الافعال وبناؤه على
الفتح لتركيبه معه كتركيب خمسة عشر نحو والله لاضربن وخرج بالمباشر غيره
كان حال بينه وبين الفعل الف الاثنين او واو الجمع او ياء المخاطب فانه
ح يكون معربا تقديرا وان عري من نون اناث فان لم يعر عنها بني لما تقدم
وبناؤه على السكون حملا على الماضي المتصل بها لانهما يستويان في اصالة
السكون وعروض الحركة فيها كما تقدم قاله في شرح الكافية كيرعن من فتن
وكل حرف مستحق للبناء وجوبا لعدم احتياجه الى الاعراب اذ المعاني
المفتقرة اليه لا تعتوره نحو ليت يقولها الحزون على تجردها من معنى الحرفية
وجذبها الى معنى الاسمية بدليل علمه وما نابها لمقتضاها والاصل في المبني
اسما كان او فعلا او حرفا ان يسكنا لخفة السكون وثقل المبني ومنه
اي من المبني ذو فتح ومنه ذو كسر ومنه ذو ضم وذلك لسبب فذوا
لفتح كاين وضرب وواو العطف فالاول حرك لالتقاء الساكنين وكانت
فتحة للخفة والثاني فلمشابهة المضارع في وقوعه صفة وصلة وحالا

وخبرا

كاين امس حيث والساكن كم لاسم وفعل نحو لن اهابا
والرفع والنصب اجعلن اعرابا والاسم قد خصص بالجر كما

6

وخبرا تقول رجل ركب جاءني هذا الذي ركب ومررت بزيد وقد ركب
وزيد ركب كما تقول رجل يركب جاءني الى اخره وكانت فتحة لما تقدم
والثالث لضرورة الابتداء اذ لا ابتداء بساكن اما متعذر مطلقا
كما قال الجمهور او متعسر في غير الالف كما اختاره السيد الجرجاني وشيخنا
العلامة الكافيجي وكانت فتحة لاستثقال الضمة والكسرة على الواو وذو
الكسر نحو امس وجير وانما ضم تشبيها بقبل وبعد وقد تفتح للخفة وتكسر
على اصل التقاء الساكنين ويقال حوث مثلثة الثاء ايضا ومثال الساكن كم واضرب
واجل وقد علم مما مثلت به ان البناء على الفتح والسكون يكون في الثلاثة
وعلى الكسر والضم لا يكون في الفعل نعم مثل شارح الهادي للفعل المبني
على الكسر بجوش والمبني على الضم نحو رد وفيه نظر بينا واعلم ان الاعراب
كما قال في التسهيل ما جيء به لبيان مقتضى العامل من حركة او حرف او
سكون او حذف وانواعه اربعة رفع ونصب وجر وجزم فمنها مشترك
بين الاسم والفعل ومنها مختص باحدهما وقد اشار الى ذلك بقوله
والرفع والنصب اجعلن اعرابا لاسم نحو ان زيدا قائم وفعل مضارع نحو
يقوم ولن اهابا والاسم قد خصص بالجر في هذه العبارات قلب اي
والجر قد خصص بالاسم فلا يكون اعرابا للفعل لامتناع دخول عامله
عليه وهذا تبيين لاي انواع الاعراب خاص بالاسم فلا يكون مع ذكره

واجزم بتسكين وغير ما ذكر ينوب نحو جا اخو بني نمر
وارفع بواو وانصبن بالالف واجرر بياء ما من الاسما اصف
من ذاك ذو ان صحبة ابانا والفم حيث الميم منه بانا
اب اخ حم كذاك وهن والنقص في هذا الاخير احسن

في اول الكتاب المقصود به بيان تعريف الاسم تكرارا كما قد خصص الفعل
بان يجزم فلا يجزم الاسم لامتناع دخول عامله عليه فارفع بضم وانصبن
فتحا اي بفتح وجر كسرا اي بكسر كذكر الله عبده يسر مثال لما ذكر واجزم بتسكين
نحو لم يضرب وغير ما ذكر ينوب عنه نحو جا اخو بني نمر وقد شرع
في تبيين مواضع النيابة بقوله وارفع بواو وانصبن بالالف واجرر
بياء ما من الاسماء اصف اي اذكر من ذاك اي من الاسماء الموصوفة
ذو وقدمه للزوم هذا الاعراب ولكن انما يعرب به ان صحبة ابانا اي
الهم واحترز بهذا القيد من ذو بمعنى الذي وقيده في الكافية والعمدة بكونه
معربا ومن الاسماء الفم وفيه لغات بتثليث الفاء مع تخفيف الميم منقوصا و
مقصورا ومع تشديده واتباعها في الحركات كما فعل بعيني امرء وابنم وانما
يعرب هذا الاعراب حيث الميم منه بانا اي ذهب بخلاف ما اذا لم يذهب
منه فانه يعرب بالحركات عليه اب اخ حم كذاك اي كما تقدم من ذي والفم
في الاعراب بما ذكر وقيد في التسهيل الحم وهو قريب المراة من جانب الزوج
بكونه غير مماثل قروا وقرء وخطأ فانه اذا ماثل ذلك اعرب بالحركات وان
اضيف وفيه وان الاخ والاب قد يشدد آخرهما وهن كذلك وهو
كناية عن اسماء الاجناس وقيل عما يستقبح ذكره وقيل الفرج خاصة قال
في التسهيل وقد تشدد نونه والنقص في هذا الاخير وهو هن بان يكون

معربا

وفي اب وتالييه يندر وقصرها من نقصهن اشهر
وشرط ذا الاعراب ان يضفن لا لليا كجا ابو اخيك ذا اعتلا
بالالف ارفع المثنى وكلا اذا بمضمر مضافا وصلا

معربا بالحركات على النون احسن من الاتمام قال عم من تعزى بعزاء الجاهلية
فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا والنقص في اب وتالييه وهما اخ وحم
يندر اي يقل كقوله بابه اقتدى عدي في الكرم ومن يشابه ابه فما
ظلم وقصرها اي اب اخ حم بان يكون بالالف مطلقا من نقصهن اشهر
كقوله ان اباها وابا اباها قد بلغا في المجد غايتاها وشرط ذا الاعراب المتقدم
في الاسماء المذكورة ان يضفن والا فتعرب بحركات ظاهرة نحو ان
له ابا وله اخ وبنات الاخ وان تكون الاضافة لا لليا اي لا للياء
المتكلم والا فتعرب بحركات المقدرة نحو واخي هرون لا املك الا نفسي
واخي وان يكون مكبرة والا فتعرب بحركات ظاهرة وان يكون مفردة والا
فتعرب في حالة التثنية والجمع اعرابهما كجا ابو اخيك ذا اعتلا فابو مفرد مكبر مضاف
الى اخيك واخي مفرد مكبر مضاف الى الكاف وذا مضافة الى اعتلا وقد
حوى هذا المثال كون المضاف اليه ظاهرا ومضمرا ونكرة بالالف ارفع
المثنى وهو كما يؤخذ من التسهيل الاسم الدال على اثنين متفق اللفظ
بزيادة الف او ياء ونون في اخره نحو قال رجلان فخرج نحو زيد والقمران
وكلا وكلتا واثنان واثنتان لعدم دلالة الاول على شيئين واتفاق
اللفظ مدلولي الثاني والزيادة في الباقي وارفع بها ايضا كلا وهو اسم
مفرد عند البصريين يطلق على اثنين مذكرين وانما يرفع بها اذا بمضمر

كلتا كذاك اثنان واثنتان ... كابنين وابنتين يجريان

وتخلف اليا في جميعها الالف ... جرا ونصبا بعد فتح قد الف

وارفع بواو وبيا اجرر وانصب ... سالم جمع عامر ومذنب

وشبه ذين وبه عشرونا ... وبابه الحق والاهلونا

حال كونه مضافا اليه وصلا نحو جائني الرجلان كلاهما فان لم يضف الى مضمر بل الى ظاهر فهو كالمقصور في تقدير اعرابه على اخره وهو الالف نحو جائني كلا الرجلين كلتا التي تطلق على اثنين مؤنثين كذلك اي مثل كلا في رفعها بالالف اذا اضيف الى مضمر نحو جائتني المرأتان كلتاهما وفي تقدير اعرابه على الخ ان لم يضف اليه نحو كلتا الجنتين اتت اكلها واما اثنان واثنتان بالمثلثة فهما كابنين وابنتين بالموحدة يعني كالمثنى الحقيقي في الحكم يجريان بلا اشتراط سواء افردا نحو حين الوصية اثنان ام ركبا نحو اثنتا عشرة عينا ام اضيفا نحو اثناك واثناكم وكاثنين ثنتان في لغة تميم وتخلف الياء في جميعها اي الالفاظ المتقدم ذكرها الالف جرا ونصبا اي في حالتيهما بعد ابقاء فتح ما قبلها فذ الف والامثلة واضحة فرع اذا سمي بمثنى فهو على حاله قبل التسمية به

وارفع بواو وبيا اجرر وانصب سالم جمع عامر ومذنب وشبه ذين اي وشبههما وهو كل علم المذكر عاقل خال من تاء التانيث قيل ومن التركيب وكل صفة كذلك مع كونها ليست من باب افعل فعلاء كالاحمر ولا فعلان فعلى كالسكران ولا مما يستوي فيه المذكر والمؤنث كصبور وجريح وبه اي بالجمع المذكر عشرون وبابه وهو ثلاثون الى تسعين الحق في اعرابه السابق وليس بجمع للزوم اطلاق ثلثين مثلا على تسعة لان اقل الجمع ثلثة ووجوب دلالة عشرين على ثلاثين لذلك وليس به والحق به ايضا

جمع

الو وعالمون عليونا ... وارضون شذ والسنونا

وبابه ومثل حين قد يرد ... ذا الباب وهو عند قوم يطرد

ونون مجموع وما به التحق ... فافتح وقل من بكسره نطق

جمع تصحيح لم يستوف الشروط وهو الاهلونا لان مفرده اهل وهو ليس علما ولا صفة بل اسما لخاصة الشيء الذي ينسب اليه كاهل الرجل لامرأته وولده وعياله واهل الله الذين يعنون بالقران لمن يقراءه ويقوم بحقوقه وقد جاء جمع على اهالي والحق ايضا بالاسماء جمع وهما الو بمعنى اصحاب وعالمون وقيل هو جمع لعالم ورد بان العالمين دال على العقلاء فقط والعالم دال عليهم وعلى غيرهم اذ هو اسم لما سوى الباري تعالى فلا يكون جمعا له للزوم زيادة مدلول الجمع على مدلول مفرده والحق ايضا اسم مفرد نحو هو عليونا لانه كما قال في الكشاف اسم لديوان الخير الذي دون فيه كلما عملته الملائكة وصلحاء الثقلين لا جمع ويجوز في هذا النوع ان يجري مجرى حين فيما ياتي وان تلزمه الواو ويعرب بالحركات على النون نحو واعترتني الهموم بالماطرون وان تلزمه الواو وفتح النون نحو ولها بالماطرون اذا اكل النمل الذي جمعا وارضون بفتح الراء جمع ارض بسكونها شذ اعرابه هذا الاعراب لانه جمع تكسير ومفرده مؤنث والحق بهذا ايضا السنونا بكسر السين جمع سنة بفتحها لما ذكر في ارضين وبابه وهو كل ثلاثي حذفت لامه وعوض عنها هاء التانيث ولم يتكسر فخرج بالحذف نحو تمرة وبحذف اللام نحو عدة وبالتعويض نحو يد وبالهاء نحو اسم وبالاخير نحو شفة ومثل حين في كونه معربا بالحركات على النون مع لزوم الياء قد يرد ذا الباب اي باب سنين شذ وذا القول دعاني من نجد فان سنينه وهو

كلتا كذاك اثنان واثنتان ... وتخلف اليا في جميعها الالف ... وارفع بواو وبيا اجرر وانصب
كابنين وابنتين يجريان ... جرا ونصبا بعد فتح قد الف ... سالم جمع عامر ومذنب
وشبه ذين وبه عشرونا ... وبابه الحق والاهلونا

حال كونه مضافا له وصلا نحو جاءني الرجلان كلاهما فان لم يضف الى مضمر بل الى الظاهر فهو كالمقصور في تقدير اعرابه على اخره وهو الالف نحو جاءني كلا الرجلين كلتا التي تطلق على اثنين مؤنثين كذاك اي مثل كلا في رفعها بالالف اذا اضيف الى مضمر نحو جاءتني المرأتان كلتاهما وفي تقدير اعرابه على اخره ان لم يضف اليه نحو كلتا الجنتين اتت اكلها واما اثنان واثنتان بالمثلثة فهما كابنين وابنتين بالموحدة يعني كالمثنى الحقيقي في الحكم يجريان بلا شرط سواء افردا نحو حين الوصية اثنان ام ركبا نحو اثنتا عشرة عينا ام اضيفا نحو اثناك واثناكم وكاثنتين ثنتان في لغة تميم وتخلف الياء في جميعها اي الالفاظ المتقدم ذكرها الالف جرا ونصبا اي في حالتيهما بعد ابقاء فتح ما قبلها قد الف والامثلة واضحة فرع اذا سمي بمثنى فهو على حاله قبل التسمية به وارفع بواو وبيا اجرر وانصب سالم جمع عامر ومذنب وشبه ذين اي وشبههما وهو كل علم المذكر عاقل خال من تاء التانيث قيل ومن التركيب وكل صفة كذلك مع كونها ليست من باب افعل فعلاء كالاحمر ولا فعلان فعلى كسكران ولا مما يستوي فيه المذكر والمؤنث كصبور وجريح وبه اي بالجمع المذكر عشرونا وبابه وهو ثلاثون الى تسعين الحق في اعرابه السابق وليس بجمع للزوم اطلاق ثلاثين مثلا على تسعة لان اقل الجمع ثلاثة ووجوب دلالة عشرين على ثلاثين لذلك وليس به والحق به ايضا

جمع

الو وعالمون عليونا ... وارضون شذ والسنونا
وبابه ومثل حين قد يرد ... ذا الباب وهو عند قوم يطرد
ونون مجموع وما به التحق ... فافتح وقل من بكسره نطق

٨

جمع تصحيح لم يستوف الشروط وهو الاهلونا لان مفرده اهل وهو ليس علما ولا صفة بل اسما لخاصة الشيء الذي ينسب اليه كاهل الرجل لامرأته وولده وعياله واهل القران للذي يعتني به والقران لمن يقراءه ويقوم بحقوقه وقد جاء جمعه على اهالي والحق ايضا به اسما جمع وهما اولو بمعنى اصحاب وعالمون وقيل هو جمع لعالم ورد بان العالمين دال على العقلاء فقط والعالم دال عليهم وعلى غيرهم اذ هو اسم لما سوى الباري تعالى فلا يكون جمعا له للزوم زيادة مدلول الجمع على مدلول مفرده والحق ايضا اسم مفرد وهو عليونا لانه كما قال في الكشاف اسم لديوان الخير الذي دون فيه كلما عملته الملائكة وصلحاء الثقلين لا جمع ويجوز في هذا النوع ان يجري مجرى حين فيما ياتي وان تلزمه الواو ويعرب بالحركات على النون نحو واعترتني الهموم بالماطرون وان تلزمه الواو وفتح النون نحو ولها بالماطرون اذا اكل النمل الذي جمعا وارضون بفتح الراء جمع ارض بسكونها شذ اعرابه هذا الاعراب لانه جمع تكسير ومفرده مؤنث والحق به ايضا السنونا بكسر السين جمع سنة بفتحها لما ذكر اي ارضين وبابه وهو كل ثلاثي حذفت لامه وعوض عنها هاء التانيث ولم يكسر فخرج بالحذف نحو تمرة وبحذف اللام نحو عدة وبالتعويض نحو يد وبالهاء نحو اسم وبالاخير نحو شفة ومثل حين في كونه معربا بالحركات على النون مع لزوم الياء قد يرد ذا الباب اي باب سنين شذ وذا كقوله دعاني من نجد فان سنينه وهو

ونون ما ثنى والملحق به ... بعكس ذاك استعملوه فانتبه
وما بتا والف قد جمعا ... يكسر في الجر وفي النصب معا
كذا اولات والذي اسما قد جعل ... كاذرعات فيه ذا ايضا قبل
وجر بالفتحة ما لا ينصرف ... ما لم يضف او يك بعد ال ردف

فاذا ينبغي الشعر اومنه يطرد اي يستعمل كثيرا ونون مجموع وما به التحق فافتح لان الجمع ثقيل
والفتح خفيف فتعادلا وقل من بكسره نطق نحو وقد جاوزت حد
الاربعين وقال في شرح الكافية وهو لغة ونون ما ثنى والملحق به بعكس ذاك اي
بعكس نون الجمع والملحق به استعملوه فانتبه فهي مكسورة وفتحها لغة مع الياء
كقوله على احوذيين استقلت عشية ومع الالف كما هو ظاهر عبارة المص وصرح
به السيرافي كقوله اعرف منها [illegible] والعينانا وجاء ضمها كقوله يا ابتا ارقني
القذان فالنوم لا تالفه العينان وما بتا والف مزيدتين قد جمعا مؤنثا كان
مفرده ام مذكرا معرب خلافا للاخفش يكسر في الجر وفي النصب معا نحو
وخلق الله السموات ورايت سرادقات واصطبلات كما تقول نظرت الى
السموات والى سرادقات والى اصطبلات خلافا للكوفيين في تجويزهم نصبه بالفتحة
ولهشام في تجويزه ذلك في المعتل مستدلا بنحو سمعت
لغاتهم اما رفعه فعلى الاصل بالضم كذا اي كجمع المؤنث السالم
في نصبه بالكسرة اولات بمعنى صاحبات نحو وان كن اولات حمل
والذي اسما من هذا الجمع قد جعل كاذرعات لموضع
بالشام اصله اذرعة جمع ذراع فيه ذا الاعراب ايضا
قبل وبعضهم ينصبه بالكسرة ويحذف منه التنوين وبعضهم
يعربه اعراب ما لا ينصرف وروي بالاوجه الثلثة قوله
تنورتها من اذرعات واهلها وجر بالفتحة ما لا
ينصرف وسياتي في بابه ما دام لم يضف او يك بعد ال ردف
يعني اداة التعريف او الموصولة او الزائدة او بعد ام ردف فان كان جر

واجعل لنحو يفعلان النونا ... رفعا وتدعين وتسالونا
وحذفها للنصب والجزم سمه ... كلم تكوني لترومي مظلمه
وسم معتلا من الاسماء ما ... كالمصطفى والمرتقي مكارما
فالاول الاعراب فيه قدرا

9

فان كان جر بالكسرة نحو مررت باحمدكم وانتم عاكفون في المساجد كا
الاعمى والاصم رايت الوليد بن اليزيد مباركا فظ عبارة المص انه ح باق
على منع صرفه مطلقا وبه صرح في التسهيل وذهب السيرافي والمبرد و
جماعة الى انه منصرف مطلقا واختار الناظم في نكته على مقدمة ابن الحاجب
انه ان زالت منه علة فمنصرف وان بقيت العلتان فلا ومشى عليه ابن
الخباز والسيد ركن الدين واجعل لنحو يفعلان وتفعلان النون رفعا
ولتفعلين نحو تدعين وليفعلون وتفعلون نحو تسالونا واجعل حذفها
اي حذف النون للنصب والجزم حملا له على الجزم كما حمل على الجر في المثنى و
الجمع سمه اي علامة فالجزم كلم تكوني والنصب نحو لترومي مظلمة واما قوله
نحو الا ان يعفون فالواو لام الفعل والنون ضمير النسوة والفعل مبني كما
في يخرجن تتمة اذا اتصل بهذا النون نون وقاية جاز حذفها تخفيفا وادغامها
في نون وقاية والفك وقرء بالثلثة نحو تامروني وقد يحذف النون مع عدم
الناصب والجازم كقولك ابيت اسري وتبيتي تدلكي وجهك بالعنبر و
المسك الذكي وسم معتلا من الاسماء المتمكنة ما اخره الف كالمصطفى وما
اخره يا كالمرتقي مكارما فالاول وهو الذي كالمصطفى في كون اخره
الفا لازمة الاعراب فيه قدرا جميعه على الالف لتعذر تحريكها وهو الذي
قد قصرا اي سمي مقصورا لانه حبس عن الحركات والقصر الحبس او
قد قصر اي سمي

لانه غير ممدود قاله الرضي وهو اولى لما يلزم على الاول من اطلاقه على
المضاف الى الياء والثاني وهو الذي كالمرتقي في كون اخره ياء خفيفة
لازمة تلو كسرة منقوص ونصبه ظهر لخفته على الياء ورفعه ينوى اي يقدر
فيها لثقل الضمة على الياء ولو قدمه على المقصود كان اولى قال في شرح
الهادي لانه اقرب الى المعرب لدخول بعض الحركات عليه كذا ايضا جره
بكسرة منوية لثقل الكسرة على الياء ضابطة ليس في الاسماء المعربة اسم
آخره واو وما قبلها ضمة الا الاسماء الستة حالة الرفع واي فعل مضارع
آخر منه الف نحو يرضى او آخر منه واو نحو يغزو او آخر منه ياء نحو يرمي فمعتلا
عرف عند النحاة فالالف انو فيه غير الجزم وهو الرفع والنصب لما تقدم
كزيد يخشى ولن يرضى وابد اي اظهر نصب ما آخره واو كيدعو وما
آخره ياء نحو يرمي لما تقدم كان يدعو ولن يرمي والرفع فيهما اي فيما
كيدعو ويرمي انو لثقله عليهما كزيد يدعو ويرمي واحذف في حال كونك جازما
للافعال المعتلة ثلاثهن كلم يخش ويرم ويغز تقض اي تحكم حكما لازما وقد يحذف
في غير الجزم حذفا غير لازم نحو سندع الزبانية هذا باب النكرة والمعرفة نكرة
قابل ال حال كونه مؤثرا التعريف كرجل بخلاف نحو حسن فان ال الداخلة
عليه لا تؤثر فيه تعريفا فليس بنكرة او ليس بقابل لال لكنه واقع موقع ما قد
ذكر اي ما يقبل ال كذي فانها لا تقبل ال لكنها تقع موقع ما يقبلها وهو

صاحب

صاحب وغيره اي غير ما ذكر معرفة وهي مضمر كهم واسم اشارة نحو
ذي وعلم نحو هند ومضاف الى معرفة نحو ابني ومحلى بال نحو الغلام و
موصولة نحو الذي وزاد في شرح الكافية المنادى المقصود كيا رجل و
ابن حيان في التسهيل ان تعريفه بالاشارة اليه والمواجهة له ونقله في شرحه
عن نص سيبويه وزاد ابن كيسان ما ومن الاستفهاميتين وابن خروف ما
في دققته دقا نعما فما كان من هذه المعارف موضوعا لذي غيبة اي لغائب
تقدم ذكره لفظا ومعنى او حكما او لذي حضور اي لحاضر متكلم او مخاطب كانا
وانت وهو سمي بالضمير والمضمر عند البصريين والكناية والمكني عند الكوفيين ولا
يرد على هذا اسم الاشارة لانه وضع لمشار اليه لزم منه حضوره والاسم
الظاهر لانه وضع لاعم من الغيبة والحضور وقد عكس المصنف فجعل
الثاني للاول والاول للثاني على حد قوله تعالى يوم تبيض وجوه وتسود وجوه
ثم الضمير متصل ومنفصل فاشار الى الاول بقوله وذو اتصال منه ما كان غير
مستقل بنفسه وهو الذي لا يصلح لان يبتدى به ولا يصلح لان يلي الا اي يقع
بعد الا اختيارا ابدا ويقع بعدها اضطرارا كقوله الا يجاورنا الاك ديار كالياء
والكاف من نحو قولك ابني اكرمك والياء والهاء من قولك سليه ما ملك
وكل مضمر له البنا يجب لشبهه بالحرف في المعنى لان التكلم والخطاب
والغيبة من معاني الحروف وقيل في الافتقار وقيل في الوضع في كثيره و

ولفظ ما جرّ كلفظ ما نصب
للرفع والنصب وجرّ نا صلح
كاعرف بنا فاننا نلنا المنح
والالف والواو والنون لما
غاب وغيره كقاما واعلما
ومن ضمير الرفع ما يستتر
كافعل اوافق نغتبط اذ تشكر
وذو ارتفاع وانفصال انا هو
وانت والفروع لا تشتبه

قيل لاستغنائه عن الاعراب باختلاف ضبطه حكاها فى التسهيل الا الاوّل

ولفظ ما جرّ من ضمائر المتصله كلفظ ما نصب منها وذلك ثلثة الفاظ يا المتكلم

وكاف الخطاب وهاء الغيبة للرفع والنصب وجرّ بالتنوين لفظ نا الدال

على المتكلم ومن معه صلح فالجرّ كاعرف بنا والنصب نحو فاننا والرفع نحو

نلنا المنح وماعدا ماذكر مختص بالرفع وهو تاء الفاعل والف والواو وياء

المخاطبة ونون الاناث والالف والواو والنون ضمائر متصل كائنة لما غاب

وغيره والمراد به المخاطب كقاما وقاموا وقمن واعلما واعلموا واعلمن ومن

ضمير الرفع ما يستتر وجوبا بخلاف ضمير النصب والجرّ وذلك فى مواضع فعل الامر

كافعل وفعل المضارع المبدوّ بالهمزة نحو اوافق والمبدوّ بالنون نحو نغتبط

والمبدوّ بالتاء نحو اذ تشكروا وزاد فى التسهيل اسم فعل الامر كنزال والو

حيان فى الارتشاف اسم فعل المضارع كاوّه وابن هشام فى التوضيح فعل

الاستثناء كقاموا ما خلا زيدا وما عدا عمرا ولا يكون خالدا وافعل فى التعجب كما

احسن الزيدين وافعل التفضيل كهم احسن اثاثا وفيما عدا هذه وهو الماضى

والظروف والصفات ليستتر جوازا ثم شرع فى الثانى من قسمى الضمير وهو

المنفصل فقال وذو ارتفاع وانفصال انا هو وانت والفروع الثا

عن هذه الاصل لا تشتبه وهى نحن وهى وهما وهم وهنّ وانتِ انتما وانتم

وانتنّ قال ابو حيان وقد تستعمل هذه مجرورة كقوله انا كانت وكهو

كقوله تعالى

وذو انتصاب فى انفصال جعلا
اياى والتفريع ليس مشكلا
وفى اختيار لا يجىء المنفصل
اذا تأتّى ان يجىء المتصل
وصل او افصل هاء سلنيه وما
اشبهه فى كنته الخلف انتمى
كذاك خلتنيه واتصالا
اختار غيرى اختار الانفصالا
وقدم الاخص فى اتصال

وهو كانا ومنصوبة كقولهم ضربتك انت وذو انتصاب فى انفصال جعلا اياى و

التفريع على هذا الاصل الذى ذكر ليس مشكلا وهى ايانا اياك اياكما اياكم ايا

اياه اياها اياهما اياهم اياهنّ وقد تستعمل مجرورة تثنية الضمير ايا واللواحق له عند

سيبويه حرف تبيّن الحال وعند المضاف اسماء مضافا اليها وفى اختيار لا يجىء الضمير

المنفصل اذا تأتّى ان يجىء الضمير المتصل لما فيه من الاختصار المطلوب الموضوع

لاجله الضمير فان لم يتأت بان يتأخر عنه عامله او حذف او كان معنويا او

حصر او اسند اليه صفة جرت على غير من هى له فصل ويأتى المنفصل مع ا

المتصل فى الضرورة وسيأتى وصل على الاصل او افصل للطول ثانى الضميرين او

اخص وغير مرفوع كاف هاء سلنيه فقل سلنيه وسلنى اياه وكذا ما اشبهه نحو

الدرهم اعطيتكه واعطيتك اياه وفى اتصال وانفصال ما هو خبر لكان او

احدى اخواتها نحو كنته الخلف انتمى كذاك الهاء من خلتنيه ونحوه فى اتصاله

وانفصاله خلاف واتصالا اختار تبعا لجماعة منهم الرمانى اذ الاصل فى الضمير

الاختصار ولانه وارد فى الفصيح قال ص ان يكنه فلن تسلط عليه وان لا يكنه

فلا خير لك فى قتله غيرى اى سيبويه ولم يصرح به تأدبا اختار الانفصالا لكونه فى

الصورتين فى الاصل خبرا ولو بقى على ما كان لتعين انفصاله كما تقدم وقدم الاخص

وهو الاعرف على غيره فى حال اتصال الضماير نحو الدرهم اعطيتكه بتقديم التا على

الكاف اذ ضمير المتكلم اخص من ضمير المخاطب والكاف على الهاء اوضمير المخاطب والكاف

على الهاء اذ ضمير المخاطب اخص من ضمير الغايب وقدّم ما ثبت من الاخص او غيره
فى حال انفصال الضمير عند امن اللبس نحو الدرهم اعطيتك اياه واعطيته اياك
ولا يجوز فى زيد اعطيتك اياه تقديم الغايب للبس وفى اتحاد الرتبة اى رتبة
الضميرين بان كانا لمتكلمين او مخاطبين او غايبين الزم فصلا للثانى وقد يبيح
الغيب فيه وصلا ولكن لا مطلقا بل مع وجود الاختلاف ما بين الضميرين
كان يكون احدهما مثنى والاخر مفردا ونحوه انا لهما قفو اكرم والد ونحو قول
الفرزدق بالباعث الوارث الاموات قد ضمنت اياهم الارض فى دهر الدهارير
الضرورة اقتضت انفصال الضمير مع امكان اتصاله وقبل ياء النفس اذا كانت مع
الفعل اى متصلة به التزم نون وقاية سميت بذلك قال المص لانها تقى الفعل من
التباسه بالاسم المضاف الى ياء المتكلم اذ لو قيل فى ضربنى ضربي لالتبس بالضرب وهو
العسل الابيض الغليظ ومن التباس امر مؤنثه بامر مذكره اذ لو قلت اكرمي بدل
من اكرمنى فاصلا مذكرا لم يفهم المراد وقال غيره لانها تقيه من الكسر المشبه للجر فتلزم
كسر ما قبل الياء وليسي بلا نون قد نظم قال الشاعر عددت قومى كعديد الطيس اذ
ذهب القوم الكرام ليسى ولا يجى فى غير النظم الا بالنون كغيره من الافعال كقولهم
عليه رجلا ليسنى وليتنى بالنون فشا اى كثر وذاع لمزيتها على اخواتها فى التشبه با
لفعل بدليل على ذلك سماع اعمالها مع زيادة ما كما سياتى وفى التنزيل يا ليتنى كنت
معهم فافوز فوزا عظيما وليتى بلا نون ندرا اى شذ قال الشاعر كمنية جابر اذ

قال

ومع لعلّ اعكس وكن مخيّرا فى الباقيات واضطرارا خففا منّى وعنّى بعض من قد سلفا وفى لدنى لدنى قلّ وفى قدنى وقطنى الحذف ايضا قد يفى اسم يعين المسمى مطلقا

قال ليتى اصادفه وافقد جل مالى ومع لعل عكس هذا الامر فتجريدها من النون
كثير لانها ابعد عن الفعل لشبهها بحرف الجر وفى التنزيل لعلى ابلغ الاسباب و
اتصالها قليل قال الشاعر فقلت اعيرانى القدوم لعلنى اخط بها قبرا لابيض ماجد
وكن مخيرا فى الحاق النون وعدمه فى الباقيات انّ وانّ وكانّ ولكنّ نحو وانى
على ليلى لزاروانى وقال الفراء عدم الحاق النون هو الاختيار واضطرارا
خففا نون منى وعنى بعض من قد سلفا من الشعراء فقال ايها السايل عنهم
وعنى لست من قيس ولا قيس منى والاختيار فيهما الحاق النون كما هو الشايع والذايع
على ان هذا البيت لا يعرف له نظير فى ذلك بل لا قائل وما عدا هذين من حروف
الجر لا تلحقه النون نحو لى وبى وكذا خلا وحاشا قال الشاعر حاشاى انى مسلم
والحاق النون فى لدن يقال لدنى كثير وبه قرا السبعة وتجريدها فيقال
لدنى بالتخفيف قل وبه قرا نافع والحاق النون فى قدنى وقطنى بمعنى حسبى
كثير والحذف ايضا قد يفى قال الشاعر قدنى من نصر الخبيبين قدى وفى الحديث
قط قط بعزتك يروى بسكون الطاء وبكسرها مع يا و دونها ويروى قطنى
قطنى وقط قط الثانى من المعارف العلم وهو علم شخص وعلم جنس و
بدا بالاول فقال اسم جنس وهو مبتدا وصف بقوله يعين المسمى وهو فصل
يخرج النكرات تعيينا مطلقا فصل يخرج المقيد اما بقيد لفظى وهو المعرف
بالصلة وال والمضاف اليه او معنوى وهو اسم الاشارة والمضمر وخبره

علمه كجعفر وخرنقا وقرن وعدن ولاحق
وسند قم وهيلة وواشق واسما اتى وكنية ولقبا
واخرن ذا ان سواه صحبا وان يكونا مفردين فاضف
حتما والا اتبع الذى ردف

قوله اسم تو له علمه اى علم المسمى كجعفر لرجل وخرنقا لامراة من العرب وقرن بفتح الراء لقبيلة من مراد منها اويس القرنى وعدن لبلد بساحل اليمن ولاحق لفرس وسند قم لجمل وهيله لشاة وواشق لكلب واتى العلم وهو ماليس كنية ولا لقبا وكنيه وهو ما صدر باب او ام وقيل او بابن او بنت من كنته اى سترت كالكناية والعرب يقصدون بها التعظيم ولقبا وهو ما اشعر بمدح او ذم قال الرضى والفرق بينه وبين كنية معنى ان اللقب يمدح الملقب به او يذم بمعنى ذلك اللفظ بخلاف الكنية فانه لا يعظم المكنى بمعناها بل بعدم التصريح بالاسم فان بعض النفوس تانف ان يخاطب باسمها واخرن ذا اى اللقب ان سواه صحبا والمراد به الاسم كما وجد فى بعض النسخ ان سواها وصرح به فى التسهيل وعلله فى شرحه بان الغالب ان اللقب منقول من اسم غير انسان كبطة وقفة فلو قدم لتوهم السامع ان المراد مسماه الاصلى وذلك مامون بتاخيره فلم يعدل عنه وشذ تقديمه فى قوله بان ذا الكلب عمرا اخيرهم نسبا واما الكنيه فيجوز تقديمه عليها والعكس قالوه لكن مقتضى التعليل المذكور امتناع تقديمه عليها ايضا فتامل نعم تقديمها على الاسم وعكسه سواء وان يكونا اى الاسم واللقب مفردين فاضف الاول الى الثانى حتما عند البصريين نحو هذا سعيد كرز اى مسماه كما سياتى فى الاضافة واجاز الكوفيون الاتباع واختاره فى الكافية والتسهيل ومعلوم على الاول ان جواز الاضافة حيث لا مانع من النحو

الحارث

اى لم كان الاول منصرفا بدونه
لم يكن منصرفا لا يعلم ان الثانى
خبر لمبتدا محذوف او بدل او عطف

ومنه منقول كفضل واسد وذو ارتجال كسعاد وادد
وجملة وما بمزج ركبا ذا ان بغير ويه تم اعربا
وشاع فى الاعلام ذو الاضافة كعبد شمس وابى قحافة

الحارث كرز والا اى وان لم يكونا مفردين بان كانا مركبين كعبد الله زين العابدين او الاول مركبا او الثانى مفردا كعبد الله كرز وعكسه كزيد انف الناقة اتبع الثانى الذى ردف الاول له فى اعرابه على انه بدل او عطف بيان ويجوز القطع الى الرفع او النصب بتقدير هو او اعنى ان كان مجرورا والى النصب ان كان مرفوعا والى الرفع ان كان منصوبا ذكره فى التسهيل ومنه اى من العلم منقول الى العلميه بعد استعماله فى غيرها من مصدر كفضل واسم عين مثل اسد وصفة كحارث وفعل ماض كشمر لفرس وفعل مضارع كيزيد وامر كاصمت لمكان ومنه ذو ارتجال لم يسبق له استعمال فى غير العلمية او سبق وجهل قولان كسعاد وادد ومنه ماليس بمنقول ولا مرتجل قال فى الارتشاف وهو الذى علميته بالغلبة ومنه جملة كانت فى الاصل مبتداء وخبرا او فعلا وفاعلا فتحكى كزيد منطلق وتابط شرا ومنه ما بمزج ركبا بان اخذ اسمان وجعلا اسما واحدا ونزل ثانيهما من الاول منزلة تاء التانيث من الكلمة ذا اى المركب تركيب مزج ان بغير لفظ ويه تم كبعلبك اعربا اعراب ما لا ينصرف وقد يضاف وقد يبنى لخمسة عشر فان ختم بويه بنى لانه مركب من اسم وصوت مشبه للحرف فى الاهمال وبناؤه على الكسر على الاصل فى التقاء الساكنين وقد يعرب اعراب ما لا ينصرف وشاع فى الاعلام المركبة ذو الاضافة كعبد شمس وهو علم لاخى هاشم ابن عبد مناف وابى قحافة وهو علم لوالد ابى بكر وقيل وانما اتى بمثالين لان المثال لا يسال عنه

قال السيرافي ليعرفك ان الجزء الاول يكون كنية وغيرها ومعربا بالحركات والحروف
وان الثاني منصرفا وغيره ووضعوا البعض الاجناس لا لكلها علما بالوقف على
السكون على لغة ربيعة كعلم الاشخاص لفظا نيات منه الحال ويمنع من الصرف
مع سبب آخر ومن دخول الالف واللام عليه ونعته بالنكرة ويبتدء به ومعنى
عم اى مدلوله شايع كمدلول النكرة لا يختص واحدا بعينه ولذلك ذكر في شرح
التسهيل انه كاسم الجنس من ذلك اعلام وضعت للاعيان نحو ام عريط
فانه علم للعقرب اى لجنسها وهكذا ثعالة فانه علم للثعلب اى لجنسه ومثله اى
مثل علم الجنس الموضوع للاعيان علم جنس موضوع للمعاني نحو برة علم للبرة وفجار
للتسبيح كذا فجار بالبناء على الكسر كحذام علم للفجرة بسكون الجيم ويسار للميسرة

الثالث من المعارف اسم الاشارة واخره في التسهيل عن الموصول
وضعا مع تصريحه بانه قبله رتبة وحده كما قال فيه ما دل على المسمى والاشارة
اليه بذا المفرد مذكر عاقل او غيره اشر بذي وذه بسكون الهاء وذه بالكسر وذهي
بالياء وتي وتا وته كذه على الانثى اقتصر فاشر بها اليها دون غيرها وذان
تثنية ذا بحذف الالف الاولى لسكونها وسكون الف التثنية يشار بها للمثنى
المذكر المرتفع وتان تثنية تا بحذف الالف لما تقدم يشار بها للمثنى المؤنث
المرتفع والتا يثنى من الالفاظ الانثى الا تا حذرا من الالتباس وفي سواه
اى سوى المرتفع وهو المنصوب والمخفوض ذين للمذكر وتين للمؤنث اذكر

تطع النحاة وباولى اشر لجمع مطلقا سواء كان مذكرا ام مؤنثا عاقلا ام غيره
والقصر فيه لغة تميم والمد لغة الحجاز وهو اولى من قصر وحرك يبنى على الكسر
لالتقاء الساكنين ولدى الاشارة الى ذى البعد زمانا او مكانا او ما
نزل منزلته للتعظيم او تحقير انطقا مع الاسم الاشارة بالكاف حال كونها
حرفا لمجرد الخطاب دون لام او معه فقل ذاك او ذلك واختار ابن
الحاجب ان ذاك للمتوسط واللام ان قدمت ها على الاسم الاشارة
هاء التنبيه فهي ممتنعة ولا اهل هذاك الطراق المد ويمتنع ايضا مع
التثنية والجمع اذا مامد وبهنا او ههنا اشر الى داني الكاف اى قريب المكان
وبه الكاف المتقدمة صلا في البعد فقل هناك وههناك او بثم بفتح الثاء
المثلثة فه اى انطق ويقال في الوقف ثمه او هنا بفتح الهاء وتشديد النون
او بهنالك انطقن ولا تقل ههنالك او هنا بكسر الهاء وتشديد النون
ذكر المصنف في نكتة على مقدمة ابن الحاجب ان هنالك ياتي للزمان مثل هنالك
تبلو كل نفس ما اسلفت الرابع من المعارف الموصول وهو قسمان حرفي و
اسمي فالحرفي ما اول مع صلة بمصدر وهو ان وان ولو وما وكي ولم يذكره
المص هنا لانه لا يعد من المعارف وذكره في الكافية استطرادا فان توصل
بالفعل المتصرف ماضيا او مضارعا او امرا وانما لم ان ليس للانسان الا ما
سعى وان عسى ان يكون في خفيفة من المثقلة لان توصل باسمها وخبرها

موصول الاسماء الذي الانثى التي * واليا اذا ما ثنيا لا تثبت
بل ما تليه اوله العلامه * والنون ان تشدد فلا ملامه
والنون من ذين وتين شددا * ايضا وتعويض بذاك قصدا

جمع الذي الالى الذين مطلقا

وان حققت فكذلك لكن اسما بحذف كما سياتي ولو توصل بالماضي والمضارع واكثر وقوعها بعد رب ونحوها وما توصل بالماضي والمضارع وبجملة اسمية بقلة وكي توصل بالمضارع فقط واما موصول الاسماء فيذكره بالعد فللمفرد المذكر الذي وفيها لغات تخفيف الياء وتشديدها وحذفها مع كسر ما قبلها وسكونه وعدها بعضهم من الموصولات الحرفية وضعفه في الكافية وللمفردة الانثى التي وفيها ما في الذي من اللغات والياء التي في الذي والتي اذا ما ثنيا لا تثبت بضم اوله للفرق بين التثنية المعرب وتثنية المبني بل ما تليه الياء وهو الذال والتاء اوله العلامة اي علامة التثنية فتح الذال والتاء لاجلها والنون منهما اذا ما ثنيا ان تشدد مع الالف وكذا مع الياء كما هو مذهب الكوفيين واجاز المصنف فلا ملامة عليك لفعلك الجائز نحو واللذان يأتيانها منكم ربنا ارنا اللذين والنون من تثنية اسمي الاشارة في ذين وتين شددا ايضا نحو فذانك برهانان احدى ابنتي هاتين وتعويض بذاك التشديد عن الياء المحذوفة في الموصول والالف المحذوفة في اسم الاشارة قصدا وقد يحذف النون من اللذين واللتين كقوله ابني كليب ان عمي اللذا وقوله هما اللتا لو ولدت تميم جمع الذي الالى للعاقل وغيره وندر مجيئها لجمع المؤنث واجتمع الامران في قوله وتبلي الالى يستلئمون على الالى تراهن يوم الروع كالحدء القبلي وفي قوله كغيره جمع تسامح والذين ايضا الذين للعاقل فقط وهو بالياء مطلقا رفعا ونصبا وجرا ولم يعرب في هذه الحالة مع ان الجمع من

وبعضهم بالواو رفعا نطقا * باللات واللاء التي قد جمعا
واللاء كالذين نزرا وقعا * ومن وما وال تساوي ما ذكر

خصائص الاسماء لان الذين كما سبق للعقلاء فقط والذي عام له ولغيره فلم يجريا على سنن الجموع المتمكنة وقد يستعمل الذي بمعنى الجمع كقوله تعالى مثل الذي استوقد نارا وبعضهم بالواو رفعا نطقا فقال نحن اللذون صبحوا الصباحا باللات واللاتي واللواتي واللاء واللائي واللواتي التي قد جمعا واللاء كالذين نزرا اي قليلا وقعا قال فما آباؤنا بامنّ منه علينا اللاء قد مهدوا الحجورا ومن وما وال تساوي ما ذكر من الذي والتي وفروعهما اي تطلق على ما تطلق عليه بلفظ واحد وهي مختصة بالعالم فيكون لغيره ان نزل منزلته نحو اسرب القطا هل من يعير جناحه لعلي الى من قد هويت اطير او اختلط به تغليبا للافضل نحو قوله تعالى يسجد له من في السموات ومن في الارض او اقترن به في عموم فصل بمن نحو فمنهم من يمشي على بطنه لاقترانه بالعالم في كل دابة وما ايضا تساوي ما ذكر من الذي والتي وفروعهما وهي لما لا يعلم ولغيره كما قال في شرح الكافية خلافا لمن خص الاولى بما لا يعلم نحو والله خلقكم وما تعملون ولهذا ذكر كثير انها مختصة بما لا يعلم عكس من ذلك وهم من وورودها في العالم كقوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء وال ايضا تساوي ما ذكر من الذي والتي وفروعهما وتاتي للعالم وغيره على ما كما يفهم من عبارته وفهم من كلامه انها موصول اسمي وهو كذلك بدليل عود ضمير العائد اليها نحو قد افلح المتقي ربه وقال المازني موصول حرفي ورد بانه لو كان كذلك لانسبك بالصدر وقال الاخفش حرف تعريف وهكذا اي كمن

موصول الاسماء الذى الانثى التى ... واليا اذا ما ثنيا لا تثبت

بل ما تليه اوله العلامة ... والنون ان تشدد فلا ملامة

والنون من ذين وتين شددا ... ايضا وتعويض بذاك قصدا

جمع الذى الاولى الذين مطلقا

وان خففت نكذلك لكن اسمها يحذف كاسيأتى ولو توصل بالماضى والمضارع والاكثر وقوعها بعد ودّ ونحوه وما توصل بالماضى والمضارع وبجملة اسمية بقلة وكى توصل بالمضارع فقط واما موصول الاسماء فبذكره بالعد فللمفرد المذكر الذى وفيها لغات تخفيف الياء وتشديدها وحذفها مع كسر ما قبلها وسكونه وعدها بعضهم من الموصولات الحرفية وضعفه فى الكافية وللمفردة الانثى التى وفيها ما فى الذى من اللغات والياء التى فى الذى والتى اذا ما ثنيا لا تثبت بضم اوله للفرق بين التثنية المعرب وتثنية المبنى بل ما تليه الياء وهو الذال والتاء اوله العلامة اى علامة التثنية فتفتح الذال والتاء لاجلها والنون منها اذا ما ثنيا ان تشدد مع الالف وكذا مع الياء كما هو مذهب الكوفيين واجازه المص فلا ملامة عليك لفعلك الجائز نحو واللذانّ يأتيانها منكم ربنا ارنا اللذينّ والنون من تثنية اسمى الاشارة فى ذين وتين شددا ايضا نحو فذانك برهانان احد ابنتىّ هاتين وتعويض بذاك التشديد عن الياء المحذوفة فى الموصول والالف المحذوفة فى اسم الاشارة قصدا وقد يحذف النون من الذين والتين كقوله ابنى كليب ان عمى اللذا وقوله هما اللتا لو ولدت تميم جمع الذى الاولى للعاقل وغيره وقد يجيئها بجمع المؤنث واجتمع الامران فى قوله وتبلى الاولى يستلئمون على الاولى تراهن يوم الروع كالحدإ القبلى وفى قوله كغيره جمع تسامح وللذى ايضا الذين للعاقل فقط وهو بالياء مطلقا رفعا ونصبا وجرا ولم يعرب فى هذه الحالة مع ان الجمع من

وبعضهم بالواو رفعا نطقا ... باللات واللاء التى قد جمعا

واللاء كالذين نزرا وقعا ... ومن وما وال تساوى ما ذكر

١٥

خصايص الاسماء لان الذين كما سبق للعقلاء فقط والذى عام له ولغيره فلم يجريا على سنن الجموع المتمكنة وقد يستعمل الذى بمعنى الجمع كقوله تعالى كمثل الذى استوقد نارا وبعضهم بالواو رفعا نطقا فقال نحن الذون صبحوا الصباحا باللات واللاتى واللواتى واللاء واللائى واللوائى التى قد جمعا واللاء كالذين نزرا اى قليل وقع قال فما اباؤنا بامنّ منه علينا اللاء قد مهدوا الحجورا ومن تساوى ما ذكر من الذى والتى وفروعها اى تطلق على ما تطلق عليه بلفظ واحد وهى مختصة بالعالم فيكون لغيره ان نزل منزلته نحو اسرب القطا هل من يعير جناحه لعلى الى من قد هويت اطير او اختلط به تغليبا للافضل نحو قوله تعالى الم تر ان الله يسجد له من فى السموات ومن فى الارض او اقترن به فى عموم فصل بمن نحو فمنهم من يمشى على بطنه لاقترانه بالعالم فى كل دابة وما ايضا تساوى ما ذكر من الذى والتى وفروعها وهى صالحة لما لا يعلم ولغيره كما قال فى شرح الكافية خلافا لمن كان الاولى بها ما لا يعلم نحو والله يعلم ما تسرون وما تعلنون ولهذا ذكر كثير انها مختصة بما لا يعلم عكس من ذلك ومن ورودها فى العالم كقوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء وال ايضا تساوى ما ذكر من الذى والتى وفروعها وتاتى للعالم وغيره على السوا كما يفهم من عبارته وفهم من كلامه انها موصول اسمى وهو كذلك بدليل عود الضمير اليها فى نحو قولهم قد افلح المتقى ربه وقال المازنى موصول حرفى ورد بانه لو كان كذلك لانسبك بالمصدر وقال الاخفش حرف تعريف وهكذا اى كمن

وكـذا ذو عند طى شهر   وكالتى ايضا لديهم ذات   ومثل ماذا بعد ما استفهام

وموضع اللاتى اتى ذوات   او من اذا لم تلغ فى الكلام

وما بعدها اى كونها تساوى الذى والتى فروعهما ذو عند طى قد شهر كما نقله الاظهرى
نحو فان الماء ماء ابى وجدى وبئرى ذو حفرت وذو طويت ويقال ذو فعل وذو
فعلا وذو فعلوا وذو فعلن وبعضهم يعربها ذكره ابن جنى كقولهم فاما كرام موسرون
لقيتهم فحسبى من ذى عندهم ما كفانيا وكالتى ايضا لديهم اى لدى بعضهم كما ذكره
فى شرح الكافية ذات مبنية على الضم نحو والكرامة ذات اكرمكم الله به وقد
تعرب باعراب مسلمات وموضع اللاتى اتى عند بعضهم ذوات على الضم
نحو ذوات ينهض بغير سائق وقد يعرب باعراب مسلمات تتمة وقد تثنى
ذو وتجمع فيقال ذوا وذوى وذوو وذوى ويقال فى ذات ذاتا وذواتا
وذوات ومثل ما فيما تقدم ذا الواقعة بعد ما استفهام او من استفهاما اذا لم
تلغ فى الكلام بان تكون زائدة او يصير المجموع للاستفهام ولم للاشارة كقوله
الا تسئلان المرء ماذا يحاول بخلاف ماذا اتيت كقولك لما ذا جئت او كانت
للاشارة كقولك ماذا التوانى ولم يشترط الكوفيون تقدم ما او من مستدلين
بقوله وهذا تحملين طليق واجيب عنه بان هذا طليق جملة اسمية و
تحملين طليق حالا اى محمولا قال الشيخ سراج الدين البلقينى ره يجوز ان
يكون مما حذف فيه الموصول من غير الموصول من غير ان يجعل هذا موصولا
والتقدير هذا الذى تحملين على حد قوله فوالله ما نلتم وما نيل منكم بمعتدل وفق
ولا متقارب اى ما الذى نلتم قال ولم ار احدا خرجه عليه وهذا تحملين

طليق

وكلها تلزم بعده صلة   على ضمير لائق مشتملة   وجملة او شبهها الذى وصل

به كمن عندى الذى ابنه كفل   وصفة صريحة صلة ال   وكونها بمعرب الافعال قل

طليق على هذا انتهى وهو حسن او متعين وكلها اى وكل الموصولات يلزم
بعده صلة على ضمير تسمى العائد لائق بالموصول مطابق له افرادا وتذكيرا وغيرهما
مشتملة ويجوز فى ضمير من وما مراعات اللفظ والمعنى وجملة خالية من معنى
التعجب معهود معناها غالبا او شبهها وهو الظرف والجرور اذا كانا تامين
الذى وصل الموصول به كمن عندى والذى فى الدار الذى ابنه كفل ويتعلق
الظرف والمجرور الواقعان صلة باستقر محذوفا وجوبا وصفة صريحة اى
خالصة الوصفية كاسمى الفاعل والمفعول صلة ال بخلاف غير الخالصة
وهو التى غلب عليها الاسمية كالابطح وكونها توصل بمعرب الافعال وهو
الفعل المضارع قل ومنه ما انت بالحكم الترضى حكومته وليس بضرورة عند
المص قال لانه متمكن من ان يقول المرضى ورد بانه لو قاله لوقع فى محذور
اشد من جهة عدم تانيث الوصف المسند الى المؤنث اما وصلها بالجملة
الاسمية نحو من القوم الرسول الله منهم فضرورة باتفاق اى كما
تقدم وقد تستعمل بالتاء للمؤنث واعربت لما تقدم فى المعرب
والمبنى ما دامت لم تضف لفظا والحال ان صدر وصلها ضمير منيا ان
حذف بان كانت مضافة وصدر صلتها محذوفا او مذكورا فان
اضيفت وحذف صدر صلتها بنيت فيل مبنى لتاكيد مشابهتها الحرف
من حيث افتقارها الى ذالك المحذوف قلت وهذه العلة موجودة

وبعضهم اعرب مطلقا وفي ... ذا الحذف ايا غير اي يقتفي
ان يستطل وصل وان لم يستطل ... فالحذف نزر وابوا ان يختزل
ان صلح الباقي لوصل مكمل ... والحذف عندهم كثير منجلي
في عايد متصل ان انتصب ... بفعل او وصف كمن نرجو يهب

في حالة الثانية فيلزم عليها بناء ها فيها على ان بعضهم قال انه قياسا نقله
الرضي وهو يرد نفي المصنف في الكافية الخلاف في اعرابها ثم بناؤها على الضم
لشبهها بالحرف وبعد لانه حذف من كل ما بينه وشاهد بناءها في حالة الرابعة
قراءة الجمهور ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن عتيا بالضم وبعضهم
كالخليل ويونس اعرب ايا مطلقا وان اضيفت وحذف صدر صلتها وقرئ
شاذا في الاية السابقة بالنصب واولت قراءة الضم على الحكاية اي الذي
يقال فيه ايهم اشد وفي ذا الحذف اي حذف صدر صلته الذي هو العايد ايا
غير اي من بقية الموصولات يقتفي اي يتبع ولكن بشرط ليس في اي اشار اليه بقوله
ان يستطل وصل اي يوجد طويلا نحو وهو الذي في السماء اله وهو الذي في الارض
اله اي الذي هو في السماء اله ان لم يستطل الوصل فالحذف للعايد نزر اي قليل كقوله
من يعن بالحمد لا ينطق بما سفه اي بما هو سفه وابوا اي امتنع النحاة من تجويز ان
يختزل اي يقطع العايد اي يحذف ان صلح الباقي لوصل مكمل كان يكون جملة
او ظرفا او مجرورا تاما لانه لا يعلم احذف منه شيء ام لا والحذف عندهم كثير منجلي
في عايد متصل ان انتصب وكان ذلك النصب بفعل تاما او ناقصا او وصف
غير الصلة الالف واللام فالمنصوب بالفعل كمن نرجو اي تامل للهبة يهب
اي نرجوه وكقوله وغير الخير ما كان عاجله اي ما كانه عاجله كذا قال المصنف
خلافا لقوم فالمنصوب بالوصف ليس كالمنصوب بالفعل بالكثرة كقوله
وما الله

كذاك حذف ما بوصف خفضا ... كانت قاض بعد امر من قضى
كذا الذي جر بما الموصول جر ... كمر بالذي مررت فهو بر
ال حرف تعريف او اللام فقط ... فنمط عرفت قل فيه النمط

وما الله موليك فضل فاحمدنه به فما لدى غيره نفع ولا ضرر اي الذي
الله موليكه فضل ولا يجوز حذف المنفصل كجاء الذي انا الضارب ذكره
في التسهيل كذاك يجوز حذف ما بوصف بمعنى الحال او الاستقبال خفضا بالاضافة
اليه كانت قاض الواقع بعد فعل الامر من قضى اشارة الى قوله تعالى فاقض ما انت
قاض اي قاضيه فلا يجوز الحذف من نحو جاء الذي انا غلامه او مضروبه او ضاربه
امس كذا يجوز حذف الضمير الذي جر بما اي بمثل حرف الذي الموصول جر لفظا
ومعنا ومتعلقا كمر بالذي مررت اي به فهو بر اي محسن فان جر بغير ما جر
الموصول لفظا كمررت بالذي غضبت عليه او معنا كمررت بالذي
مررت به على زيد او متعلقا كمررت بالذي فرحت به لم يجز الحذف خاتمة
في المعارف المعرف باداة التعريف اي بآلته ال بجملتها هل هي حرف تعريف
او اللام فقط فيه خلاف فالخليل على الاول ورجحه المصنف في شرح التسهيل
والكافية فالهمزة همزة قطع وسيبويه والجمهور كما قال ابو البقا في شرح
التكملة على الثاني فالهمزة اجتلبت للنطق بالساكن وجزم المصنف في فصل
زيادة همزة الوصل بان همزة ال وصل يشعر بترجيحه لهذا القول ولسيبويه قول
آخر انها بجملتها حرف تعريف والالف زائدة فنمط عرفت اي اذا اردت تعريفه
قل فيه النمط وهو ثوب يطرح على الهودج والجمع انماط ... ان ال تكون
لاستغراق افراد الجنس ان تخلفها كل على سبيل الحقيقة ولاستغراق صفات

الافراد ان حمل على سبيل المجاز ولبيان الحقيقه ان اشير بها و بمصحوبها الى الماهية من حيث هي ولتعريف المعهود الذهني والحضوري والذكرى وقد تزاد لازما بان كان ما دخلت عليه مقرونا بغيرها كاللات اسم صنم كان بمكة والآن اسم للزمن الحاضر وهو مبني لتضمنه معنى ال الحضورية قبل وهذا هو القريب لكونهم جعلوه متضمنا معنى ال وجعلوا ال الموجودة فيه زائدة وبني على الحركة لالتقاء الساكنين وكانت فتحة لتكون بناؤه على ما يستحقه الظرف والذين ثم اللاتي جمع التي وهذا على القول بان تعريف الموصول بالصلة اما على القول بان تعريفه باللام ان كانت فيه وبنيتها ان لم تكن فليست زائدة وقد تزاد زيادة غير لازمة بان دخلت لاضطرار كبنات الاوبر في قول الشاعر ولقد نهيتك عن بنات الاوبر اراد بنات اوبر وهو ضرب من الكماة كذا وطبت النفس في قول الشاعر رايتك لما ان عرفت وجوهنا صددت وطبت النفس يا قيس عن عمرو اراد نفسا وقوله السري معناه الشريف ثم ... البيت وبعض الاعلام المنقولة عليه ال دخلت للمح اي لاجل ملاحظة الوصف الذي قد كان عنه نقلا كالفضل يسمى به من يتفال بانه يعيش ويصير ذا فضل والحارث يسمى به من يتفال بانه يعيش ويحرث والنعمان فذكر ذا اي ال وحذفه بالنسبة الى التعريف له سيان وقد يصير علما بالغلبة مضاف كابن عباس وابن عمر وابن مسعود للعبادلة او مصحوب ال كالعقبة لايلة والمدينة لطيبة والكتاب لكتاب سيبويه ثم الذي صار علما بغلبة الاضافة لا تنزع منه بنداء ولا بغيره كما قال في شرح الكافية و

18

وحذف ال ذي ان تنادا او تضف اوجب وفي غيرها قد تنحذف

وحذف ال ذي من الاسم الذي صار علما بغلبتها ان تنادا وتضف اوجب نحو يا اعشى وهذه مدينة الرسول وفي غيرها اي غير النداء والاضافة قد ينحذف ال بقلة نحو هذا عيوق طالعا هذا باب الابتداء قدم احكام المبتداء على الفاعل تبعا لسيبويه وبعضهم يقدم الفاعل وذلك مبني على القولين في ان الاصل في المرفوعات هل هو المبتداء او الفاعل وجه الاول ان المبتداء مبدو به في الكلام وانه لا يزول عن كونه مبتدأ وان تاخر والفاعل تزول فاعليته اذا تقدم وانه عامل ومعمول والفاعل معمول ليس غير ووجه الثاني ان عامله لفظي وهو اقوى من عامل المبتداء المعنوي وانه انما رفع للفرق بينه وبين المفعول وليس المبتداء كذلك والاصل في الاعراب ان يكون للفرق بين المعاني ثم المبتداء اسم مجرد عن العوامل اللفظية غير الزائدة مخبرا عنه او وصفا رافعا لمكتفى به فالاسم يعم الصريح والمأول والقيد الاول يخرج الاسم في بابي كان وان والمفعول الاول في باب ظن والثاني يدخل نحو بحسبك درهم على ان شيخنا العلامة الكافيجي يرى انه خبر مقدم وان المبتدأ درهم نظرا الى المعنى والثالث يخرج اسماء الافعال وبقية الوصف بكونه رافعا لمكتفى به يخرج قائم من اقائم ابوه زيد اذا علمت ذلك فنزل المثال على هذا الحد و

مبتدأ زيد وعاذر خبر ان قلت زيد عاذر من اعتذر
واول مبتدأ والثاني فاعل اغنى في اسار ذان
وقس وكاستفهام النفي وقد يجوز نحو فائز اولو الرشد
والثان مبتدا وذا الوصف خبر ان في سوى الافراد طبقا استقر
ورفعوا مبتدأ بالابتدا كذاك رفع خبر بالمبتدا

وقل مبتدأ زيد وعاذر خبر عنه ان قلت زيد عاذر من اعتذر
عليه لانطباق الحد والاول مبتدأ والثاني فاعل او نائب عنه اغنى عن
الخبر في كل وصف اعتمد على الاستفهام ورفع ظاهرا او ضميرا بارزا
نحو اسار ذان وقس على هذا المثال نحو كيف جالس الزيدان وا
مضروب العمران ولا يجوز كونه مبتدأ اذا رفع ضميرا مستترا نحو قاعد فما
زيد قائم ولا قاعدا وكاستفهام في اعتماد الوصف عليه النفي نحو خليلي ما
واف بعهدي انتما وغير قائم الزيدان وما مضروب العمران وقد قال الاخفش
والكوفيون يجوز كون الوصف مبتدأ وله فاعل يغني عن الخبر من غير اعتماد
على نفي او استفهام نحو فائز اي ناج اولو الرشد بفتحتين اي اصحاب الهدى والثاني
وهو ما بعد الوصف مبتدأ مؤخر وذا الوصف بالرفع خبر عنه مقدم عليه
ان في سوى الافراد وهو التثنية والجمع السالم طبقا اي مطابقا لما بعده استقر هذا
الوصف نحو اقائمان الزيدان واقائمون الزيدون ولا يجوز كون الوصف مبتدأ
وما بعده خبرا لانه اذا اسند الى الظاهر مجردا من علامة التثنية والجمع كالفعل
فان تطابقا في الافراد نحو اقائم زيد جاز كون ما بعد الوصف فاعلا سد مسد الخبر
وكونه مبتدأ مؤخرا والوصف خبرا مقدما والجمع المكسر كالمفرد وكذا الوصف المطلق
على المفرد والمثنى والمجموع بصيغة واحدة نحو اجنب الزيدان ورفعوا مبتدأ بالابتداء وهو
كونه مجردا من العوامل اللفظية وقيل جعل الاسم اولا ليخبر عنه كذاك رفع خبر بالمبتدأ

وحده

والخبر الجزء المتم الفائده كالله بر والايادي شاهده
ومفردا ياتي ويأتي جمله حاوية معنى الذي سيقت له
وان تكن اياه معنى اكتفى بها كنطقي الله حسبي وكفى
والمفرد الجامد فارغ وان

وحده وهو الصحيح الذي نص عليه سيبويه لانه اقتضاهما فعمل فيهما ورد بانه
اقوى العامل وهو الفعل لا يعمل رفعين فاليس اقوى اولى وقيل بالابتداء والمبتدأ
وقال الكوفيون ترافعا اي كل منهما رفع الاخر وله نظائر في العربية والخبر هو
الجزء المتم الفائدة مع مبتدأ غير الوصف كالله بر بعباده والايادي اي النعم
شاهدة له ومفردا ياتي الخبر والمراد به ما للعوامل تسلط على لفظه فيستقل ما لا معمول
له كهذا زيد وما عمل الجر كزيد غلام عمرو والرفع كزيد قائم ابوه والنصب كهذا ضارب
ابوه عمرا ويأتي جملة بشرطان تكون حاوية معنى المبتدأ الذي سيقت
له اسما بمعناه يربطها به لاستقلال الجملة وهو اما ضمير موجود كزيد قام
ابوه او مقدر كالبر قفيز بدرهم اي منه او اسم اشير به اليه نحو ولباس التقوى
ذلك خير ويغني عنه تكرار المبتدأ بلفظه نحو الحاقة ما الحاقة وعموم
في الخبر يدخل المبتدأ تحته نحو ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات انا لا نضيع
اجر من احسن عملا وان تكن الجملة اياه معنى اكتفى المبتدأ بها عن الرابط
كنطقي اي منطوقي الله حسبي وكفى والخبر المفرد الجامد والمراد به كما قال في
شرح الكافية ما ليس صفة متضمنة معنى فعل وحروفه فارغ اي خال من
الضمير عند البصريين لان تحمل الضمير فرع عن كون المتحمل صالحا
لرفع ظاهر على الفاعلية وذلك مقصور على الفعل او ما هو
في معناه وذهب الكوفيون الى انه يتحمل وان يشتق الخبر المفرد او يؤول

بمشتق فهو ذو ضمير مستكن وابرزنه مطلقا حيث تلا ما ليس معناه له محصلا واخبروا بظرف او بحرف جر ناوين معنى كائن او استقر

بمشتق كهذا اسد اى شجاع فهو ذو ضمير مستكن اى مستتر فيه هذا اذا لم يرفع ظاهرا فان رفعه لم يتحمل وان جرى على من هو له والا فله حكم ذكره بقوله وابرزنه اى الضمير وجوبا مطلقا سواء امن اللبس او لم يؤمن حيث تلا اى وقع ذلك الوصف بعد ما اى مبتداء ليس معناه اى معنا ذلك الوصف له اى للمبتداء محصلا بل كان محصلا لغيره اى كان وصفا جاريا على غير من هو له كزيد عمرو ضاربه هو وزيد هند ضاربها هو واجاز الكوفيون الاستتار اذا امن اللبس واختاره المص فى الكافية واخبروا عن المبتداء بظرف نحو والركب اسفل منكم او بحرف جر مع مجروره كالحمد لله حال كونهم ناوين اى مقدرين له متعلقا اسم فاعل او فعلا وهو الخبر فى الحقيقة ولا يكون الا كائنا او استقر وما فيه معنى كائن او استقر كثابت ووجد ونحوها فرع يجب حذف هذا المتعلق وشذ التصريح به فى قوله فانت لدى بحبوحة الهون كائن ثم ان قدر اسم الفاعل وهو اختيار المص لوجوب تقديمه اتفاقا بعد اما واذا المفاجات لامتناع ايلاهما الفعل فهو من قبيل المفرد وان قدر فعل وهو اختيار ابن الحاجب لوجوب تقديمه فى قواضح انه من قبيل الجملة ولا يخفى ان اجراء الباب على سنن واحد اولى من الالحاق بباب آخر واعلم ان اسم الزمان يكون خبرا عن الحدث نحو القتال يوم الجمعة لان الاحداث متجددة ففى الاخبار عنها به

ولا يكون اسم زمان خبرا عن جثة وان يفد فاخبرا ولا يجوز الابتدا بالنكرة ما لم تفد كعند زيد نمرة وهل فتى فيكم فما خل لنا ورجل من الكرام عندنا ورغبة فى الخير خير وعمل بر يزين وليقس ما لم يقل

فائدة وهى تخصيصها بزمان دون زمان ولا يكون اسم زمان خبرا عن مبتداء جثة فلا يقال زيد يوم الجمعة وان تفد الاخبار به بان كان المبتداء عاما والزمان خاصا او كان اسم الذات مثل اسم المعنى فى وقوعه وقتا دون وقت فاخبرا كنحن فى شهر كذا والورد فى ايار ولا يجوز الابتداء بالنكرة ما دام الابتداء بها لم تفد لانه لا يخبر الا عن معروف فان افاد جاز وتحصيل الفائدة بامور احدها ان يتقدم الخبر وهو ظرف او مجرور مختص كعند زيد نمرة وفى الدار رجل والثانى ان يتقدمها استفهام نحو هل فتى فيكم والثالث ان يتقدمها نفى نحو ان لم تكن خليلنا فما خل لنا والرابع ان تكون موصوفة بوصف اما مذكور نحو رجل من الكرام عندنا او مقدر نحو شر اهر ذا ناب اى عظيم على احد التقديرين وكذا ان كان فيها معنى الوصف نحو رجيل عندنا اى رجل حقير عندنا او كانت خلفا من موصوف كمؤمن خير من كافر والخامس ان تكون عاملة فيما بعدها نحو رغبة فى الخير خير والسادس ان تكون مضافة نحو عمل بر يزين وليقس على ما لم يقل بان يجوز كلما وجد فيه الافادة كان يكون فيها معنى التعجب كما احسن زيدا او يكون دعاء نحو سلام على الياسين وويل للمطففين او شرطا كمن يقم اقم معه او جواب سؤال كرجل لمن قال من عندك او عاما ككل يموت او تالية لاذا الفجائية كخرجت فاذا اسد بالباب او لواو الحال كقوله سرينا ونجم قد اضاء فمذ بدا وقد توجد الافادة دون شىء مما ذكر كقولك شجرة سجدت وبقرة

والاصل في الاخبار ان تؤخرا — وجوزوا التقديم اذ لا ضررا
فامنعه حين يستوي الجزءان — عرفا ونكرا عادمي بيان
كذا اذا ما الفعل كان الخبرا — او قصد استعماله منحصرا

خير من جرادة و الاصل في الاخبار ان تؤخر لانها وصف في المعنى للمبتدا
فحقها التاخر كالوصف وجوز التقديم لها على المبتدا اذ لا ضرر حاصل به
وفهم من كلامه ان الاصل في المبتدا التقديم فامنعه اي تقديم الخبر
حين يستوي الجزءان عرفا ونكرا بشرط ان يكونا عادمي بيان نحو زيد صديقي
للالتباس فان كان ثمة قرينة جاز كقوله بنونا بنو ابنائنا وكذا يمنع تقديم
الخبر اذا ما الفعل الرافع لضمير المبتدا المستتر كان هو خبرا نحو زيد قام للالتباس
بالفاعل فان رفع ضميرا بارزا اجاز التقديم نحو قاما الزيدان واسروا النجوى
الذين ظلموا كذا قيل واعترضه والدي في حاشية على شرح ابن الناظم
بان الالف تحذف لالتقاء الساكنين فيقع اللبس بالفاعل او قصد استعماله
اي الخبر منحصرا يعني محصورا فيه كانما زيد شاعر وما زيد الا شاعر اي
ليس غير فلا يجوز التقديم لئلا يوهم عكس المقصود وشذ عليهم وهل
الا عليك المعول وان لم يوهم عكس المقصود او كان الخبر مسند الذي
لام ابتداء نحو لزيد قائم فلا يجوز التقديم لان لها صدر الكلام ولو
تركه لفهم مما بعده او كان مسند المبتداء لازم الصدر كمن لي منجدا
او فتى من وافد واذا كان المبتداء نكرة والخبر ظرفا او مجرورا او جملة كما في
شرح الكافية نحو عندك درهم ولي وطر وقصدك غلامه رجل
فاعلم انه ملتزم فيه تقدم الخبر لانه المسوغ للابتداء بالنكرة كذا

كذا اذا عاد عليه مضمر — مما به عنه مبينا يخبر
كذا اذا يستوجب التصديرا — كأين من علمته نصيرا
وخبر المحصور قدم ابدا — كما لنا الا اتباع احمدا
وحذف ما يعلم جائز كما — تقول زيد بعد من عندكما
وفي جواب كيف زيد قل دنف — فزيد استغني عنه اذ عرف
وبعد لولا غالبا حذف الخبر — حتم وفي نص يمين ذا استقر

٢١

يجب تقديم الخبر اذا عاد عليه اي على ملابسه مضمر مما اي من مبتدا
به عنه مبينا يخبر نحو في الدار صاحبها اذ لو اخر عاد الضمير على متاخر لفظا
ورتبة تنبيه عبارة ابن الحاجب في هذه المسئلة او لمتعلقه ضمير في المبتدا
قال المص في نكته هذه عبارة قلقة على المتعلم ولو قال او كان في المبتداء
ضمير له لكفاه انتهى وانت ترى ما في عبارة المص هنا من القلاقة لوكثرة
الضمير المقتضية للتعقيد وعسر الفهم وكان يمكنه ان يقول كما في الكافية و
ان يعد لخبر ضمير من مبتدا يوجب له التاخير كذا يجب التقديم اذا كان الخبر
يستوجب التصدير كالاستفهام كاين من علمته نصيرا وخبر المحصور فيه قدم
ابدا كما لنا الا اتباع احمدا اذ لو اخر وقيل ما اتباع احمد الا لنا لاوهم
الانحصار في الخبر وحذف ما يعلم من المبتداء والخبر جائز فحذف الخبر كما
تقول زيد بعد من قول السائل من عندكما وفي جواب قول سائل كيف زيد
احذف المبتدا وقل دنف اي مريض فزيد مبتداء استغني عنه اذ عرف وبعد لو
لا الامتناعية غالبا اي في القسم الغالب وقسم يمتنع لنسبته الخبر الى
المبتداء وهو قليل فالاول حذف الخبر منه حتم نحو لولا زيد لاتيتك
اي موجود والثاني حذفه جائز اذا دل عليه دليل بخلاف ما اذا لم يدل
نحو لولا قومك حديثوا عهد بالاسلام لهدمت الكعبة ثمة كلو لا في ما ذكر
او ما صرح به ابن النحاس وفي المبتداء الواقع نص يمين ذا اي حذف

وجاء حال لا يكون خبرا عن مبتدا كضربي العبد مسيئا وأتم تبييني الحق منوطا بالحكم

واخبروا باثنين او باكثرا عن واحد كهم سراة شعرا

الخبر وجوبا استقر نحو لعمرك لافعلن كذا اى قسمى فان لم يكن نصا فى اليمين لم يجب الحذف وكذا يجب الحذف اذا وقع المبتداء بعد واو عينت مفهوم مع وهو المصاحبة كمثل كل صانع وما صنع اى مقترنان فان لم يكن الواو نصا فى المعية لم يجب الحذف نحو كل امرء والموت يلتقيان وكذا اذا كان المبتداء مصدرا او مضافا الى مصدر وهو قبل حال لا يصلح ان يكون خبرا عن المبتداء الذى خبره قد اضمر كضربى العبد مسيئا حال سد مسد الخبر المحذوف وجوبا والاصل حاصل اذا كان او اذ كان مسيئا فحذف حاصل ثم الظرف والمضاف الى المصدر نحو اتم تبيينى الحق منوطا بالحكم فاتم مبتدا مضافا الى المصدر ومنوطا حال سدت مسد الخبر وتقديره كما تقدم وخرج بتقييد الحال بعدم صلاحيتها للخبرية ما يصلح لها فالرفع فيه واجب نحو ضربى زيد شديد تتمة يجب حذف المبتداء فى مواضع احدها اذا اخبر عنه بنعت مقطوع كمررت بزيد الكريم كما ذكره فى آخر النعت الثانى اذا اخبر عنه بمخصوص نعم كنعم الرجل زيد كما ذكره فى باب نعم الثالث اذا اخبر عنه بمصدر بدل من اللفظ بفعله كصبر جميل اى صبرى جميل الرابع اذا اخبر عنه بصريح القسم نحو فى ذمتى لافعلن كذا اى يمين ذكرها فى الكافية واخبروا باثنين اى بخبرين او باكثر من اثنين عن مبتداء واحد سواء كان الاثنان فى المعنى واحدا كالرمان حلو حامض اى مز ام لم تكن كهم سراة شعرا ومن نحو يكن ذا بت فهذا بتى مقيظ مصيف مشتى ويجوز الاخبار باثنين عن مبتدئين نحو زيد وعمرو كاتب وشاعر ولما فرغ المصنف من ذكر المبتداء وما يتعلق به

ترفع كان المبتدا اسما والخبر تنصبه ككان سيدا عمر

ككان ظل بات اضحى اصبحا امسى وصار ليس زال برحا

٢٢

شرع فى نواسخه وهو ستة اول كان واخواتها ترفع كان المبتداء حال كونه اسما لها والخبر تنصبه خبرا لها ككان سيدا عمر ككان فيما ذكر ظل بمعنى اقام نهارا وبات بمعنى اقام ليلا واضحى واصبحا وامسى بمعنى دخل فى الضحى والصباح والمسا وصار بمعنى تحول وليس وهى لنفى الحال وزال بمعنى انفصل والمراد بها التى مضارعها يزال وكذلك برحا بمعنى زال ومنه البارحة لليلة الماضية وفتى وانفك وهذه الاربعة الاخيرة شرط اعمالها ان تكون لشبه نفى وهو النهى والدعا او لنفى متبعة ومثل كان دام بمعنى بقى واستمر لكن بشرط ان يكون مسبوقا بما المصدرية الظرفية كاعط ما دمت مصيبا درهما وقد يستعمل بعض هذه الافعال بمعنى بعضها فيستعمل كان وظل واضحى واصبح وامسى بمعنى صار نحو وفتحت السماء فكانت ابوابا ظل وجهه مسودا تتمة الحق بصار افعال فى معناها وهى آض ورجع وعاد واستحال وقعد وحار وجا وارتد وتحول وغدا وراح ذكرها فى الكافية واعلم ان هذه الافعال على اقسام ماض له مضارع وامر ومصدر ووصف وهو كان وصار وما بينهما وماض له مضارع دون امر ووصف دون مصدر وهو زال واخواتها وماض لا مضارع له ولا امر ولا مصدر ولا وصف وهو ليس ودام وغير ماض مثله قد عملا ان كان غير الماضى منه استعملا نحو لم اك بغيا قل كونوا حجارة وكونك اياه كائنا اخاك لست زائدا احبك وفى جميعها توسط الخبر بين الفعل والاسم اجز وخالف ابن معط فى دام ورد بقوله لا طيب للعيش ما دامت منغصة لذاته بادكار الموت والهرم

كذاك سبق خبر ما النافيه
فجئ بها متلوة لا تاليه

ومنع سبق خبر ليس اصطفى

وبعضهم فى ليس ورد لقوله وليس سواء عالم وجهول وقد يمنع من التوسط بان خيف اللبس او اقترن الخبر بالا او كان الخبر مضافا الى ضمير يعود على ملابس الخبر اسم كان وقد يجب بان كان الاسم مضافا الى ضمير يعود على ملابس الخبر هذا وتقديم الخبر على هذه الافعال الا ما ذكر جائز وكل من النحاة سبقه دام حظر اى منع لانها لا تخلوا من وقوعها صلة لما وما لها صدر الكلام ومثلها كل فعل قارنه حرف مصدرى وكذا قعد وحار كما ذكره ابن النحاس كذاك منعوا سبق خبر ما النافيه سواء كانت شرطا فى العمل ذلك الفعل ام لم تكن فجئ بها متلوة لا تالية اى تابعة لان لها الصدر فان كان النفى بغير ما جاز التقديم صرح به فى شرح الكافية ومنع سبق خبر ليس اصطفى اى اختير وفاقا للكوفيين وابن السراج والمبرد واكثر المتاخرين قال فى شرح الكافية قياسا على عسى فانها مثلها فى عدم التصريف والاختلاف فى فعليتها وقد اجمعوا على امتناع تقديم خبرها انتهى وفرق ابنه بينهما بان عسى متضمنة معنى ماله صدر الكلام وهو لعل قلت ليس بخلاف ايضا ليس متضمنة معنى ماله صدر الكلام وهو ما النافية وذهب بعضهم الى جواز التقديم مستدلا بتقديم معموله فى قوله تعالى الا يوم ياتيهم ليس مصروفا عنهم واجيب بانساعهم فى الظرف تتمة من الخبر ما يجب تقديمه على الفعل كم كان مالك ومنه ما يجب تاخيره عنه كما كان زيد الا فى الدار وذو

تمام

وذو تمام ما برفع يكتفى
وما سواه ناقص والنقص فى
فتى وليس زال دائما قفى
ولا يلى العامل معمول الخبر
الا اذا ظرفا اتى او حرف جر

تمام من هذه الافعال ما برفع يكتفى عن المنصوب نحو وان كان ذو عسرة اى حضر ما شاء الله كان اى وجد ظل اليوم اى دام ظله بات فلان بالقوم اى نزل بهم ليلا فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون اى حين تدخلون فى المساء والصباح خالدين فيها ما دامت السموات والارض اى ما بقيت وما سواه اى سوى المكتفى بالمرفوع ناقص يحتاج الى المنصوب والنقص فى فتئ وليس وذا ل التى مضارعها يزال دائما قفى اى تبع واما زال التى مضارعها يزول فانها تامة نحو زالت الشمس ولا يلى العامل بالنصب اى لا يقع بعده معمول الخبر على الاسم الا فلا يقال كان طعامك زيد آكلا خلافا للكوفيين ولا كان طعامك آكلا زيد خلافا لابى على فان تقدم الخبر على الاسم وعلى معموله نحو كان آكلا طعامك زيد فظاهر عبارة المص انه جائز لان معمول الخبر لم يلى العامل وبه صرح ابن شغير حاكيا فيه الاتفاق وصرح ايضا بجواز تقديم المعمول على نفس العامل الا اذا ظرفا اتى المعمول او حرف جر فانه يجوز ان يلى العامل نحو عندك كان زيد مقيما وكان فيك زيد راغبا ومضمر الشان اسما للعامل انو ان وقع لك من كلام العرب موهم اى موقع فى الفهم اى الذهن ما استبان لك انه امتنع وهو ايلاء العامل معمول الخبر وهو غير ظرف ولا مجرور كقوله بما كان اياهم عطية عودا فاسم كان ضمير الشان مستترا فيها وعطية مبتدا خبره عودا واياهم مفعول عودا والجملة خبر كان وقد تزاد

سواء تقدم الخبر

٢ صدره
فنافذ هلا جوت [illegible]

وبعد ان تعوض عنها اذ كتب
كمثل اما انت برا فقرب
ومن مضارع لكان منجزم
تحذف نون وهو حذف التزم

كان بلفظ الماضى فى حشويتى اثناء الكلام وشذ زيادتها بين ما وفعل التعجب كما كان اصح علم من تقدما وبين الصلة والموصول كجاء الذى كان اكرمته و الصفة والموصوف كجاءنى رجل كان كريم والفعل ومرفوعه نحو لم يوجد كان مثلك والمبتداء وخبره نحو زيد كان قائم وشذت بين الجار والمجرور نحو على كان المسومة العراب وغير كان لا يزاد وشذ زيادة امسى واصبح كقولهم ما اصبح ابردها وما امسى ادفاءها ويحذفونها مع اسمها ويبقون الخبر وحده وبعد ان ولو الشرطيتين كثيرا اذ الحذف اشتهر كقوله المرء مجزى بعمله ان خيرا فخيرا اى ان كان عمله خيرا وقوله لا يامن الدهر ذو بغى ولو ملكا اى ولو كان الباغى ملكا وقل بعد غيرهما كقوله من لد شولا اى من لدن كانت شولا وحذف كان مع خبره وابقاء الاسم ضعيف وعليه ان خير بالرفع اى ان كان فى عمله خير وبعد ان المصدرية تعوض ما عنها بعد حذفها ارتكب كمثل اما انت برا فاقترب الاصل لان كنت برا فحذفت اللام للاختصار ثم كان له فانفصل الضمير وزيدت ما للتعويض وادغمت النون فيها للتقارب ومثله اباخراشة اما انت ذا نفر ثم قد تحذف كان مع اسمها وخبرها ويعوض عنها ما بعد ان الشرطية وذلك كقولهم افعل هذا اما لا اى ان كنت لا تفعل غيره ذكره فى شرح الكافية ومن مضارع لكان ناقصة او تامة منجزم بالسكون لم يكن لم يلاقى ساكنا ولا ضمير متصل تحذف نون تخفيفا نحو ولم اك بغيا وان تك حسنة بخلاف غير المجزوم والمجزوم بالحذف والمتصل بساكن او ضمير وحذف بالتنوين ما التزم بل جاز الثانى

اعمال ليس اعملت ما دون ان
مع بقا النفى وترتيب زكن
وسبق حرف جر او ظرف كما
بى انت معنيا اجاز العلما
ورفع معطوف بلكن او ببل
من بعد منصوب بما الزم حيث حل

24

الابتداء
الثانى من النواسخ ما ولا ولات وان المشبهات بليس اعمال ليس وهو رفع الاسم ونصب الخبر اعملت ما النافية عند اهل الحجاز نحو ما هن امهاتهم دون زيادة ان النافية فان وجدت فلا عمل لها نحو ما ان انتم ذهب مع بقاء النفى وعدم انتقاضه بالا فان انتقض بها وجب الرفع كقوله تعالى ما انتم الا بشر مثلنا ومع ترتيب زكن اى علم وهو تقدم الاسم على الخبر فلو تقدم الخبر وهو غير ظرف ولا مجرور وجب الرفع نحو ما قائم زيد وكذا ان كان ظرفا كما هو ظاهر اطلاقه هنا وفى التسهيل والعمدة وشرحها وصرح به فى الكافية وشرحها مخالفا لابن عصفور وسبق معمول خبرها على اسمها وهو غير ظرف ولا مجرور مبطل لعملها نحو ما طعامك زيد اكل فان تقدم وهو حرف جر او ظرف كبى انت معنيا اجاز ذلك العلماء لان الظرف والمجرور يغتفر فيهما ما لا يغتفر فى غيرهما ورفع اسم معطوف بلكن او ببل من بعد خبر منصوب بما الزم ذلك الرفع حيث حل نحو ما زيد قائما لكن قاعد بالرفع خبر مبتداء محذوف اى لكن هو قاعد لان المعطوف بهذين موجب ولا تعمل ما الا فى المنفى فان كان معطوفا بغيرهما نصب وبعد ما وليس جر البا الزائد الخبر نحو اليس الله بعزيز وما ربك بغافل ولا فرق فيما بين الحجازية والتميمية كما قال فى شرح الكافية لان الباء انما دخلت لكون الخبر منفيا لا لكونه منصوبا يدل على ذلك دخولها فى لم اكن بقائم وامتناع دخولها

في النكرات اعملت كليس لا ... وقد تلي لات وان ذا العملا
وما للات في سوى حين عمل ... وحذف ذي الرفع فشا والعكس قل
ككان كاد وعسى لكن ندر ... غير مضارع لهذين خبر

في نحو كنت قائما فرع يجوز في المعطوف على الخبر الجر والنصب على المحل وبعد
لا وبعد نفي كان قد يجر الخبر بالباء نحو لا ذو شفاعة بمغنى. لم اكن بعجلهم باعجلهم قال ابن عصفور وهو سماعي فيها في النكرات اعملت كليس لا النافية
بقاء النفي والتنكير قليل نحو تعز فلا شيء على الارض باقيا واجاز في شرح الكافية
كابن جني اعمالها في المعارف نحو لا انا باقيا سواها والغالب حذف خبرها نحو فانا
ابن قيس لا براح وقد تلي اي تتولى لات وهي لا زيدت عليها التاء التانيث الكلمة
على المشهور وان بالكسر والسكون ذا العملا اي عمل ليس نحو ولات حين
مناص ان هو مستوليا على احد وما للات في سوى حين وما رادفه كالساعة
والاوان عمل لضعفها وحذف ذي الرفع وهو الاسم وابقاء الخبر فشا
كما تقدم والعكس وهو حذف الخبر وابقاء الاسم قل وقرئ شذوذا ولات
حين مناص اي لهم ولا يجوز ذكرهما معا لضعفها الثالث من النواسخ افعال
المقاربة وفي تسميتها بذلك تغليب اذ منها ما هو للشروع وما هو للرجاء
ككان فيما تقدم من العمل كاد لمقاربة حصول الخبر وعسى لترجيه لكن ندر
ان يجيء غير مضارع لهذين خبر والمراد به الاسم المفرد كما صرح به في الكافية
كقوله اني عسيت صائما وما كدت آئبا والكثير مجيئه مضارعا و
وكونه بدون ان بعد عسى نزر نحو عسى الكرب الذي امسيت فيه يكون وراءه
فرج قريب والكثير فيه اتصاله بها نحو عسى ربكم ان يرحمكم وكاد الامر فيه

وكعسى حرى ولكن جعلا ... خبرها حتما بان متصلا
والزموا اخلولق ان مثل حرى ... وبعد اوشك انتفا ان نزرا
ومثل كاد في الاصح كربا ... وترك ان مع ذي الشروع وجبا
بعد عسى اخلولق اوشك قد يرد ... غنى بان يفعل عن ثان فقد

٣٥

عكسا فالكثير تجرده من ان نحو وما كادوا يفعلون ويقل اتصاله بها نحو قد كاد
من طول البلى ان يمصحا وكعسى في كونها للترجي حرى بالحاء المهملة ولكن اختص
بان جعلا خبرها حتما بان متصلا فلا يجرد منها لا في الشعر ولا في غيره نحو حرى
زيد ان يقوم والزموا اخلولق ان لكونها مثل حرى في الترجي نحو اخلولقت
السماء ان تمطر وبعد اوشك كثر اتصال الخبر بان نحو ولو سئل الناس التراب
لاوشكوا اذا قيل هاتوا ان يملوا ويمنعوا انتفاء ان من خبرها كاد في الاصح كربا بفتح الراء
فالكثير تجرد خبرها من ان نحو كرب القلب من جواه يذوب واتصاله بها قليل نحو وقد كربت اعناقها
ان تقطعا وترك ان مع ذي الشروع وجبا لانه دال على الحال وان
للاستقبال كانشا السائق يحدو وان يغني للابل وطفق زيد يدعو ويقال طبق بالباء
كذا جعلت انظم واخذت اتكلم وعلق زيد يفعل وزاد في التسهيل هب قال في
شرحه وهو غريب كهب عمر يصلي واستعملوا مضارعا لاوشكا وكاد لا غير نحو يوشك
من فر يكاد زيتها يضيء وزادوا موشكا اسم فاعل فقالوا موشكا نحو فموشكة
ارضنا ان تعود وحكى في شرح الكافية استعمال اسم الفاعل من كاد والجوهري
مضارع طفق قال في شرح التسهيل ولم ارهما لغيره وجماعة اسم فاعل كرب والكسائي
مضارع جعل والاخفش مضارع طفق والمصدر منه ومن كاد بعد عسى واخلو
لق واوشك قد يرد غنى بان يفعل عن ثان فقد وهو الخبر نحو عسى ان تقوم
وان مع الفعل في موضع رفع بهن مسد الجزئين كما سد مسدهما في قوله الم احسب الناس

وجردن عسى او ارفع مضمرا بها اذا اسم قبلها قد ذكرا
والفتح والكسر اجز في السين من نحو عسيت وانتقا الفتح زكن

ان يتركو هذا ما اختاره المص من جعل هذه الافعال ناقصة ابدا وذهب جماعة الى
انها تامة مكتفية بالمرفوع وجردن من الضمير عسى واخلولق واوشك اورفع مضمرا
بها اذا اسم قبلها قد ذكرا فقل على التجريد وهو لغة الحجاز الزيدان عسى ان يقوما
والزيدون عسى ان يقوموا والفتح والكسر اجز في السين من عسى اذا اتصل
بها تاء الضمير او نونه نحو عسيت عسينا عسين وانتقا الفتح بالقاف اى اختياره
ذكن اى علم اما من تقدمه الفتح على الكسر واما من خارج لشهرته وبه قرئ القراء
الا نافعا الرابع من النواسخ المبتداء ان واخواتها وهي الحروف المشبهة بالفعل في
كونها رافعة وناصبة وفي اختصاصها بالاسماء وفي دخولها على المبتدا والخبر
وفي بنائها على الفتح وفي كونها ثلاثية ورباعية وخماسية كعدد الافعال لان وان اذا
كانتا للتاكيد والتحقيق وليت للتمني ولكن للاستدراك ولعل للترجي وكان للتشبيه
عكس ما لكان من عمل ثابت اى النصب الاسم ورفع الخبر نحو كان زيدا عالم بانى كفو
ولكن ابنه ذو ضغن اى حقد وراع وجوبا ذا الترتيب وهو تقدم الاسم على الخبر
لانها غير متصرفة الا الخبر في الذى هو ظرفا او مجرور فيجوز لك ان تقدمه كليت فيها
مستحيا هنا لعل او لعل هنا غير البذى اى الذى بذى بمعنى فحش وقد يجب تقدمه
في نحو ان في الدار صاحبها وهمز ان افتح وجوبا لسد مصدر مسد ها بان يقع
فاعلا او نائبا عنه او مفعولا غير محكية او مبتدا او خبرا عن معنى غير قول او مجرورة
او تابعة لشيء من ذلك وفي سوا ذاك الكسر وجوبا وقد افصح عن ذلك السوى

فاكسر ان اذا وقعت في الابتداء كانا انزلناه اجلس حيث ان زيدا جالس حيث
اذا ان زيد امير واذا وقعت في بدء صلة اى اولها نحو ما ان مفاتحه فان لم
تقع في الاول لم تكسر نحو جاء الذى في ظنى انه فاضل وحيث وقعت ان لبين
مكملة الكسر نحو حم والكتاب المبين انا انزلناه او حكيت هي وما بعدها بالقول
نحو قال الله انى معكم فان وقعت بعده ولم يحك لم يكسر او حلت محل حال كزرته
واني ذو امل اى مومّلا وكسروا ان اذا وقعت من بعد فعل قلبي علقا
باللام المعلقة كاعلم انه لذو تقى وكذا اذا وقعت صفته نحو مررت برجل انه
فاضل او خبرا عن اسم ذات نحو زيد انه فاضل فان وقعت بعد اذا فجاءة
او بعد قسم لا لام بعده فالحكم بوجهين نمى نحو خرجت فاذا انك قائم فيجوز كسرها
على انه واقعه موقع الجملة وفتحها على انها ماولة بالمصدر وكذلك حلفت انك كريم
مع كونها تلو فا الجزاء نحو كتب ربكم على نفسه الرحمة انه من عمل منكم سوء بجهالة ثم
تاب من بعده واصلح فانه غفور رحيم يجوز كسرها على معنى فهو غفور رحيم وفتحها على معنى
فالمغفرة حاصلة وذا اى جواز الكسر والفتح يطرد في كل موضع وقعت فيه ان
خبرا عن قول وخبرها قول وفاعل القولين واحد نحو خير القول انى احمد الله فالكسر على
الاخبار بالجملة والفتح على تقدير القول حمد الله وكذلك ويجوز الوجهان اذا وقعت
في موضع التعليل نحو كنا ندعوا من قبل انه هو البر الرحيم وبعد ان ذات الكسر تصحب
الخبر جواز اللام الابتداء اخرت الى الخبر لان القصد بها التاكيد وان للتاكيد فكرهوا

ولا يلي ذي اللام ما قد نفيا ... ولا من الافعال ما كرضيا
وقد يليها مع قد كان ذا ... لقد سما على العدا مستحوذا
وتصحب الواسط معمول الخبر ... والفصل واسما حل قبله الخبر
ووصل ما بذي الحروف مبطل ... اعمالها وقد يبقى العمل

الجمع بينهما نحو انى لو نرى اى لمعين وان زيد الابوه فاضل ولا يلى ذا اللام ما قد نفيا وقد
شذ قوله واعلم ان تسليما وتركا للامتشابهان ولا سواء ولا يليها من الافعال ما كان ماضيا
متصرفا عاريا عن قد كرضيا ويليها ان كان غير ماض نحو ان زيدا لير ضى او ماضيا غير متصرف
نحو ان زيدا لعسى ان يقوم وقد يليها الماضى المتصرف مع كونه قد قبله كان ذا لقد سما
على العدا مستحوذا اى مستوليا وتصحب اللام الواسط بين الاسم والخبر حال كونه معمول الخبر
اذا كان الخبر صالحا لدخول اللام نحو ان زيدا لطعامك اكل ولا تدخل على المعمول اذا
تاخر كما فهم من كلام المصنف ولا على الخبر اذا دخلت على المعمول المتوسط وتصحب
ضمير الفصل نحو ان هذا لهو القصص الحق وسمى به لكونه فاصلا بين الصفة والخبر
وتصحب اسما حل قبله الخبر او معموله وهو ظرف او مجرور نحو ان علينا للهدى ان فيك
لزهدا غيره تتمة لا تدخل اللام على غير ما ذكر وسمع فى مواضع خرجت على زيادتها نحو
ام الحليس لعجوز شهر به ولكننى من حبها لعميد قال ابن الناظم واحسن ما زيدت فيه
قوله ان الخلافة بعدهم لذميمة وخلائف ظرف لمما احقر اى لتقدم ان فى واحد الجزئين
ووصل ما الزائدة بذى الحروف المذكورة فى اول الباب الا ليت مبطل اعمالها لزوال
اختصاصها بالاسماء كقوله تعالى انما الله اله واحد وقد يبقى العمل فى الجميع حكى الاخفش
انما زيدا قائم وقس عليه الباقى هكذا قال الناظم تبعا لابن السراج والزجاج اما
ليت فيجوز فيها الاعمال والاهمال قال فى شرح التسهيل باجماع وروى بالوجهين
قالت الا ليتما هذا الحمام لنا قال فى شرح الكافية ورفعه اقيس وجائز رفعك معطوفا

وجائز رفعك معطوفا على ... منصوب ان بعد ان تستكملا
والحقت بان لكن وان ... من دون ليت ولعل وكان
وخففت ان فقل العمل ... وتلزم اللام اذا ما تهمل
وربما استغنى عنها ان بدا ... ما ناطق اراده معتمدا
والفعل ان لم يك ناسخا فلا ... تلفيه غالبا بان ذى موصلا
وان تخفف ان فاسمها استكن ... والخبر اجعل جملة من بعد ان

على منصوب ان بعد ان تستكملا الخبر نحو ان زيدا قائم وعمرو بالعطف على محل اسم ان و
قيل على محلها مع اسمها وقيل هو مبتدا حذف خبره لدلالة خبر ان عليه ولا يجوز
العطف بالرفع قبل استكمال الخبر واجازه الكسائى مطلقا والفراء بشرط خفاء اعراب
الاسم ثم الاصل العطف بالنصب كقوله ان الربيع الجود والخريفا يدى ابى العباس
والصيوفا والحقت بان المكسورة فيما ذكر لكن باتفاق وان المفتوحة على الصحيح بشرط ان يتقدم
علم عليها كقوله والا فاعلموا انا وانتم بغاة ما بقينا فى شقاق او معناه نحو واذان من الله
ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله برئ من المشركين ورسوله من دون ليت
ولعل وكان فلا يعطف على اسمها الا بالنصب ولا يجوز الرفع لا قبل الخبر ولا بعده واجازه
الفراء بعده وخففت ان المكسورة فقل العمل وكثر الالغاء لزوال اختصاصها وقرئ بالعمل
والالغاء نحو قوله تعالى وان كلا لما ليوفينهم وتلزم اللام وربما استغنى عنها اى عن اللام
اذا اهملت ان بدا اى ظهر ما ناطق اراده معتمدا كقوله وان مالك كانت كرام المعادن فلم
يات باللام لامن الالتباس بالنافيه والفعل ان لم يك ناسخا فلا تلفيه اى تجده غالبا
بان ذى المخففة موصلا بخلاف ما اذا كانت ناسخا فيوصل بها قال فى شرح التسهيل
والغالب كونه بلفظ الماضى نحو وان كانت لكبيرة وقل وصلها بالمضارع نحو وان يكاد
الذين كفروا وقل بغير الناسخ نحو شلت يمينك ان قتلت لمسلما وان تخفف ان المفتوحة
فاسمها ضمير الشان ان استكن اى حذف ولا يبطل عملها بخلاف المكسورة لانها اشبه بالفعل
منها قاله فى شرح الكافية والخبر اجعل جملة من بعد ان كقوله ان هالك كل من يحفى و

وينفعل وقد يظهر اسمها فلا يجب ان يكون الخبر جملة كقوله بانك ربيع وغيث مريع وان يكن
الخبر فعلا ولم يكن دعاء ولم يكن تصريفه ممتنعا فالاحسن الفصل بينهما بقد نحو ونعلم ان قد
صدقتنا او حرف نفي نحو افلا يرون الا يرجع اليهم قولا او حرف تنفيس نحو علم ان
سيكون او لو نحو ان لو كانوا يعلمون الغيب وقليل ذكر لو في كتب النحو في الفواصل
فان كان دعاء او غير متصرف لم يحتج الى الفصل نحو والخامسة ان غضب الله عليها
وان عسى ان يكون وان ليس للانسان الا ما سعى وقد يأتي متصرفا بلا فصل
كما اشار اليه بقوله فالاحسن نحو وعلموا ان يؤملون فجادوا وخففت كان انه
فنوى اى قدر منصوبها ولم يبطل عملها لما ذكر في ان وتخالف ان في ان خبرها
يجئ جملة كقوله تعالى كان لم تغن بالامس ومفردا كالبيت الاول وفي انه لا يجب
حذف اسمها بل يجوز اظهاره كما قال وايتنا انشاد روى كان ظبية تعطو الى وارق
السلم في رواية من نصب ظبية وتعطو هو الخبر وروى برفع ظبية على انه خبر كان
وهو مفرد واسمها مستتر انه لا تخفف لعل واما لكن فان خففت لم تعمل شيئا
بل هي حرف عطف واجاز يونس والاخفش اعمالها قياسا وعن يونس انه
حكاه عن العرب الناسخ ... والاولى التعبير بلا المحمولة
على ان كما قال المص في نكته على مقدمة ابن الحاجب لان المشبهة بليس قد يكون
نافية للجنس ويفرق بين ارادة الجنس على سبيل الاستغراق اختصت بالاسم
ولم تعمل جرا لئلا يتوهم انه بمن المقدرة لظهورها في قوله وقال الا لا من سبيل

الى هند ولا رفعا لئلا يتوهم انه بالابتداء فتعين النصب ولذا قال عمل
ان اجعل للا حملا لها عليها لانها لتوكيد النفي وتلك لتوكيد الاثبات
فلا تعمل هذه العمل الا في النكرة المتصلة بها مفردة جاءتك او مكررة كما سيأتي
فلا تعمل في معرفة ولا في نكرة منفصلة بالاجماع كما في التسهيل فانصب بها
مضافا الى نكرة نحو لا صاحب بر ممقوت او مضارعه اى مشابهه بها وهو الذي
ما بعده من تمامه نحو لا قبيحا فعله محبوب وبعد ذلك اى الاسم الخبر اذكر حال كونها
رافعة بها كما تقدم وركب المفرد معها والمراد به هنا ما ليس مضافا ولا
شبيها به فاتحا اى بانيا له على الفتح او ما يقوم مقامه لتضمنه معنى من الجنسية
كلا حول ولا قوة ولا زيدين عندك ويجوز في نحو لا مسلمات الكسر استصحابا
اى ابقاء للشئ على ما كان والفتح وهو اولى كما قال المص والتزمه ابن عصفور
والثاني من المتكرر كالمثال السابق اجعلا مرفوعا او منصوبا او مركبا ان ركبت
الاول مع لا فالرفع نحو لا ام لي ان كان ذاك ولا اب و ذاك على اعمال لا الثانية
عمل ليس او زيادتها وعطف اسمها فان موضعهما رفع على الابتداء والنصب
نحو لا نسب اليوم ولا خلة اتسع الخرق على الراقع وذلك على جعل لا الثانية
زائدة وعطف الاسم بعدها على محل الاسم قبلها فان محله نصب وقال الزمخشري
خلة في البيت نصب بفعل مقدر اى ولا ترى خلة كما في قوله الا رجلا جزاه الله
خيرا يدل على محصلة تبيت فلا شاهد في البيت والتركيب نحو لا حول ولا

ومفرداً نعتاً لمبنى يلي فافتح او انصبن او ارفع تعدل
وغير ما يلي وغير المفرد لا تبن وانصبه او الرفع اقصد
والعطف ان لم تتكرر لا احكما له بما للنعت ذى الفصل انتمى

قوة على اعمال لا الثانية وان رفعت او لا والغيت الاولى لانتصاب الثانى لعدم نصب المعطوف عليه لفظا او محلا وبل فتحه على اعمال لا الثانية نحو فلا لغو ولا تاثيم فيها وما فاه بها مقيم او برفعه على الغائها واعطف لا اسم بعدها على ما قبلها نحو لا بيع ولا خلة ومفرداً نعتاً لمبنى يلى فافتح على بنائه مع اسم لا نحو لا رجل ظريف فى الدار او انصبن على اتباعه لمحل اسم لا نحو لا رجل ظريفاً فيها او ارفع على اتباعه لمحل لا مع اسمها نحو لا رجل ظريف فيها فان تفعل ذلك تعدل وغير ما يلى من نعت المبنى المفرد وغير المفرد من نعت المبنى لا تبن لزوال التركيب بالفصل فى الاول والاضافة وشبهها فى الثانى وانصبه نحو لا رجل فيها ظريفا ولا رجل قبيحا فعله عندك او الرفع اقصد نحو لا رجل فيها ظريف ولا رجل قبيح فعله عندك ويجوز النصب والرفع ايضا فى نعت غير المبنى والعطف اى المعطوف ان لم تتكرر فيه لا احكم له بما للنعت ذى الفصل انتمى فلا تبنه وانصبه او ارفعه نحو فلا اب وابنا مثل مروان وابنه اذا هو بالمجد ارتدى وتأزرا ولا رجل وامراة فى الدار وجاء شذوذا البناء حكى الاخفش لا رجل وامراة فى الدار لم يذكر المصنف حكم البدل والتاكيد اما البدل فان كان نكرة فكالنعت المفصول نحو لا احد رجلا وامراة فيها بنصب رجلا ورفعه وكذا عطف البيان عند من اجازه فى

٢٩

النكرات وان لم يكن فالرفع نحو لا احد زيد فيها واما التاكيد فيجوز تركيبه مع المؤكد وتنوينه نحو لا ماء ماءً بارداً قاله فى شرح الكافية قال ابن هشام و القول بان هذا توكيد خطاء لان التوكيد اللفظى لا بد من ان يكون مثل الاول وهذا اخص منه ويجوز ان يعرب عطف بيان او بدلا لجواز كونها اوضح من المتبوع اما التوكيد المعنوى فلا يأتى هنا لامتناع توكيد النكرة به كما سيأتى واعط لا مع همزة استفهام اما لمجرد الاستفهام او التوبيخ او التقرير ما تستحق دون الاستفهام من العمل والاتباع على ما تقدم نحو الا طعان الا فرسان عادية الا تجشؤكم حول التنانير وقد يقصد بالا التمنى فلا تتغير ايضا عند المبرد والمازنى نحو الا عمر ولى مستطاع رجوعه فيراب ما اثأت يد الغفلات وذهب سيبويه والخليل الى انها تعمل فى الاسم خاصة ولا خبر لها ولا يتبع اسمها الا على اللفظ ولا تلغى واختاره فى شرح التسهيل وقد يقصد بها العرض وسيأتى حكمها فى فصل اما ولولا ولوما وشاع عند الحجازيين فى ذا الباب اسقاط الخبر اى حذفه اذا المراد مع سقوطه ظهر كقوله تعالى لا ضير ونحو لا اله الا الله اى موجود وبنو تميم يوجبون حذفه فان لم يظهر المراد لم يجز الحذف عند احد فضلا عن ان يجب كقوله لا احد اغير من الله عز وجل قال فى شرح الكافية وزعم الزمخشرى وغيره ان بنو تميم يحذفون خبر لا مطلقا على سبيل اللزوم وليس بصحيح لان

واعط لا مع همزة استفهام ما تستحق دون الاستفهام
وشاع فى ذا الباب اسقاط الخبر اذا المراد مع سقوطه ظهر

حذف خبر لا دليل عليه يلزم منه عدم الفائدة والعرب يجمعون على ترك
التكلم بما لا فائدة فيه تتمة قد يحذف اسم لا للعلم به كما ذكر في الكف كقولهم
لا عليك اى لا بأس عليك السادس من النواسخ ظن واخواتها وهى افعال تدخل على المبتدأ
والخبر بعد اخذها الفاعل فتنصبهما مفعولين لهما انصب بفعل القلب جزئى ابتدا
اى المبتداء والخبر ولما كانت افعال القلوب كثيرة وليست كلها عاملة هذا
العمل والمفرد المضاف يعم بين ما اراده منها فقال اعنى بالفعل القلبى العامل هذا العمل راى
اذا كانت بمعنى علم كقوله رايت الله اكبر كل شيء او بمعنى ظن نحو انهم يرونه بعيدا لا بمعنى
اصاب الرئة او من رؤية العين او الراى وخال ماضى يخال بمعنى ظن نحو خال الفرزدق
الاجل او علم نحو وخلتنى لى اسم لا ماضى يخول بمعنى يتعهد او يتكبر وعلمت بمعنى تيقنت
فان علمتموهن مؤمنات لا بمعنى عرفت او صرت اعلم ووجد بمعنى علم نحو انا وجدناه
صابرا لا بمعنى اصاب او غضب وحزن وظن من الظن بمعنى الحسبان نحو انه
ظن ان لن يحور او العلم نحو وظنوا ان لا ملجاء من الله الا اليه لا بمعنى التهمة وحسبت
بكسر السين بمعنى اعتقدت نحو ويحسبون انهم على شيء او علمت نحو حسبت التقى
والجود خير تجارة لا بمعنى صرت احسب اى ذا شقرة او حمرة او بياض وزعمت
بمعنى ظننت نحو فان تزعمينى كنت اجهل فيكم لا بمعنى كفلت او سمنت او هزلت
مع عد بمعنى ظن نحو فلا تعدد المولى شريكك فى الغنى لا من العد بمعنى الحساب
وحجا بحاء مهملة ثم جيم بمعنى اعتقد نحو قد كنت احجوا ابا عمرو اخا ثقة لا بمعنى

غلب فى المحاجات او قصد او اقام او بخل ودرى بمعنى علم نحو دريت
الوفى العهد وجعل اللذ كاعتقد نحو وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن
اناثا لا الذى بمعنى خلق اما الذى بمعنى صير فسياتى انه كذلك وهب بمعنى
ظن نحو فقلت اجرنى ابا مالك والا فهبنى امرءا هالكا وتعلم بمعنى اعلم نحو تعلم شفاء النفس قهر عدوها
لا من التعلم والافعال التى كصير او هى اصار وجعل لا بمعنى اعتقد او خلق
ووهب ورد وترك وتخذ واتخذ ايضا بها انصب مبتدا وخبرا نحو فجعلناه
هباء منثورا وهبنى الله فداك ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم
من بعد ايمانكم كفارا تركته اخا القوم لتخذت عليه اجرا واتخذ الله ابراهيم
خليلا وخص بالتعليق وهو ابطال العمل لفظا فقط لا محلا او الالغاء وهو
ابطاله لفظا ومحلا ما من قبل هب من الافعال المتقدمة بخلاف هب و
ما بعده والامر هب قد الزما فلا يتصرف كذا اى كهب فى لزومه الامر تعلم
ولغير الماضى من سواهما كالمضارع ونحوه اجعل كل ماله اى للماضى ذكر اى علم
من نصبه مفعولين هما فى الاصل مبتدء وخبر وجواز التعليق والالغاء
وجوز الالغاء اى لا توجبه بخلاف التعليق فانه يجب بشروطه كما سيأتى
لا اذا وقع الفعل فى الابتدا بل فى الوسط نحو ان المحب علمت مصطبر لوجا
الاعمال نحو شجاك اظن ربع الظاعنينا او هما على السواء وقال ابن معط المشهور
الاعمال او فى الآخر نحو هما سيدانا يزعمان وانما يجوز الاعمال نحو زيد
يسود انما

وانوضمير الشان اولام ابتدا
فى موهم الغاء ما تقدما
والتزم التعليق قبل نفى ما
وان ولا لام ابتداء او قسم
كذا والاستفهام ذا له انحتم

قانا ظننت لكن الالغاء احسن واكثر وانوضمير الشان فى موهم الغاء ما فى الابتداء
كقوله وما اخال لدينا منك تنويل فالتقدير اخاله اى الشان والجملة بعده فى موضع
المفعول الثانى اوانو لام ابتداء معلقة فى كلامهم موهم اى موقع فى الوهم اى
الذهن الغاء ما اى فعل تقدما على المفعولين كقوله انى رايت ملاك الشيمة
الادب تقديره انى رايت لملاك فحذفت اللام فبقى التعليق والتزم التعليق
لفعل القلب غير هب اذا وقع قبل نفى ما لان لها الصدر ويمتنع ان يعمل ما قبلها
فيما بعدها وكذا بقية المعلقات نحو لقد علمت ما هؤلاء ينطقون وقبل نفى
ان نحو قوله تعا وتظنون ان لبثتم الا قليلا او قبل نفى لا علمت لا زيد عندك
واشترط ابن هشام فى ان ولا تقدم قسم ملفوظا به او مقدرا او لام ابتداء
كذا سواء كانت ظاهرة نحو علمت لزيد منطلق ام مقدرة كامر او لام قسم
كذا نحو ولقد علمت لتاتينى منيتى والاستفهام ذا اى الحكم وهو تعليقه ا
الفعل اذ وليه له انحتم سواء كان تقدمت اداته على المفعول الاول نحو
علمت ازيد قائم ام عمرو ام كان المفعول اسم استفهام نحو لنعلم اى الحزبين
احصى ام اضيف الى ما فيه معنى الاستفهام نحو علمت ابو من زيد ومن ابو فان لا
كان الاستفهام فى الثانى نحو علمت زيدا ابو من هو فالارجح نصب
الاول لانه غير مستفهم به ولا مضاف اليه قاله فى شرح الكافية تتمة
ذكر ابو على من جملة المعلقات لعل كقوله تعالى وان ادرى لعله فتنة لكم

لعلم عرفان وظن تهمه
تعدية لواحد ملتزمه
ولرأى الرؤيا انم ما لعلما
طالب مفعولين من قبل انتمى
ولا تجز هنا بلا دليل
سقوط مفعولين او مفعول
وكتظن اجعل تقول ان ولى
مستفهما به ولم ينفصل

نحو ظرف وكظرف عمل

٣١

وذكر بعضهم من جملتها لو وجزم به فى التسهيل كقوله الشاعر وقد علم الا
قوام لو ان حاتما اراد ثراء المال كان له وفر والجملة المعلق عنها العامل فى موضع
نصب حتى يجوز العطف عليها بالنصب لعلم عرفان وظن تهمة تعدية لواحد
ملتزمة نحو والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وما هو على الغيب
بظنين اى بمتهم وكذلك رأى بمعنى ابصر او اصاب الرئة او من الرأى وخال بمعنى
تعهد او تكبر ووجد بمعنى اصاب ونحو ذلك تتعدى لواحد ولرأى من الرؤيا فى
النوم انم اى انسب ما لعلما لكونه طالب مفعولين من قبل انتمى فانصب به مفعو
لين حملا له عليه لتماثلهما فى المعنى اذ الرؤيا فى النوم ادراك بالباطن كقوله اراهم
رفقتى حتى اذا ما تجافى الليل وانخزل انخزالا اى علمته والعلم بالشرط
المقدرة ولا تجز هنا بلا دليل سقوط مفعولين او مفعول واجازه بعضهم ان و
جدت فائدة لقولهم من يسمع يخل اى ان لم يوجد كاقتصارك على الظن اذ لا يخلو
الانسان من ظن ما فان دل دليل فاجزه كقوله تعا اين شركائى الذين كنتم تزعمون
اى تزعمونهم شركاء وقوله ولقد نزلت فلا تظنى غيره منى بمنزلة المحب المكرم
اى واقعا وكتظن اجعل القول جوازا فانصب به مفعولين ولكن لا مطلقا بل
ان كان مضارعا مسندا الى المخاطب نحو تقول وان ولى مستفهما به بفتح
الهاء اى اداة استفهام وان لم ينفصل عنه بغير ظرف او كظرف اى مجرور او عمل
اى معمول بمعنى مفعول نحو متى تقول القلص الرواسما يحملن ام قاسم وقاسما فان

الى ثلاثة رأى وعلما عدوا اذا صارا ارى واعلما
وما لمفعولى علمت مطلقا للثان والثالث ايضا حققا
وان تعديا لواحد بلا همز فلاثنين به توصلا
والثان منهما كثانى اثنى كسا

وان ببعض ذى فصلت يحتمل
واجرى القول كظن مطلقا عند سليم نحو قل ذا مشفقا

فان انفصل عنه بغير هذه الثلاثة وجبت الحكاية نحو أأنت تقول زيد قائم وان ببعض ذى الثلاثة فصلت بين الاستفهام والقول يحتمل فلا يضر نحو أغدا تقول زيدا منطلقا وأفى الدار تقول عمرا جالسا أأجهالا تقول بنى لوى واجرى القول كظن فينصب المفعولان مطلقا عند سليم نحو قل ذا مشفقا ونحو قالت وكنت رجلا فطينا هذا لعمر الله اسرائينا واعجبنى قولك زيدا منطلقا وانت قائل بشرا كريما فصل فى اعلم وارى وما جرى مجراهما الى ثلاثة مفاعيل رأى وعلما المتعديين لمفعولين عدوا اذا صارا بادخال همزة التعدية عليهما ارى واعلما نحو اذ يريكهم الله فى منامك قليلا ولو اراكهم كثيرا لفشلتم واعلم زيد عمرا بشرا كريما وما لمفعولى علمت واخواتها مطلقا بلا شرط من الغاء والتعليق عنهما وحذفهما او احدهما لدليل للثانى والثالث مفاعيل هذا الباب ايضا حققا نحو قول بعضهم البركة اعلمنا الله مع الاكابر وقوله وانت ارانى الله امنع عاصم وتقول اعلمت زيدا اما الاول منها فلا يجوز الغاء ولا تعليق الفعل عنه ويجوز حذفه مع ذكر المفعولين اقتصارا ولذا يجوز حذف الثلاثة لدليل ذكره فى شرح التسهيل ونقل ابو حيان ان سيبويه ذهب الى وجوب ذكر الثلاثة دونه وان تعديا اى رأى وعلم لواحد بلا همز بان كان رأى بمعنى ابصر وعلم بمعنى عرف فلاثنين به توصلا نحو اريت زيدا عمرا واعلمت بشرا بكرا والاكثر المحفوظ فى علم هذه نقلها بالتضعيف نحو وعلم آدم الاسماء كلها ونقلها بالهمزة قياسا على ما اختاره فى شرح التسهيل من ان نقل المتعدى لواحد

بالهمزة

والثان منهما كثانى اثنى كسا فهو به فى كل حكم ذو ائتسا
وكأرى السابق نبا اخبرا حدث انبا كذاك خبرا

بالهمزة قياس لا سماع خلافا لسيبويه والمفعول الثانى منهما اى من مفعولى ارى واعلم المتعديين لهما بالهمزة كثانى اثنى اى مفعولى كسا فى كونه غير الاول نحو اريت زيدا الهلال فالهلال غير زيد كما ان الجبة غيره فى نحو كسوت زيدا جبة وفى جواز حذفه نحو اريت زيدا كما تقول كسوت زيدا وفى امتناع الغائه فهو به فى كل حكم من احكامه ذو ائتسا اى صاحب اقتداء ولتنتفى التعليق فانه جائز فيه وان يجز فى ثانى مفعولى كسا نحو رب ارنى كيف تحيى الموتى وكأرى السابق فى اول الباب فى التعدية الى الثلاثة نبأ الحقه به سيبويه واستشهد بقوله نبئت ذرعة والسفاهة كاسمها يهدى الى غرائب الاشعار لكن المشهور فيها تعديتها الى واحد بنفسها والى غيره بحرف الجر والحق به اخبرا كقوله وما عليك اذا اخبرتنى دنفا والحق به ايضا حدث كقوله فمن حدثتموه له علينا العلاء والحق به ابو على انبأ كقوله وانبئت قيسا ولم ابله كما زعموا خير اهل اليمن كذاك خبرا الحقه به السيرافى بلا دى ايضا كقوله وخبرت سوداء الغميم مريضة **هذا باب الفاعل** ونائبه المفعول به وهو كما قال فى شرح الكافية المسند اليه فعل تام مقدم على الفاعل فارغ باق على الصوغ الاصلى او ما يقوم مقامه فالمسند اليه يعم الفاعل والنائب عنه والمبتدأ والمنسوخ الابتداء وقيد التام يخرج اسم كان والتقديم يخرج المبتدأ والفراغ يخرج نحو يقومان الزيدان وبقاؤه على الصوغ الاصلى يخرج النائب عن الفاعل وذكر ما يقوم مقامه يدخل

الفاعل الذي لرفوع ك زيد نبر او وجهه نعم الفتى
فهو ولا فضمر استتر
ويرفع فاعل فان ظهر
لاثنين او جمع كفاز الشهدا
وجرد الفعل اذا ما اسندا

واسم المصدر

فاعل اسم الفاعل والمصدر[2] واسم الفعل والظرف وشبههما او فيه للتنويع
لا للترديد وذكر المص للنوعين مثالين فقال الفاعل الذي كمرفوعي
اتى زيد منيرا وجهه نعم الفتى ومثل هذا المثال اعلاما بانه لا فرق
في الفعل بين الجامد والمتصرف وحصر الفاعل في مرفوعي ما ذكره اما
جري على الغالب لاتيانه مجرورا بمن اذا كان نكرة بعد نفي او شبهه
كما جاءني من احد وبالباء نحو كفى بالله شهيدا او ارادة المص للاعم
من مرفوع اللفظ والمحل ولا بد من بعد فعل فاعل اعني بعد به رتبة
مرتبة فلا يتقدم على الفعل لانه كالجزء منه فان ظهر في اللفظ
نحو قام زيد والزيدان قاما فهو ذاك والا فضمير استتر راجع اما
لمذكور نحو زيد قام وهند قامت او لما دل عليه الفعل نحو ولا
يشرب الخمر حين يشربها اي ولا يشرب الشارب او لما دل عليه الحال
المشاهدة نحو كلا اذا بلغت التراقي اي بلغت الروح قاعدة قالوا لا
يحذف الفاعل اصلا عند البصريين وقد استثنى بعضهم صورة فهي فاعل
المصدر نحو سقيا ورعيا وفيه نظر وقد استثنيت صورة اخرى وهي
فاعل فعل الجماعة المؤكد بالنون فان الضمير فيه يحذف ويبقى ضمته
دالة عليه وليس مستترا كما سياتي بيانه في باب النون التاكيد وجرد
الفعل من علامة التثنية والجمع اذا ما اسندا لاثنين ظاهرين او جمع

فاعلي

وقد يقال سعدا وسعدوا
والفعل للظاهر بعد مسند
كمثل زيد في جواب من قرا
ويرفع الفاعل فعل اضمرا
وتاء تانيث تلي الماضي اذا
كان لانثى كابت هند الاذى
وانما تلزم فعل مضمر
متصل او مفهم ذات حر
وقد يبيح الفصل ترك التاء في

ظاهر كفاز الشهداء وقام اخواك وجاءت الهندات وهذه هي اللغة المشهورة
وقد لا يجرد بل تلحقه حروف دالة على التثنية والجمع كالتاء الدالة على التانيث
قد[9] وقد يقال سعدا وسعدوا والحال ان الفعل الذي لحقته هذه العلامة للظاهر
بعد مسند ومنه قوله صلى الله عليه واله يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة
بالنهار وقول بعضهم اكلوني البراغيث وقول الشاعر وقد اسلماه مبعد وحميم
وقوله الحجيج[2] غر السحائب ويرفع الفاعل فعل اضمر تارة جوازا اذا اجيب به استفهام
ظاهر كمثل زيد في جواب من قرا او مقدر نحو يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال
ببناء يسبح للمفعول او اجيب به نفي كقولك لمن قال لم يقم احد بلى زيد وتارة
وجوبا اذا فسر بما بعده كقوله سبحانه وان احد من المشركين استجارك وتاء
التانيث ساكنة تلي الفعل الماضي دلالة على تانيث فاعله اذا كان لانثى ولا
تلحق المضارع لاستغنائه بتاء المضارعة ولا الامر لاستغنائه بالياء كقولي كابت
هند الاذى وانما تلزم هذه التاء فعل مضمر اي فعل مسند الى مضمر مؤنث
حقيقي او مجازي متصل به نحو هند قامت والشمس طلعت بخلاف المنفصل نحو
هند ما قام الا هي وشذ حذفها في المتصل في الشعر كما سياتي او فعلا مسندا الى
ظاهر مفهم ذات حر اي صاحبة فرج ويعبر عن ذلك بالمؤنث الحقيقي نحو قامت
هند بخلاف المسند الى ظاهر مؤنث غير حقيقي نحو طلعت الشمس فلا تلزمه
وقد يبيح الفصل بين الفعل والفاعل بغير الا ترك التاء في فعل مسند الى ظاهر

والحذف مع فصل بالا فضلا … كما زكا الا فتاة ابن العلا
والحذف قد ياتى بلا فصل ومع … ضمير ذى المجاز فى الشعر وقع
والتاء مع جمع سوى السالم من … مذكر كالتاء مع احدى اللبن

مؤنث حقيقى نحو اتى القاضى بنت الواقف وقوله ان امرءا غره منكن
واحدة والاجود فيه اثباتها والحذف للتاء من فعل مسند الى ظاهر مؤنث
حقيقى مع فصل بين الفعل والفاعل بالا فضل على الاثبات كما زكى الا فتاة ابن
العلا اذ الفعل فى المعنى مسند الى مذكر لان تقديره ما زكى احد الا
فتاة ابن العلا ومثال الاثبات قوله ما برئت من ريبة وذم فى حربنا
الا بنات العم والحذف للتاء من فعل مسند الى ظاهر مؤنث حقيقى قليلا
بلا فصل حكى سيبويه عن بعضهم قال فلانة والحذف مع الاسناد الى ضمير
المؤنث ذى المجاز وهو الذى ليس له فرج فى شعر وقع قال عامر الطائى فلا مزنة
ودقت ودقها ولا ارض ابقل ابقالها وحمله ابن فلاح فى الكافى على انه عائد
الى محذوف اى ولا مكان ارض ابقل والضمير فى ابقالها للارض والتاء
مع فعل مسند الى جمع سوى السالم من مذكر وهو جمع التكسير وجمع المؤنث
السالم كالتاء مع مسند الى ظاهر مؤنث غير الحقيقى نحو احدى اللبن اى لبنة
فيجوز اثباتها نحو قالت الرجال وقامت الهندات على تاويلهم بالجمع هكذا
مقتضى اطلاقه فى جمع المؤنث واليه ذهب ابو على وفى التسهيل تخصيصه
بما كان مفرده مذكرا كالطلحات او متغيرا كبنات اما غيره كالهندات
فحكمه حكم واحدة ولا يجوز قام الهندات الا فى لغة قال فلانة قال فى شرح
الكافية ومثل جمع التكسير ما دل على جمع ولا واحد له من لفظه كنسوة تقول قال

٣٠٤

وللاصل فى الفاعل ان يتصلا … وللاصل فى المفعول ان ينفصلا
وقد يجاء بخلاف الاصل … وقد يجى المفعول قبل الفعل
واخر المفعول ان لبس حذر … او اضمر الفاعل غير منحصر
وما بالا او بانما انحصر … اخر وقد يسبق ان قصد ظهر

نسوة وقالت نسوة اما جمع المذكر السالم فلا يجوز فيه اعتبار التانيث
لان سلامة نظمه تدل على التذكير والبنون جرى مجرى التكسير لتغير نظم
واحده كبنات والحذف للتاء فى فعل مسند الى الجنس المؤنث الحقيقى نحو
نعم الفتاة وبئس المرأة استحسنوا لان قصد الجنس فيه على سبيل المبالغة
فى المدح او الذم يبين ان لفظ الجنس مذكر ويجوز التانيث على مقتضى الظاهر
نحو تقول نعمت الفتاة وبئست المرأة والاصل فى الفاعل ان يتصلا
بفعله لانه كالجزء منه والاصل فى المفعول ان ينفصلا عن فعله لانه فضلة نحو
ضرب زيد عمرا وقد يجاء بخلاف الاصل فيقدم المفعول على الفاعل نحو ضرب
عمرا زيد وقد يجى المفعول قبل الفعل نحو فريقا هدى وفريقا حق عليهم ال
الضلالة فاخر المفعول وقدم الفاعل وجوبا ان لبس بينهما حذر كان لم
يظهر الاعراب ولا قرينة نحو ضرب موسى عيسى اذ رتبة الفاعل التقديم ولو
اخر لم يعلم فان كان ثمة قرينة جاز التاخير نحو اكل الكمثرى موسى واضنت سعدى
الحمى او اضمر الفاعل اى جىء به ضميرا غير منحصر نحو ضربت زيدا فان كان منحصرا وجب
تاخيره نحو ما ضرب زيدا الا انت وكذا اذا كان المفعول ضميرا نحو ضربنى زيد
وما بالا او بانما انحصر سواء كان فاعلا او مفعولا اخر وجوبا مثال الفاعل ما ضرب
عمرا الا زيد وانما ضرب عمرا زيد ومثال حصر المفعول نحو ما ضرب زيد الا
عمرا وانما ضرب زيد عمرا وقد يسبق المحصور سواء كان فاعلا او مفعولا

ان قصد ظهر بان كان محصورا بالا وهذا ماذهب اليه الكسائى
واستشهد بقوله فازاد الاضعف مابي كلامها وقوله ماعاب الا اللئيم
فعل ذى كرم ووافقه ابن الانبارى فى نقدمه اذا لم يكن فاعلا والجمهور
على المنع مطلقا اما المحصور بانما فلا يظهر قصد الحصر فيه الا بالتاخير و
شاع اى كثر وظهر تقديم المفعول على الفاعل اذا اتصل به ضمير يعود على الفاعل
ولم يبال الضمير على متاخر لانه متقدم فى الرتبة وذلك نحو خاف ربه عمر وشذ تقديم
الفاعل اذا اتصل به ضمير يعود على المفعول نحو زان نوره الشجر لعود الضمير على متاخر
لفظا ورتبة وذلك لا يجوز الا فى مواضع ليس هذا منها وفى الضرورة
نحو لما عصى قومه مصعبا واجازه ابن جنى فى النثر ايضا وتبعه المصنف
قال لان استلزام الفعل للمفعول يقوم مقام تقديمه باب النائب
عن الفاعل اذا حذف والتعبير به احسن من التعبير بمفعول ما لم يسم فاعله
لشموله للمفعول وغيره وصدق الثانى على المنصوب فى قولك اعطى زيد
درهما وليس مرادا ينوب مفعول به اذا كان موجودا عن فاعل فيما له
من رفع وعمدية وامتناع تقديمه على الفعل وغير ذلك كنيل خير نائل وزيد
مضروب غلامه فاول الفعل الذى حذف فاعله اضمم سواء كان ماضيا
او مضارعا والمتصل بالآخر اكسر فى مضى فقط كوصل ودحرج واجعله اى المتصل
بالآخر من فعل مضارع منفتحا كينتحى المقول فيه اذا بنى لما لم يسم فاعله ينتحى و

كيضرب ويدحرج ويستخرج والحرف الثانى التالى اى الواقع بعد تا
المطاوعة كالاول اجعله فضمه بلا منازعة فى ذلك اى بلا خلاف نحو
تعلم العلم وتدحرج فى الدار لانه لو لم يضم لالتبس بالمضارع المبنى للفاعل
وكذا يضم الثالث التالى ما اشبهه تاء المطاوعة نحو تكبر وتبختر وثالث
الماضى الذى ابتدى بهمز الوصل كالاول اجعلنه فضمه كاستحلى لئلا
يلتبس بالامر فى بعض الاحوال واكسر او اشمم فاء ثلاثى معتل العين لان الاصل
ان تضم اوله وتكسر ما قبل آخره فتقول فى باع وقال بيع وقول فاستثقلت
الكسرة على الواو والياء فنقلت الى الفاء فسكنتا فقلبت الواو ياء لسكونها بعد كسرة وسلمت الياء لكونها بعد حركة تجانسها وهذه
اللغة العليا او اشمم فا ثلاثى اعل عينا بان تشير الى الضم مع التلفظ بالكسر
ولا تغير الياء وهذه اللغة الوسطى وبها قرأ ابن عامر والكسائى قيل
وبيع وضم للفاء جاء عن بعض العرب مع حذف حركة العين فسكنت الواو
وقلبت الياء واوا كحوكت فى قوله حوكت على نولين اذ تحاك وكبوع فى قوله
ليت شبابا بوع فاشتريت وقوله فاحتمل اى فاجيز وخرج بقوله اعل
ما كان معتلا ولم يعل نحو عور فى المكان فحكمه حكم الصحيح ثم
هذه اللغات الثلث انما يجوز مع امن اللبس وان بشكل من اشكال الفاء
المتقدمة خيف لبس يحصل بين فعل الفاعل وفعل المفعول يجتنب

ذلك التشكل لخاف فانه اذا اسند الى تاء الضمير يقال خفت بكسر الفاء فاذا بنى
للمفعول فان كسرت حصل اللبس فيجب ضمه فيقال خُفت ونحو طُلت اى
غلبت في المطاولة يجتنب فيه الضم لئلا يلتبس بطلت المسند الى الفاعل
من الطول ضد القصر وما لباع اذا بنى للمفعول من كسر الفاء واشمامها
وضمها قد يرى لنحو حب من الثلاثى المضاعف المدغم اذا بنى للمفعول
واوجب الجمهور الضم واستدل مجيز الكسر بقراءة علقمة ردت الينا وما لفا
باع اذا بنى للمفعول من جواز الثلاثة فهو لما العين تلى في كل ثلاثى
معتل العين وهو على افتعل وانفعل نحو اختار وانقاد وشبه لذين
ينجلى نحو محط حصول ما لفاء باع لما وليته العين فيما ذكر فيجوز
فيه كسر التاء والقاف وضمها والاشمام على العمل السابق ويلفظ بهمز
الوصل على حسب اللفظ بها وقابل للنيابة من ظرف بان كان متصرفا
مختصا او غير مختص لكن قيد الفعل بمعمول اخر او من مصدر بان كان
متصرفا لغير التوكيد او حرف جر مع مجروره بان لم يكن متعلقا بمحذوف ولا
علة بنيابة عن الفاعل حرى اى جدير نحو سير يوم السبت وسير بزيد يوم و
ضرب ضرب شديد ولما سقط في ايديهم ونقل في الارتشاف اتفاق
البصريين والكوفيين على ان النائب هو المجرور وان الذى قاله [illegible]
من انهما معا النائب لم يقله احد وغيرها لقابل لا ينوب نحو اذا وعند

١

وسبحان الله ومعاذ الله وضربا في ضربت ضربا وفهم من تخصيصه النيابة بما
ذكر انه لا يجوز نيابة التمييز ولا المفعول له ولا المفعول معه وصرح بالاول
في التسهيل وبالثاني في الارتشاف وبالثالث في اللب ولا ينوب بعض
هذى الثلاثة المقدمة ان وجد في اللفظ مفعول به كما لا يكون فاعلا اذا
وجد اسم محض هذا مذهب سيبويه وذهب الكوفيون والاخفش
الى انه قد يرد نيابة غير المفعول به مع وجوده كقوله تعالى ليجزى قوما بما
كانوا يكسبون وقول الشاعر لم يعن بالعلياء الا سيدا واختاره في التسهيل
وباتفاق من جمهور النحاة قد ينوب عن الفاعل المفعول الثان من
باب كسا فيما التباسه امن نحو كسى زيد جبة بخلاف ما اذا لم يؤمن الا
لتباس فيجب ان ينوب الاول نحو اعطى زيد بشرا وحكى عن بعضهم منع اقامة
الثاني مطلقا وعن اخر المنع ان كان نكرة والاول معرفة ولعل الناظم
يعتد بهذا الخلاف وقد صرح بنفيه في شرح التسهيل والكافية وحيث
جاز اقامة الثاني فالاول اولى لكونه فاعلا في المعنى في باب ظن وارى
المتعدية لثلاثة المنع من اقامة الثاني ووجوب اقامة الاول اشتهر
عن كثير من النحاة قال الابدى في شرح الجزولية لانه مبتدأ وهو اشبه
بالفاعل فانه مخبر عنه قبل الثاني لان مرتبة المبتدأ قبل الخبر ومرتبة المرفوع
قبل المنصوب بفعل ذلك للمناسبة وخالف ابن عصفور وجماعة تبعهم

ولا ارى منعا اذا القصد ظهر
بالرافع النصب له محققا — وما سوى النائب مما علقا
عنه بنصب لفظه او المحل — ان مضمر اسم سابق فعلا شغل
حتما موافق لما قد اظهرا — فالسابق انصبه بفعل اضمرا

المض فقال ولا ارى منعا فى نيابته اذا القصد ظهر ولم يكن جملة ولا ظرفا
كما فى التسهيل كقولك فى جعل الله ليلة القدر خيرا من الف شهر جعل خير
من الف شهر ليلة القدر واما الثالث من باب ارى ففى الارتشاف
ادعا ابن هشام الاتفاق على منع اقامته وليس كذلك ففى المخترع جوازه
عن بعضهم وكما لا يكون للفعل الا فاعل واحد كذلك لا ينوب عن
الفاعل الا شئ واحد وما سوى النائب عنه مما علقا بالرافع اى رافع
النائب وهو الفعل واسم المفعول والمصدر على ظاهر قول سيبويه
النصب له محققا لفظا ان لم يكن جارا ومجرورا نحو ضرب زيد يوم الجمعة امام الملك
ضربا شديدا او محلا ان يكنه نحو فاذا نفخ فى الصور نفخة واحدة باب

الاشتغال العامل عن المعمول

هو ان يتقدم اسم ويتاخر فعل او شبهه
قد عمل فى ضميره او سببه لولا ذلك لعمل فيه او فى موضعه ان مضمر اسم
سابق فعلا مفعولا لقوله شغل اى ذلك المضمر عنه اى عن الاسم السابق
بنصب لفظه اى لفظ ذلك المضمر او المحل اى او محله فالسابق ارفعه
على الابتداء او انصبه واختلف فى ناصبه فالجمهور وتبعهم المض على
انه منصوب بفعل اضمرا حتما موافق لما قد اظهرا لفظا او معنى وقيل با
الفعل المذكور بعده ثم اختلف فقيل انه عامل فى الضمير وفى الاسم
معا وقيل فى الظاهر والضمير ملغى واعلم ان هذا الاسم الواقع بعده

والنصب حتم ان تلا السابق ما
يختص بالفعل كان وحيثما
وان تلا السابق ما بالابتدا
يختص فالرفع التزمه ابدا
كذا اذا الفعل تلا ما لم يرد
ما قبل معمولا لما بعد وجد
واختير نصب قبل فعل ذي طلب

٣٧

فعل فالضمير على خمسة اقسام لازم النصب ولازم الرفع وراجح النصب على
الرفع ومستو فيه الامران وراجح الرفع على النصب هكذا ذكر النحويون
وتبعهم المض فشرع فى بيانها بقوله والنصب للاسم السابق حتم ان تلا
السابق بالرفع اى وقع بعد ما يختص بالفعل كان وحيثما نحو ان زيدا
لقيته فاكرمه وحيثما عمرا تلقه فاهنه وكذا ان تلا استفهاما غير
الهمزة كاين بكرا فارقته وهل عمرا حدثته وسياتى حكم التالى الهمزة
وان تلا السابق اى وقع بعد ما بالابتداء يختص كاذا الفجائية فالرفع
للاسم على الابتداء التزمه ابدا نحو خرجت فاذا زيد لقيته لان اذا لا يليها
الا مبتدا نحو فاذا هى بيضاء او خبر نحو اذا لهم مكر فى اياتنا ولا يليها
فعل ولا قدرا متعلق الخبر بعدها اسما كما تقدم وذكره لهذا القسم افاده
لتمام القسمة وان كان ليس من الباب لعدم صدق ضابط الباب عليه
لما تقدم فيه من قولنا لولا ذلك الضمير لعمل فى الاسم السابق ولا يصح
هذا هنا لما تقدم من ان اذا لا يليها فعل كذا يجب الرفع اذا الفعل تلا
اى وقع بعد ما له صدر الكلام وهو الذى لم يرد ما قبل اى قبله معمولا
لما بعد وجد كالاستفهام وما النافية وادوات الشرط نحو زيد هل
رايته وخالد ما صحبته وعبد الله ان اكرمته اكرمك واختير نصب
للاسم السابق اذا وقع قبل فعل ذى طلب كالامر والنهى والدعاء

وبعد ما ايلاؤه الفعل غلب

وبعد عاطف بلا فصل على
معمول فعل مستقر اولا

وان تلا المعطوف فعلا مخبرا
به عن اسم فاعطفن مخيرا

نحو زيدًا اضربه وعمرًا لا تهنه وخالدًا اللهم اغفر له وبشرًا اللهم لا تعذبه
واحترز بقوله فعل من اسم الفعل نحو زيد دراكه فيجب الرفع وكذا
اذا كان فعل امر مرادا به العموم نحو والسارق والسارقة فاقطعوا قاله
ابن الحاجب واختير نصبه ايضا بعد ما ايلاؤه الفعل غلب كهمزة الاستفهام
نحو ابشرا منا واحدا نتبعه مالم ينفصل بينها وبينه بغير ظرف فالمختار
الرفع وكما ولا وان النافيات نحو ما زيدًا رايته قال في شرح الكافية
وحيث مجردة من ما نحو حيث زيدا تلقاه فاكرمه لانها تشبه ادوات الشرط
فلا يليها في الغالب الا فعل واختير نصبه ايضا اذا وقع بعد حرف عاطف
له بلا فصل على معمول فعل متصرف مستقر اولا نحو ضربت زيدا وعمرا اكرمته
قال في شرح الكافية لما فيه من عطف جملة فعلية على مثلها وتشاكل الجملتين
المعطوفتين اولى من تخالفهما انتهى وحمل العطف ابهس على المعمول
كما ذكره هنا ولو قال تلا بدلا على التخلص منه وخرج بقوله بلا فصل ما اذا
فصل بين العاطف والاسم فالمختار الرفع نحو قام زيد واما عمرو فاكرمته وبقولي
متصرف افعال التعجب والمدح والذم فانه لا تاثير للعطف عليها كما قال المص في
نكته على ابن الحاجب وان تلا الاسم المعطوف فعلا متصرفا مخبرا به عن اسم اول
مبتدء نحو هند اكرمتها وزيد ضربته عندها فاعطفن مخيرا بين الرفع على
الابتداء والخبر والنصب عطفا على جملة اكرمتها وتسمى الجملة الاولى

من هذا

والرفع في غير الذي مر رجح
فما ابيح افعل ودع ما لم يبح

وفصل مشغول بحرف جر
او باضافة كوصل يجري

من هذا المثال ذات وجهين لانها اسمية بالنظر الى اولها وفعلية بالنظر
الى آخرها وهذا المثال اصح كما قال الابذي في شرح الجزولية من تمثيلهم بزيد
قام وعمرو كلمته لبطلان العطف فيه لعدم ضمير في المعطوفة يربطها
بمبتدء المعطوف عليها اذ المعطوف بالواو يشترك المعطوف عليه في
معناه فيلزم ان يكون هذا المثال خبرا عنه ولا يصح الا بالرابط وقد فقد
انتهى ولعله يغتفر في التوابع ما لا يغتفر في غيرها والرفع في غير الذي
مر رجح لعدم موجب النصب ومرجحه وموجب الرفع واستوى الامرين
وعدم التقدير اولى منه نحو زيد ضربته ومنع بعضهم النصب ورد
بقوله تعالى جنات عدن يدخلونها فما ابيح لك افعل ودع اي اترك ما لم
يبح لك وتقدم واجب النصب ثم مختاره ثم جائزه على السواء ثم مرجوحه
احسن كما قال من صنع ابن الحاجب لان الباب لبيان المنصوب منه انتهى
وكان ينبغي ان ياتي واجب الرفع منها لما ذكر وفصل ضمير مشغول به عن ا
لفعل بحرف جر او باضافة اي بمضاف كوصل فيما مضى يجري فيجب النصب
في نحو ان زيدا مررت به او رايت اخاه اكرمه والرفع في نحو خرجت
فاذا زيد مر به عمرو او رؤي اخوه ويختار النصب في نحو زيدا امرر به
او انظر اخاه والرفع في نحو زيد مررت به او رايت اخاه ويجوز الامران
على السواء في نحو هند اكرمتها وزيد مررت به او رايت اخاه في دارها

نعم تقدم الفعل من معنى الظاهر لا لفظه وسوى في ذا الباب وصفا ذا عمل با
لفعل فيما تقدم ان لم يك مانع حصل نحو ازيدا انت ضاربه الآن او غدا
بخلاف الوصف غير العامل كالذي بمعنى الماضي والعامل غير الوصف
كاسم الوصف الفعل او الحاصل فيه مانع كصلة الالف واللام وعلقة
حاصلة بتابع كعلقة حاصلة بنفس الاسم الواقع الشاغل للفعل فقولك
ازيدا ضربت عمرا واخاه كقولك ازيدا ضربت اخاه وشرط في التسهيل ان
يكون التابع عطفا بالواو كما مثلنا او نعتا كازيدا رايت رجلا يحبه وزاد
في الارتشاف ان يكون عطف بيان كازيدا ضربت عمرا اخاه **باب تعدي**
الفعل لزومه وفيه رتب لفاعل علامة الفعل المعدى اى المجاوز الى
المفعول به ان تصل ها تعود على غير مصدر لذلك الفعل به نحو عمرا انك
تقول الخبر عملته فتصل به هاء تعود على غير مصدر واحترز بها من هاء
المصدر فانها توصل بالمتعدي نحو ضربته زيدا اى الضرب وباللازم كقمته
اى القيام قمته ومن علامته ايضا ان يصلح لان يصاغ منه اسم مفعول
تام كقتل فهو مقتول قاله في شرح الكافية والمراد بالتام الاستغناء
عن حرف الجر فالموضع منه اسم مفعول مفتقر الى حرف جر يسمى لازما كغضبت
على عمرو فهو مغضوب عليه فانصب به مفعوله الذي تجاوز اليه
ان لم ينب عن فاعل نحو تدبرت الكتب ومعلوم انه ان ناب عن

لكن الشاغل للفعل

عن فاعل رفع وفعل لازم غير فعل المعدى وهو الذي لا يتصل به ضمير غير مصدر
ويقال له ايضا قاصر وغير متعد ومتعد بحرف جر وحتم لزوم افعال
السجايا جمع سجية وهي الطبيعة كنهم اذا كثر اكله وظرف وكرم وشرف كذا لزم
ما كان على وزن افعلل بتخفيف اللام الاولى وتشديد الثانية كاقشعر واطمأن
وكذا افعنلل نحو المضاهي اقعنسس واحرنجم وكذا ما الحق به افعلل و
فعنلل كاكوهد واخرنبى وكذا حتم لزوم ما اقتضى نظافة كطهر ونظف او
دنسا كدنس ووسخ ونجس او اقتضى عرضا اى معنى غير لازم كمرض وبرئ
وفرح او طاوع فاعله فاعل الفعل المعدى لواحد كمده فامتد ودحرجه
فتدحرج والمطاوعة قبول المفعول فعل الفاعل فان طاوع المعدى لا
ثنين كان متعديا لواحد نحو كسوت زيدا جبة فاكتساها وعد فعلا لازما
الى المفعول به بحرف جر نحو عجبت من انك قائم وفرحت بقدوم ملك
وعد ايضا بالهمزة نحو اذهبت زيدا وبالتضعيف نحو فرحته وان حذف
حرف الجر فالنصب ثابت للمنجر ثم هذا الحذف ليس قياسا بل نقلا عن
العرب يقتصر فيه على السماع كقوله تمرون الديار ولم تعوجوا وقد يحذف ويبقى
حركة الجر اذا قيل اي الناس شر قبيلة اشارت كليب بالاكف
الاصابع وحذف حرف الجر في ان وان المصدرتين يطرد ويقاس عليه
مع امن لبس كعجبت ان يدوا اى يعطوا الدية وعجبت انك قائم

بحمد الله

والاصل سبق فاعل معنى كمن من البس من زادكم نسج اليمن

ويلزم الاصل لموجب عرى وترك ذاك الاصل حتما قد يرى

اى من ان بل واو من انك قائم ومحل أنّ وانّ ح نصبٌ عند سيبويه والفراء وجرّ عند الخليل والكسائى قال المصنّف ويؤيد قول الخليل ما انشده الاخفش وما زرت ليلى ان تكون حبيبة الىّ ولا دين بها انا طالبه بجر المعطوف على ان فعلم انها فى محل جر فان لم يؤمن اللبس لم يطرد الحذف نحو رغبت فى انك تقوم اذ يحتمل ان يكون المحذوف عن ولا يلزم من عدم الاطراد اى القياس عدم الورود فلا يشكل بقوله تعالى وترغبون ان تنكحوهن فتامل فصل فى رتب المفاعيل وما يتعلق بذلك والاصل سبق مفعول هو فاعل معنى مفعولا ليس كذلك كمن من قولك البس من زادكم نسج اليمن ومن ثم جاز البس ثوبه زيدا وامتنع اسكن ربها الدار ويلزم هذا الاصل لموجب عرى اى وجد كان خيف لبس الاول بالثانى نحو اعطيت زيدا عمرا او كان الثانى محصورا نحو ما اعطيت زيدا الا درهما او ظاهرا والاول مضمرا نحو اعطيتك درهما وترك ذاك الاصل حتما قد يرى لموجب كان كان الاول محصورا نحو ما اعطيت الدرهم الا زيدا او ظاهرا والثانى مضمرا نحو الدرهم اعطيته زيدا او فيه ضمير يعود على الثانى كما تقدم وحذف مفعول فضلة بان لم يكن احد مفعولى ظن لغرض اما لفظى كتناسب الفواصل والا

يجاز

وحذف فضلة اجز ان لم يضر كحذف ما سيق جوابا او حصر

ويحذف الناصبها ان علما وقد يكون حذفه ملتزما

ان عاملان اقتضيا فى اسم عمل قبل فللواحد منهما العمل

والايجاز او اما معنوى كاحتقاره اجز نحو ما ودعك ربك وما قلى فان لم تفعلوا ولن تفعلوا كتب الله لاغلبن وهذا وان لم يضر بفتح اوله وتخفيف الراء فان ضار اى ضر كحذف ما سيق جوابا للسائل او ما حصر لم يجز كقولك زيد لمن قال من ضربت ونحو ما ضربت الا زيدا فلو حذف فى الاول لم يحصل جواب ولو حذف فى الثانى لزم نفى الضرب مطلقا والمقصود نفيه مقيدا ويحذف الفعل الناصبها اى الناصب الفضلة جوازا ان علما كان كان ثمة قرينة حالية كانت كقولك لمن تاهب للحج مكة اى يريد مكة او مقالية كزيدا لمن قال من ضربت وقد يكون حذفه ملتزما كان فسره ما بعد المنصوب كما فى باب الاشتغال او كان نداء او مثلا كالكلاب على البقر اى ارسل او جاريا مجراه كانتهوا خيرا اى وأتوا هذا باب التنازع فى العمل ويسمى ايضا باب الاعمال وهو كما يوضح مما سيأتى ان يتوجه عاملان ليس احدهما مؤكدا للآخر الى معمول واحد متاخر عنهما ان عاملان فعلان او اسمان او اسم وفعل اقتضيا اى طلبا فى اسم عمل رفعا ونصبا او طلب احدهما رفعا والآخر نصبا وكانا قبل فللواحد منهما العمل باتفاق اما الاول او الثانى مثال ذلك على اعمال الاول قام وقعد اخواك رايت واكرمت ابويك ضربنى وضربتها

هذا باب التنازع

والثاني اولى عند اهل البصره / واختار عكسا غيرهم ذا اسره
واعمل المهمل في ضمير ما / تنازعاه والتزم ما التزما
كيحسنان ويسيء ابناكا / وقد بغى واعتديا عبداكا

الزيدان ضربت وضربني الزيدين ومثاله على اعمال الثاني قاما وقعد اخواك ورايت واكرمت ابويك ضرباني وضربت الزيدين ضربت وضربني الزيدون هذا في غير فعل التعجب اما هو فيتعين فيه اعمال الثاني كما اشترطه المصنف في شرح التسهيل في جواز التنازع فيه خلافا لمن منعه كما احسن واعقل زيدا واعمال الثاني اولى من اعمال الاول عند اهل البصرة لقربه واختار عكسا وهو اعمال الاول لسبقه غيرهم اي اهل الكوفة حال كونهم ذا اسرة اي صاحب جماعة قوية واعمل المهمل في الاسم الظاهر في ضمير ما تنازعاه وجوبا ان كان ما يضمر مما يلتزم ذكره كالفاعل والتزم ما التزما من مطابقة [illegible] الظاهر في الافراد والتذكير وفروعها كيحسنان [illegible] ابناك تنازع فيه يحسن ويسيء فاعمل فيه يسيء واضمر في يحسن الفاعل ولم يبال بالاضمار قبل الذكر للحاجة اليه كما في نحو ربه رجلا زيد ومنع جواز مثل هذا الكوفيون فجوز الكسائي يحسن ويسيء ابناك بناء على مذهبه من جواز حذف الفاعل وجوزه الفراء بناء على مذهبه من توجه العاملين معا الى الاسم [illegible] وجوز الفراء ايضا ان يؤتى بضمير الفاعل مؤخرا نحو يحسن ويسيء [illegible] اك هما وقد بغى واعتديا عبداكا [illegible] تنازع فيه بغى واعتدى فاعمل فيه الاول واضمر في الثاني ولا يحذف ولا يؤخر

ولا تجئ مع اول قد اهملا / بمضمر لغير رفع اوهلا
بل حذفه الزم ان يكن غير خبر / واخرنه ان يكن هو الخبر
واظهر ان يكن ضمير خبرا / لغير ما يطابق المفسرا
نحو اظن ويظناني اخا / زيدا وعمرا اخوين في الرخا

الضمير الى متقدم في الرتبة فان اعملت الاول واحتاج الثاني الى منصوب وجب ايضا اضماره نحو ضربني وضربته زيد وندر في قوله بعكاظ يعشي الناظرين اذا هم لمحوا شعاعه ولا تجئ مع اول قد اهملا من العمل بمضمر لغير رفع اوهلا بل حذفه الزم اي مضمر غير الرفع الزم ان يكن فضلة بان لم يوقع حذفه في لبس وكان غير خبر وغير مفعول اول الظن نحو ضربت وضربني زيد وندر المجيء به في قوله اذا كنت ترضيه ويرضيك صاحب واخرنه واخرنه وجوبا ان يكن ذلك الضمير عمدة بان كان هو الخبر لكان او ظن او المفعول الاول لظن او وقع حذفه في لبس ككنت وكان زيد صديقا اياه وظنني وظننت زيدا عالما اياه وظننت منطلقة وظنتني هند اياها منطلقا واستعنت واستعان علي زيد به وذهب بعضهم في الخبر والمفعول الاول الى جواز تقديمه كالفاعل واخرون الى جواز حذفه ان دل عليه دليل وابن الحاجب الى الاتيان به اسما ظاهرا والاحسن انه ان وجدت قرينة حذف والا اتي به اسما ظاهرا ولا تضمر بل اظهر مفعول المهمل ان يكن ضميرا لو اضمر خبرا في الاصل لغير ما يطابق المفسرا بكسر السين وهو المتنازع فيه بان كان مثنى والضمير خبر عن مفرد نحو اظن ويظناني اخا زيدا وعمرا اخوين في الرخا فاخوين تنازع فيه اظن لانه يطلبه مفعولا ثانيا فاعمل فيه الاول وهو اظن ويظناني يحتاج الى مفعول فلو اتيت به ضميرا مفردا فقلت اظن ويظناني

المصدر اسم ما سوى الزمان من
مدلولي الفعل كامن من امن

بمثله او فعل او وصف نصب
وكونه اصلا لهذين انتخب

ايا ، زيدا وعمرا اخوين لكان مطابقا للياء غير مطابق لما يعود عليه وهو
اخوين ولو اتيت بد ضمير امنني فقلت اظن ويظناني اياها زيدا وعمرو
اخوين لطابقه ولم يطابق الياء الذي هو خبر عنه فتعين الاظهار
وقد علمت ان المسئلة ليست من باب التنازع لان كلا من العاملين
قد عمل في ضمير ظاهر فصل المفاعيل خمسة احدها المفعول به وقد سبق
حكمه الثاني المفعول المطلق وهو كما يؤخذ مما سياتي المصدر الفضلة
المؤكد لعامله والمبين لنوعه او عدده وسمي مطلقا لانه يقع عليه
اسم المفعول من غير تقييد بحرف جر فلهذه العلة قدمه عليه المفعول به
الزمخشري وابن الحاجب فاعلم ان الفعل يدل على شيئين الحدث والزمان
واما المصدر فهو اسم يدل على ما سوى الزمان من مدلولي الفعل وهو
الحدث كامن من امن بمثله اي بمصدر او فعل او وصف نصب نحو جهنم
جزاؤكم جزاء موفورا وكلم الله موسى تكليما والصافات صفا وهو
وهو مضروب ضربا وكونه اي المصدر اصلا لهذين اي للفعل والوصف
هو مذهب اكثر البصريين وهو الذي انتخب اي اختير لان كل فرع
يتضمن الاصل وزيادة والفعل والوصف بالنسبة الى المصدر كذلك
دونه وذهب بعض البصريين الى ان المصدر اصل والفعل اصل للوصف اصل للفعل
والكوفيون الى ان الفعل اصل للمصدر توكيدا بين المصدر اذا ذكر مع

توكيدا او نوعا يبين او عدد
كسرت سيرتين سير ذي رشد

وقد ينوب عنه ما عليه دل
كجد كل الجد وافرح الجذل

وما لتوكيد فوحد ابدا
وثن واجمع غيره وافردا

وحذف عامل المؤكد امتنع
وفي سواه لدليل متسع

والحذف حتم مع آت بدلا

٤٣

عامله كادكع ركوعا او نوعا يبين اذا وصف او اضيف اليه او عدد كسرت
سيرتين سير ذي رشد ورجعت القهقرى وقد ينوب عنه ما عليه دل
ككل مضافا اليه كجد كل الجد وبعض كما في الكافية كضربته بعض الضرب و
كذا مرادفه نحو افرح الجذل بالمعجمة اي الفرح ووصفه والدال على نوع
منه او على عدده او آلته وضميره واشارته اليه كما في الكافية نحو سرت
احسن السير واشتمل الصماء ورجع القهقرى فاجلدوهم ثمانين جلدة ضربته
سوطا لا اعذبه احدا ضربت ذلك الضرب وينوب عنه ايضا ما يشاركه
في مادته وهي ثلثة اسم مصدر نحو اغتسل غسلا واسم عين نحو والله
انبتكم من الارض نباتا ومصدر لفعل آخر نحو وتبتل اليه تبتيلا وما لتوكيد
فوحد ابدا لانه بمنزلة تكرير الفعل والفعل لا يثنى ولا يجمع وثن واجمع
غيره وافردا وحذف عامل المصدر المؤكد امتنع قال في شرح الكافية لانه
يقصد به تقوية عامله وتقرير معناه وحذفه مناف لذلك ونقضه ابنه
بمجيئه في نحو سقيا ورعيا ورد بانه التاكيد في شيء وانما المصدر فيه نائب
مناب العامل دال على ما يدل عليه فهو عوض عنه ويدل على ذلك عدم
جواز الجمع بينهما ولا شيء من المؤكدات يمتنع الجمع بينه وبين المؤكد وفي حذف
عامل سواه لدليل عليه متسع فيبقى على نصبه كقولك لمن قال اي سير سرت سيرا
ولمن قدم من سفر قدوما مباركا والحذف للعامل حتم مع مصدر آت

بدلا من فعله سماعا فى نحو حمدا وشكرا وقياسا فى الامر كندلا اللذ فى قول
الشاعر على حين الهى الناس جل امورهم فندلا زريق المال ندل الثعالب
فهو كاندلا وفى النهى نحو قياما لا قعودا والدعاء نحو سقيا ورعيا وفى الاستفهام
للتوبيخ نحو اتوانيا وقد جد قرناءك ولا فرق فيما ذكر بين ماله فعل كما تقدم
وما ليس له فعل نحو هو لفظ بله الاكف فيقدر فعل من معناه اى اترك
وما للتفصيل لعاقبة ما قبله كاما منا بعد واما فداء عامله يحذف حتما
فاما حيث عنا اى عرض فاء التقديم فى الاية فاما تمنون منا واما تفدون
فداء وكذا فى الحكم مكرر وذو حصر ورد نايب فعل مسند الى اسم عين نحو
زيد سيرا سيرا اى يسير سيرا وكذا ذو حصر الا بانما ورد نايب فعل لاسم
عين استند نحو ما انت الا سيرا وانما انت سيرا فان استند لاسم معنى
وجب الرفع على الخبرية فى الصورتين نحو امرك سير سير وانما سيرك
سير البريد ومنه اى ومن المصدر الذى حذف عامله حتما ما يدعونه
اى ما يسمونه مؤكدا اما لنفسه او غيره فالمبتدا به اى فالاول وهو المؤكد
لنفسه ما وقع بعد جملة لا تحتمل لها غيره نحو له على الف عرفا والثانى وهو
المؤكد لغيره ما وقع بعد جملة لها تحتمل غيره كابنى انت حقا صرفا قال فى التسهيل
ولا يجوز تقديم هذا المصدر على الجملة التى قبله وفاقا للزجاج كذاك ذو
التشبيه الواقع بعد جملة مشتملة على اسم بمعناه وصاحبه كلى بكا بكاء

ذات عضلة اى صاحبة داهية بخلاف الواقع بعد جملة لم يشتمل على ما
ذكر كهذا بكا بكاء الثكلى كالمصدر فى حذف عامله ما وقع موقعه نحو
انضمت عائذا بك قال فى شرح الكافية الثالث من المفاعيل المفعول له
ويسمى المفعول له لاجله ومن اجله وهو كما قال ابن الحاجب ما فعل لاجله فعل
مذكور لاجله ينصب مفعولا حال كونه مفعولا له المصدر ان ابان تعليلا
للفعل كجد شكرا ودن وهو بما يعمل فيه وهو الفعل متحد وقتا وفاعلا
وان شرط مما ذكر فقد فاجرره باللام ونحو مما انفهم التعليل وهو من فقد
لى ولدو للموت وابنوا للخراب فجئت وقد نضت لنوم ثيابها وانى لتعرونى
لذكراك هزة قال فى شرح الكافية فان لم يكن ما قصد به التعليل مصدرا
فهو احق باللام او ما يقوم مقامها نحو سر زيد للماء وللعشب كلما ارادوا
ان يخرجوا منها من غم ان امراة دخلت النار فى هرة وليس يمتنع الجر مع
الشروط المذكورة بل يجوز كلزهد ذا قنع ثم جواز ذلك على اقسام ذكرها
بقوله وقل ان يصحبها اى اللام المجرد من ال والاضافة وكثر نصبه واوجبه
الجزولى قال الشلوبين شيخ المضاو لا سلف له فى ذلك
والعكس وهو صحبتها ثابت فى مصحوب ال وقل نصبه وانشدوا
عليه قول بعضهم لا اقعد الجبن اى الخوف اى لاجله عن الهيجاء بالمد
ويجوز قصره اى الحرب ولو توالت زمر الاعداء جمع زمرة وهى الجماعة من

الناس وفهم من كلامه استواء الامرين في المضاف وصرح به في التسهيل
الرابع من المفاعيل المفعول فيه وهو المسمى ظرفا ايضا الظرف في اصطلا
حنا وقت او مكان ضمنا في باطراد كهنا امكث ازمنا نجلان مالم يضمنها نحو
يوم الجمعة مبارك او ضمنها بغير اطراد وهو منصوب على التوسع نحو دخلت
الدار فانصبه بالواقع فيه وهو المصدر ومثله الفعل والوصف ان مظهرا كا
كما تقدم والا فانوه مقدرا نحو فرسخا لمن قال كم سرت وكل وقت سواء
كان مبهما او مختصا قابل ذلك النصب واستثنى منه في نكته على مقدمه
ابن الحاجب مذ ومنذ وما يقبله المكان الا ان كان مبهما بان افتقر الى غيره
في بيان صورة مسماه نحو الجهات الست وهي فوق وتحت وخلف
وامام ويمين ويسار وما اشبهها كجانب وناحية والمقادير كالميل والفرسخ
والبريد والا ان كان من ما صيغ من الفعل اي من مادته كمرمى وشرط كونه
ذا مقيسا ان يقع ظرفا لما اي لفعل في اصله اي حروفه الاصلية معه اجتمع
كجلست مجلس زيد ورميت مرماه فان لم يقع كذلك كان شاذا يسمع كقولهم هو
مني مزجر الكلب وعبد الله مناط الثريا وغير ما ذكر من الامكنة لا يقبل الظرفية
كالدار والمسجد والطريق وما يرى ظرفا وغير ظرف كان يرى مبتدا او خبرا
او فاعلا او مفعولا او مضافا اليه نحو يوم وشهر فذاك ذو تصرف في العرف
وغير ذي التصرف الذي لزم ظرفية كقط وعوض او شبهها كالجر بالحرف

كعند ولدى من الكلم بيان للذى وقد ينوب عن ظرف مكان مصدر كان
مضافا اليه الظرف فحذف واقيم هو مقامه نحو جلست قرب زيد وذلك
في ظرف الزمان يكثر نحو انتظرته صلوة العصر وامهلته نحو جزور ينحر وقد
يجعل المصدر ظرفا دون تقدير ومنه زكوة الجنين زكوة امه وقد يقام
اسم عين مضاف اليه الزمان مقامه نحو لا اكلمك هبيرة بن قيس
اي مدة غيبة الخامس من المفاعيل المفعول معه واخره عنها لا ختلاف فهم
فيه هل هو قياسي دون غيره ولوصول العامل اليه بواسطة حرف
دون غيره ينصب اسم تالى الواو التي بمعنى مع التالية لجملة ذات فعل
او اسم فيه معناه وحروفه حال كونه مفعولا معه ومثال ذلك موجود
في نحو سيرى والطريق مسرعة بما من الفعل وشبهه سبق ذا النصب لا
بالواو في القول الاحق بالترجيح الذي نص عليه سيبويه وقال الجرجاني
بالواو والزجاج بفعل مضمر وفهم من قوله سبق انه لا يتقدم عليه
وهو كذلك بلا خلاف وان قلت قد روى النصب بعد ما استفهام
او كيف نحو ما انت وزيدا او كيف انت وقصعة من ثريد فيبطل من
هذا ما فهم من انه لابد ان يسبقه فعل او شبهه فالجواب ان
اكثرهم يرفعه وقد نصب هذا بفعل من كون مضمر بعض العرب فيقدر
ما تكون وزيدا وكيف تكون وقصعة من ثريد والعطف ان يمكن

مسرعة

لا ضعف فيه احق من النصب على المفعولية نحو كنت انا وزيد كالاخوين
والنصب على المفعولية مختار عند المص لدى ضعف عطف النسق
نحو جئت وزيدا او اوجبه السيرافي بناء على قاعدته ان كل ثان
كان مؤثرا الاول اى مسببا له لا يجوز فيه الا النصب اذ قولك
جئت وزيدا معناه كنت السبب في مجيئه والنصب على المفعولية
ان امكن ولم يجز العطف لمانع يجب نحو ما لك وزيدا بالنصب لان
عطفه على الكاف لا يجوز اذ لا يعطف على ضمير الجر الا باعادة الجار
قال في شرح الكافية وسياتي في باب العطف اختيار جوازه او اعتقد اذا
لم يمكن النصب على المفعولية اضمار عامل ناصب له ينصب نحو علفتها تبنا
وماء باردا اى وسقيتها تمة يجب العطف ان لم يجز النصب نحو تشارك
زيد وعمرو لافتقاره الى فاعلين فالاقسام اربعة راجح العطف وواجبه و
راجح النصب وواجبه وهذه خاتمة الفاعل وعقبه المص بما هو مفعول في المعنى
فقال الاستثناء هو اخراج بالا او احدى اخواتها حقيقة او حكما من متعدد
ما استثنت الا مع تمام واعجاب ينتصب بها عند المص وبما قبلها عند السيرافي
وبمقدر عند الزجاج نحو فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس وان
وقع بعد نفي او ما هو كنفي وهو النهي والاستفهام انتخب بفتح التاء
اتباع ما اتصل بالمستثنى منه في اعرابه على انه بدل منه بدل بعض



من

من كل نحو ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم ولا يلتفت منكم احد الا امرأتك ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون ويجوز النصب قال المص وهو
عربي جيد قال ابن النحاس كلما جاز فيه الاتباع جاز فيه النصب على الاستثناء
ولا عكس وانصب ما انقطع وجوبا نحو ما لهم به من علم الا اتباع الظن
وعن تميم فيه ابداله ورفع قال شاعرهم وبلدة ليس لها انيس الا اليعافير و
الا العيس وعن نصب سابق على المستثنى منه اى اتباعه في النفي قد ياتي
كقول حسان لانهم يرجون منه شفاعة اذا لم يكن الا النبيون شافع
ولكن نصبه اختر ان ورد كقوله وما لي الا آل احمد شيعة وما لي الا مذهب الحق مذهب
فلا يجوز غير النصب نحو قام الا زيدا القوم وان يفرغ سابق الا لما بعد
اى للعمل فيه يكن لما بعد كما لو الا عدم ما يعرب على حسب ما يقتضيه ما
قبلها وذلك لا يقع الا بعد نفي او شبهه كلا تزر الا الفتى لا يتبع الا الحد
وهل زكى الا الورع والغ الا اذات توكيد وهي التي تلاها اسم مماثل لما
قبلها او تلت عاطفا فاجعلها كالمعدوم كلا تمرر بهم الا الفتى الا العلا
ولقوله ما لك من شيخك الا عمله الا رسيمه وان تكرر الا لا لتوكيد في تفريغ
من المستثنى منه بان حذف فالتاثير بالعامل الواقع قبل الا دع في واحد
مما بالا استثنى مقدما كان او لا وليس عن نصب سواه مغني نحو ما قام الا
زيدا الا عمروا والا زيد الا عمرو ودون تفريغ مع التقدم انصب لجميع المستثنيات

على المستثنى منه نصب الجميع احكم به والتزم ولاتدع العامل يؤثر في شيء منها نحو
قام الا زيدا الا عمرا الا خالدا القوم وانصب لتأخير لجميع المستثنيات عن المستثنى
منه كلها غير ماذكر في قوله وجيء بواحد منها معربا كما لو كان وحده دون زائد عليه
فانصبه وارفعه حيث يقتضي ذلك على ما تقدم كلم يفوا الا امرؤ الا علي برفع الاول
ونصب الثاني وقاموا الا زيدا الا عمروا الا خالدا بنصب الجميع اذ لو لم يكن الا
الاول لوجب نصبه وحكمها اي ما بعد المستثنى الاول من المستثنيات اذا
لم يمكن استثناء بعضها من بعض في القصد حكم المستثنى الاول فان كان
خارجا بان كان الاستثناء من موجب فما بعده كذلك وان كان داخلا بان كان
من غير موجب فما بعده كذلك فان امكن استثناء بعضها من بعض نحو عندي
اربعون الا عشرين الا عشرة الا خمسة الا اثنين استثنى كل واحد مما قبله
او اسقط الاوتار وضم الى الباقي بعد الاسقاط الاشفاع فالمجتمع هو الباقي
بعد الاستثناء قاله في شرح الكافية واستثن مجرورا بغير لاضافتها اليه حال كونه
معربا بالمستثنى بالا منسوبا من وجوب نصب واختياره واتباع على ما تقدم ولكونها
موضوعة في الاصل لافادة المغايرة شاركت الا في الاخراج الذي معناه
المغايرة ولم تكن متضمنة معناها فلذا لم تبن ولسوى بكسر السين مقصورا
وممدودا وسوى بضمها مقصورا وسواء بفتحها ممدودا جعلا
على القول الاصح ما لغير جعلا من استثناء واعراب بما نسب لمستثنى بالا ومقابله الاصح

قول سيبويه انها لا تستعمل الا ظرفا ولا تخرج عنه الا في الضرورة وردّه
المصنف بورودها مجرورة في قوله صلى الله عليه وآله وسلم دعوت
ربي ان لا يسلط على امتي عدوا من سوى انفسهم وفاعلا في قوله ولم
يبق سوى العدوان دنّاهم كما دانوا ومبتدأ في قوله وسواك بايعها
وانت المشتري واسما لليس في قوله اتتوك ليلى ليس بيني وبينها سوى ليلة
اني اذا لصبور وقال الرماني انها تستعمل ظرفا غالبا وكغير قليلا واختاره
ابن هشام واستثن ناصبا للمستثنى بليس على انه خبرها واسمها
مستتر كقوله صلى الله عليه ما انهر الدم وذكر اسم الله تعالى عليه فكلوا ليس
السن والظفر وكذا خلا نحو قام القوم خلا زيدا والمستثنى بعدا ويكون
الكائن بعد لا كذا ايضا نحو قاموا لا يكون زيدا واسمها كليس واجرر
بسابقي يكون وهما خلا وعدا ان ترد نحو خلا الله لا ارجو سواك وعدا
الشمطاء والطفل الصغير وان وقعا بعد ما انصب بهما حتما لانهما فعلان
اذ ما الداخلة عليهما مصدرية وهي لا تدخل الا على الجمل الفعلية كقوله
الا كل شيء ما خلا الله باطل تمل الندامى ما عداني فانني وانجرارهما قد
يرد حكاها الاخفش والجرمي والربعي على ان ما زائدة وحيث جرّاهما
حرفان للجر كما هما ان نصبا المستثنى فعلان استتر فاعلهما وجوبا كما سبق
وكخلا في نصب المستثنى بها وجوبه وغير ذلك مما سبق حاشا عند المبرد

والثاني

نـ[illegible]ـازني والمصرّح عند سيبويه انها لا تكون الا حرف جرّ وردّ بقوله حاشا
قريش فان الله فضّلهم على البريّة بالاسلام والدين ولكنها لا تنصب
ما وا[illegible] بحديث اسامة احبّ الناس الي ما حاشا فاطمة فليست حاشا هنا
الاداة بل فعل ماضي بمعنى استثني وما الداخلة عليه نافية لا مصدرية وهو
من كلام الراوي وفي رواية ما حاشا فاطمة ولا غيرها وقيل في حاشا
في لغة حاش وفي اخرى حشى فاحفظها هذا باب الحال الحال عندنا وصف
حقيقي شامل ايضا للخبر والنعت فضلة اي ليست احد جزئي الكلام
فصل يخرج الخبر منتصب مفهم في حال كذا اي مبين لحال صاحبه اي
لهيئته التي هو عليها فصل يخرج النعت والتمييز في نحو لله درّه فارسا الفرد ا
اذهب اي حال تفردي ولا يرد على الحد نحو مررت برجل راكب لانه مفهم
في حال ركوبه لان افهامه ضمنا والغرض من تعريف الحال معرفة ما يقع
عليه بعد معرفة استعمال العرب له منصوبا لا معرفة ليحكم له بالنصب
فلا يلزم الدور على ادخال الحكم بالنصب في تعريفه قاله والدي اخذا
من كلام صاحب المتوسط في نظير المسألة وكونه منتقلا مشتقا اي وصفا
غير ثابت هو الذي يغلب وجوده في كلامهم لكن ليس ذلك مستحقا
فتأتي لازما بان كان مؤكدا نحو يوم ابعث حيا او دل عامله على
تجدد عامله صاحبه نحو خلق الله الزرافة يديها اطول من رجليها

او غير ذلك مما هو مقصور على السماع نحو قائما بالقسط ويأتي جامدا
لكن يكثر الجمود في سعر بالتبين المهملة وفي مبدي تأول بالمشتق بلا
تكلف بان يدل على مفاعلة او تشبيه او ترتيب فالسعر كبعه مدا بكذا اي
مسعرا والدال على المفاعلة نحو بعته يدا بيد اي مقبوضا والدال على التشبيه
نحو كرّ زيد اسدا اي كاسد في الشجاعة والدال على الترتيب نحو تعلّم ا
الحساب بابا بابا وادخلوا رجلا رجلا ويقل اذا كان غير مأول بالمشتق
بان كان موصوفا نحو فتمثل لها بشرا سويا او دالا على عدد نحو فتم ميقات
ربه اربعين ليلة او تفضيل نحو هذا بسرا اطيب منه رطبا او كان نوعا
لصاحبه نحو هذا مالك ذهبا او فرعا له نحو هذا حديدك خاتما او اصلا
نحو هذا خاتمك حديدا والحال شرطه ان يكون نكرة خلافا ليونس
والبغدادين مطلقا والكوفيين فيما تضمن معنى الشرط وان اتى الحال
قد عرّف لفظا فاعتقد تنكيره معنى كوحدك اجتهد اي منفردا وجاؤا الجماء
الغفير اي جميعا وجاءت الخيل بدادا اي متبددة ومصدر منكر حالا يقع
سماعا مطلقا مطلقا عند سيبويه بكثرة كبغتة زيد طلع اي مباغتا و
قياسا عند المبرد على ما كان نوعا من الفعل كجئت ركضا فيقيس عليه
جئت سرعة ورجلة وعند المصنف وابنه نعد اما نحو اما علما فعالم وبعد خبر
شبه مبتدأه كزيد زهير شعرا او قرن بال الدالة على الكمال نحو انت الرجل

…ازنى والمصرو عند سيبويه انها لا تكون الا حرف جر ورد بقوله حاشا
قريشا فان الله فضلهم على البرية بالاسلام والدين ولكنها لا تصحب
ما وامّا الحديث اسامة احب الناس الى ما حاشا فاطمة فليست حاشا فيها
الاداة بل فعل ماض بمعنى استثنى وما النافية داخلة عليه نافية لا مصدرية وهو
من كلام الراوي وفى رواية ما حاشا فاطمة ولا غيرها وقيل فى حاشا
فى لغة حاش وفى اخرى حشى فاحفظها **هذا باب الحال** الحال عند ناوصف
فضلة شامل ايضا للخبر والنعت فضلة اى ليست احد جزئى الكلام
فصل يخرج الخبر منتصب مفهم فى حال كذا اى مبين الحال صاحبه اى
لهيئته التى هو عليها فصل يخرج النعت والتمييز فى نحو لله دره فارسا الفرد ا
اذهب اى حال تفردى ولا يرد على الحد نحو مررت برجل راكب لانه مفهم
فى حال ركوبه لان افهامه ضمنا والغرض من تعريف الحال معرفة ما يقع
عليه بعد معرفة استعمال العرب له منصوبا لا معرفته ليحكم له بالنصب
فلا يلزم الدور على ادخال الحكم بالنصب فى تعريفه قاله والدى اخذا
من كلام صاحب المتوسط فى نظير المسألة وكونه منتقلا مشتقا اى وصفا
غير ثابت هو الذى يغلب وجوده فى كلامهم لكن ليس ذلك مستحقا
فتاتى لازما بان كان مؤكدا نحو يوم ابعث حيا او دل عاملها على
تجدد عاملها صاحبه نحو خلق الله الزرافة يديها اطول من رجليها

47

او غير ذلك مما هو مقصور على السماع نحو قائما بالقسط وياتى جامدا
لكن يكثر الجمود فى سعر بالتبيين المصلة وفى مبدى تاول بالمشتق بلا
تكلف بان يدل على مفاعلة او تشبيه او ترتيب فالسعر كبعه مدا بكذا اى
مسعرا والدال على المفاعلة نحو بعته يدا بيد اى مقابضا والدال على التشبيه
نحو كر زيد اسدا اى كاسد فى الشجاعة والدال على الترتيب نحو تعلم ا
الحساب بابا بابا وادخلوا رجلا رجلا ويقل اذا كان غير ما ول بالمشتق
بان كان موصوفا نحو فتمثل لها بشرا سويا او دالا على عدد نحو فتم ميقات
ربه اربعين ليلة او تفضيل نحو هذا بسرا اطيب منه رطبا او كان نوعا
لصاحبه نحو هذا مالك ذهبا او فرعا له نحو هذا حديدك خاتما او اصلا
نحو هذا خاتمك حديدا والحال شرطه ان يكون نكرة خلافا ليونس
والبغداديين مطلقا والكوفيين فيما تضمن معنى الشرط وان اتاك حال
قد عرف لفظا فاعتقد تنكيره معنى كوحدك اجتهد اى منفردا وجاؤا الجم
الغفير اى جميعا وجاءت الخيل بداد اى متبددة ومصدر منكر حالا يقع
سماعا مطلقا مطلقا عند سيبويه بكثرة كبغتة زيد طلع اى مباغتا و
قياسا عند المبرد على ما كان نوعا من الفعل كجئت ركضا فيقيس عليه
جئت سرعة ورجلة وعند الناظم وابنه بعد اما نحو اما علما فعالم وبعد خبر
شبه مبتداه كزيد زهير شعرا او قرن بال الدالة على الكمال نحو انت الرجل

ولا ولم ينكر غالباً ذو الحال ان لم يتاخر او لم يخصص او لم يبن اى يظهر
وانما من بعد نفى او من بعد مضاهيه وهو النهى والاستفهام وينكر اى
يجوز تنكيره ان تاخر كقوله لمية موحشا طلل او تخصص بوصف نحو ولما
جاءهم كتاب من عند الله مصدقاً فى قراءة بعضهم او اضافة نحو فى اربعة
ايام سواء او وقع بعد نفى نحو وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم
او بعد نهى كلا يبغ امرؤ على امرئ مستسهلا او استفهام نحو يا صاح هل
حم عيش باقيا فترى وقد نكر نادرا من غير وجود شىء مما ذكر ومنه صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا وصلى وراءه قوم قياما وسبق حال ما بحرف جر قد
ابو كسبقها ما جر باضافة اليه ولا امنعه وفاقا للفارسى وابن كيسان
وبرهان فقد ورد فى الفصيح كقوله تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس و
وقول الشاعر فطلبها كهلا على شديد واول ذلك المانعون
بان كافة حال من الكاف فى ارسلناك والهاء للمبالغة اى وما ار
سلنا الا كافة للناس وبان كهلا حال من الفاعل المحذوف من المصدر
اى فطلبه اياها كهلا على شديد وسبقها المرفوع والمنصوب جائز
خلافا للكوفيين وسبقها المحصور واجب كما جاء راكبا الا زيد
وسبقها وهى محصورة ممتنع ولا تجز حالا من المضاف له خلافا للفا
رسى الا اذا اقتضى المضاف عمله اى العمل فى الحال كقوله تعالى ونزعنا

ما فى صدورهم من غل اخوانا او مثل جزئه فلا تحيفا كقوله تعالى ثم اوحينا
اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا والصورتان الاخيرتان قال
ابو حيان لم يسبق المصنف الى ذكرهما احد انتهى قلت قد نقلها المصنف
فى فتاويه عن الاخفش وقد تبعه عليهما جماعة والحال ان ينصب
بفعل صرفا او صفة اشبهت المصرفا فجائز خلافا للكوفيين تقديمه على ناصبه
ما لم يعارضه معارض من كون عامله صلة لال او لحرف مصدرى او
مقرونا بلام القسم او الابتداء او كونه جملة معها الواو كمسرعا ذا راحل ومخلصا زيد
دعا فان كان ناصبه غير الفعل كاسم الفعل والمصدر او فعلا غير متصرف كفعل التعجب
او صفة كذلك كافعل التفضيل فى بعض احواله لم يجز تقديمه عليه ضابطة جميع ا
العوامل اللفظية تعمل فى الحال الا كان واخواتها وعسى على الاصح وعامل ضمن معنى الفعل
لا حروفه مؤخرا لن يعلا لضعفه كتلك وليت وكان ولعل وها والظروف
المتضمنة معنى الاستقرار وندر عنده تقديمها ما توسط الحال بين صاحبه وعامله اذا
كان ظرفا او مجرورا مخبرا به واجازه الاخفش بكثرة نحو سعيد مستقرا فى
هجر ومنع بعضهم هذه الصورة كما منع تقديمها عليهما بالاجماع وتقديم الحال
على عامله اذا كان افعل مفضلا به كون فى حال على كونه فى حال نحو زيد
مفردا انفع من عمرو معانا وهذا بسرا اطيب منه رطبا مستجاز لم يهن اى
يضعف والحال قد يجئ ذا تعدد لمفرد فاعلم كالخبر سواء كان الجميع فى

فى المعنى نواحدًا كاشربت الرمان حلوا حامضا اولم يكن كجاء زيد عادرا
ذامين وغير مفرد نحو لقيت زيدا مصعدا منحدرا ثم ان ظهر المعنى رد
كل حال الى ما يليق به والاجعل الاول للثانى والثانى للاول و
عامل الحال وكذا صاحبها انها قد اكدا فى نحو لا تعث فى الارض مفسدا
وارسلناك للناس رسولا الامن من فى الارض كلهم جميعا وان
توكد الحال جملة معقودة من اسمين معرفتين جامدين لبيان يقين
اوفخر او تعظيم او نحو ذلك فضر عاملها نحو انا ابن دارة معروفا بها نسبى
اى احقه وقيل عاملها المبتدا وقيل الخبر الواقع فى الجملة ولفظها مؤخرة
وجوبا لعدم جواز تقدم المؤكد على المؤكد وموضع الحال يجى جملة حالية
من دليل الاستقبال كجاء زيد وهو ناو رحلة ويجى ايضا موضعه ظرف
او مجرور متعلق بمحذوف وجوبا نحو رايت الهلال بين السحاب فخرج على
قومه فى زينته وجملة الحال سواء كانت مؤكدة ام لا اذا جى بها ذات
بدء بمضارع خال من قد نبت ونفى بلا او ما او بماض تالى الا او متلو باو
حوت ضميرا رابطا ظاهرا او مقدرا ومن الواو خلت نحو ولا تمنن تستكثر
مالكم لا تناصرون عهدتك ما تصبو الا كانوا به يستهزئون لاضربنه ذهب
او مكث وان اتى من كلام العرب جملة مبدوة بما ذكر وهى ذات واو
فلا تجره على ظاهره بل بعدها اى بعد الواو انو مبتدا له المضارع المذكور

اجعل

49

اجعل مسندا خبرا نحو فلما خشيت اظافيرهم نجوت وارهنهم مالكا اى وانا ارهنهم
وذات بدء بمضارع مقرون بقد تلزمها الواو نحو لم تؤذوننى وقد تعلمون انى رسول الله
قال فى التسهيل وجملة الحال سوى ما قدمناه هى الجملة الاسمية مثبتة
او منفية والفعلية المصدرة بمضارع منفى بلم او بماض مثبت او منفى
بشرط ان تكون غير مؤكدة تاتى بواو فقط نحو جاء زيد وعمرو قائم جاء زيد
ولم تطلع الشمس وقد طلعت الشمس جاء زيد وما طلعت الشمس وشرط
جملة الحال المصدرة بالماضى المثبت المتصرف المجرد من الضمير ان يقترن
بقد ظاهرة او مقدرة لتقربه من الحال واستشكله السعد وتبعه شيخنا
العلامة الكافيجى بان الحال الذى هو قيد على حسب عامله فان كان ماضيا
او حالا او مستقبلا فكذلك ولا معنى لاشتراط تقريبه من الحال بقد فاذكره
غلط منشأ من اشتراك لفظ الحال بين الزمان الحاضر وهو ما يقابل الماضى
وبين ما يبين الهيئة المذكورة انتهى وقد اختار ابو حيان تبعا لجماعة عدم
الاشتراط كالوجد الضمير او تاتى بضمير فقط نحو اهبطوا بعضكم لبعض
عدو فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء او جاؤكم حصرت صدورهم
جاء زيد قام ابوه او بهما نحو خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت والذين يرمون
ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم افتطمعون ان يؤمنوا لكم وقد كان
فريق منهم يسمعون كلام الله جاء زيد وما قام ابوه والحال قد يحذف ما فيه

جواز الدليل حالى كقولك للمسافر راشدا مهديا او مقالى نحو بلى قادرين

وبعض ما يحذف مما يعمل في الحال وجب فيه ذلك حتى ان ذكره حظل اى منع منه كعامل المؤكد للجملة والنائبة مناب الخبر كما سبق والمذكورة للتوبيخ نحو اقاعدا وقد قام الناس او بيان زيادة او نقص بتدريج كتصدق بدينار فصاعدا واشتريته بدينار فسافلا وهو قياس وكهنالك وفيه سماع

تتمة الاصل في الحال ان يكون جائزة الحذف وقد يعرض لها ما يمنع منه ككونها جوابا نحو راكبا لمن قال كيف جئت او مقصودا او حصرا نحو لم اعده الا خوصا او نائبة عن خبر نحو ضربى زيدا قائما او منهيا عنها نحو لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى

هذا باب التميز وهو الى المميز والتبيين والمبين والتفسير والمفسر بمعنى اسم بمعنى من مبين لابهام اسم او نسبة نكرة ينصب تميزا فخرج بالقيد الاول الحال وبالثانى اسم لا ونحو استغفر الله ذنبا وقد يأتى التميز غير مبين فيعد مؤكدا نحو ان عدة الشهور عند الله اثنى عشر شهرا وقد يأتى بلفظ المعرفة نحو طبت النفس يا قيس عن عمرو فيعتقد تنكيره معنى وينصبه ما قد فسره فى تفسير الاسم وبالمسند من فعل او شبهه فى تفسير النسبة هذا والاسم المبهم الذى يفسره التميز اربعة اشياء الاول العدد كاحد عشر كوكبا ولا يجوز جر تميزه والمقدار وهو مساحة كشبر ارضا وكيل نحو قفيز برا ووزن نحو منوين عسلا وتمرا او ما يشبه المقدار نحو مثقال ذرة خيرا وفرع التميز نحو خاتم حديدا او بعض الثلثة

لست محتسبه رب العباد اليه الوجه والعمل

المذكورة

المذكورة فى البيت ونحوها كالذى ذكرته بعد اجره اذا اضفتها بعامل المضاف اليه كمحنطة غذا ولا تحفظ لامنه ولو شبرا ارض ويجوز جره بمن كما سبذكره ورفعه على البدل. والنصب للتميز الواقع بعدما اى مبهم اضيف الى غيره وحيا ان كان المميز لا يغنى عن المضاف اليه مثل ملء الارض ذهبا فاذا اغنى نحو هو اشجع الناس رجلا جاز الجر فتقول هو اشجع رجل والتميز الفاعل فى المعنى انصبن بافعلا التفضيل مفضلا كانت اعلا منزلا اى معناه على منزلك علا غيره فيجب جره به كزيد اكمل فقيه وبعد كل ما اقتضى تعجبا سواء كان بصيغة ما افعله وافعل به ام لا ميز ناصبا كاكرم بابى بكر الصديق ابا ولله دره فارسا وحسبك بزيد رجلا وكفى به عالما ويا جارتا ما انت جارة واجرر بمن التبعيضية ان شئت كل تميز غير اشياء تميز ذى العدد اى المفسر له كما تقدم والتميز الفاعل فى المعنى ان كان محولا عن الفاعل صناعة كطيب نفسا تفد او عن مضاف نحو زيد اكثر مالا او المحول عن المفعول نحو غرست الارض شجرا وعامل التميز قدم مطلقا عليه اسما كان او فعلا جامدا او متصرفا والفعل ذو التصريف نذرا سبقا بضم اوله بالتميز كقوله وما كاد نفسا بالفراق تطيب وقوله انفسا تطيب بنيل المنى وقاس ذلك الكسائى والمبرد والمازنى واختاره المص فى شرح العمدة

هذا باب حروف الجر هالذا اى هذه حروف الجر وهى عشرون من والى وحتى وخلا وحاشا وعدا وفى وعن وعلى ومذ ومنذ ورب واللام وكى

وقلّ من ذكرها ولا تجرّ الّا ما الاستفهاميّة وان وما وصلتهما واو وتاء
والكاف والباء ولعلّ وقلّ من ذكر هذه ايضا ولا تجرّها الا عقيل ومتى وقلّ من
ذكرها ايضا ولا يجرّ بها الّا هذيل وزاد في الكافية لولا اذا وليها ضمير وهو مشهور
عند سيبويه بالظاهر اخصص مذ ومنذ وحتى والكاف والواو وربّ والتاء
فلا تجرّ بها ضميرا واخصص مذ ومنذ وقتا غير مستقبل نحو ما رايته مذ يومنا
او منذ يوم الجمعة واخصص بربّ منكرا لفظا ومعنىً او معنى فقط كما قال في
شرح الكافية نحو ربّ رجل واخيه والتاء جارة لله وربّ مضافا الى الكعبة
او الياء نحو تالله وتربّ الكعبة وتربّي وسمع ايضا تالرحمن وما رووا من ادخال
ربّ على الضمير نحو ربّه فتىً نزر من وجهين ادخالها على غير الظاهر وعلى معرفة
كذا نذر ادخال الكاف على الضمير نحو وان بك اسماء ما كها الانس يفعل ونحو مما قوله
كهو ولا كهنّ الا حاظلا وكذا ادخال حتى عليه نحو فتى حتّاك يا ابن ابي زياد فصل في معاني
حروف الجرّ بعّض وبيّن الجنس وابتدا في الامكنة بالاتفاق بمن نحو لن تنالوا البرّ حتى
تنفقوا مما تحبّون فاجتنبوا الرجس من الاوثان سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من
المسجد الحرام وقد تاتي لبدء الازمنة كقوله لمسجد اسّس على التقوى من اول يوم ونفاه
البصريّون الا الاخفش ومذهبه هو الصحيح لصحة السماع بذلك وزيد اي من عندنا
في نفي وشبهه وهو النهي والاستفهام فجرّ نكرة كما لباغ من مفرّ وهل من خالق غير الله
وزيد عند الاخفش في الايجاب فجرّ المنكّر والمعرفة نحو قد كان من مطر ويكفر عنكم من

حين

حين الا باعر للانتهى حتى نحو حتى مطلع الفجر ولام نحو فسقناه لبلد ميّت والى
نحو سرت البارحة الى آخر الليل ومن وربما يفهمان بالا نحو ارضيتم بالحيوة الدنيا من الاخرة
فليت لي بهم قوما اذا ركبوا واللام للملك نحو لله ما في السموات وما في الارض وشبهه وهو
الاختصاص نحو السرج للدابة وفي تعدية ايضا وتعليل قفي نحو فهب لي من لدنك وليا
واتى لتعريف لنكرات هذه وزيد للتوكيد نحو ولا للملبسهم ابنا لمو واهم وتاتي للتقوية
وهو معنى بين التعدية والزيادة نحو ان كنتم للرؤيا تعبرون فعال لما يريد قال في شرح
الكافية ولا تفعل ذلك بمتعد الى اثنين لعدم امكان زيادتها فيهما لانه لم يعهد
في احدهما لعدم المرجح والظرفية حقيقة او مجازا استبن بباء وفي نحو وانكم لتمرون
عليهم مصبحين وبالليل وما كنت بجانب الغربي الم غلبت الروم في ادنى الارض لقد كان
في يوسف واخوته ايات وقد يبيّنان السببا نحو فبظلم من الذين هادوا ودخلت امراة
النار في هرة حبستها بالباء استعن نحو بسم الله الرحمن الرحيم وعدّ نحو ذهب الله
بنورهم ولا يجمع بينها وبين الهمزة وعوّض والتعويض غير البدل نحو بعتك هذا بهذا
والصق نحو وصلت هذا بهذا ومثل مع ومن التبعيضية وعن بها انطق نحو ونحن
نسبّح بحمدك عينا يشرب بها عباد الله سئل سائل بعذاب على للاستعلا
حسّا نحو وعليها وعلى الفلك تحملون او معنى نحو تكبّر زيد على عمرو ومعنى في
نحو واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان ومعنى عن كما في اذا رضيت
عليّ بنو قشير بعن تجاوزا عنى من قد فطن نحو رميت السهم عن القوس

وقد يجيء موضع بعد نحو لتركبن طبقا عن طبق وموضع على نحو لا افضلت فى حسب
عن كما على بوضع عن تد جعلا كما تقدم وهذا تصريح بان لكل حرف معنى مختصا به
واستعماله فى غيره على وجه النيابة تشبيه بكاف نحو زيد كالاسد وبها التعليل قد
بعنى نحو واذكروه كما هدىكم وزائد التوكيد ورد نحو ليس كمثله شيء واستعمل اسما
مبتدا نحو ابدا كالغراء فوق ذراها وفاعلا نحو اتنتهون ولن ينهى ذوى شطط
كالطعن ومجرورا باسم نحو فصيروا كعصف ماكول وبحرف جر نحو بكاللقوة الشقوا
جلت وكذا عن وعلى تستعملان اسمين من اجل ذا الاستعمال عليهما من دخلا
فى قوله من عن يمين الحبيا وقوله غدت من عليه ومذ ومنذ اسمان حيث رفعا
نحو ما رايته مذ يومان وهما حينئذ فى الماضى بمعنى اول المدة وفى غيره بمعنى
جميع المدة والصحيح انهما مبتدان ما بعدهما خبر وقيل بالعكس وقيل ظرفان ما بعدهما
فاعل بكان تامة محذوفة او اوليا الفعل او الجملة الاسمية كجئت مذ دعا
وما زلت ابغى المال مذ انا يافع وان يجرا فى مضى فكمن الابتدائية هما وفى الحضور
اذا جرا معنى فى اى الظرفية استبن بهما وبعد من وعن وبا زيد ما فلم يعق اى لم يكف
عن عمل قد علما وهو الجر نحو مما خطيئاتهم عما قليل فبما نقضهم قال فى شرح الكافية
وقد تحدث مع الباء تقليلا وهى لغة هذيل وزيد بعد رب والكاف فكف
عن العمل وادخلتهما على الجمل نحو ربما او فيت فى علم ربما يود الذين كفروا ربما
الجامل المؤبل فيهم كما سيف عمرو لم تخنه مضاربه وقد يليهما وجر لم يكف

نحو ملا

ال

نحو ماوى يا ربتما غارة كالناس مجروم عليه وجارم وحذفت رب فجرت بعد
بعد بل وهو قليل نحو بل بلد ملء الفجاج قتمه وبعد الفاء وهو قليل ايضا نحو فمثلك
حبلى قد طرقت ومرضع بعد الواو وشاع ذا العمل حتى قال بعضهم ان الجر بالواو نفسها نحو
وليل كموج البحر وربما جرت بحذف وقد دون حرف نحو رسم دار وقفت فى طلله وقد يجر بسوى رب
لدى حذف له وهو سماع كقول بعضهم وقد قيل له كيف اصبحت خير والحمد لله
على خير وبعضه يرى مطردا يقاس عليه نحو بكم درهم اشتريت اى بكم من درهم ومررت
برجل صالح فطالح حكاه يونس اى ان لا امر بصالح فقد مررت بطالح هذا باب الاضافة
نونا تلى الاعراب اى حرفه او تنوينا ملفوظا به او مقدرا مما تضيف احذف لان الاضافة تؤذن
بالاتصال والتنوين وخلفه وهو النون يؤذنان بالانفصال كطور سيناء وبدا هكذا
وغلامى زيد والثانى وهو المضاف اليه اجرر وجوبا بالحرف المقدر عند المعنى وبالمضاف
عند سيبويه وبالاضافة عند الاخفش وانو من ان كان المضاف اليه وصح
اطلاق اسمه عليه كذا قال فى شرح الكافية تبعا لابن السراج مخرجا بالقيد الاخير نحو
يد زيد مثلا نحو خاتم فضة وثوب خز او انو فى اذا لم يصلح الا ذاك نحو بل مكر الليل
والنهار واللام خذا ناويا لما سوى ذينك نحو غلام زيد واخصص اولا بالثانى
ان كان نكرة كغلام رجل او اعطه التعريف بالذى تلا ان كان معرفة كغلام زيد
وان يشابه المضاف يفعل اى المضارع فى كونه مرادا به الحال او الاستقبال لكونه
وصفا كاسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة فعن تنكيره لا يزل سواء اضيف

المضاف لبعض المضاف

الى نكرة او معرفة ولذلك وصف به النكرة كهديًا بالغ الكعبة ونصب على الحال
كثانى عطفه ودخل عليه رب كرب راجيا عظيم الامل مروع القلب قليل الحيل
وذى الاضافة وهى اضافة الوصف الى معموله اسمها لفظية لانها افادة تخفيف
اللفظ بحذف التنوين وخلفه وتلك الاضافة وهى التى تفيد التعريف او
التخصيص اسمها محضة اى خالصة ومعنوية ايضا لانها امرا معنويا ووصل
ال بذى المضاف اضافة لفظية مغتفر ان وصلت ال بالثانى اى بالمضاف
اليه كالجعد الشعر او وصلت بالذى له اضيف الثانى كزيد الضارب راس
الجانى او بما يعود عليه ان كان ضميرا كما فى التسهيل كمررت بالضارب الرجل
ومنع المبرد هذه وجوز الفراء اضافة ما فيه ال الى المعارف كلها كالضا
والضارب زيد بخلاف الضارب رجل وقد استعمله الامام الشافعى فى خطبة
رسالته فقال الجاعلنا من خير امة اخرجت للناس وكونها اى ال فى الوصف
فقط كاف ان وقع مثنى نحو مررت بالضاربى زيد والضاربى رجل او وقع
جمعا سبيله اى سبيل المثنى اتبع بان كان جمع سلامة نحو مررت بالضاربى
زيد والضاربى رجل وربما اكسب ثان اولا تانيثا وتذكيرا ان كان الاول
لحذف مؤهلا اى اهلا نحو كما شرقت صدر القناة من الدم فاكسب القناة
المؤنث الصدر المذكر التانيث لما اضيف اليه ونحو رؤية الفكر ما يؤول
الامر معين على اجتناب فاكسب الفكر المذكر رؤية المؤنث التذكير لما اضيف

اليه وخرج بقوله ان كان لحذف مؤهلا ما ليس اهلا له بان يختل الكلام لو حذفت
فلا يكسبه ما ذكر كقام غلام هند وقامت امرأة زيد ولا يضاف اسم لما به اتحد معنا فلا
يضاف اسم لمرادف ولا الى صفته ولا صفة الى موصوفها لان المضاف يتعرف بالمضاف اليه
او يتخصص به والشئ لا يتعرف ولا يتخصص الا بغيره واول موهما ذلك اذا ورد
نحو هذا سعيد كرز اى مسمى هذا اللقب ومسجد الجامع اى مسجد اليوم الجامع او
المكان الجامع وجرد قطيفة اى شئ جرد من قطيفة واعلم ان الغالب فى الاسماء
ان تكون صالحة للاضافة والافراد وبعض الاسماء تمتنع اضافته كالمضمرات وبعض
الاسماء يضاف الى مفرد ابدا لفظا ومعنى كقصارى وحمادى ولدى وبيد وسوى
وعند وذى وفر وعدو اولى وبعض ذا الذى ذكر انه يلزم الاضافة وقد يلزمها
معنى فقط و يأت لفظا مفردا عنها ككل وبعض واى نحو وان كلا لما ليوفينهم
فضلنا بعضهم على بعض ايا ما تدعوا وبعض ما يضاف حتما امتنع ايلاؤه اسما
ظاهرا فلا يليه الا ضمير حيث وقع كوحد نحو اذا دعى الله وحده وكنت اذ
كنت الهى وحدكا والذئب اخشاه ان مررت به وحدى ولبى ويختص بضمير
غير الغائب نحو لبيك اى اجابة بعد اجابة وهو عند سيبويه مثنى للتكثير
وعند يونس مفرد اصله لبى بوزن فعلى قلبت الفه ياء فى الاضافة كانقلاب
الف لدى وعلى والى ورد بانه لو كان مفردا جاريا مجرى ما ذكر لم ينقلب
الفه الا مع المضمر كلدى وقد وجد قلبها مع الظاهر فى البيت الآتى ودوا

كلمتي نحو واليك اى تداولا بعد تداول وسعدَيْ نحو سعديك اى سعدا دعوت لما نابني مسورا
بعد سعد وشذ ايلاؤه يدى للنبي في قول الشاعر فلبى فلبى يدى مسور وكذا
ايلاؤه ضمير غائب في قوله لقلت لبيه لمن يدعوني قاله في شرح التسهيل
والزموا الاضافة الى الجمل اسمية كانت او فعلية حيث واذ نحو جلست حيث جلس
زيد وحيث زيد جالس واذكروا اذ كنتم قليلا اذ انتم قليل وشذ اضافة
حيث الى المفرد في قوله اما ترى حيث سحیل طالعا وان ينون اذ ويكسر
ذالها لالتقاء الساكنين يحتمل اى يجوز افراد اذ عن الاضافة ويجعل
التنوين عوضا عما يضاف اليه نحو وانتم حينئذ تنظرون وما كاذ معنى اى
في المعنى وهو كل اسم زمان مبهم ماض كاذ اضف الى الجملتين جوازا نحو
حين جانبنى وجئتك حين الحجاج امير وابن على الفتح او اعرب ما كاذ
قد اجريا اما الاول فبالحمل عليها واما الثاني فعلى الاصل ولكن اختر بنا
متلو اى واقع قبل فعل بنيا ماض او مضارع مقرون باحد النونين نحو على
حين الهى الناس جل امورهم والواقع قبل فعل معرب او قبل مبتدأ اعرب وجوبا
عند البصريين نحو هذا يوم ينفع الصادقين وجوز الكوفيون بناؤه واختاره
المص فقال ومن بنا فلن يفندا كقراءة نافع هذا يوم ينفع والزموا اذا اضافة الى
جمل الافعال فقط لهن اذا اعتلا اى تواضع اذا تعاظم وتكبر واجازه الاخفش
والكوفيون وقوع المبتدا بعدها ولم يسمع ونحو اذا السماء انشقت من باب وان احد

من المشركين استجارك ونحو اذا باهلي تحته حنظلية على اضمار كان اضربت هي وضمير
الشان في قوله فهلا نفس ليلى شفيعها فزع مشبه اذا من اسماء الزمان المستقبل كاذا في انه لا
يضاف الا الى الجمل الفعلية قاله في شرح الكافية نقلا عن سيبويه واستحسنه قال لم ولد منها فذاك المذرع
لولا ان من المسموع ما جاء بخلافه كقوله تعالى يوم هم بارزون انتهى واجاب وله ونبئت ليلى ارسلت بشفاعة
عنها بانها مما نزل فيه المستقبل لتحقق وقوعه منزلة الماضي ورح فاسم الزمان فيه الي
ليس بمعنى اذا بل بمعنى اذ وهي تضاف الى الجملتين قال ابن هشام ولم ار من صرح
بان ضبه اذ كشبه اذ بنى ويعرب بالتفصيل السابق وقياسه عليه ظاهر ومنه
هذا يوم ينفع الصادقين لان المراد به المستقبل انتهى قلت تقدم نقلا عنهم الاستدلال به على مشبه اذ اى لانه مما نزل فيه المستقبل لتحقق وقوعه منزلة
الماضي لا سيما في اوله قال بلفظ الماضي لمفهم اثنين لفظا ومعنى او معنى فقط
معرف بلا تفرق يعطف اضيف كلتا وكلا نحو جاء كلا الرجلين وكلا ذلك
وجه وقبل ولا يضافان لمفرد ولا لمنكر خلافا للكوفيين ولا لمفرق وشذ كلا اخي
وخليلي واجدي عضدا ولا تضف لمفرد معرف ايا بل اضفها الى مثنى ومجموع مطلقا
او مفرد منكر وان كررتها فاضف الى المفرد المعرف نحو ايي وايك فارس الاحزاب
او تنو الاجزاء فاضفها اليه نحو اى زيد حسن اى اى اجزائه واخصص بالمعرفة
مع اشتراط ما سبق موصولة ايا فلا تضفها الى نكرة خلافا لابن عصفور نحو
ايهم اشد وبالعكس اى الصفة والحال فلا يضافان الا الى نكرة كمررت بفارس
اى فارس وبزيد اى فارس وان تكن اى شرطا او استفهاما فمطلقا اى سواء

اضيف الى معرفة او نكرة كلها الا لاما نحو ايما الاجلين قضيت فباى حديث فرع
اذا اضيف اى الى مثنى معرفة افرد ضميرها والى نكرة طوبق والزموا اضافة لدن
وهو ظرف لاول غاية زمان ومكان مبنى الا فى لغة قيس فجر وافرادها ونصب غدوة
بها على التميز او التشبيه بالمفعول به او اضمار كان كما حكاه الكوفيون ويعطف على
غدوة المنصوبة بالجر لانه محلها وجوز الاخفش النصب قال المص وهو بعيد
عن القياس ومع اسم لمكان الاجتماع او وقته معرب الا فى لغة ربيعة فيقولون مع
بتسكين العين فيها بناء وهو قليل وقال سيبويه ضرورة ومنه فريشى منكم وهواى
معكم ونقل فى هذه الحالة فتح وكسر لعينها لسكون يتصل بها مستند الاول الخفة والثانى
الاصل فى التقاء الساكنين لا ينفك مع عن الاضافة الا حالا بمعنى جميع كقوله بكت
عيني اليسرى فلما زجرتها عن الجهل بعد العلم اسبلتا معا واضم بناء وفاقا للمبرد غير ان
عدمت ما له اضيف حال كونك ناويا معنى ما عدما قال فى شرح الكافية لزوال العارض
للشبه المقتضى للبناء وهو عدم الاستقلال بالمفهومية قلت وهى نظير اى
ويأتى فى هذه ما قلته فيها وهو وجود هذه العلة فيها اذا لم ينو المضاف اليه
مع قولهم باعرابها فالاحسن ما ذهب اليه الاخفش من كونها معربة فى هذه الحالة
ايض كما اجمعوا على ان فتحها فى هذه الحالة مطلقا وضمها مع التنوين الذى هو
قليل حركتا اعراب وشرط ابن هشام لجواز حذف ما يضاف اليه ان يقع بعد ليس
نحو قبضت عشرة ليس غير اى ليس المقبوض غير ذلك مقبوضا وذكر ابن السراج
فى الاصول وغيره وقوعها بعد لا ثم بناؤها على حركة لان لها اصلا فى التمكن ولولاه

الواو اسمها الواو ... كان

وان زيارتكم لماما

اوليس غير ذلك

لم يفارقها البناء وكانت ضمة لئلا يلتبس الاعراب بالبناء قاله فى شرح التسهيل
وخرج بقوله ان عدمت الخ ما اذا لم يعدم المضاف وما اذا عدم ولم ينو فانها معربة و
سيأتى تصريحه بهذه الحالة وكذا اذا نوى لفظه دون معناه كما قاله فى شرح الكافية
واخرجه بتقييد المنوى بالمعنى قبل كغير فى جميع ما تقدم فيبنى على الضم اذا حذف
ما يضاف اليه ونوى معناه نحو لله الامر من قبل ومن بعد دون ما اذا لم يحذف نحو
جئت قبل العصر او حذف ولم ينو نحو فساغ لى الشراب وكنت قبلا او نوى لفظه
نحو ومن قبل نادى كل مولى قرابة والاحسن فيها ايض وفى ما بعدها ما اختاره
الاخفش من الاعراب مطلقا ومثلها ايض بعد فتبنى وتعرب على التفصيل المتقدم
كالاية السابقة ونحو جئت بعد العصر وقرئ لله الامر من قبل ومن بعد وكذا حسب
نحو قبضت عشرة فحسب اى فحسبى ذلك وهذا حسبك من رجل واول كما حكاه الفارسى فى قولهم
ابدا بذا من اول بضم على نية معنى المضاف اليه والجر على نية لفظه والفتح على ترك نيته ومنع
صرفه للوزن والوصف ودون والجهات الست ايض نحو ولم يكن لقاؤك الا من وراء وراء وحكى الكسائى
افوق تنام ام اسفل بالنصب اى افوق هذا وعل بمعنى فوق نحو واتيت فوق بنى كليب من عل اكلمود صخر
حطه السيل من عل وفهم من ذكر المص لها جواز اضافتها لفظا وبه صرح الجوهرى وخالفه
ابن ابى الربيع واعرب نصبا وجرا كما تقدم ورفعا اذا ما نكرا اى قطع عن الاضافة لفظا ونية
قبلا وما من بعده وقبله قد ذكرا وشمل ذلك عل وبه صرح بعضهم لكن قال ابن هشام ما ظفرت
بنصبها موجودا ثم هو على الظرفية فى قبل وما بعده الا حسب فعلى الحالية وذكر المص ان اسماء

الجهات ما عدا فوق وتحت تتصرف تصرفا متوسطا وان دون تتصرف تصرفا نادرا وما يلي المضاف
اى المضاف اليه يأتى خلفا عنه اى عن المضاف فى الاعراب والتذكير والتأنيث وغيرهما
اذا ما حذف فاتحو وجاء ربك اى امر ربك وتجعلون رزقكم اى بدل شكر رزقكم يسقون
من ورد البريص عليهم بردى يصفق بالرحيق السلسل اى ماء بردى وهو نهر بدمشق
والمسك من اردانها نافحة اى رايحتان هذين حرام على ذكر رامتى اى استعمالهما
وتلك القرى اهلكناهم اى اهلها تفرقوا ايادى سبا اى امثالها وربما جروا المضاف
اليه الذى ابقوا كما قد كان قبل حذف ما تقدم ما هو المضاف لكن لا مطلقا بل بشرط ان
يكون ما حذف مماثلا فى اللفظ والمعنى لما عليه قد عطف او مقابلا له فالاول نحو اكل امرئ تحسبين
امرءا ونار توقد بالليل نارا والثانى كقرائة بعضهم تريدون عرض الدنيا والله يريد
الآخرة اى باقى الآخرة كذا قدره ابن ابى الربيع ويحذف الثانى فيبقى الاول بلا تنوين
كحاله اذا به يتصل بشرط عطف على هذا المضاف واضافة لهذا المعطوف الى مثل الذى له اضفت
الاولا كقولهم قطع الله يد ورجل من قالها اى يد من قالها ورجل من قالها وقد ياتى ذلك من
غير عطف كما حكى من قولهم افوق تنام ام اسفل فصل مضاف بالنصب مفعول اجز
شبه فعل صفة مضاف اى مصدر واسم فاعل ما نصب من المضاف اليه ذلك المضاف
فاعل فصل مفعولا او ظرفا اجز المعنى اجز ان يفصل الذى نصبه المضاف على
المفعولية او الظرفية بينه وبين المضاف اليه كقراءة ابن عامر قتل اولادهم شركائهم
وقول بعضهم ترك يوما نفسك وهواها سعى لها فى رداها وقوله فلا تحسبن الله

الله مخلف

مخلف وعده رسله وقوله صه هل انتم تاركو لى صاحبى وقول الشاعر كناحت يوما صخرة
بعسيل ولم يعب فصل يمين حكى الكسائى هذا غلام والله زيد واضطرارا وجد الفصل
باجنبى من المضاف كقوله ما ان وجدنا للهوى من طب ولا عدمنا قهر وجد صب وقوله
انجب ايام والداه به اذ نجلاه فنعم ما نجلا وقوله تسقى امتياحا ندى المسواك ريقتها
وقوله كما خط الكتاب بكف يوما يهودى يقارب او يزيل ومن ابن ابى الشيخ الاباطح طالب
مثل له فى شرح الكافية بقوله كان برذون ابا عصام زيد حمار دق باللجام ويحتمل ان يكون
على لغة اجراء اب بالالف على كل حال وزيد بدل منه او عطف بيان قال ابن هشام تتمة من
الفواصل اما قاله فى الكافية والفصل بها مغتفر كقوله هما اخوا فى الحرب من لا اخا له
دم والموت بالحرب الجز فصل فى المضاف الى ياء المتكلم الصحيح انه معرب خلافا لابن الخشاب
والجرجانى فى قولهما انه مبنى لاضافته الى غير متمكن لاعراب المضاف الى الكاف والهاء والمثنى
المضاف الى اليا ولبعضهم انه ليس بمبنى لعدم الشبه ولا معرب لتعذر حركته اخر ما اضيف لليا اكسر اذا لم
يك معتلا او جاريا مجراه كصاحبى وغلامى وظبى ودلوى ولك ح فى اليا الفتح والسكون و
حذفها للدلالة المكسور عليها نحو خليل املك منى وفتح ما وليته فتقلب الفا نحو يا ثم اوى
الى اما وحذف الالف وابقاء الفتح نحو ولست بمدرك ما فات منى بلهف ولا بليت ولا لو
انى فان يك معتلا كرام وقذا او يك مثنى او مجموعا جمع سلامة كابنين وزيدين وذى
جميعها اليا المضاف اليها بعد بالضم فتحها وسكون اليا التى فى آخر المضاف احتذى ثم فى ذى
تفصيل وذلك انه تدغم اليا التى فى اخر المضاف فيه اى فى ياء المضاف اليه نحو جاء قاضى

وغلامى وزيدى ومررت بقاضى وغلامى وزيدى والواو نحو فيه ايضا بعد قلبها ياء نحو ادد
بنى وان ما قبل واو ضم فاكسره بعد فان فتح فابقه نحو هؤلاء مصطفى والقاسم نحو محياى و
عصاى وغلامكو سلامة التى فى المثنى فى لغة الجميع والتى فى المقصور عند هذيل انقلا بها
ياء حسن نحو سبقوا هوى خاتمة المستعمل فى اضافة اب واخ وحم وهن الى الياء ابى واخى
وحمى وهنى واجاز المبرد ابى برد اللام له فى فم فى وقل فمى واجاز الفراء فى ذى ذى وجموا
انها لا تضاف الى مضمر اصلا هذا باب الاعمال المصدر وفيه اعمال اسم بفعله المصدر الحق فى العمل سواء
كان مضافا وهو الكثير او مجردا منونا وهو اقيس او مع ال وهو اندر ثم انه لا يعمل مطلقا بل ان
كان غير مضمر ولا محدود ولا مجموع وكان فعل مع ان او مع ما المصدرية يحل محله نحو ولولا
دفع الله الناس او اطعام فى يوم ذى مسغبة يتيما ضعيف النكاية اعداه بخلاف المضمر نحو
ضربك المسيء حسن والمحسن قبيح والمحدود نحو عجبت من ضربتك زيدا وشذ يحانى به الجلد الذى
وهو حازم بضربة كيفية اللاة نفس راكب والمجموع وشذ تركته بملاحس البقر اولادها ولا
مصدر وهو الاسم الدال على الحدث غير الجارى على الفعل ان كان غير علم ولا ميمى عمل عند
الكوفيين والبغداديين نحو وبعد عطائك المائة الرتاعا فان كان علما كسبحان للتسبيح وفجار
وحماد للفجرة والمحمدة فلا عمل له بالاجماع او ميميا فكالمصدر بالاجماع نحو اظلوم ان مصابكم رجلا
اهدى السلام تحية ظلم ويعد جره اى المصدر معموله الذى اضيف له كمل بنصب عمله ان
اضيف الى المفعول وهو كثير ان لم يذكر الفاعل نحو لا يسأم الانسان من دعاء الخير وقليل ان ذكر
نحو بذل مجهود مقل ذين وخصه بعضهم بالشعر ورد بقوله تعالى وحج البيت من استطاع

٦٠

اليه سبيلا تتمة قد يضاف الى الظرف توسعا فيعمل فيما بعده الرفع والنصب كحب يوم عاقل
لهواصبى وجر ما يتبع ما جر مراعاة اللفظ نحو عجبت من ضرب زيد الظريف ومن راعى
فى الاتباع المحل فرفع تابع الفاعل ونصب تابع المفعول المجرورين لفظا فحسن فعله كقوله مشى
الهلوك عليها الخيعل الفضل وقوله مخافة الافلاس والليانى تتمة يجوز فى تابع المفعول
المفعول المجرور اذا حذف الفاعل مع ما ذكر الرفع على تقدير المصدر بحرف مصدرى
موصول بفعل لم يسم فاعله باب اعمال اسم الفاعل وهو كما قال فى شرح الكافية ما صيغ
من مصدر موازنا للمضارع ليدل على فاعله غير صالح للاضافة اليه وفى الباب اعمال
اسم المفعول كفعله اسم فاعل فى العمل حقيقة ما ومنون ظاهرا ومضمرا جاريا على صيغة
الاصلية ومعد ولا عنها ان كان عن مضيه بمعزل لانه ح يكون لفظه مشبها بلفظ الفعل
المدلول به على الحال او الاستقبال وهو المضارع فان لم يكن فان كان صلة لال و
فيأتى والا فلا يعمل خلافا للكسائى وان ولى استفهاما نحو اضارب زيد عمروا
او حرف نداء نحو يا طالعا جبلا وهو من قسم النعت المحذوف منعوته ولذا لم يذكره
فى الكافية او نفيا نحو ما ضارب زيد عمروا او جاء صفة نحو مررت برجل ضارب زيدا
او جاء حالا نحو جاء زيد ضاربا عمروا او خبرا مسند الذى خبر نحو زيد ضارب عمروا كان قيس
محبا ليلى ان زيدا مكرم عمرو اظننت عمروا ضاربا خالدا وقد يكون نعت محذوف
عرف فيستحق العمل الذى وصف نحو ومن الناس والدواب والانعام مختلف
الوانه اى صنف مختلف وان يكن اسم الفاعل صلة ال ففى المضى وغيره اعماله

قد ارتضى عند الجمهور وذهب الرمانى الى انه لا يعمل حتى فى الحال وبعضهم الى انه لا يعمل مطلقا
وان مابعده باضمار فعل فعال ومفعال وفعول الدلات على المبالغة فى كثرة عن فاعل بدل
فيستحق ماله من عمل بالشروط المذكورة عند جميع البصريين نحو اما العسل فانا شراب
وانتم لمجار بوانكها ضروب بنصل السيف سوق سمانها وفى فعيل الدال على المبالغة ايضا
قل ذا العمل حتى خالف فيه جماعة من البصريين وفى فعل كذلك قل ايضا نحو ان الله سميع دعاء
من دعاه اتانى انهم مزقون عرضى وماسوى المفرد من اسم الفاعل وامثلة المبالغة كالمثنى
والمجموع مثله جعل فى الحكم والشروط حيث ماعمل كقوله القائلين الملاذ الجلاجلا وقوله ثم
زادوا انهم فى قومهم غفر ذنبهم غير فخر تتمة المصغر من اسم الفاعل والمفعول لا يعمل الا عند
الكسائى وانصب بذى الاعمال تلو اله واخفض بالاضافة وهو لنصب ماسواه من المفاعيل
مقتضى كانت كاسى خالد ثوبا ومعلم العلاء عمر وامرشد الان او غدا وخرج بذى الاعمال
مابمعنى الماضى فلا يجوز الا جر تاليه ونصب ماعداه بفعل مقدر وانصب او انصب تابع
المفعول الذى انخفض باضافة اسم الفاعل اليه اما الاول فبالحمل على اللفظ واما الثانى
فبالحمل على الموضع عند المصنف وبفعل مقدر عند سيبويه كمبتغى جاه ومالا من نهض وكلما
قرر لاسم فاعل من عمل بالشروط السابقة يعطى اسم مفعول بلا تفاضل فهو لفعل صيغ له
للمفعول فى معناه كالمعطى كفافا يكتفى وقد يضاف ذا الى اسم مرتفع معنى بعد تحويل الاسناد
عنه الى ضمير راجع للموصوف ونصب الاسم على التشبيه واذا كان اسم الفاعل لا يجوز فيه
هذا كمحمود المقاصد الورع اذ الاصل الورع محمود مقاصده ثم صار الورع محمود المقاصد ثم

اضيف

٥٧

اضيف هذا باب ابنية المصادر واخر وما بعده فى الكافية الى التصريف وهو لانسب
فعل بفتح الفاء والعين قياس مصدر المعدى من فعل ذى ثلثة مفتوح العين كضرب ضربا سكون
او مكسورها كفهم فهما او مضاعفا كرد ردا وفعل اللازم بكسر العين بابه فعل بفتح الفاء
والعين سواء فى ذلك الصحيح كفرح مصدر فرح والمعتل اللام كجوى مصدر جوى والمضاعف
كشلل مصدر شلت يده اى يبست الا ان يدل على حرفة او ولاية فقياسه الفعالة و
فعل اللازم بفتح العين مثل قعد له فعول مصدر باطراد كغدا غدوا مالم يكن مستوجبا فعالا
بكسر الفاء او فعلانا بفتح الفاء والعين فادر وفعالا بضم الفاء او الفعيل او الفعالة بكسر الفاء
فالاول وهو فعال بالكسر مصدر لذى امتناع كابى اباء ونفر نفارا وشرد شرادا والثانى
وهو فعلان مصدر للذى اقتضى تقلبا كجال جولانا والثالث وهو فعال بالضم كسعل
سعالا او لصوت كصرخ صراخا وشمل شبرا وصونا الرابع وهو الفعيل كصهل صهيلا و
رحل رحيلا والحرفة والولاية الخامس كخاط خياطة وسفر بينهم سفارة اى اصلح و
فعولة بضم الفاء وفعالة بفتحها مصدران لفعل بفتح الفاء وضم العين كسهل الامر
سهولة وصعب صعوبة وزيد جزالة وفصح فصاحة وما اتى مخالفا لما مضى فبابه
النقل عن العرب كشكور وشكران وذهاب وسخط ورضى وبلجه وبهجة وشبع و
حسن مصادر شكر وذهب وسخط ورضى وبلج وبهج وشبع وحسن وغير ذى ثلثة
مقيس مصدره فقياس فعل صحيح اللام التفعيل ومعتلها التفعلة وافعل الصحيح العين
الافعال والمعتل كذلك لكن تنقل حركتها الى الفاء فتنقلب الفا فتحذف ويعوض منها

التاء وتفعل التفعل واستفعل الاستفعال فان كان معتلا فكالا فعل كقدس التقديس وسلم التسليم
وزكه تزكية وسمى تسمية واجلا اجمال من تجملا تجملا واكرم الاكرام من تكرم تكرما واستعذ
استعاذة واستقم استقامة ثم اقم اقامة واعن اعانة وغالبا ذا المصدر التا لزم ونادرا
عرى منها كقوله تعالى واقام الصلوة وماء بالاخرمة وافتحا مع كسر تلو الثانى وهو الثالث
مما افتتحا بهمز وصل فيصير مصدره كاصطفى اصطفاء واقتدر اقتدارا واحرنجم احرنجاما
وضم ما يربع اى الرابع فى امثال قد تلملما فيصير مصدره كتدحرج تدحرجا وتلملم تلملما فعلال
بكسر الفاء او فعللة بفتحها مصدران لفعللا بفتح الفاء والملحق به كدحرج دحرجة وحوقل
حوقلة وسرهف سرهافا واجعل مقيسا ثانيا لا اولا ومنهم من يجعله ايضا مقيسا الفاعل مصدره
الفعال بكسر الفاء والمفاعلة نحو قاتل قتالا ومقاتلة وليغلب ذا فيما فاؤه ياء نحو ياسر مياسرة
وغير ما مر السماع عادله نحو كذب كذابا ونزى تنزيا وتملق تملاقا وفعلة بفتح الفاء
لمرة من الثلاثى ان لم يكن بناء المصدر العام عليها كجلسة فان كان فيدل على المرة منه بالوصف
كرحمة واحدة وفعلة بكسر الفاء لهيئة منه كذلك كجلسة فان كان بناء العام عليها
فبالوصف كنشدة الضالة نشدة عظيمة فى غير ذى الثلث بالتا يدل على المرة ان لم يكن بناء
المصدر عليها كانطلق انطلاقة فان كان فبالوصف كاستعانة واحدة وشذ فيه
اى فى غير الثلاثى هيئة كالخمرة والعمة والقمصة باب ابنية اسماء الفاعلين والصفات المشبهة
وفيه ابنية اسماء المفعولين كفاعل صغ اسم فاعل اذا من ذى ثلثة مجردة مفتوح العين لازما او متعديا
او مكسورها متعديا يكون كغذا بالمعجمتين اى سال فهو غاز وذهب فهو ذاهب

وضرب فهو ضارب وركب فهو راكب وهو قليل مقصور على السماع فى فعلت بضم العين
وفعل بكسرها حالكونه غير معدى كحمض فهو حامض وامن فهو آمن بل قياسه اى فعل بالكسر اى
اتيان الوصف منه فى الاعراض فعل وفى الخلقة والالوان افعل وفيما دل على الامتلاء
وحرارة الباطن فعلان نحو اشر فهو اشر وفرح وكصديان وعطشان وريان ونحو الاجهر
وهو الذى لا يبصر فى الشمس والاحول والاعور والاخضر وفعل بسكون العين
اولى وفعيل بفعل بضمها من فاعل وغيره كالضخم والجميل والفعل جمل وافعل فيه قليل مقصور
على السماع كخطب فهو اخطب وكذا فعل بفتح العين كبطل فهو بطل وفعال بفتح الفاء كجبن فهو جبان
وبضمها كشجع فهو شجاع وفعل بضم الفاء والعين كجنب فهو جنب وفعل بكسر الفاء وسكون العين
كعفر فهو عفر ويسوى الفاعل قد يغنى بفتح الياء والنون فعل كشاخ فهو شيخ وشاب
فهو اشيب وعف فهو عفيف وجميع ما ذكر غير وزن فاعل صفات مشبهة وعلى زنة
المضارع ياتى اسم فاعل من غير ذى الثلثة مجردا او مزيدا كالمواصل مع كسر متلو الاخير
مطلقا مفتوحا كان فى المضارع او مكسورا وضم ميم زايد قد سبقا اول الكلمة كمدحرج
ومكرم ومفرح ومتعلم ومتباعد ومقنطر ومجتمع ومتخرج ومقعنسس ومعشوشب و
متدحرج ومحرنجم وان فتحت منه ما كان انكسر صار اسم مفعول كمثل المنتظر والمدحرج
والمكرم الخ وفى اسم المفعول الثلاثى اطرد زنة مفعول كات من قصد فهو مقصود
وناب نقلا اى سماعا عنه اى عن وزن مفعول ثلثة اشياء احدها ذو فعيل ويستوى
فيه الذكر والمؤنث نحو فتاة او فتى كحيل بمعنى مكحول وثانيها فعل كقبض بمعنى مقبوض

مثال لما جاء بعدها لفعل بكسر العين فى مكلفه والالوان على وزن افعل
وشبعان
والضم ضخم

وقال التفاعل كذبح بمعنى مذبوح ذكرهما في شرح الكافية ولا تعمل هذه الثلثة عمل اسم المفعول

فلا يقال مررت برجل ذبيح كبشه ولا صريع غلامه واجازه ابن عصفور هذا باب اعمال الصفة

المشبهة باسم الفاعل صفة استحسن جر فاعل معنى بها بعد تقدير تحويل اسناد ها عنه الى ضمير

موصوفها هي المشبهة اسم فاعل فخرج باذكر نحو زيد ضارب ابوه وعمارة زيد كاتب ابوه

واستحسان جر الفاعل بها بان تضاف اليه يدرك بالنظر في المعنى وتخالف اسم الفاعل في

ان صوغها لا يكون الا من لازم لحاضر وفي انها تكون مجارية للمضارع كطاهر القلب

وغير مجارية له بل هو الغالب نحو جميل الظاهر وعمل اسم الفاعل المعدى ثابت لها على الحد الذي

قد حد في اسم الفاعل وهو الاعتماد على ما ذكر نحو زيد حسن الوجه لكن النصب هنا على

التشبيه بالمفعول بخلافه ثمة وما خالفت فيه اسم الفاعل ان سبق ما تعمل فيه مجتنب لفرعيتها بخلافه

في غير معمولها كالجار والمجرور فيجوز تقديمه عليها وان كونه ذا سببية بان اتصل بضمير

موصوفها لفظا او معنى وجب نحو زيد حسن وجهه وحسن الوجه اي منه بخلاف غير المعمول

فارفع بها على الفاعلية وانصب على التشبيه بالمفعول به في المعرفة وعلى التمييز في النكرة وجر بالاضافة

حال كونها مع ال ودون ال وقوله مصحوب ال هو المتنازع فيه نحو رايت الرجل الجميل الوجه والجميل الوجه

والجميل الوجه ورايت رجلا جميلا الوجه وجميلا الوجه لكن هذا ضعيف وجميل الوجه وعطف على

ال قوله وما اتصل بها اي بالصفة حال كونه مضافا الى ما فيه ال او الى الضمير او الى مضاف الى

الضمير او الى مجرد فالاول نحو رايت الرجل الحسن وجه الاب والحسن وجه الاب والحسن وجه

الاب ورايت رجلا حسنا وجه الاب وحسنا وجه الاب ولكن هذا ضعيف وحسن وجه

الاب

الاب والثاني نحو رايت الرجل الحسن وجهه والحسن وجهه وحسن وجهه لكن هذا ضعيفا

والثالث نحو رايت الرجل الحسن وجه ابيه والحسن وجه ابيه ولا تجر كما سياتي ورايت

رجلا حسنا وجه ابيه وحسنا وجه ابيه وحسن وجه ابيه لكن هذان ضعيفان والرابع

رايت الرجل الحسن وجه اب لكنه قبيح والحسن وجه اب ولا تجر كما سياتي ورايت رجلا حسنا

وجه اب لكنه قبيح وحسنا وجه اب وحسن وجه اب او مجردا عطف على مضافا نحو رايت

الرجل الحسن وجه لكنه قبيح والحسن وجها ولا تجر كما سياتي ورايت رجلا حسنا

وجه لكنه قبيح وحسنا وجها وحسن وجه ولا تجرر بها حال كونها مع ال اسما من ال خلا ومن

اضافة لتاليها فلا تقل الحسن وجهه او وجه ابيه او وجه اب او وجه وما لم يخل مما

ذكر فهو بالجواز وسما وقد سبق ذلك منثورا ومثلا متبينا فيه الحسن والضعيف والقبيح

ولله الحمد هذا باب التعجب وله صيغ كثيرة نحو كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم سبحان

الله ان المؤمن لا ينجس واها لليلى ثم واها والمبوب له في النحو صيغتان اشار اليهما بقوله

ما افعل انطق حال كونه بعد ما النكرة ان اردت تعجبا او جئ بافعل وهو خبر بصيغة الامر

قبل فاعله مجرور بباء زائدة لازمة وتلو افعل اي الذي بعده انصبنه مفعولا وتلو

افعل اجرره كما تقدم كما اوفى خليلينا واصدق بهما وحذف ما منه تعجبت وابقاء صيغة

التعجب استبح ان كان عند الحذف معناه يضح ولا يلتبس كقوله تعالى اسمع بهم وابصر وقوله

علي عليه السلام جزى الله عني والجزاء بفضله ربيعة خيرا ما اعف واكرما وفي كلا الفعلين

افعل وافعل به قدما لزما منع تصرف بحكم من جميع النحاة حتما اي نفذ وهما نظير ليس وعسى

وقالتها فعل كذبح بمعنى مذبوح ذكرهما فى شرح الكافية ولا تعمل هذه الثلثة عمل اسم المفعول

فلا يقال مررت برجل ذبيح كبشه ولا صريع غلامه واجازه ابن عصفور هذا باب الصفة

المشبهة باسم الفاعل صفة استحسن جر فاعل معنى بها لعد تقدير تحويل اسناد ها عنه الى ضمير

موصوفها هى المشبهة اسم فاعل تخرج باذكر نحو زيد ضارب ابوه وعمارد تر زيد كاتب ابوه

واستحسان جر الفاعل بها بان تضاف اليه يدرك بالنظر فى المعنى وتخالف اسم الفاعل فى

ان صوغها لا يكون الا من لازم لحاضر وفى انها تكون مجارية للمضارع كطاهر القلب

وغير مجارية له بل هو الغالب نحو جميل الظاهر وعمل اسم الفاعل المعدى ثابت لها على الحد الذى

قد حد فى اسم الفاعل وهو الاعتماد على ما ذكر نحو زيد حسن الوجه لكن النصب هنا على

التشبيه بالمفعول بخلافه ثمة ومما خالفت فيه اسم الفاعل ان سبق ما تعمل فيه مجتنب لفرعيتها بخلاف

وان غير معمولها كالجار والمجرور فيجوز تقديمه عليها وان كونه ذا سببيته بان اتصل بضمير

موصوفها لفظا او معنى وجب نحو زيد حسن وجهه وحسن الوجه اى منه بخلاف غير المعمول

فارفع بها على الفاعلية وانصب على التشبيه بالمفعول به فى المعرفة وعلى التميز فى النكرة وجر بالاضافة

حال كونها مع ال ودون وقوله مصحوب ال هو المتنازع فيه نحو رايت الرجل الجميل الوجه والجميل

والجميل الوجه ورايت رجلا جميلا الوجه وجميلا الوجه لكن هذا ضعيف وجميل الوجه ويعطف على

ال قوله وما اتصل بها اى بالصفة حال كونه مضافا الى ما فيه ال او الى الضمير او الى مضاف الى

الضمير والى مجرد فالاول نحو رايت الرجل الحسن وجه الاب والحسن وجه الاب والحسن وجه

الاب ورايت رجلا حسنا وجه الاب وحسنا وجه الاب ولكن هذا ضعيف وحسن وجه

الاب والثانى نحو رايت الرجل الحسن وجهه والحسن وجهه وحسن وجهه لكن هذا ضعيفان

والثالث نحو رايت الرجل الحسن وجه ابيه والحسن وجه ابيه ولا تجر كما سياتى ورايت

رجلا حسنا وجه ابيه وحسنا وجه ابيه وحسن وجه ابيه لكن هذان ضعيفان والرابع

رايت الرجل الحسن وجه اب لكنه قبيح والحسن وجه اب ولا تجر كما سياتى ورايت رجلا حسنا

وجه اب لكنه قبيح وحسنا وجه اب وحسن وجه اب او مجردا عطف على مضافا نحو رايت

الرجل الحسن وجه لكنه قبيح والحسن وجها ولا تجر كما سياتى ورايت رجلا حسنا

وجه لكنه قبيح وحسنا وجها وحسن وجه ولا تجرر بها حال كونها مع ال اسما من ال خلا من

اضافة لتاليها فلا تقل الحسن وجهه او وجه ابيه او وجه او وجه اب وما لم يخل مما

ذكر فهو بالجواز وسما وقد سبق ذلك منثورا وحاصله مثلا متبينا فيه الحسن والضعيف والقبيح

ولله الحمد هذا باب التعجب وله صيغ كثيرة نحو كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم سبحان

الله ان المؤمن لا ينجس واها لليلى ثم واها والمبوب له فى النحو صيغتان اشار اليهما بقوله

ما افعل انطق حال كونه بعد ما النكرة ان اردت تعجبا او جئ بافعل وهو خبر بصيغة الامر

قبل فاعل له مجرور بباء زائدة لازمة وتلو افعل اى الذى بعده انصبنه مفعولا وتلو

افعل اجرره كما تقدم كما اوفى خليلينا واصدق بهما وحذف ما منه تعجبت وابقاء صيغة

التعجب استبح ان كان عند الحذف معناه يضح ولا يلتبس كقوله تعالى اسمع بهم وابصر وقوله

على عليه السلام جزى الله عنى والجزاء بفضله ربيعة خيرا ما اعف واكرما وفى كلا الفعلين

افعل وافعل به قدما لزما منع تصرف بحكم من جميع النحاة حتما اى نفذ وهما نظير ليس وعسى

وهب وتعلم وضعهما من فعل ذى احرف ثلاث بخلاف دحرج وانطلق واقتدر واستخرج
واحمر واحرنجم صرفا بخلاف نعم وبئس قابل فضل اى زيادة كعلم وحسن بخلاف نحو مات وفنى
تم بخلاف كان وكاد غير فعل ذى انتفا اى منفى بخلاف نحو ما عجت ملبه او ما ضربت زيدا
وغير فعل ذى وصف يضاهى اشهلا فى كونه على افعل بخلاف ذى الوصف المضاهية نحو سود
وعور وغير فعل سالك سبيل فعلا فى كونه مبنيا للمفعول بخلاف السالك ذلك نحو
ضرب وتسم لكن يستثنى ما كان ملازما لذلك نحو عنيت بحاجتك فيق ما اعناه واشدد
او اشدا وشبههما كاكثر واكثر يخلف فى التعجب ما بعض الشروط عدما بان كان زائدا
على ثلثة او وصفه على افعل او ناقصا نحو ما اشد دحرجته وحمرته واشدد بكونه
مستقبلا وكذا ان كان منفيا او مبنيا للمفعول لكن مصدرهما مأول نحو ما اكثران لا
تقوم واعظم بما ضرب ومثل ابن الناظم للذى لا يقبل الفضل با افجع موته وافجع بموته
وقال ابن هشام لا يتعجب منه البتة ومصدر الفعل العادم للشروط بعد اى بعد اشد ينتصب
وبعد افعل اى اشدد جر بالبا يجب كغيره كما تقدم وبالندور اى القلة احكم لغير ما ذكر
كقولهم ما اذرعها من امراة ذراع اى خفيفة اليد فى الغزل وما اخصره من اختصر وما
اعصاه واعس به من عسى وما احمقه من حمق فهو احمق فاسمع ذلك ولا تقس على الذى
منه اتى اى روى عن العرب كل ما شابهه وفعل هذا الباب لن يقدم ما معمول له عليه
ووصله به الزما بلا خلاف بينهما وفصله عن معموله بظرف او بحرف جر مستعمل نظما
ونثرا كقوله وقال نبي المسلمين تقدموا واحبب الينا ان تكون المقدما وقول عمرو بن سعد

بكرب

العجب

بكرب ما احسن فى لقائها والخلف فى ذاك الفصل هل يجوز او لا استقر فذهب الجرمى جماعة
الى الجواز والاخفش والمبرد الى المنع هذا باب نعم وبئس وما جرى مجريهما فى المدح والذم
من حبذا وساء ونحوها فعلان غير متصرفين نعم وبئس لدخول التاء الساكنة عليهما فى كل
اللغات واتصال ضمير الرفع بهما فى لغة حكاه الكسائى وذهب الكوفيون على ما نقله
الاصحاب عنهم فى مسائل الخلاف الى انهما اسمان وقال ابن عصفور لم يختلف احد
فى انهما فعلان وانما الخلاف بعد اسنادهما الى الفاعل فالبصريون يقولون نعم الرجل
وبئس الرجل جملتان فعليتان والكسائى اسميتان محكيتان بمنزلة تأبط شرا نقلا
عن اصلهما ويسمى بهما المدح والذم رافعين اسمين فاعلين لهما مقارنى ال الجنسية
نحو نعم المولى ونعم النصير او مضافين لما قارنها او لمضاف لما قارنها كنعم عقبى الكرما ونعم ابن
اخت القوم ويرفعان مضمرا مستترا يفسره مميز كنعم قوما معشره وبئس للظالمين بدلا وقد
يستغنى عن التمييز للعلم بجنس الضمير كقوله عم من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت تتمة حكى الاخفش
ان ناسا من العرب يرفعون بنعم النكرة مفردة ومضافة وجمع بين تمييز وفاعل ظاهر كنعم الرجل
رجلا مثلا فيه خلاف عنهم قد اشتهر فذهب سيبويه والسيرافى الى المنع لاستغناء
الفاعل بظهوره عن التمييز المبين له والمبرد الى الجواز واختاره المصنف قال لان التمييز قد
يجاء به تاكيدا كما سبق ومنه قوله والتغلبيون بئس الفحل فحلهم فحلا وقوله ولقد علمت
بان دين محمد من خير اديان البرية دينا وما مميز عند الزمخشرى وكثير من المتاخرين فهى
ونقل عن الكسائى واما القائلون بانها فى موضع رفع على الفاعلية فاختلفوا على خمسة اقوال الاول
نكرة موصوفة وقيل اى قال سيبويه وابن خروف هو فاعل فتكون معرفة ناقصة تارة وتامة

زاخوى فى نحو قولك نعم ما يقول الفاضل وقوله تعالى ان تبدوا الصدقات فنعما هى بئسما اشتروا

به انفسهم وقال المصنف فى شرح الكافية الى ترجيح قول الثانى ويذكر المخصوص بالمدح والذم بعد

اى بعد نعم وبئس وفاعلهما نحو نعم الرجل زيد وبئس الرجل ابو لهب وهو اما مبتدا وخبره

الجملة قبله او خبر اسم محذوف لبس يبين واى يظهر ابدا كما ذكرت لك فى آخر باب الابتداء

وان يقدم هو او مشعر به كفى ذلك عن ذكره بعده كالعلم نحو نعم المقتنى والمقتفى ونحو انا وجدناه

صابرا نعم العبد انه اواب واجعل كبئس فى جميع ما تقدم ساء نحو ساء مثلا القوم وساء

الرجل زيد وساء غلام الرجل زيد ولك ان تقول اى تجعل هل هى مثلها فى الاختلاف فى فعليتها واجعل

فعلا بضم العين المصوغ من ذى ثلثة كنعم وبئس مسجلا نحو علم الرجل زيد وكبرت كلمة تخرج

من افواههم وفى فاعله الوجهان الاتيان فى فاعل حب وقوله مسجلا اى مطلقا اشار به

الى خلاف قائل بما ذكر فى غير علم وجهل وسمع ومثل نعم فى معناها وحكمها حبذا كقوله يا حبذا

جبل الريان من جبل وقوله وحبذا ربا وحب دينا والصحيح ان حب فعل ماض والفاعل له ذا

وقيل جملته اسم مبتدا خبره ما بعده لانه لما ركب مع ذا غلب جانب الاسمية فجعل الكل اسما

وقيل المجموع فعل فاعله ما بعده تغليبا لجانب الفعل لما تقدم وان ترد ذما فقل لا حبذا كما قال

الشاعر الا حبذا اهل الملا غير انه اذا ذكرت مى فلا حبذا هيا واول ذا المتصلة بحب

المخصوص بالمدح او الذم اياكان مفردا او مثنى او مجموعا مذكرا كان او مؤنثا ولا تعدل بذا بان

تغير صيغتها بل ائت بها باقية على حالها نحو حبذا هند والزيدان والهندان والزيدون والهندات

فهو يضاهى المثل الجارى فى كلامهم من قولهم فى الصيف ضيعت اللبن بكسر التاء للجميع وهذا

علة

علة لعدم تغييره وعلله ابن كيسان بان المشار اليه بذا مفرد مضاف الى المخصوص حذف واقيم

هو مقامه فتقدير حبذا هند حبذا حسنها مثلا وفهم من قوله واول الخ ان مخصوصها

لا يتقدم عليها وهو كذلك لما ذكر وقال ابن بابشاذ لئلا يتوهم ان فى حب ضميرا وذا

مفعول وما سوى لفظ ذا ارفع بحب اذا وقع بعده على انه فاعل نحو حب زيد رجلا او

فجر بالبا الزائدة نحو وحب بها مقتولة حين تقتل ودون ذا انضمام الحاء بحب منقولة

من العين كثر كالبيت السابق وفتحها ندر كقوله وحب دينا ومع ذا وجب فتحها باب

افعل التفضيل صغ من فعل مصوغ منه صيغة للتعجب افعل للتفضيل نحو هو افضل من

زيد واعلم منه وأب ان تصوغ افعل التفضيل من اللذ ابى صوغ التعجب منه فلا تصغه

من غير فعل ولا من زائد على ثلثة الى اخر ما تقدم وشذ هو اقمن بكذا واخصر منه و

ابيض من اللبن وما به الى تعجب وصل لمانع من اشد وما جرى مجراه به الى التفضيل صل

لمانع وائت بمصدر الفعل الممتنع الصوغ منه بعده منصوبا على التمييز نحو هذا اشد احمرارا

من الدم وافعل التفضيل صله ابدا تقديرا او لفظا بمن التى لابتداء الغاية ان جرد من ال

والاضافة نحو انا اكثر منك مالا واعز نفرا اى اعز منك نفرا فان لم يجرد فلا وقوله

ولست بالاكثر منهم حصى من فيه لبيان الجنس لا لابتداء الغاية وان لمنكور يضف افعل

التفضيل او جرد من ال والاضافة الزم تذكيرا وان يوحد وان كان صاحب الصفة بخلاف ذلك

نحو ليوسف واخوه احب قل ان كان اباؤكم وابناؤكم الى ان قال احب اليكم وتلو ال اى

المعرف بها طبق اى مطابق لموصوفه فى الافراد والتذكير وفروعهما نحو زيد الافضل

والزيدان الافضلان والزيدون الافضلون وهند الفضلى والهندان الفضليان
والهندات الفضليات وما لموفقة اضيف فعوذ وجهين مرويين عن ذى معرفة
وجه بجويه المجرى المجرد نحو ولتجدنهم احرص الناس واخر بجويه مجرى المعرف باللام نحو اكابر مجرميها
هذا الحكم اذ اوصدت بأفعل المذكور التفضيل بان نويت معنى من وان لم تقصد به بان لم
تنو معناها فهو طبق ما به قرن اى مطابق له كقولهم الناقص والاشج اعدلا بنى مروان
ولما كان لافعل التفضيل مع من شبه بالمضاف مع المضاف اليه كان حقه ان لا يتقدم عليه
ولكن ان تكن بتلو من مستفهما فلهما اى لمن وتلوها كن ابدا مقدما على افعل وجوبا لان
الاستفهام له الصدر كمثل ممن انت خير اصله احير ولا يكاد يستعمل ومما جاء منه بلال
خير الناس وابن الاخير وكذا شر ومما جاء منه على الاصل على قراءة ابى فلابة سيعلمون غدا
من الكذاب الاشر ولدى اخبار يتلو من التقديم لهما نزرا ورد كقوله بل ما زودت
منه اطيب ثم لا يفصل بين افعل ومن باجنبى لما ذكرنا وجاء الفصل فى قوله لا كلمة
من اوطى وسمن الين مسا فى حشايا البطن من يثربيات قذاذ خشن واصل برفع افعل ا لتفضيل
الضمير المستتر فى كل لغة ورفعه الظاهر نزر لضعف شبهه باسم الفاعل ومنه حكاية
سيبويه مررت برجل افضل منه ابوه ومتى عاقب افعل التفضيل فعلا بان صلح احلاله
محله وذلك اذا سبقه نفى وكان مرفوعه اجنبيا مفضلا على نفسه باعتبارين فكثيرا
رفعه الظاهر ثبتا نحو ما من ايام احب الى الله تعالى فيها الصوم منه فى عشر ذى الحجة
وما رايت رجلا احسن فى عينه الكحل منه فى عين زيد والاصل ان يقع هذا الظاهر بين ا لضميرين

اولهما

اولهما للموصوف وثانيهما للظاهر كما تقدم وقد يحذف الضمير الثانى وتدخل من اما على الظاهر
نحو من كحل عين زيد او محله نحو من عين زيد او ذى المحل نحو من زيد ومما جاء من كلامهم
ما احد احسن به الجميل من زيد والاصل من حسن الجميل بزيد اضيف الجميل الى زيد ثم
حذف ونظيره قول المصنف كلن ترى فى الناس من رفيق اى صاحب اولى به الفضل من
ابى بكر الصديق اذ الاصل اولى به الفضل من ولاية الفضل بالصديق ثم من فضل ا
الصديق ثم من الصديق خاتمة اجمعوا على ان افعل التفضيل يعمل فى التميز والحال والظرف
وعلى انه لا يعمل فى المفعول المطلق ولا فى المفعول به واما قوله تعالى الله اعلم حيث يجعل
رسالته فحيث مفعول به لفعل مقدر دل عليه اعلم او مفعول به على السعة كذا قالوه
قال ابو حيان وقواعد النحو تاباه لنصهم على ان حيث لا تتصرف وانه لا يتوسع الا فى
الظرف المتصرف قال والظاهر اقرارها على الظرفية المجازية وتضمن اعلم معنى ما يتعدى
الى الظرف فالتقدير الله انفذ علما حيث يجعل رسالته اى هو نافذ العلم فى هذا
الموضع هذا باب النعت وهو والوصف بمعنى واحد ولما كان احد التوابع بدء بذكرها
اجمالا ثم فصل فقال يتبع فى الاعراب الاسماء الاول اربعة اشياء نعت وتوكيد وعطف وبدل
وسيانى بيان كل فالنعت تابع اى تال لا يتقدم اصلا وهو جنس متم اى مكمل ما سبق
فصل يخرج عطف النسق والبدل بوسمه اى ماسبق وسمى نعتا حقيقيا او وسم ما به
اعتلق ويسمى سببيا وهذا ثان يخرج التوكيد والبيان وشمل قوله متم ما سبق
ما يخصصه نحو فتحرير رقبة مؤمنة وما يوضحه نحو مررت بزيد الكاتب ويلحق به ما يمدح اوله

او يوصم عليه او نوكره نحو الحمد لله رب العالمين اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اللهم انا عبدك المسكين لا
تتخذ والحقين اثنين فليعط اى النعت سواء كان حقيقيا او سببيا فى التعريف والتنكير ما ثبت لما تلا
اى لمنعوته ويجب ح ان يكون المتبوع اعرف من النعت او مساويا له كامرر بقوم كرماء وبالرجل الفاضل
وهو اى النعت لذى التوحيد والتذكير اى عند ثبوتهما للمتبوع او سواهما وهو التثنية والجمع و
التانيث كالفعل فان رفع ضمير المنعوت المستتر وافقه فى التثنية والجمع او الظاهر او الضمير البارز
فلا الا على لغة اكلونى البراغيث ويوافقه ايضا فى التانيث اذا رفع ضميره والاصلى التفصيل السابق
فى باب الفاعل فاقضها قفوا كابنين نوين شيخ قلباهما وامرتين حسن رأيهما وانعت بمشتق وهو ما دل
على حدث وصاحبه كاسماء الفاعل والمفعول والتفضيل والصفة المشبهة كصعب ودرب بالدال المهملة
وهو الخبير بالاشياء المجرب لها وشبهه وهو ما اقيم مقامه من الاسماء العارية عن الاشتقاق كذا المشار بها
وذى بمعنى صاحب والمنتسب نحو رجل تميمى جاءنى وبعنوا بجملة اسماء منكرة الفاظه وا تقوا يوما ترجعون
فيه الى الله ومعنى نحو ولقد امر على اللئيم يسبنى فاعطيت ح ما اعطيته حالكونها خبرا من الروابط ومن تعلقها
بمحذوف وجوبا اذا كانت جارا ومجرورا وغير ذلك مما سبق ذكره وامنع هنا ايقاع الجملة ذات
الطلب وان لم يمتنع ايقاعها خبرا وان كانت من كلام العرب فالقول اضمر نعتا انصب نحو جاؤا بمذق هل
رايت الذئب قط اى مقول فيه هل رايت ونعتوا بمصدر كثيرا على تقدير مضاف فالتزموا لذلك الافراد و
التذكير له وان كان المنعوت بخلاف ذلك كامرأة رضى وعدلين رضى ولا ينعت بغير ما ذكر من الجوامد
ونعت غير واحد وهو المثنى والمجموع ولا يكون الا متعدد اذا اختلف معناه فعاطفا لبعضه على
بعض فرقه نحو مررت برجلين عالم وجاهل ولا تفرقه اذا ائتلف نحو مررت برجلين عاقلين ونعت معمولى

عاملين

عاملين وحدى معنى وعمل اتبع بغير استثناء نحو ذهب زيد وانطلق عمرو العاقلان فان اختلف
العاملان معنى وعملا او فى احدهما وجب القطع وان نعوت لشئ وقد تلت اسما مفتقرا فى الايضاح
والتعيين لذكرهن اتبعت وجوبا واقطع او اتبع ان يكن المنعوت معينا بدونها كلها او بعضها اقطع مغلنا ان
كان معينا دون غيره واتبع الباقى بشرط تقديمه وارفع او انصب النعت ان قطعت مضمرا لمبتدء
او فعلا او ناصبا له لن تظهرا ابدا نحو الحمد لله الحميد اى هو وامرأته حمالة الحطب اى اذم وما
من المنعوت والنعت عقل اى علم يجوز حذفه نحو وعندهم قاصرات الطرف فلم اعط شيئا ولم امنع اى شيئا
طائلا ولكن الحذف فى النعت يقل وفى المنعوت يكثر الثانى من التوابع التوكيد ويقال له التاكيد وهو كما فى شرح الكافية
تابع يقصد به كون المتبوع على ظاهره بالنفس او بالعين بمعنى الذات الاسم اكدا تاكيدا معنويا يقتضى التقرير
مع ضمير متصل بهما طابق المؤكد بفتح الكاف فى افراده وتذكيره وفرعيهما كجاء زيد نفسه وهند نفسها
واجمعهما اى النفس والعين بافعل ان تبعا ما ليس واحدا اى مثنى فقل جاء الزيدان انفسهما اعينهما
تكن متبعا للغة الفصحى ويجوز ان تاتى بهما مفردين وهو دون الجمع فتقول جاء الزيدان نفسهما
نفسهما وتثنيتهما وهو دون الافراد فتقول جاء الزيدان نفساهما وكلا اذكر فى التوكيد المقتضى
الشمول اى العموم لجميع الافراد المؤكد او اجزائه وكلا كلتا وجميعا قال المص واغفلها اكثر النحويين
ونبه سيبويه على انها بمنزلة كل معنى واستعمالا ولم يذكر لها شاهدا من كلام العرب وابت بالضمير
المطابق موصلا بهذه الاربعة كهم جميعهم لقولهم كلهم والذار صارت كلها محلهم واستعملوا
ايضا كلا لفظا على وزن فاعلة مشتقا من عم فى التاكيد فقالوا جاء الناس عامة وهو مثال النافلة
تاؤه تصلح للمذكر والمؤنث وبعد كل اكدوا باجمع للمذكر وجمعاء للمؤنث واجمعين للجمع المذكر ثم

جمعًا لجمع المؤنث ولا يؤكد بها قبله عندهم ولكن دون كل قد يجيء في الشعر اجمع وجمعاء اجمعون ثم جمع
كقوله اذا ظلت الدهر ابكي اجمعا والمختار جوازه في النثر قال صلعم فلة سلبه اجمع تتمة اكد وابصع
اجمع باكتع فابصع فابتع وبعد جمعاء بكتعاء فبصعاء فبتعاء وبعد اجمعين باكتعين فابصعين فابتعين
وبعد جمع بكتع فبصع فبتع وشذ مجيء ذلك على خلاف هذا ثم ان النكرة اذا لم يفد توكيدها بان
كانت غير محدودة كحين وزمان فلا يجوز باتفاق وان يفد توكيد منكور بان كان محدودا
كيوم وشهر وحول قبل عند الكوفيين قال المص وهو اولى بالصواب سماعا وقياسا ومنه
يا ليتني كنت صبيا مرضعا تحملني الذلفاء حولا اكتعا وعن نحاة البصرة المنع من توكيد النكرة
شمل لما افاد ايضا واغن بكلتا في مثنى وكلا عن وزن فعلاء اى جماء في المؤنث ووزن
افعلا اى اجمع في المذكر واجاز الكوفيون استعمال ذلك قياسا وان تؤكد الضمير المتصل با
لنفس والعين فبعد ان يؤكد المنفصل عنيت لهذا الضمير ذا الرفع نحو قوموا انتم انفسكم
بخلاف قوموا انفسكم ويجوز تاكيد ذى النصب والجر بهما وان لم يؤكد بمنفصل واكدوا
الضمير المتصل المرفوع بما سواها اى سوى النفس والعين والقيد المذكور حل لى يلتزم فيجوز
تركه ومامن التوكيد لفظي هو الذي يجيء مكررا ويكون في المفرد والجملة فالاول اما بلفظ
كقولك ادرج ادرجي او بمرادفه كقوله انت بالخير حقيق قمن والثاني اما ان يقترن
بحرف عطف وهو الاكثر كقوله تعالى اولى لك فاولى ثم اولى لك فاولى اولا ايا من لست افلاه ولا
في البعد انساه لك الله على ذاك لك الله لك الله ولا تعد لفظ ضمير متصل اذا كررته تاكيدا
لفظيا الا مع اللفظ الذي به وصل نحو مررت بك بك ورايتك رايتك ولوضوح امر المنفصل

سكت

سكت عنه كذا اى كالضمير المتصل الحروف غير ما تحصل به جواب فيجب اعادة ما اتصل بها نحو ايعدكم
انكم اذا متم وكنتم ترابا وعظاما انكم وشذ حتى تراها وكان وكان واشد منه ولا للما بهم اما الحروف
الجوابية كنعم وبلى فيجوز ان تؤكد باعادتها وحدها ومظهر الرفع الذى قد انفصل اكد به كل ضمير اتصل مرفوعا
كان او غيره نحو اسكن انت وزوجك الجنة وقمت انت واكرمتك انت ومررت بك انت الثالث
من التوابع العطف العطف اما ذو بيان او نسق والغرض الان بيان ما سبق فذو البيان تابع
شبه الصفة في ان حقيقة القصد به منكشفة لكنه يخالفها في انه لا يكون مشتقا ولا مأولا به فاولينه
من وفاق الاول اى المتبوع ما من وفاق الاول النعت ولى من تذكير وافراد وغير ذلك اذا علمت
ذلك فيحتمل يكونان اى العطف ومتبوعه منكرين نحو اسقني شربا حليبا كما يكونان معرفين نحو ذكرت الله
في الوادى طوى وايشار بانتيانه بكاف التشبيه المفهمة للقياس المشبه بل الاولى لان احتياج
النكرة الى البيان اشد من غيرها الى خلاف من منع اتيانهما نكرتين كالزمخشرى او ذهب الى اشتراط
زيادة تخصيصه فائدة جعل اكثر النحويين التابع المكرر به لفظ المتبوع كقوله لقائل يا نصر نصر نصرا عطف
بيان قال المص والاولى عندى جعله توكيدا لفظيا لان عطف البيان حقه ان يكون للاول به زيادة
وضوح وتكرير اللفظ لا يتوصل به الى ذلك وصالحا البدلية يرى عطف البيان في جميع المسائل غير
مسئلتين الاولى ان يكون التابع مفردا معربا والمتبوع منادى نحو يا غلام يعمرا فيجب في هذه الحالة كونه
بيانا ولا يجوز ان يكون بدلا لانه لو كان لكان في تقدير حرف النداء فيلزم ضمه والثانية ان يكون المعطوف
خاليا من لام التعريف والمعطوف عليه معرفا بها مجرورا باضافة صفة متفرقة لها نحو لبشر الذى هو تابع
البكرى في قوله انا ابن التارك البكرى بشر فيجب في هذه الحالة ان يكون عطفا وليس ان يبدل بما رضى

صدر ٢ الى واسطار يسكت سطر

عندنا لانه ح يكون في تقدير اعادة العامل فيلزم اضافة الصفة المعرفة باللام الى الخالي منهما وهو
غير جائز كما تقدم وهو مرضي عند الفراء لتجويزه ما يلزم عليه وقد تقدم تاييده تنبيه استشكل ابن
هشام في حاشية التسهيل ما علل به هاتين المسئلتين بانهم يغتفرون في الثواني ما لا يغتفرون
في الاوائل وقد جوزوا في انك انت كون انت توكيدا وكونه بدلا مع انه لا يجوز انك انت القسم
الثاني من قسمي العطف عطف النسق بفتح السين اسم مصدر نسقت الكلام انسقه اي عطفت
بعضه على بعض والمصدر بالتسكين قال الجزولي متبع بكسر الباء عطف النسق كاخصص بود وثناء من صدق
فالعطف مطلقا اي لفظا ومعنى بواو وثم وفاء وحتى بالاجماع وكذا ام واو على الصحيح كفيك صدق ووفا
واتبعت لفظا فحسب اي لا معنى بل عند سيبويه ولا ولكن عند الجميع ولبعض الكوفيين كلم يبد امرؤ
لكن طلا اي ولد بقر وحش فاعطف بواو ولاحقا في الحكم نحو ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم وسابقا في
في الحكم نحو كذلك يوحي اليك والى الذين من قبلك الله او مصاحبا موافقا فيه نحو فانجيناه واصحاب السفينة
وعلى هذا اخصص بها عطف الذي لا يغني متبوعه عنه كفاعل ما يقتضي الاشتراك كاصطف هذا وابني
وتخاصم زيد وعمرو والفاء للترتيب باتصال وتعقيب نحو الذي خلقك فسواك واما قوله تعالى
اهلكناها فجاءها بأسنا فمعناه اردنا اهلاكها فجاءها وقوله تعالى فجعله غثاء احوى فمعناه فمضت
مدة فجعله وثم للترتيب ولكن بانفصال ومهلة نحو فاقبره ثم اذا شاء انشره وتاتي بمعنى الفاء نحو
جري في الانابيب ثم اضطرب واخصص بفاء عطف ما ليس صلة بان خلا من العائد على الذي استقر
انه صلة نحو الذي يطير فيغضب زيد الذباب ولا يجوز عطفه بغيرها لان شرط ما عطف على الصلة ان يصلح
لوقوعه صلة وانما لم يشترط ذلك في العطف بالفاء لجعلها ما بعدها مع ما قبلها في حكم جملة واحدة لاشعار

بهم

بالسببية بعضا حقيقة او تأويلا وبلا بحتى اعطف على كل نحو اكلت السمكة حتى راسها القى الصحيفة كي يخفف رحله
والزاد حتى نعله القاها ولا يكون المعطوف بها الا غاية الذي تلا رفعة او خسة نحو قهرناكم حتى الكماة
فانتم تهابوننا حتى بنينا الاصاغرا فوضع حتى في عدم الترتيب كالواو وام باتصال بها اعطف بعد
همز التسوية وهي الهمزة الداخلة على جملة في محل المصدر نحو سواء علينا اجزعنا ام صبرنا اموتي ناء
ام هو الآن واقع سواء عليكم ادعوتموهم ام انتم صامتون او همزة عن لفظ اي مغنية بان طلب بها
وبام التعيين نحو وان ادري اقريب ام بعيد ما توعدون ءانتم اشد خلقا ام السماء شعيث ابن
سهم ام شعيث ابن منقر فقمت للطيف مرتاعا فارقني فقلت اهي سرت ام عادني حلم اقريب ما
توعدون ام يجعل له ربي وربما اسقطت الهمزة ان كان خفا المعنى بحذفها امن نحو سواء عليهم انذرتهم
بسبع رمين الجمار بثمان وبانقطاع وهي التي بمعنى بل وفت مع اقتضاء الاستفهام كثيرا ان
ذلك مما قيدت به من تقدم احدى الهمزتين عليها خلت نحو لا ريب فيه من رب العالمين ام
يقولون افتراه الهم ارجل يمشون بها ام لهم ايد وقد لا يقتضي الاستفهام نحو ام هل تستوي
الظلمات والنور خير ابح قسم باو وعطف نحو تزوج هندا او اختها واقرأ فقها او نحوا والاسم نكرة
او معرفة والفرق بين الاباحة والتخيير جواز الجمع في تلك دون هذه وابهم بها ايضا نحو وانا او
اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين واشكك نحو لبثنا يوما او بعض يوم واضراب بها ايضا
نمي اي نسب للكوفيين وابي علي وابن برهان نحو ماذا ترى في عيال قد برمت بهم لم احص
عدتهم الا بعداد كانوا ثمانين او زادوا ثمانية لولا رجاؤك قد قتلت اولادي وربما عاقبت او الواو
اي جاءت بمعناها اذا لم يلف ذو النطق اي لم يجد المتكلم للبس منفذا بل امنه نحو جاء الخلافة

او كانت له قدرا ومثل او في افادة القصد اما الثانية فنحو انكح اما ذي واما الثا نية
وجالس اما الحسن واما ابن سيرين الخ واكثر النحويين على ان اما هذه عاطفة وخالفه ابن
كيسان وابو علي وتبعهما المصنف تخلصا من دخول عاطف على عاطف وفتح همزتها لغة تميمية وقد يستغنى
عن اما باو نحو اما زيدا او عمرو وعن الاولى بالثانية كقوله تلم بدار قد تقادم عهدها واما
باموات الم خيالها وعن واما بالا كقوله فاما ان تكون اخي بصدق فاعرف منك غثي من سميني
والا فاطرحني واتخذني عدوا اتقيك وتتقيني وقد يستغنى عن ما كقوله فقد كذبتك نفسك فا كذبنها
فان جزعا وان اجمال صبر وقد يجي اما عارية من الواو كرواية قطرب لا تفسد وابالكم اي مالنا
اي مالكم واول لكن عارية من الواو نفيا او نهيا واتبعها بمفرد نحو ما قام زيد لكن عمرو ولا
تضرب زيدا لكن عمرا ولا نداء او امرا او اثباتا تلا كيا ابن اخي لا ابن عمي واضرب زيدا لا عمرا و
خالف ابن سعدان في الاول ولا مثبتا ضمن تلا الناصب لما قبله مفعولا وبل كلكن بعد
مصحوبيها كلم اكن في مربع بل تيها ولا تضرب زيدا بل عمرا وانقل بها للثاني حكم الاول اذا وقعت
في الخبر المثبت والامر الجلي نحو قام زيد بل عمرو واضرب زيدا بل خالدا واجاز المبرد كونها
ناقلة في غير ما ذكر وفصل الضمير المنفصل والمنصوب المتصل كالظاهر في جواز العطف عليه من
غير شرط وان على ضمير رفع متصل بارز او متصل مستتر عطفت فافصل بينهما بضمير منفصل
نحو كنتم انتم وآباؤكم اسكن انت وزوجك الجنة او فاصل ما نحو يدخلونها ومن صلح
ما اشركنا ولا آباؤنا وبلا فصل يرد العطف عليه في النظم فاشيا وفي النثر قليلا نحو ملم تكن
وابله لينا الا وحكى سيبويه مررت برجل سواء والعدم ومع ذلك ضعفه اعتقد وعود خافض

لدى عطف على ضمير خفض لازما قد جعلا عند جمهور البصريين نحو فقال لها وللارض
ائتيا طوعا نعبد الهك واله ابائك وعللوه بان ضمير الجر شبيه بالتنوين ومعاقب له فلم يجز
العطف عليه كالتنوين وبان حق المعطوف والمعطوف عليه ان يصلحا لحلول كل واحد منهما
محل الآخر وضمير الجر لا يصلح لذلك فامتنع الا مع اعادة الجار قال المصنف وليس عندي لازما
تبعا ليونس والاخفش والزجاج والكوفيين لان شبه الضمير بالتنوين لو منع من العطف لمنع
من توكيده والابدال منه كالتنوين مع ان ذلك جائز بالاجماع ولانه لو كان الحلول شرطا في صحة
العطف لم يجز رب رجل واخيه لامتناع دخول رب على المعرفة كما تقدم مع جوازه وايضا
لنا السماع اذ قد اتى في النظم والنثر الفصيح مثبتا كقراءة حمزة وابن عباس والحسن ومجاهد
وقتادة والنخعي والاعمش وغيرهم الذي تساءلون به والارحام وحكاية قطرب ما فيها غيره
وفرسه وانشاد سيبويه فاذهب فما بك والايام من عجب والفاء قد تحذف مع ما عطفت اذا امن
اللبس نحو فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة اي فافطر فعدة وكذا الواو تحذف مع ما عطفت
اذ لا لبس نحو سرابيل تقيكم الحر اي والبرد وقد تحذف فقط كقوله ص تصدق رجل من ديناره
من درهمه من صاع بره من صاع تمره وحكاية ابي عثمان عن ابي زيد اكلت خبزا
لحما تمرا وهي اي الواو انفردت بعطف عامل مزال قد بقي معموله مرفوعا كان
نحو اسكن انت وزوجك الجنة اي وليسكن زوجك او منصوبا نحو والذين تبوؤا الدار
والايمان اي والفوا الايمان او مجرورا نحو ما كل سوداء تمرة ولا بيضاء شحمة اي ولا كل
بيضاء ولم يجعل العطف فيهن على الموجود في الكلام دفعا للوهم اتقى وهو دفع

الامر للظاهر في الاول وكون الايمان متبوأ في الثاني والعطف على معمول عاملين في الثالث .
وحذف متبوع بدا اي ظهر هنا استبح نحو ولتصغ عيني اي لترحم ولتصغ وعطف الفعل
على الفعل يصح ان اتحد في الزمان نحو لنحيي به بلدة ميتا ونسقيه ولا يضر اختلافهما في اللفظ
نحو تبارك الذي ان شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات تجري من تحتها الانهار ويجعل لك
قصورا واعطف على اسم شبه فعل فعلا نحو فالمغيرات صبحا فاثرن به وعكسا استعمل تجده سهلا
نحو يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي الرابع من التوابع البدل التابع المقصود بالحكم بلا
واسطة هو المسمى بدلا فخرج بالمقصود وغيره وهو النعت والتوكيد والبيان والعطف
بالحرف غير بل ولكن في الاثبات وبنفي الواسطة المقصود وهو العطف ببل ولكن في
الاثبات مطابقا للمبدل منه او بعضا منه او ما يشتمل عليه يلفى البدل بان يدل على
معنى في المتبوع او يستلزمه او كمعطوف ببل وذا القسم للاضراب والبدا اعزن قصد
صحيحا الكل منهما صحب وللنسيان ان قصد الاول ثم تبين فساده ودون قصد للاول
غلط وقع فيه به اي بالبدل سلب فالاول كزره خالدا والثاني واشترط كثير مصاحبته
ضميرا عائدا على المبدل منه وأباه المص نحو قبله اليدا ولله على الناس حج البيت من استطاع والثالث
وهو كالثاني نحو اعرفه حقه قتل اصحاب الاخ ودل الثالث والرابع والخامس والسادس نحو خذ نبلا
مدى جميع مدية وهو السكين والاحسن في هذه الثلثة ان يؤتى ببل فصل ببدل الظاهر
من الظاهر معرفتين كانا او نكرتين او مختلفين والمضمر من الظاهر والظاهر من ضمير الغايب ومن ضمير الحاضر
الظاهر لا تبدله خلافا للاخفش والظاهر مفعول تبدله متعلق في اول البيت الا ما احاطة جلا نحو

تكون لنا عيدا لاولنا وآخرنا او اقتضى بعضا نحو اوعدني بالسجن والادهم او اشتمالا كانك ابتهاجك
استمالا وبدل الاسم المضمن معنى الهمز للاستفهام يلي همزا كمن ذا اسعيد ام علي وكيف اصبحت اقويا
ام ضعيفا ثمة بدل المضمن معنى الشرط يلي حرف الشرط نحو مهما تصنع ان خيرا وان شرا تجز به
كما يبدل الاسم من الاسم يبدل الفعل من الفعل بدل كل نحو متى تاتنا تلمم بنا في ديارنا لان
الالمام هو الاتيان وبدل الاشتمال نحو من يصل الينا يستعن بنا يعن لان الاستعانة يستلزم
معنى في الوصول وهو نجده لذا قال ابن الناظم ومنع ابن هشام الاستلزام قال وقد يستعين ولا
يعان فلا يكون الوصول منجحا قال فالواجب رفع يستعين حالا كتعشوا في قوله متى تاته تعشو الى ضوء
ناره ثمة تبدل الجملة من الجملة نحو امدكم بما تعلمون امدكم بانعام وبنين والجملة من المفرد نحو الى الله
اشكوا بالمدينة حاجة وبالشام اخرى كيف يلتقيان هذا باب النداء وللمنادى النائي اي
البعيد او الذي كالنائي كالنائم والساهي يا واي بفتح الهمزة كذا ايا ثم هيا والهمز فقط للداني
اي القريب ووا ايت لها لمن ندب اويا وغير وا وهو يا لدى اللبس بغيره وب اجتنب
بضم الثاء وكل منادى غير منك وب ومضمر وما جا مستغاثا واسم الله في الكافية قد يعرى من
حرف النداء بان يحذف فاعلما نحو يوسف اعرض عن هذا رب اغفر لي ولا يجوز حذفه من المندوب
ولا المستغاث لان المقصود فيهما تطويل الصوت ولا المضمر على ان نداءه شاذ ولا الا
الكريم اذا لم تعوض في آخره ميما مشددة وذاك الحذف بجيئه في اسم الجنس المعين والمشار
قل نحو ثوبي حجر ثم انتم هؤلاء تقتلون وهل يقاس عليها او يقتصر على السماع البصريون والمص على
الثاني والكوفيون على الاول واما من يمنعه سماعا وقياسا فانصر عاذله اي لائمه على ذلك

لانه محظى في منعه وابن المعرف اما بالعلمية او بالقصد المنادى المفرد التضمن مع الكاف الخطاب
على الذى فى اله رفعه قد عهد كيا زيد يا زيدان يا زيدون وانواى قدر انضمام مابنوا او حكوا
كما فى العلة قبل الندا كيا سيبويه ولنجر مجرى ذى بنا . جدد انليمكم عليه بنصب محله والمفرد
المنكور الذى لم يقصد والمضافا وشبهه انصب عادما خلافا معتدا به نحو يا غافلا والموت
يطلبه ويا عبد الله ويا حسن الوجه واجاز ثعلب ضمه ويا ثلثة وثلثين ونحو زيد ضم وافتحن
من كل علم مضموم اذا وصف بابن وابنة متصلا مضافا الى علم نحو ازيد بن سعيد لا تهن ويا هند ابنة
عاصم ويجوز فى هذه الحالة حذف الف ابن خطا والضم حتم ان فصل نحو يا سعيد والحسن ابن غالب
وكذا الضم ان لم يل الابن وبالرفع علما او لم يل الابن بالنصب علم قد حتما نحو يا غلام ابن وبا زيد بن اخينا
اخينا ويا غلام ابن زيد واضمم او انصب ما اضطرارا نونا مما له استحقاق ضم بينا نحو سلام الله
يا مطر عليها يا عديا لقد وقتك الاواقى والاول اولى ان كان علما قاله فى الكافية وباضطرار خص
جمع يا وال نحو فيا الغلامان اللذان فرا ولا يجوز فى السعة خلافا للبغداديين كراهة الجمع بين
اداة التعريف ومحل جواز نداء ما فيه ال اذا كانت لغير العهد فان كانت له لم ينادى اصلا قاله
ابن النحاس فى تعليقه الا مع الله فيجوز فى السعة ايضا لكثرة الاستعمال ومحكى جملة قطع الفروض فيهما
والا مع محكى الجمل نحو يا الرجل منطلق والاكثر فى اسم الله تعالى اذا نودى ان يقال اللهم بالتعويض من
حروف الندا ميما مشددة فى اخره ولذا لا يجمع بينهما وشذ يا اللهم الا فى قريض اى شعر وهو قوله
انى اذا ما حدث الما اقول يا اللهم يا اللهما فصل فى احكام توابع المنادى تابع المنادى ذى الضم
المضاف صفة التابع دون ال الزمه نصبا اذا كان نعتا او تاكيدا او بيانا كازيد ذا الحيل وجاز

ابن الانبارى رفعه وما سواه اى سوى المضاف المجرد من ال كالمفرد والمضاف المقرون
بها ارفع حملا على اللفظ نحو يا زيد العاقل والكريم الاب ويا تميم اجمعون ويا غلام بشرا وانصب
حملا على الموضع الموضع نحو يا زيد العاقل والكريم الاب ويا تميم اجمعين ويا غلام بشرا واجعلا
كمستقل نسقا وبدلا فضمهما حيث نضم المنادى وانصبهما حيث ينصب وان كان المتبوع نحو لا
ذلك وان يك مصحوب ال ما نسقا ففيه وجهان نصب وهو عند ابى عمرو ويونس والجرمى
يختار ورفع وهو عند الخليل والمازنى والمصنف ينتقى وفصل المبرد بين ما يجئ فيه ال التعريف
فالنصب وما لا فالرفع وايها مبتدأ اول مصحوب ال مبتدأ ثان تعدا اى بعد ايها حال كونه صفة
لها يلزم وهو الخبر لانها مبهم فلا تستعمل بغير صلة الا فى الجزاء والاستفهام فلما لم توصل الزم الصفة
لتبينها وهى معربة بالرفع لذى ذى المعرفة نحو يا ايها الانسان انك كادح وتزاد فيها التاء
للمؤنث نحو يا ايتها النفس المطمئنة ووصف اى باسم الاشارة نحو ايها ذا او بالموصول نحو ايها
الذى ورد فقبل ومنه الا ايهذا الباخع الوجد نفسه يا ايها الذى نزل عليه الذكر ووصف
اى بسوى هذا الذى ذكر يرد على قائله ولا يقبل منه وذو اشارة كاى فى لزوم الصفة
المرفوعة لها ان كان تركها اى الصفة يفيت المعرفة فان لم يكن جاز النصب وهو لا يوصف الا
بما فيه ال وفى نحو يا سعد سعد الاوس وزيد زيد اليعملات وكل ما كرر فيه اسم مضاف
فى الندا ينتصب ثان لانه مضاف وضم وافتح اولا انصب اما الضم فلانه مفرد معرفة واما
النصب فلانه مضاف الى ما بعد الثانى وهو تاكيد عند سيبويه وقال المبرد الى محذوف
والفراء كلاهما الى ما بعد الثانى فصل فى المنادى المضاف الى ياء المتكلم وفيه المضاف الى المضاف اليها

واجعل منادى صحّ كغلام وظبى ان يكسر الهمزة تضف لياغل وجه من اوجه خمسة احسنها
ان يحذف اليا وتبقى الكسرة للدلالة عليها كعبد ويليه ان تثبتها ساكنة نحو عبدى وان
شئت فاقلب الكسرة فتحة واليا الفا واحذفها نحو عبد واحسن منه ان لا تحذف نحو عبدا
واحسن من هذا ثبوت اليا محركة نحو عبديا وزاد فى شرح الكافية سادسا وهو الاكتفا
من الاضافة بنيتها وجعل المنادى مضموما كالمفرد ومنه ربُّ السجن احب الى وكلٌ من
الفتح والكسر وحذف اليا اى ياء المتكلم استمر فى ما اذا نودى المضاف الى المضاف
اليها وكان لفظ ام او عم نحو يا ابن ام يا ابن عم لا مفر اما استمرار الكسر فللدلالة على الف منقلبة
عنها وشذ اثبات اليا نحو يا ابن امى ويا شقيق نفسى وكذا اثبات الالف المنقلبة
عنها نحو يا ابنة عما لا تلومى واهجعى ولا تحذف اليا فى غير ما ذكر وفى الندا ابت امت بتاء
التانيث عرض واكسر التاء او افتح وهو الاكثر ومن اليا التا عوض فلذا لا يجمع بينهما
فصل فى اسماء لازمة النداء فلا تستعمل فى غيره الا لضرورة وفل للرجل وفلة للمرأة بعض
ما يختص بالنداء لؤمان بضم اللام وسكون الهمزة وملأمان وملأم بمعنى كثير اللوم و
نومان بفتح النون وسكون الواو بمعنى كثير النوم وكذا اى يختص بالندا وكذا
مكرمان وذلك سماع لا يطرد واطردا وقيس فى سب الانثى استعمال اسماء فى النداء
على وزن فعال نحو يا خباث ويا لكاع والامر هكذا اى على وزن فعال مطرد ومقيس
من الفعل الثلاثى التام المتصرف كنزال وشاع فى سب الذكور استعمال اسماء فى النداء
على وزن فعل بضم الفاء وفتح العين نحو يا فسق ويا غدر ولا تقس هذا خلافا

[illegible]

لابن عصفور

69

لابن عصفور وجر فى الشعر فل اضطرارا كما جر ما ليس بمنادى لذلك اذ اختصاص هذه
الاسماء بالنداء نظير الترخيم به فصل فى الاستغاثة اذا استغيث اسم منادى ليخلص من شدة
او يعين على مشقة خفضا اعرابا باللام مفتوحا فرقا بين المستغاث به والمستغاث من اجله
كيا للمرتضى وافتح اللام ايضا مع المستغاث المعطوف على مثله ان كررت يا نحو يا لقومى ويا
لامثال قومى لاناس عتوهم فى ازدياد وفى سوى ذلك وهو المستغاث من اجله والمعطوف بدون يا باللام اكسر ايتيا نحو فيا للناس للواشى المطاع يا للكهول وللشبان
للعجب ولام ما استغيث عاقبت الف تلى اخره اذا وجدت فقدت اللام نحو يا يزيد الآمل
نيل عز او اللام فقدت هى كما تقدم وقد لا يوجدان نحو الا يا قوم للعجب العجيب وللغفلات
تعرض للاريب ومثله اى مثل المستغاث فى جميع احواله اسم ذو تعجب الف نحو يا للعجب
اى يا عجب احضر فهذا وقتك فصل فى الندبة وهى كما فى شرح الكافية اعلان المتفجع
باسم من فقده لموت او غيبة ما للمنادى من الاحكام المتقدمة اجعل للمندوب فضمه ان كان مفردا
وانصبه ان كان مضافا وان اضطررت الى تنوينه جاز نصبه وضمه ومنه وافقعسا واين منى
فقعس وما نكر لم يندب لانه لم يعذر النادب له ولا ما ابهم كاى واسم الجنس المفرد واسم الا
شارة ولكن يندب الموصول بالذى اشتهر شهرة تزيل ابهامه كبئر زمزم يلى وامن حفر اى كقولك
وامن حفر بئر زمزماه فانه بمنزلة واعبد المطلباه ومنتهى المندوب اى اخره صله
بالالف بعد فتحه نحو وقت فيه يا امر الله يا عمراه اجازيلس وصلها باخر الصفة نحو وازيد الظريفا
متلوها اى الذى قبل هذه الالف وهو اخر المندوب ان كان مثلها اى الفا حذف نحو واموساه

كذلك يحذف تنوين الذى به كمل المندوب من صلة نحو وا من نصر محمداه او غيرها كمضاف اليه
وعجز مركب نحو واغلام زيداه وامعد يكرباه نلت الاملا والشكل الذى فى اخر المندوب
حتما وله حرفا مجانسا له بان تقلب الالف ياء وواوا وان يكن الفتح والالف لو تبقيا يوهم
لا لبسا واغلامكى للمخاطبة واغلامهموا للغايب واغلامكموا للجمع لانك لو لم تفعل وابقيت الالف لاوهم
الاضافة الى كاف المخاطب وهاء الغائبة والمثنى و واقفا زد ها سكت ان ترد ولا ترد
فى الاصل وشذ الايا عمرو عمراه وعمرو بن الزبيراه وان تشاء فالمد كاف فى الوقف والها لا تزد
وقائل اى اذا ندب المضاف الى الياء واعبديا واعبدا من فاعل قائل يقول ذلك الذى فى الندا اليا
ذا سكون ابدا اى اظهر من اتى بها مفتوحة بقول واعبديا فقط ومن فعل غير ذلك يقول
واعبدا فقط تتمة اذا ندب مضاف الى مضاف الى الياء لزمت الياء لان المضاف اليها غير
مندوب **فصل فى الترخيم** وهو حذف بعض الكلمة على وجه مخصوص ترخيما اى لا رجل الترخيم احذف
اخر المنادى كيا سعا فيمن دعا سعاد وجوزنه مطلقا فى كل ما انث بالها علما كان ام لا زائدا على
على ثلثة ام لا والذى قد رخما بحذفها وفره بعد فلا تحذف منه شيئا اخر فقل فى عقباة اعقبيا
واحظلا اى امنع ترخيم ما من هذه الهاء قد خلا الا الرباعى فما فوق العلم دون تركيب اضافة واسنا
متم فاجز ترخيمه نحو جعفر وسيبويه ومعديكرب بخلاف الثانى كعمرو وغير العلم كعالم والمضاف
كغلام زيد والمسند كتابط شرا وسياتى نقل ترخيم هذا ومع حذف الاخر احذف الذى
تلا ان زيد وكان لينا ساكنا مكملا اربعة فصاعدا قبله حركة من جنسه نحو يا عثم ويا منص ويا مسك
فى عثمان ومنصور ومسكين بخلاف نحو مختار وهبيخ وسعيد وفرعون وغرنيق والخلف ثابت

فى حذف واو وياء ليس قبلهما [illegible] الجنسا فتم تقى فاجاز الفراء والجرمى لعدم
اشتراطهما ما ذكرناه ومنعه غيرهما [illegible] تب كقولك فى معديكرب وسيبويه
وبخت لنصر يا معدى ويا سيب ويا [illegible] و [illegible] وذا عمرو وهو سيبويه نقل عن
العرب وان نويت بعد حذف بالتنوين ما [illegible] الف قبل الحذف فابق حركته
ولا تقلبه ان كان حرف علة واجعله اى الباقى ان [illegible] الاخر وضعا تمما فاعلله
واجر الحركات عليه فقل على الاول فى ثمود وعلاوة [illegible] ويا علا ويا كرو يا بقاء
الواو مفتوح وفى جعفر ومنصور وحارث يا جعف بالفتح [illegible] بالكسر وقل يا
ثمى على الثانى بياء مقلوبة عن الواو لانه ليس لنا اسم معرب اخره واو [illegible] المستتر وقل
يا كرو انقلب [illegible] ما قبلها يا جعف ويا حار [illegible] الجذو وفيما
فيه تاء التا [illegible] لى وجوز الوجهين [illegible] كلمه
بفتح الميم الاولى [illegible] دون ندا ماله [illegible] ام الفتى
تعشو الى ضوء نارم [illegible] الا يصلح للندا و [illegible] من
ترخيم الضرورة اى الف [illegible] ذا الاختصاص [illegible] الكف
يخالف فى انه يجى دون يا فى اوله [illegible] الكلام ثم ان [illegible] ملا
كما يستعملان فى الندا فيضان و [illegible] قف بالمرفوع كالهاء [illegible]
واللهم اغفر لنا ايتها العصابة وقد [illegible] دون اى نا [illegible] بيان المدية نحو واباك و
اسم بعناه عليه والغالب كونه ضمير تكلم كمثل نحن العرب [illegible] بو صدعنه [illegible] كنه وكم قلبتك يوم

وغرنيق

نحو يليك الله توجر الفضل فصل في التحذير وهو الزام المخاطب الاحتراز من مكروه

والاغراء وهو الزامه العكوف على ما يحمد العكوف عليه عن مواصلة ذوى القربى والمحافظة فروعه ح

على العهود ونحو ذلك اياك والشر ونحوه كاياكما واياكم وجميع ... يحذر بكسر الذال بما استعمله

وجب لان التحذير باياك الزم التحذير وتغيير فجعل بدلا من اللفظ بالفعل ودون ... ضر ... الاسل

لعلم المذكور وهو النصب بلا لزوم الاستتار لا باياك انسب ايضا وما ... اى سوى المحذر باياك ستر

فعله ... نفسك الشر اى جنب وان شئت فاظهره الا مع العطف فانه يلزم نحو ماز راسك

... كالضيغم الضيغم اى الاسد الاسد يا ذا الساري والسايرة

... من جميع المتكلم نحو واياى وان يحذف احدكم الارنب اى ...

... الغايب نحو اذا بلغ الرجل الستين فاياه واياه الشواب انشد و

... انشد وكمحذر بلا اياك اجعلا فقرا به في كل ما قد فصلا ما وجب

... التكرار نحو اخاك اخاك ان من لا اخا له كساع الى الهيجا بغير

... هذا باب الاسماء الافعال والاصوات ما ناب عن فعل معنى

... هو اسم فعل اى اسم مدلوله فعل وكذا اوه بمعنى

... في الدلالة على الله كامين ... ومنه نزال

... بمعنى

تلا ان زيد وكان لبيا

في عثمان ومنصور ومسكين ...

بمعنى ليطى نذر وكذا اسم الامر الرباعي كقرقار بمعنى قرقر والفعل من اسمائه ما هو منقول عن مجرور نحو

عليكا بمعنى الزم وهكذا دونك بمعنى خذ مع اليكا بمعنى تنح ولا يستعمل هذا النوع الا متصلا بضمير

المخاطب وشذ عليه رجلا وعلى الشيء والى وعلى الضمير المتصل بهذه الكلمات جر عند البصريين

ونصب عند الكسائي ورفع عند الفراء كذا اى كما ياتى اسم الفعل منقولا مما ذكر ياتى منقولا من

المصدر نحو رويد اذ هو من ارود ارواد بمعنى امهل امهالا ثم صغر الارواد الصغير ترخيما ثم سمي

به فعله فبنوه على الفتح وكذا بله اذ هو في الاصل مصدر فعل مراد به ... ثم سمي به الفعل فبني وهذا

حال كونهما ناصبين نحو رويد زيدا وبله زيدا ولعلان الخفض مصدرين معربين نحو رويد زيد وبله زيد

وما لما تنوب عنه عملا لها اثبت فيرفع الفاعل ظاهرا ومستترا وتعدى بنفسها وبحرف الجر ومن ثم عدى حيهل

بنفسه لما ناب عن ايت وبالباء لما ناب عن عجل وبعلى لما ناب عن اقبل واخر ما الذي فيه العمل عنها اخلافا

للكسائي واحكم بتنكير الذي ينون منها كذا ماتحوا اها وويها والا كصه ومه وتعريف سواه اى الذي

لم ينون بين لن وما نحو نزال والا كصه ومه وما به خوطب ما لا يعقل او ما في حكمه كصغار الادميين

من مشبه اسم الفعل صوتا يجعل كقولك لزجر البغل عدس هلا هلا وللبغل ... كذا

الذي اجدى اى اعطى بمعنى افهم حكاية لصوت كقب لوقع السيف وغاق للغراب ... وذلك باب

وغاق باق للنكاح والزم بنا النوعين فهو قد وجب لما سبق في اول الكتاب هذا باب

... الفعل توكيد بنونين هما شديدة وخفيفة كنوني اذهبن واذ ... لكما اوكدا

افعل اى الامر مطلقا نحو اضربن ويفعل اى المضارع بشرط ان يكون اتيا ذا طلب نحو واياك و

الميتات لا تقربنها ونحو هل ينفعني ارشاد البلاد وكرها لا تمنن بوعد عن ... وكقولك يوم

المُلتقى ترتّبني او شرطا اما تاليا او نحو امّا نرينّك بعض الذي نعدهم او نتوفينك او مثبتا في قسم مستقبلا
متصلا بلامه نحو تالله لتسلنّ بخلاف المنفي نحو تالله تفتؤ تذكر والحال نحو لا اقسم بيوم القيمة
وان منعه البصريون وغير المتصل باللام نحو لالى الله تحشرون ولسوف يعطيك ربك تنبيه
لا يلزم هذا التوكيد الا بعد القسم كما ذكره في الكافية وقل توكيده اذا وقع بعد ما الزائدة نحو
ربما اوفيت في علم ترفعن ثوبي شمالات وبعد لم نحو يحسبه الجاهل ما لم يعلما وبعد لا نحو واتقوا
فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة وبعد غير اما من طالب الجزاء وهي كلمات الشرط نحو
ومهما تشا منه فزارة تمنعا تتمة جاز توكيد المضارع خاليا مما ذكر وهو في غاية من الشذوذ ومنه
ليت شعري واشعرن اذا ما قربوها منشورة ودعيت واشذ منه توكيد افعل في التعجب في قوله
فاحسن به بطول فقر واحريا واشذ من هذا توكيد اسم الفاعل في قوله اقائلن احضروا الشهودا واخر
المؤكد افتح كابرزا واخشين وارمين واغزون واشكله قبل مضمر ذي لين بما جانس من تحرك
قد علما فافتحه قبل الالف واكسره قبل اليا وضمه قبل الواو وبعد ذلك المضمر احذفنه الا الالف فابقها
نحو اضربن يا قوم واضربن يا هند واضربان يا زيدان وان يكن في اخر الفعل الف فاجعله اي الاخر
منه ان كان رفعا غير اليا والواو كالالف ياء كاسعين سعيا وارضين وهل تسعيان واحذفه اي
الاخر من فعل رافع هاتين اي الواو والياء وبعد ذلك في واو ويا شكل مجانس لهما قفي نحو اخشين
يا هند بالكسر لليا ويا قوم اخشون واضمم الواو وقس على ما ذكر مسويا ولم تقع نون خفيفة بعد الالف
لالتقاء الساكنين واجازه يونس قال المصنف ويمكن ان يكون منه قراءة ابن ذكوان ولا تتبعان لكن
شديدة وكسرها اي النون فتح الف والفارق قبلها اي النون الشديدة حال كونك مؤكدا فعلا الى نون الاناث

اسند فضلا

اسند فضلا بينهما كراهية توالي الامثال نحو اضربنانّ واحذف خفيفة لساكن ردف نحو لا تهين الفقير
علّك ان تركع يوما والدهر قد رفعه واحذفها اي النون بعد غير فتحة اذا تقف واردد اذا حذفتها في الوقف
ما من اجلها في الوصل كان عدما وهو واو الجمع وياء التانيث ونون الاعراب فقل في اخرجن واخرجن اخرجوا
واخرجي وفي هل تخرجن وهل تخرجن هل تخرجون وهل تخرجين وابدلنها بعد فتح الفا وقفا كالتنوين
كما تقول في قفن قفا تتمة قد يحذف هذه النون لغير ما ذكر في الضرورة كقوله اضرب عنك الهموم طارقها

باب ما لا ينصرف هو ما فيه علتان من العلل الاتية او واحدة منها تقوم مقامهما سمي به لامتناع دخول
الصرف عليه وهو التنوين كما قال الصرف تنوين اتى مبينا معنى وهو عدم مشابهة الفعل به اي بهذا التنوين
اي بدخوله يكون الاسم مع كونه متمكنا امكنا وبعدمه يكون غير امكن ولذلك سمي تنوين التمكن ايضا وغير
هذا التنوين لا يسمى صرفا لانه قد يوجد فيما لا ينصرف كتنوين المقابلة في عرفات والعوض في جوار ونحو ذلك فالف
التانيث مطلقا مقصورا او ممدودا امنع صرف الذي حواه كيف ما وقع من كونه نكرة كذكرى وصحرى او معرفة
كرضوى مفردا كما مضى او جمعا كجرحى واصدقاء اسما كما مضى او وصفا كحبلى وحمراء وزائدا فعلان وهما الالف
والنون يمنعان اذا كانا في وصف سلم من ان يرى بتاء تانيث ختما اما لانه له مؤنث على فعلى كسكران و
غضبان او لا مؤنث له كلحيان فان ختم بالتاء صرف كندمان وصفا اصلي ووزن افعلا كذلك اذا كان
ممنوع تانيث بتا اما على انه مؤنثه على فعلاء كاشهلا او على فعلى كافضل او لا مؤنث له كاكمر فان كان بالتا
صرف كارمل ويعمل والغين عارض الوصفية كاربع فانه لكونه وضع في الاصل اسما مصروف والغين عارض
الاسمية فالادهم اي القيد لكونه وضع في الاصل وصفا انصرافه منع واجدل للصقر واخيل لطائر عليه
نقط كالخيلان وافعى للحية اسماء في الاصل والحال فهي مصروفة وقد ينلن المنعا من الصرف للمح معنى الصفة فيها

وهو القوة والتلون والايذاء ومنع عدل وهو خروج الاسم عن صيغته الاصلية مع وصف معتبر في لفظ
ثنا مثنى وثلث مثلث اذ هما معدولان عن اثنين اثنين وثلثة ثلثة وفي اخر جمع اخرى انثى اخر اذ هو
معدول عن الاخر ووزن مثنى وثلث كهما في منع الصرف لما ذكر من واحد الى اربع فليعلما نحو احاد وموحد
ورباع ومربع وسمع ايضا مخمس وعشار ومعشر واجاز الكوفيون والزجاج قياسا خماس وسداس
ومسدس وسباع ومسبع وثمان ومثمن وتساع ومتسع وكن لجمع مشابه مفاعلا في كون اوله مفتوحا
وثالثه الفا غير عوض بعدها حرفان اولهما مكسور ولا العارض نحو دراهم ومساجد او مشبه المفاعيل فيما ذكر
مع كون ما بعد الالف ثلثة اوسطها ساكن كمصابيح وقناديل عينع كافلا وذا اعتلال منه اي من هذا الجمع
كالجواري رفعا وجرا اجره مجرى كساري في التنوين وحذف اليا نحو ومن فوقهم غواش والفجر وليال ونصبا
اجره كذلك في فتح الياء من غير تنوين نحو سيروا فيها ليالي ولم يظهر الجر فيه كالنصب وهو فتحة مثله لان الفتحة
تثقل اذا نابت عن حركة ثقيلة فعوملت معاملتها وقيل لا يحذف ياؤه بل تقلب الفا بعد ابدال الكسرة قبلها
فتحة فلا ينون كعذارى ومدارى ثم التنوين في جوار عوض عن اليا المحذوفة وقال الاخفش تنوين تمكين
لان اليا لما حذفت بقي الاسم في اللفظ كجناح فزالت الصيغة فدخله تنوين الصرف ورد بان المحذوف
في قوة الموجود وقال الزجاج عن ذهاب الحركة على الياء ورد بلزوم تعويضه من حركة نحو موسى ولا قائل به
ولسراويل المفرد الاعجمي بهذا الجمع شبه من حيث الوزن اقتضى عموم المنع من الصرف وقيل هو نفس جمع سروالة وقيل
فيه وجهان وان به اي بالجمع سمي او بما الحق به من سراويل ونحوه فالانصراف منعه يحق ولا اعتداد بما عرض
والعلم امنع صرفه ان كان مركبا تركيب مزج نحو معديكرب وحضرموت بخلاف المركب تركيب اضافة او اسناد
كذاك علم حاوي زايدي فعلانا وهي الالف والنون كغطفان وكاصبهان وتعرف زيادتهما بسقوطهما

في التصاريف

في التصاريف كسقوطهما في زد نسيان الى نسي فان كانا فيما لا ينصرف فبان يكون قبلهما اكثر من
حرفين فان كان قبلهما حرفان كان ثانيهما مضعف فان قدرت اصالة التضعيف فزايدان او زيادته
فالنون اصلية كحسان ان جعل من الحس ففعلان فيمنع او من الحسن ففعال فلا يمنع كذا علم مؤنث بهاء
امنع صرفه مطلقا سواء كان لمذكر كطلحة ام لمؤنث كفاطمة زايدا على ثلثة كما مضى ام لا كقلة وشرط منع
صرف العاري منها كونه ارتقى فوق الثلث كسعاد وعناق او على ثلثة لكنه اعجمي كجور وحمص او متحرك الاوسط
نحو سقر ولظى او مذكر الاصل سمي به مؤنث نحو زيد اسم امرأة لا اسم ذكر فاجرى فيه المبرد والجرمي الوجهين
الاتيين في مسئلة تعين وهما وجهان رويا عن النحاة في الثلاثي ساكن الاوسط العادم تذكيرا متاصلا
قبل النقل كما سبق والعادم عجمة كهند والمنع احق من الصرف نظرا الى وجود السببين وعن الزجاج وجوبه
والعجمي الوضع والتعريف مع زيد على الثلث كابراهيم صرفه امتنع بخلاف غير العجمي والعجمي الوضع العربي
التعريف كلجام والثلاثي ولو ساكن الاوسط كشتر ونوح كذاك علم ذو وزن يخص الفعل بان لم
يوجد دون ندور في غير فعل كخضم وشمر ودئل وانطلق واستخرج علمين او وزن غالب فيه
كاحمد ويعلى وافكل واكلب ولا بد من لزوم الوزن وبقائه غير مخالف لطريقة الفعل بخلاف امرئ علما
ونحو رد ومصوف وكذا نحو لب عند ابي الحسن وخالفه المص وفهم من كلامه ان الوزن الخاص
بالاسم او الغالب فيه او المستوي هو والفعل فيه لا يؤثر وهو كذلك وخالف عيسى ابن عمر في
المنقول من الفعل وما يصير علما من ذي الف مقصورة زيدت لالحاق كعلقى وارطى علمين فليس
ينصرف بخلاف غير العلم والذي فيه الالف لا لحاق الممدودة والعلم امنع صرفه ان عدلا كفعل
التوكيد اي جمع وتوابعه فانها كما قال المص وشرح الكافية معارف بنية الاضافة اذ اصل رايت

التثا وجمع جمعهن فحذف الضمير للعلم به واستغنى بنية الاضافة وصارت لكونها معرفة بلا
علامة ملفوظ بها كالاعلام وليست باعلام لانها شخصية او جنسية وليست هذه واحد منهما
قال وهو ظاهر نص سيبويه وقال ابن الحاجب انها اعلام للتوكيد ومعدولة عن فعلاوات الذى
تستحقه فعل مونثا فعل المجموع بالواو والنون او كتعلاء وزفر وعمر فانها معدولة عن فاعل وزافر
وعامر والعدل والتعريف مانعا صرف سحر اذا به التعيين والظرفية قصد ايعتبر كجئت يوم الجمعة سحر
فانه معدول عن السحر فان كان مبهما صرف كنجيناهم بسحر او مستعملا غير ظرف وجب ان يكون تعريفه
بال او الاضافة نحو طاب السحر سحر ليلتنا وابن على الكسر فعال علما مونثا عند اهل الحجاز كحذام وسفار
وهو نظير جيتما في الاعراب ومنع الصرف للعلمية والعدل عن فاعلة عند بنى تميم واصرفن ما نكرا
من كل ما التعريف فيه اثرا كرتب معديكرب وغطفان وطلحة وسعاد وابرهيم واحمد وارطى او عمر
لسقيتهم بخلاف ما ليس للتعريف فيه اثر كذكرى وحمراء وسكران واحمر واخر ودراهم ودنانير فرع
اذا سمى باحمر ثم نكر لم ينصرف عند سيبويه والاخفش في اخر قوليه لما ذكر او بنحو مساجد ثم نكر
فسيبويه يمنعه والاخفش يصرفه ولم ينقل عنه خلافه تتمة من المقتضى للصرف التصغير المزيل لاحد السببين
نحو حميد وعمير وما يكون منه اى مما لا ينصرف منقوصا ففي اعرابه نهج جوار اى طريقة السابق يقتضى فينون
بعد حذف يائه رفعا وجرا ان كان غير علم كاعيم وكذا ان كان علما كقاض لامرءة عند سيبويه وخالف
يونس وعيسى والكسائى فاثبتوا الياء ساكنة رفعا ومفتوحة جرا كالنصب محتجين بقوله قد عجبت
منى ومن يعيلنا واجيب بانه ضرورة ولاضطرار في النظم وتناسب في روس الاى والسجع نحو ذى
صرف ذو المنع بلا خلاف اما الضرورة فنحو تبصر خليلى هل ترى من ظعيان واما التناسب فلم يصرحا

براد هم به ولم يوخذ من كلام الناظم في شرح الكافية والرضى ان المراد تناسب كلمة معه مصروفة
اما بوزنه كسباء او قريب منه كسلاسل واغلالا او لى ولكن تعودت الالفاظ المصروفة واقترنت
اقترانا متناسبا منسجما كودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق او نسرا او اخر الفواصل والاسجاع كقوارير
فرع اذا اضطر الى تنوين مجرور بالفتحة فهل ينون بالنصب او بالجر صرح الرضى بالثانى ولو قيل بالوجهين
كالمنادى لم يبعد والمصروف قد لا ينصرف لذلك عند الكوفيين والاخفش وابى على ومنع سيبويه وان اباه
ومنه وممن ولدوا عامر ذو الطول وذو العرض هذا باب اعراب الفعل ارفع فعلا مضارعا اذا
يجرد من جازم وناصب كتسعد وبلن وهى حرف نفى بسيط انصبه نحو فلن ابرح الارض وكى المصدرية
نحو لكيلا تاسوا كذا بنصب بان المصدرية نحو وان تصوموا خير لكم لا بغيرها كالواقعة بعد فعل علم
خالص نحو علم ان سيكون واما التى من بعد فعل ظن فانصب بها على الارجح نحو احسب الناس
ان يتركوا وان تقع ايهم صح نحو وحسبوا ان لا تكون فتنة واعتقد اذا رفعت تخفيفها من ان
الثقيلة وهو مطرد كثير الورود وبعضهم اى العرب اهمل ان فلم ينصب بها حملا على ما اختها
اى المصدرية حيث استحقت عملا نحو ابى علماء الناس ان يخبرونى بناطقة خرساء مسواكها
الحجر ونصبوا باذن المستقبلا ان صدرت والفعل بعد موصلا بها كقولك لمن قال ازورك
اذن اكرمك او قبله اليمين فاصلا نحو اذن والله نرميهم بحرب ولا تنصب الحال كقولك
لمن قال انا احبك اذن تصدقوا ولا غير مصدرة نحو لئن عاد لى عبد العزيز بمثلها
وامكننى منها اذن لا اقيلها ولا مفصولا بينها وبين الفعل بغير القسم نحو اذن انا اكرمك
وانصب وارفعا اذا اذن من بعد حرف عطف وقعا نحو واذن لا يلبثون خلافك الا

قليلا وقرئ شاذا بالنصب وبين لا النافية ولام الجحد لزم اظهار ان ناصبة نحو لئلا
يعلم اهل الكتاب وان علم لا مع وجود لام الجحد فان اعمل مظهرا كان او مضمرا نحو اعص الهوى
لتظفر ولان تظفر وان بعد نفي كان حتما اضمر نحو وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم كذا
بعد او اذا يصلح في موضعها الى موضع او حتى التي بمعنى الى او الا لفظ ان الناصبة خفي نحو
لاستسهلن الصعب او ادرك المنى كسرت كعوبها او تستقيما وبعد حتى هكذا اضمار ان حتم
كجد بالمال حتى تسر ذا حزن وتلو حتى ان كان نحالا او ما ولا يرا رفعن نحو سرت البلد
حتى ادخلها وزلزلوا حتى يقول الرسول في قراءة نافع وانصب تلو حتى المستقبلا او المؤول
به نحو فقاتلوا التي تبغي حتى تفئ وزلزلوا حتى يقول الرسول في قراءة السبعة وبعد فا جواب نفي
او طلب امرا كان او نهيا او دعاء او استفهاما او عرضا او تحضيضا او تمنيا بشرط ان يكونا
محضين ان وسترها حتم نصب نحو لا يقضى عليهم فيموتوا يا ناق سيري عنقا فسيحا الى سليمان
فنستريحا لا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي رب وفقني فلا اعدل عن سنن الساعين في خير
سنن هل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا يا ابن الكرام الا تدنو فتبصر ما قد حدثوك فما راء كمن
سمعا لولا تعوجين يا سلمى على دنف فتخمدي نار وجد كاد تفنيه يا ليتني كنت معهم فافوز
فان كانت الفاء لغير الجواب بان كانت لمجرد العطف نحو الم تسئل الربع القواء فينطق او النفي
غير محض نحو ما تزال تاتينا فتحدثنا وما تاتينا الا فتحدثنا او الطلب غير محض بان كان بصورة
الخبر او باسم الفعل كما سياتي وجب الرفع والواو كالفا فيما ذكر ان تفد مفهوم مع كلا
تكن جلدا وتظهر الجزع ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين فقلت ادعي وادعوا

الم اك جاركم ويكون بيني وبينكم المودة والاخاء يا ليتنا نرد ولا نكذب بايات ربنا ونكون
من المؤمنين فان لم تكن الواو بمعنى مع وجب الرفع نحو لا تاكل السمك وتشرب اللبن وبعد غير
النفي جزما بلا عمد ان تسقط الفاء الجزاء قد قصد نحو قوله تعم قل تعالوا اتل بخلاف بعد النفي
نحو ما تاتينا تحدثنا وما اذا لم يقصد الجزاء نحو تصدق تريد وجه الله وشرط جزم بعد نهي
اذا اسقطت الفاء ان تضع ان الشرطية قبل لا دون تخالف في المعنى يقع كقولك لا تدن من
الاسد تسلم بخلاف لا تدن منه يا كلك فلا تجزم خلافا للكسائي والامر ان كان بغير افعل
بان كان بلفظ الخبر وباسم الفعل فلا تنصب جوابه خلافا للكسائي وجزمه اقبلا للاجماع عليه
نحو حسبك الحديث ينم الناس وصه احدثك والفعل بعد الفاء في الرجا نصب عند الفرا
والمصنف كنصب ما الى التمني ينتسب نحو لعلي ابلغ الاسباب اسباب السموات فاطلع وان على اسم
خالص من شبه الفعل فعل عطف بالواو والفاء او ثم او تنصبه ان ثابتا كان او منحذفه
نحو وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل للبس عباءة وتقر عيني لولا
توقع معتر فارضيه اني وقتلي سليكا ثم اعقله بخلاف المعطوف على غير الخالص نحو الطائر فيغضب
زيد الذباب وشذ حذف ان ونصب في سوى ما مر كقولهم خذ اللص قبل ياخذك فاقبل
منه ما عدل روي ولا تقس عليه فصل في عوامل الجزم بلا ولام طالبا ضع جزما في الفعل
سواء كانتا للدعاء نحو لا تؤاخذنا ليقض علينا ربك ام لا بان كانت لا للنهي نحو لا تشرك
واللام للامر نحو لينفق ذو سعة هكذا بلم ولما النافيتين نحو وان لم تفعل فما بلغت لما يذوقوا
العذاب قيل وقد تنصب لم في لغة ومنه قراءة الم نشرح واجزم بان نحو ان يشا يرحمكم ومن نحو

من يعمل سوءا يجز به وما نحو وما تفعلوا من خير يعلمه الله ومهما نحو مهما تاتنا به من آية الاية
وأي نحو ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى ومتى نحو متى تستر فلا القوم ارفد وايان نحو ايان تفعل
افعل ولم يذكر منه في الكافية ولا شرحها واين نحو اينما تكونوا يدرككم الموت واذما نحو اذ ما اتيت
على الرسول فقل له وحيثما نحو حيثما يكتب امر صالح فكن وانى نحو فاصبحت انى تاتها تلتبس بها وزاد
الكوفيون في نواجها وبجزم باذا في الشعر كثير كما قال في شرح الكافية ومنه واذا تصبك خصاصة
فتحمل قال والاصح منع ذلك في النثر لعدم وروده وحرف اذما كان لان اذ سلب معناه الاصلي
واستعمل مع ماء الزائدة وباقي الادوات اسماء بلا خلاف الا مهما فعلى الاصح لعود الضمير عليها في الاية
السابقة ثم ما كان منها للزمان او المكان فموضعه نصب بفعل الشرط وما كان لغيره فموضعه رفع
على الابتداء ان اشتغل عنه الفعل بضميره والا فنصب به فعلين يقتضين اي ادوات الشرط وهي ان
وما بعدها شرط قدما ويتلو الجزاء وجوابا وسما ايضا وماضيين او مضارعين تلفيهما اي الشرط
وجزاءه وبعكس الماضي جزم نحو ان عدتم عدنا ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله
او متخالفين بان يكون الشرط مضارعا والجزاء ماضيا او عكسه نحو ان تصومنا وصلناكم وان
تصلوا ملام انفصل الاعداء ارهابا ونحو دست رسولا بان القوم ان قدروا عليك يشفوا صدورا
ذات لو غير وبعد شرط ماض رفعك الجزا حسن لكنه مختار نحو وان اتاه خليل يوم مسئلة
يقول لا غايب مالي ولا حرم ورفعه اي الجزاء بعد شرط مضارع وهن اي ضعف نحو يا اقرع
ابن حابس يا اقرع انك ان يصرع اخوك تصرع واقرن بفاء حتما الارتباط جوابا لو جعل شرطا
لان او غيرها من الادوات لم يطاع ولم يجعل كالماضي الغير المتصرف نحو فعسى ربي ان يؤتيني

والماض

والماضي لفظا ومعنى نحو فقد سرق اخ له من قبل والمطلوب به فعل او ترك نحو ان كنتم تحبون الله
فاتبعوني ومن يعمل من الصالحات وقوله من يفعل الحسنات الله يشكرها ضرورة وتخلف الفاء اذا المفاجاة
لحصول الارتباط من بعد بها كان تجد اذا لنا مكافات وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم
يقنطون والفعل من بعد الجزا ان يقترن معطوفا بالواو او الفاء وبتثليث قمن بان يرفع على الاستيناف ويجزم
على العطف وينصب على اضمار ان وقرئ بها يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء فان
اقترن بثم لجاز الاولان فقط وجزم او نصب تابت لفعل واقع اثر فاء او واو ان بالجملتين اي جملة
الشرط وجملة الجزاء اكتنفا بان توسطهما نحو ان تاتني فتحدثني احدثك ومن يقترب منا ويخضع نؤوه
فان وقع بعد ثم لم ينصب واجازه الكوفيون ومنه قراءة الحسن ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله
ورسوله ثم يدركه الموت والشرط يغني عن جواب قد علم فحذف وان كان كبر عليك اعراضهم فان استطعت
ان تبتغي نفقا في الارض او سلما في السماء فتاتيهم باية اي فافعل والعكس وهو الاستغناء بالجواب
عن الشرط قد ياتي ان المعنى فهم نحو فطلقها فلست لها بكفو والا يعل مفرقك الحسام وقد يحذفان
معا بعد ان نحو قالت بنات العم يا سلمى وان كان فقيرا معدما قالت وان واحذف لدى اجتماع
شرط وقسم جواب ما اخرت منهما وايت بجواب ما قدمت فهو ملتزم نحو والله ان اتيتني
لاكرمنك وان تاتني والله اكرمك وان تواليا اي الشرط والقسم وقبل اي قبلهما ذو خبر
اي مبتدء فالشرط رجح بان تاتي بجوابه مطلقا بلا حذر اي تقدم او تاخر نحو زيد ان تقم
والله يقم وزيد والله ان تقم يقم وربما رجح بعد قسم شرط فاتي بجوابه بلا ذي خبر مقدم
نحو لئن كان ما حدثته اليوم صادقا اصم في نهار القيظ للشمس باديا فصل في لو حرف

شرط في مضي تقتضي امتناع ما يليه واستلزامه لتاليه من غير تعرض لنفي التالي كذا قال في شرح الكافية

قال فقيام زيد من قولك لو قام زيد لقام عمرو محكوم بانتفائه وكونه مستلزما ثبوته لثبوت قيام

من عمرو وهل لعمرو قيام آخر غير اللازم عن قيام زيد اوليس له لا تعرض لذلك ويوافقه وهو اكثر تحقيقا

واضبط للصور ما ذكره بعض المحققين من انه ينتفي التالي ايضا ان ناسب الاول ولم يخلفه غيره نحو

لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا ان خلفه نحو لو كان انسانا لكان حيوانا ويثبتان لم يناف الاول وناسبه

اما بالاولى نحو نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه والمساوي نحو لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها

لابنة اخي من الرضاعة او الادون كقولك لو انتفت اخوة الرضاع ما حلت للنسب ليلي ويقل ايلاؤها

مستقبلا معنى لكن قبل اذا ورد ولو ان ليلى الاخيلية سلمت علي ودوني جندل وصفائح لسلمت

تسليم البشاشة او زقا اليها صدى من جانب القبر صائح وهي في الاختصاص بالفعل كان لكن لو ان بفتح الهمزة

وتشديد النون لها قد يقترن نحو لو ان زيدا قام وموضع ان حينئذ رفع مبتدأ عند سيبويه وفاعلا بثبت مقدرا

عند الزمخشري ويجب عنده ان يكون خبرها فعلا ورده المص لوروده اسما في قوله تعالى ولو ان ما في

الارض من شجرة اقلام وقول الشاعر لو ان حيا مدرك الفلاح وغير ذلك وان مضارع لفظا

تلاها صرفا الى المضي معنى نحو لو يفي كفى تتمة جواب لو اما ماض معنى كلو لم يخف الله لم يعصه او وضعا

وهو اما مثبت فاقترانه باللام نحو ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم اكثر من تركها نحو لو تركوا من خلفهم

ذرية ضعافا خافوا او منفي بما فالامر بالعكس نحو ولو شاء الله ما اقتتلوا ولو نعطي الخيار لما

افترقنا فصل في اما بفتح الهمزة والتشديد ولولا ولوما وفيه هلا والا والا اما كمهما يك من شيء

فهي نائبة عن حرف الشرط وفعله ولذا لا يليها فعل وفا لتلو تلوها وجوبا الفا لا انه مع ما قبله جواب

الشرط

الشرط وانما اخرت اليه كراهة ان يوالي بين لفظي الشرط والجزاء نحو اما قائم فزيد واما زيد

فقائم واما زيدا فاكرم واما عمرا فاعرض عنه وحذف ذي الفا قل في نثر اذا لم يك قول

معها قد نبذا اي حذف كقوله عم اما بعد ما بال رجال فان كان معها قول وحذف جاز حذف

الفاء بل وجب كقوله تعالى فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم اي فيقال لهم

اكفرتم لولا ولوما يلزمان الابتدا اي المبتدا فلا يقع بعدهما غيره ويجب حذف خبره كما تقدم

اذا امتناعا من حصول شيء بوجود لشيء عقدا نحو لولا انتم لكنا مؤمنين وبهما التحضيض وهو طلب

بازعاج من وهلا مثلهما في افادة التحضيض وكذا الا بالتشديد والا بالتخفيف في العرض كما قال

في شرح الكافية وهو مثل ما تقدم في ما ذكره بقوله واولينها الفعلا وجوبا نحو لولا انزل علينا

الملائكة لوما تاتينا بالملائكة وقد يليها اسم فيجب ان يكون بفعل مضمر علق نحو فهلا بكرا تلاعبها

اي فهلا تزوجت الا رجلا جزاه الله خيرا اي الا تزوجوني كما قال الخليل او بظاهر مؤخر نحو

لولا اذ سمعتموه قلتم فصل في الاخبار بالذي وفروعه والالف واللام الموصولة وهو عند النحويين

كمسائل التمرين عند الصرفيين ما قيل اخبر عنه بالذي ليس على ظاهره بل هو مؤول فانه خبر

مؤخر وجوبا عن الذي حال كونه مبتدأ قبل استقر وسوغ ذلك الاطلاق كونه في المعنى مخبرا عنه

وما سواهما قما في الجملة وسطه بينهما صلة للذي عائدها خلف معطي التكملة اي الخبر نحو الذي

ضربته زيد فذا ضربت زيدا كان فابتدئ بموصول واخرت زيدا في التركيب ورفعته على انه

خبر ووسطت بينهما ضربت صلة للذي وجعلت العائد خلفا لزيد الخبر متصلا بضربت فادر

الماخذ او قس وبالذين والذين والتي اخبر مراعيا في الضمير وفاق المثبت اي المخبر عنه في المعنى نحو

اللذان بلغت منهما الى العمرين رسالة الزيدان الذين بلغت من الزيدين اليهم رسالة العمرون

التى بلغتها من الزيدين الى العمرين رسالة هذا ولما ذكر شروط اشار الى اربعة منها بقوله قبول

تاخير وتعريف لما اخبر عنه ههنا قد حتما فلا يخبر عن ما لا يقبل التاخير كضمير الشان واسماء الاستفهام

نعم يجوز الاخبار عن ما يقبل خلفه التاخير كالتاء من قمت ذكره فى التسهيل ولا عما لا يقبل التعريف

كالحال والتمييز ولو ترك هذا الشرط لعلم من الشرط الرابع كما قال فى شرح الكافية كذا الغنى عنه باجنبى

او بمضمر شرط فلا يجوز الاخبار عن ضمير عايد على بعض الجملة كالهاء من زيد ضربته ولا عن موصوف دون

صفة ولا صفة دون موصوفها ولا مضاف دون مضاف اليه ولا مصدر عامل فراع ما رعوا وزاد

فى التسهيل اشتراط ان لا يكون فى احدى جملتين مستقلتين فلا يخبر عن زيد من قام زيد وقعد عمرو

بخلافه من ان قام زيد قعد عمرو وفيه كالكافية اشتراط جواز وروده فى الاثبات فلا يخبر عن احد من نحو ما

جاء فى احد و وروده مرفوعا فلا يخبر عن غير المتصرف من المصادر والظروف واخبروا هنا بال عن بعض

ما اى جزء كلام يكون فيه الفعل قد تقدما ان صح صوغ صلة منه اى من الفعل المتقدم لال بان كان

متصرفا كصوغ واق من وقى الله البطل اى الشجاع فاذا اردت الاخبار بال عن الاسم الكريم قلت الواقى

البطل الله وعن البطل قلت الواقيه الله البطل ولا يجوز الاخبار بال عن زيد من زيد قائم لعدم

وجود الفعل ولا من ما زال زيد قائما لعدم تقدمه ولا من كاد زيد يفعل لعدم تصرفه هذا واذا

رفعت صلة ال ضميرا راجعا الى نفس ال استتر فى الصلة فتقول فى الاخبار عن التاء من بلغت

من الزيدين الى العمرين رسالة انا وان يكن ما رفعت صلة ال ضمير غيرها ابين وانفصل فتقول

فى الاخبار عن الزيدين من المثال المذكور المبلغ انا منهما الى العمرين رسالة الزيدان وعن العمرين

المبلغ انا من الزيدين اليهم رسالة العمرون وعن الرسالة المبلغها انا من الزيدين الى العمرين رسالة

هذا باب العدد ثلثة بالتاء قل وما بعدها للعشرة اى معها فى عد ما احاده مذكرة وفى عد

الضد وهو الذى احاده مؤنثة جرد من التاء والاعتبار فى التذكير والتانيث فى غير الصفة

باللفظ وفيها بموصوفها المنوى والمميز لما ذكر اجرر بالاضافة حال كونه جمعا مكسرا بلفظ قلة

فى الاكثر نحو سبع ليال وثمانية ايام فله عشر امثالها وجاء فى القليل جمع تصحيح نحو سبع سموات وتكسير

بلفظ كثرة نحو ثلثة قروء ومائة والف وما بينهما للفرد المميز اضف نحو لبثت مائة عام فلبث فيهم

الف سنة وجاء المميز منصوبا قليلا فى قوله اذا عاش الفتى مائتين عاما ومائة وما بعدها للالف بالجمع

نزرا قد ردف مضافا اليه كقراءة الكسائى ولبثوا فى كهفهم ثلثمائة سنين واحد اثنا بالتذكير اذكر وصلنه

بعشر مع غير تاء مركبا لهما فاتحا اخرهما قاصد معدود ذكر نحو رايت احد عشر كوكبا وقل لدى التانيث

للمعدود احدى عشرة بتانيث الجزئين وقيل الالف فى احدى للالحاق لا للتانيث نحو عندى احدى

عشرة امرءة والشين فيها رووا عن الحجازيين سكونه وعن بنى تميم كسرة وعن بعضهم فتحة واذا كان

عشر مع غير احد واحدى وهو ثلثة الى تسعة ما معهما فعلت من التذكير فى المذكر والتانيث فى المونث

فافعل انتم معه قصدا وهذا جواب الشرط المقدر فى كلامه الذى ابرزته ولثلثة وتسعة وما بينهما

ان ركبا مع عشر ما قدما من ثبوت التاء فى التذكير وسقوطها فى التانيث نحو عندى ثلثة عشر رجلا

وثلث عشرة امرءة واول عشرة بالتاء اثنتى كذلك وعشر ابغيرتاء اثنى كذلك اذا ثنى تشا راجع للاول

او ذكر راجع للثانى نحو فانفجرت منه اثنتى عشرة عينا ان عدة الشهور عند الله اثنى عشر شهرا هذا

والمعرب مما ذكر اثنا واثنتا والياء فيهما لغير الرفع وارفع بالالف كما تقدم اول الكتاب والفتح

اللذان بلغت منهما الى العمرين رسالة الزيدان الذين بلغت من الزيدين اليهم رسالة العمرون
التى بلغتها من الزيدين الى العمرين رسالة هذا ولما ذكر شروط اشار الى اربعة منها بقوله قبول
تاخير وتعريف لما اخبر عنه ههنا قد حتما فلا يخبر عن ما لا يقبل التاخير كضمير الشان واسماء الاستفهام
نعم يجوز الاخبار عن ما يقبل خلفه التاخير كالتاء من قمت ذكره فى التسهيل ولا عما لا يقبل التعريف
كالحال والتميز ولو ترك هذا الشرط لعلم من الشرط الرابع كما قال فى شرح الكافية كذا الغنى عنه باجنبى
او بمضمر شرط فلا يجوز الاخبار عن ضمير عايد على بعض الجملة كالهاء من زيد ضربته ولا عن موصوف دون
صفة ولا صفة دون موصوفها ولا مضاف دون مضاف اليه ولا مصدر عامل فراع ما رعوا وزاد
فى التسهيل اشتراط ان لا يكون فى احدى جملتين مستقلتين فلا يخبر عن زيد من قام زيد وقعد عمرو
بخلافه من ان قام زيد قعد عمرو وفيه كالكافية اشتراط جواز وروده فى الاثبات فلا يخبر عن احد من نحو ما
جاء نى احد ووروده مرفوعا فلا يخبر عن غير المتصرف من المصادر والظروف واخبروا هنا بال عن
ما اى جزء كلام يكون فيه الفعل قد تقدما ان صح صوغ صلة منه اى من الفعل المتقدم لال بان كان
متصرفا كصوغ واق من وقى فى البطل اى الشجاع فاذا اردت الاخبار بال عن الاسم الكريم قلت الواقى
البطل الله وعن البطل قلت الواقيه الله البطل ولا يجوز الاخبار بال عن زيد من زيد قائم لعدم
وجود الفعل ولا من ما زال زيد قائما لعدم تقدمه ولا من كاد زيد يفعل لعدم تصرفه هذا واذا
رفعت صلة ال الضمير راجعا الى نفس ال استتر فى الصلة فنقول فى الاخبار عن التاء من بلغت
من الزيدين الى العمرين رسالة انا وان يكن ما رفعت صلة ال ضميرا غيرها ابرز وانفصل فنقول
فى الاخبار عن الزيدين من المثال المذكور المبلغ انا منهما الى العمرين رسالة الزيدان وعن العمرين

المبلغ انا من الزيدين اليهم رسالة العمرون وعن الرسالة المبلغها انا من الزيدين الى العمرين رسالة

هذا باب العدد

ثلثة بالتاء قل وما بعدها للعشرة اى معها فى عد ما احاده مذكرة وفى عد
الضد وهو الذى احاده مؤنثة جرد من التاء والاعتبار فى التذكير والتانيث فى غير الصفة
باللفظ وفيها بموصوفها المنوى والمميز لما ذكر اجرر بالاضافة حال كونه جمعا مكسرا بلفظ قلة
فى الاكثر نحو سبع ليال وثمانية ايام فله عشر امثالها وجاء فى القليل جمع تصحيح نحو سبع سموات وتكسير
بلفظ كثرة نحو ثلثة قروء ومائة والف وما بينهما للفرد المميز اضف نحو لبثت مائة عام فلبث فيهم
الف سنة وجاء المميز منصوبا قليلا فى قوله اذا عاش الفتى مائتين عاما ومائة وما بعدها للالف بالجمع
نزرا قد ردف مضافا اليه كقراءة الكسائى ولبثوا فى كهفهم ثلثمائة سنين واحد بالتذكير اذكر وصلنه
بعشر بغير تاء مركبا لهما فانحا انحوهما قاصد معدود ذكر نحو رايت احد عشر كوكبا وقل لدى التانيث
للمعدود احدى عشرة بتانيث الجزئين وقيل الالف فى احدى للالحاق لا للتانيث نحو عندى احدى
عشرة امرة والشين فيها روى عن الحجازيين سكونه وعن بنى تميم كسره وعن بعضهم فتحه واذا كان
عشر مع غير احد واحدى وهو ثلثة الى تسعة ما معهما فعلت من التذكير فى المذكر والتانيث فى المونث
فافعل اى معه قصدا وهذا جواب الشرط المقدر فى كلام الذى ابرزته ولثلثة وتسعة وما بينهما
ان ركبا مع عشر ما قدما من ثبوت التاء فى التذكير وسقوطها فى التانيث نحو عندى ثلثة رجلا
وثلث عشرة امرءة واول عشرة باتاء اثنتى كذلك وعشر بغير تاء اثنى كذلك اذا ثنى تشا راجع للاول
وذكرا راجع للثانى نحو فانفجرت منه اثنتى عشرة عينا ان عدة الشهور عند الله اثنى عشر شهرا هذا
والمعرب مما ذكر اثنا واثنتا والياء فيهما انصب او خفض وارفع بالالف كما تقدم اول الكتاب والفتح

بناء فی جزئی سواهما الف اما البناء فلتضمنه معنی حرف العطف واما الفتح فللخفة وتنقل المرکب
واستثنی فی الکافیة ثمانی فیجوز اسکان یاءها وکذا حذفها مع بقاء کسر النون ومع فتحها
ومیّز العشرین وما بعدها للتسعین ای معها بواحد نکرة منصوب کاربعین حیناً وثلثین لیلة
ومیّز ما مرکبا مثل ما میّز عشرون فسوّیهما نحو عندی احد عشر رجلا وقطعناهم اثنتی عشرة
اسباطا امما ای فرقا اسباطا وان اضیف عدد مرکب غیر اثنی عشر واثنتی عشرة بقی البناء فی
الجزئین نحو هذه خمسة عشرك وعجز وجه قد یعرب فی لغة ردیة کما قال سیبویه وضع من اثنین
فما فوق الی عشرة ای معها کفاعل المصوغ من فعل واخته فی التانیث للمعدود بالتاء فقل ثانیة
وثالثة الی عاشرة ومتی ذکرت بتشدید الکاف المعدود فاذکر فاعلا هذا المصوغ بغیر تاء فقل
ثان وثالث الی عاشر وان ترد به بعض الذی منه بنی ای صیغ تضفه الیه نحو ثانی اثنین ای
احدهما وثالث ثلثة ای احدها ولا یجوز تنوینه ونصبه وهذا مثل بعض بین فانه لا یستعمل
الا مضافا الی کله کبعض ثلثة وان ترد به جعل العدد الاقل مثل ما فوق بان تستعمل مع ما سفل
فحکم جاعل ای اسم الفاعل له احکما فاضفه ونونه وانصب به نحو رابع ثلثة او رابع ثلثة ای
جاعلها اربعة وان اردت به بعض الذی منه مثل ما سبق فی ثانی اثنین وکان الذی منه
بنی مرکبا فجیء بترکیبین اولهما فاعل مرکبا مع العشرة وثانیهما ما بنی منه مرکبا ایضا مع العشرة
واضف جملة المرکب الاول الی جملة المرکب الثانی فقل ثانی عشر اثنی عشر وثانیة عشرة اثنتی عشرة
او فاعلا بحالیه التذکیر والتانیث اضفه بعد حذف عجزه الی مرکب ثان فانه بما نوی ای تقصد
یفی نحو ثالث ثلثة عشر وثالثة ثلث عشرة وشاع الاستغناء عن الاتیان بترکیبین او بفاعل مضافا

الی مرکب بحادی عشر او هو المرکب الاول وحذف الثانی کما قاله فی شرح الکافیة ونحو الی تاسع
عشر وقبل عشرین اذکر او بابه الی تسعین الفاعل المصوغ من لفظ العدد بحالتیه التذکیر والتانیث
قبل واو عاطفة یعتمد فقل حادی والعشرون حادیة والتسعون فصل فی کم وکأی وکذا وهی الفاظ
عدد مبهم الجنس والمقدار میّز اذا کانت فی الاستفهام کم بان تکون بمعنی ای عدد بمثل ما میّزت
عشرین ای بتمییز منصوب کم شخصا سما ای علا واجاز نحو ای بعض کم الاستفهامیة من مضمرة
ان ولیت کم حرف جر مظهر نحو بکم درهم تصدقت ای بکم من درهم وفیه دلیل علی ان کم اسم وبناءها
لشبهها الحرف فی الوضع واستعملنها حال کونها مخبرا بها بان تکون بمعنی کثیر کعشرة میّزها بمجموع
مجرور او مائة میّزها بمفرد ککم رجال جاؤنی او کم مرة لغة فی مرأة تانیث مرء کم الخبریة کای
وکذا فی افادة التکثیر وغیره ولکن ینتصب تمییز ذین نحو اطرد الیاس بالرجا فکای الما حم یسره
بعد عسر ورایت کذا وکذا رجلا او بری بتمیین کای کما فی الکافیة صل من الجنسیة نصب نحو وکاین
من دابة لا تحمل رزقها الله یرزقها ولا تصل بتمییز کذا ولا یجب تصدیرها بخلاف کاین وکم فلا
یعمل فیهما الا متاخر وقد یضاف الی کم متعلق ما بعدها او تجر بحرف متعلق به کقولک ابناء کم
رجل علمت ومن کم کتاب نقلت ولاحظ لکاین فی ذلك قاله فی شرح الکافیة هذا باب الحکایة
احك بای ما ثبت لمنکور سئل عنه بها من رفع ونصب وجر وتذکیر وتانیث وافراد وتثنیة
وجمع سواء کان فی الوقف او حین تصل فقل لمن قال رایت رجلا وامرأة وغلامین وجاریتین
وبنین وبنات ایا وایة وایین وایتین وایین وایات ووقفا احك ما ثبت لمنکور
بمن والنون منها حرك مطلقا واشبعن حتی ینشا اما وفی حکایة المرفوع والمجرور حکایة

المنصوب وياء في المجرور فقل لمن قال لقيني رجل منو ولمن قال رأيت رجلا منا ولمن قال مررت
برجل مني وصل عن الفا او ياء ونونا وقل منان ومنين تعدلك وصل بمن تاء التانيث وقل لمن قال
اتت بنت حاكيا منه والنون من منه اذا وقعت قبل تا المثنى عند التثنية فهي مسكنة كقولك لمن قال
عندي جاريتان منتان والفتح لها انزر اي قليل وصل التاء والالف بمن اذا حكيت جمعا مؤنثا
فقل منات بات قول شخص ذا نسوة كلف وصل بمن واوا او ياء ونونا وقل منون ومنين مسكنا للنون
منهما ان قيل جاء قوم لقوم فطنا حاكيا له موافقا له في الجمع والاعراب وان تصل بالكلام فلفظ من
لا يختلف مطلقا بل يبقى على حاله فقل لمن قال جاء رجل او امرأة او رجلان او امرأتان او رجال يا هذا
ونادر الحاقها العلامة بان قيل منون وهو ثابت في نظم عرف وهو قوله اتوا ناري فقلت منون
انتم والعلم احكينه من بعد من وحدها ان عريت من عاطف بها اقترن فقل لمن قال جاء زيد من زيد
ولمن قال رأيت زيدا من زيدا ولمن قال مررت بزيد من زيد فان اقترنت بعاطف نحو ومن زيد
تعين الرفع مطلقا تتمة لا يجوز حكاية غير ما ذكر واجاز يونس حكاية كل معرفة قال المص
ولا اعلم له موافقا هذا باب التانيث وهو فرع عن التذكير ولذلك افتقر الى علامة التا
تا كفاطمة وثمرة او الف مقصورة او ممدودة كحبلى وحمراء وفي اسام بفتح الهمزة مؤنثة قدروا
التا كالكتف ويعرف التقدير للتاء في الاسم بالضمير اذا اعيد اليه نحو الكتف نهشتها
ونحو كالاشارة اليه نحو هذه جهنم كالرد لها اي ثبوتها في التصغير نحو كتيفه وفي الحال
نحو هذه الكتف مشوية والنعت والخبر نحو الكتف المشوية لذيذة وكسقوطها في عدده نحو اشتريت
ثلاثا ذود هذا والاكثر في التاء ان يجاء بها للفرق بين صفة المذكر وصفة المؤنث كمسلم ومسلمة

وقل مجيئها في الاسماء كامرئ وامرأة ورجل ورجلة وجاءت لتمييز الواحد من الجنس كثيرا كتمر
وتمرة ولعكسه قليلا ككمأة وكماءة للمبالغة كراوية ولتاكيدها كنسابة ولتاكيد التانيث
كنعجة وللتعريب ككيالجة وعوضا من فاء كعدة وعين كاقامة ولام كسنة ومن زايد معنى
كاشعثي واشاعثة او لغير معنى كزنديق وزنادقة ومن مدة تفعيل كتزكية ولا تلي تا فارقة
بين صفة المذكر وصفة المؤنث لو سمعا فعولا حالكونه اصلا بان كان بمعنى فاعل كرجل صبور وامرأة
صبور نحلا واذا كان فرعا بان كان بمعنى مفعول كجمل ركوب وناقة ركوبة ولا المفعال كرجل
مهذار وامرأة مهذار ولا المفعيل كرجل معطير وامرأة معطير كذاك مفعل كرجل مغشم وامرأة
مغشم وما تليه تا الفرق من ذي المذكور كقولك امرأة عدوة وميقانة ومسكينة فشذ وفيه ومن
فعيل بمعنى مفعول كقتيل ان تبع موصوفه غالبا التا تمتنع كرجل قتيل وامرأة قتيل وشذ قولهم
ملحفة جديدة فان كان بمعنى فاعل او لم يتبع موصوفه بان جرد عن معنى الوصفية لحقته نحو امرأة
وجيهة ونحو ذبيحة ولطيحة فصل والف التانيث ضربان ذات قصر وذات مد نحو انثى الغراء
اي الخراء والاشتهار في مباني الاولى اي ابنية اوزان المقصورة يبديه وزن فعلى بضمة ففتحة
نحو اربى للداهية وفي شرح الكافية في باب المقصور والممدود ان هذا من النادر ووزن فعلى
بضمة فسكون اسما كان نحو بهمى او صفة نحو الطولى او مصدرا نحو الرجعى ووزن فعلى بفتحتين
اسما كان نحو بردى لنهر بدمشق او مصدرا نحو مرطى المشية او صفة نحو حيدى ووزن فعلى
بفتح فسكون جمعا كان كصرعى او مصدرا كدعوى او صفة كشبعى ووزن فعالى بضمة فتخفيف
كحبارى لطائر ووزن فعلى بضمة فتشديد نحو سمهى للباطل ووزن فعلى بكسرة ففتحة فتشديد

نحو
نحو سبطرى لنوع من المشي ووزن فعلى بكسرة فسكون مصدرا كان نحو ذكرى او جمعا
طربى وحجلى قال اللقم ولا ثالث لهما او وزن فعلّى بكسرتين وتشديد للعين نحو حثيثى الكثرة
الحث على الشي مع وزن فعلّى بضمتين فتشديد نحو الكفرى لوعاء الطلع كذلك ووزن
فعيلى بضمة ففتحة وتشديد العين نحو خليطى للاختلاط مع وزن فعالى بضمة فتشديد
نحو الشقارى لنبت وزاد في الكافية في المشهورة وزن فعللى كفرتنى وفوعلى كحوزلى المشية
تبختر وفعلوى كهرنوى لنبت وافعلاوى كاربعاوى القعدة المستربع وفعللولى كجندقوقى
لنبت ومفعلى كمكورى لعظيم الارنبة وفعلوتى كرهبوتى للرهبة وفعللى كقرنصى بمعنى القرفصاء
ويفعلى كيهيرى للباطل وفعللى كشقصلى لنبت يلتوي على الاشجار وفعيلى كهبيخا المشية تبختر وفعليا
كمرحيا للمرح وفعلايا كبردرايا وفوعولا كحولايا وفوعولى كفوضوضى للمفاوضة وفعلايا كبرحايا
للعجب واعزاى انسب لغير هذه الاوزان المذكورة استندارا وموضع ذكرها كتب اللغة
لمدها اى الممدود الف التانيث اوزان مشهورة ايضا منها فعلاء بفتحة فسكون اسما كان كجرعاء
او مصدرا كرغباء او صفة كحمراء وديمة هطلاء او جمعا في المعنى كطرفاء وافعلاء مثلث العين اى
مفتوحها ومكسورها ومضمومها كاربعاء مثلث الباء للرابع من ايام الاسبوع وفعللاء بفتحتين
بينهما سكون كعقرباء لمكان ثم فعالاء بكسرة كقصاصاء بمعنى القصاص وفعللاء بضمتين بينهما سكون
كقرفصاء الضرب من القعود وفاعولاء بضم ثالثه كعاشوراء وفاعلاء بكسر ثالثه كقاصعاء لاحد
جحرة اليربوع وفعلياء بكسرة لكبرياء للكبر ومفعولاء كمتوناء جمع اتان ومطلق العين فعالاء
اى مفتوحها ومكسورها ومضمومها مع فتح الفاء نحو براساء بمعنى الناس وقرثياء وكوثياء لنوع

من البشر

من البشر وعشوراء بمعنى عاشوراء وكذا مطلق الفاء اى مفتوحها ومكسورها ومضمومها مع
فتح العين فعلاء اخذا نحو جنفاء لمكان وسيراء للذهب وظرفاء ونفساء ورخصاء وزاد في
الكافية فعليا كمرنقيا لقب ملك وافعلاء كاهجيراء للعادة ومفعلاء كمشيحاء للاختلاط
وفعالاء كجادباء لضرب من الجراد ويفاعلاء كيتابغاء ويناباء اسمي مكان و
فعليا كزكريا وفعلولاء كمعكوكاء وبعكوكاء اسمين للشر والجلبة وفعيلاء كدخيلاء لباطن الامر
وفعنلاء كبرناساء بمعنى برنساء بمعنى براساء وما عدى هذه الاوزان نادر هذا باب المقصور
والممدود اذا اسم صحيح استوجب من قبل الطرف فتحا وكان ذا نظير معتل كالاسف فلنظيره
المعتل الاخر كالاسى مثلا ثبوت قصر بقياس ظاهر كفعل بكسر الفاء وفعل بضمها في جمع ما كفعلة
بالكسر وفعلة بالضم نحو الدمى جمع دمية وهي الصورة من العاج ونحو والمرى جمع مرية انا نظيرهما من الصحيح
قرب جمع قربة وقرب جمع قربة وكلما استحق من الصحيح قبل اخر الف فالمد في نظيره المعتل حتما فدع
كمصدر الفعل الذي قد بدى بالهمز وصل كارعوى اى كمصدره وهو الارعواء وكارتأى اى كمصدره وهو
الارتياء اذ نظيرهما الاحمرار الاقتدار وكالاستقصاء اذ نظيره الاستخراج والعادم النظير السابق
يكون ذا قصر وذا مد بنقل عن العرب كالحجا بالقصر للعقل وكالحذاء بالمد للنعل وقصر ذي المد
اضطرارا مجمع عليه كقوله لا بد من صنعا وان طال السفر والعكس وهو مد المقصور اضطرارا
يختلف بين البصريين والكوفيين يقع فمنعه الاولون واجازه الاخرون محتجين بنحو قوله يا لك
من تمر ومن شيشاء ينشب في المسعل واللهاء هذا باب كيفية تثنية المقصور والممدود وجمعهما
تصحيحا وفيه غير ذلك اخر مقصور تثني اجعله بقلبه ياء ان كان عن ثلاثة مرتقيا بان كان

[illegible] ان الاسم المعتل بالالف [illegible] فقبل
احدهما ان نظيره من الصحيح [illegible] نصيبس
آخره وهذا النوع مقصور
وله شرطه الثاني ان يكون نظيره
من الصحيح يجب قبل اخره الف
وهذا النوع ممدود وبقياسي وله امثلة
الثالث ان يكون لا نظير له
فهذا انما يدرك بقصره ومدا
بالسماع مخصوص

رباعيا فما فوق فقل في حبلى حبليان كذا الثلاثي الذي اليا اصله نحو الفتى فقل فيه فتيان وكذا الثلاثي الجامد الذي لا اشتقاق له يعرف منه اصله الذي اميل كمتى علما فقل فيه متيان في غير ذا المذكور كا الذي الفه عن واو او مجهولة ولم تمل تقلب واوا الالف كقولك في عصا عصوان وفي لدا علما لدوان واو اي الكلمة المنقلبة كان قبل قد الف من علامة التثنية وما كان ممدودا وهمزته بدل من الف التانيث كصحراء بواو ثنيا فيقال فيه صحراوان والذي همزته للالحاق نحو علباء او بدل عن اصل نحو كساء وحياء ثني بواو او بهمز فيقال علباوان وعلباءان وكساوان وكساءان وحياوان وحياءان لكن في شرح الكافية ان اعلال الاول ارجح من تصحيحه وان الثاني بالعكس وغير ما ذكره كالذي همزته اصلية صحح فقل في قراء قراءان وما شذ عن هذه القواعد على نقل عن العرب فقصر كقولهم في خوزلى خوزلان وفي حمراء حمرايان وفي عاشوراء عاشوران وفي كساء كسايان وفي قراء قراوان واحذف من المقصور وكذا المنقوص في جمع له على حد المثنى اي بالواو والنون ما به تكملا اي اخره فقل في موسى و القاضي موسون وموسين وقاضون وقاضين والفتح في المقصور ابق مشعرا بما حذف وهي الالف وابق في المنقوص الضم والكسر اما الممدود والصحيح فيفعل بهما ما فعل في التثنية وان جمعته اي كلا من المقصور والممدود بتاء والف فالالف او الهمزة اقلب قلبها في التثنية فقل في مشترى مشتريات وفي رحى رحيات وفي متى متيات وفي قناة قنوات وفي صحراء صحراوات وفي بناء بناوات وبناءات وفي قراءة قراءات وتاء ذي التاء الزمن حتم تنحيته اي حذفا كما سبق وكقولك في مسلمة مسلمات هذا ولهذا الجمع احكام تخصه اشار اليها بقوله والسالم العين من التضعيف والاعتلال الثلاثي حالكونه اسما انل اي اعطه اتباع عين منه فاءه بما شكل به من الحركات ان ساكن

العين مؤنثا بدا سواء كان مختتما بالتاء او مجردا منها فقل في جفنة ودعل وسدرة وهند وغرفة وجمل جفنات ودعلات وسدرات وهندات وغرفات وجملات بخلاف غير الساكن العين كسلة وكلة وجلة وجوزة وديمة وصورة وغير الثلاثي كزينب والوصف كضخمة و سكن العين التالي غير الفتح وهو الكسر والضم فقل في كسرة وهند وخطوة وجمل كسرات كسرات وهندات وهندات وخطوات وخطوات وجملات وجملات او خففه بالفتح فقل كسرات وهندات وخطوات وجملات فكلا مما ذكر قد رووا عن العرب اما التالي الفتح فلا يجوز الا فتحه فيقال في دعل دعلات ومنعوا اتباع العين للفاء اذا كانت مضمومة واللام ياء او مكسورة واللام نحو ذروة وزبية واجازوا فيهما الفتح والسكون فقالوا ذروات وذروات وزبيات و زبيات وشذ كسر عين جروة اتباعا للفاء فقيل جروات ونادر اي قليلا وذو اضطرار غير ما قدمته في غير عيرات وفي كهلة كهلات وقول الشاعر فتستريح النفس من زفراتها او لاناس من العرب قليسلين انتمى اي انتسب كقول هذيل في بيضة وجوزة بيضات وجوزات

هذا باب جمع التكسير وهو كما يؤخذ من الكافية ما ظهر بتغيير لفظا او تقديرا افعلة كارغفة ثم افعل كافلس ثم فعلة كغلمة ثمة ما افعال كاثواب جموع قلة تطلق على ثلثة فما فوقها الى العشرة وما عداها للكثرة تطلق على عشرة فما فوقها وبعض ذي الجموع بكثرة وضعا من العرب يفي كارجل جمع رجل والعكس وهو وفاء جمع الكثرة بالقلة اي الدلالة عليها جاء عن العرب كالصفي جمع صفاة وهي الصخرة الملساء لكن حكي في جمعه اصفاء فينبغي ان يمثل بنحو رجال جمع رجل لفعل بفتحة فسكون حالكونه اسما صح عينا واذا اعتل لاما افعل جمعا كافلس وادل

واظب جمع فلس ودلو وظبي بخلاف الوصف كضخم الا ان يغلب كعبد والمعتل العين كسوط
وبيت وشذ اعين واثوب وللرباعي حال كونه اسما ايضا بجعل افعل جمعا ان كان كالعناق
والذراع في مدة ثالثه وتانيث بلا علامة وعد الاحرف كايمن جمع يمين بخلاف ما لم يكن كذلك
وشذ اقفل واعزب وغيرها افعل فيه مطرد من الثلاثي حال كونه اسما بان لم يوجد فيه شروطه
بان كان على فعل لكنه معتل العين كثوب وسيف او على غيره كجمل ونمر وعضد وحمل وعنب
وابل وقفل وعنق ورطب بافعال يرد مطردا جميع ذلك ولكن غالبا اغناهم فعلان
بالكسر في فعل بضمة ففتحة كقولهم صردان في صرد في اسم مذكر رباعي بمد ثالثه افعلة
عنهم اطرد كاقذلة وارغفة واعمدة جمع قذال ورغيف وعمود والزمه اي افعلة في فعال
بفتح الفاء او فعال بكسرها مصاحبين بتضعيف او اعلال كابتة واقبية واتمة وانية
جمع بتات وقباء وامام واناء فعل بضمة فسكون جمع لنحو احمر وهو افعل مقابل فعلاء وحمراء
وهو فعلاء مقابل افعل وكذا ما لا مقابل له كاكمر ورتقاء وفعلة بكسر فسكون جمعا بنقل
يدرى كولدة جمع ولد ولا يأتي جمعا قياسا وفعل بضمتين جمع لاسم رباعي بمد قد زيد
ثالثا قبل لام اعلالا فقد ما دام لم يضاعف في الاعم الاغلب والالف ككتب وسرر
وعمد جمع كتاب وسرير وعمود فان اعتل اللام او ضوعف ذو الالف فله افعلة كما
سبق ومن مقابل الا عنن جمع عنان وفعل بضمة ففتحة جمعا لفعلة بالضم عرف كغرف
وغرفة ولفعلى بالضم نحو كبرى وكبر ولفعلة بالكسر فسكون فعل بكسرة ففتحة كسدرة و
سدر وقد يجيء جمعا اي فعلة على فعل بضمة ففتحة كلحية ولحى في وصف لمذكر عاقل على

فاعل

على فاعل معتل اللام نحو رام وقاض ذو اطراد فعلة بضمة ففتحة كرماة وقضاة وشاع
في كل وصف لمذكر عاقل على فاعل صحيح اللام فعلة بفتحتين نحو كامل وكملة فعلى بفتحة
فسكون جمع لوصف على فعيل بمعنى مفعول كقتيل وقتلى وكل من فعل نحو زمن وزمنى وفاعل
نحو هالك وهلكى وفعيل نحو ميت وموتى وكذا افعل نحو احمق وحمقى وفعلان نحو سكران
وسكرى به اي بفعلى قمن اي حقيق الحاق لفعل بضمة فسكون حال كونه اسما صح لاما وان
اعتل عينا فعلة جمعا بكسرة ففتحة كدرب ودببة وكوز وكوزة والوضع العربي في فعل
بفتحة فسكون وفعل بكسرة فسكون قللة كغرد وغردة وقرد وقردة وفعل بضمة ففتحة
وتشديد العين جمع لفاعل وفاعلة حال كونهما وصفين صحيحي اللام نحو عاذل وعذل
وعاذلة وعذل ومثله اي فعل فيما سبق الفعال بضبطه بزيادة الف فيما ذكر اي تشديد
الكاف كتاجر وتجار وندر فيما انث كصادة وصداد وذان الوزنان في المعتل
لاما منهما ندر كغاز وغزى وغزاء فعل وفعلة بفتحة فسكون في كليهما فعال بكسرة
جمع لهما مطلقا ككعب وكعاب وصعب وصعاب ونعجة ونعاج ولكن قل فيما عينه
او فاؤه كما في الكافية الياء منهما كضيف وضيفان ويعر ويعار وفعل بفتحتين ايضا
له فعال بكسرة جمعا ما دام لم يكن في لامه اعتلال او لم يك لامه مضعفا نحو جمل وجمال
بخلاف ما اذا كان كذلك كرجى وطلل ومثل فعل فيما ذكر ذو التاء اي فعلة كرقبة
ورقاب وفعل بضم فسكون مع فعل بكسرة فسكون لهما فعال فاقبل كرمح ورماح و
ذئب وذئاب وشرط في الكافية للاول ان لا يكون واوي العين كحوت ولا يائي اللام

كمدى وفي فعيل وصف فاعل ورد فعال ايضا جمعا كما في اناثه فعيلة ايضا اطرد كظراف في جمع
ظريف وظريفة وشاع فعال ايضا في كل وصف على فعلان بفتحة فسكون او ونثيبة وهما فعلى
وفعلانة او على فعلانا بضمة فسكون ومثله اناثه فعلانة كغضاب وندام وخماص في جمع غضبان
وغضبى وندمان وندمانة وخمصان وخمصانة والزمه اى فعال في فعيل واناثه اذا كانا واوى
العين صحيح اللام نحو طويل وطويلة فقل في جميعها طوال تقيدا بما استعملته العرب وبفعول فعل
بفتحة فكسرة نحو كبد يخص غالبا فلا يجمع على غيره ككبود ومن النادر اكباد كذلك يطرد فعول
بمعنى فعل حال كونه اسما مطلق الفا اى مثلثها مسكن العين ككعب وكعوب وحوض وضروس
وجند وجنود وشرط في الكافية لمضمومها ان لا يضاعف كخف ولا يعل كحوت وملى
وفعل بفتحتين مفرد له اى لفعول ايضا سماعا كاسد واسود وللفعال بالضم والتخفيف فعلان
بكسرة فسكون حصل جمعا كغراب وغربان وشاع فعلان في فعل بالضم وفعل بالفتح معتل العين
نحو حوت وحيتان وقاع وقيعان مما ضاهاهما ككون وكيزان وتاج وتيجان وقل في غيرهما
كغزال وغزلان وفعلاء بفتحة فسكون حال كونه اسما وفعيلا وفعل بفتحتين حال كونه غير معل
فعلان بضمة فسكون لهذه الثلاثة شمل جمعا كظهر وظهران ورغيف ورغفان وجذع وجذعان و
لكريم وبخيل وكل صفة لمذكر عاقل على فعيل بمعنى مفعول فاعل غير مضعف ولا معتل اللام
فعلاء بضمة ففتحة ككرماء وبخلاء وكذا لمضاهيهما اى شابههما في الدلالة على معنى كالغريزة قد
جعلا كعاقل وعقلاء وشاعر وشعراء وناب عنه اى عن فعلاء افعلاء بكسر ثالثه في الوصف
المذكور المعتل لاما كولي واولياء وفي مضعف كشديد واشداء وغير ذلك المذكور قل كتقي

وتقواء

وتقواء ونصيب وانصباء وفواعل بكسر العين جمع لفوعل نحو جوهر وجواهر وفاعل بفتح
ثالثه كطابع وطوابع وفاعلاء بكسره كقاصعاء وقواصع مع فاعل بكسره نحو كاهل وكواهل
وفاعل صفة المونث نحو حايض وحوايض وصفة ما لا يعقل نحو صاهل وصواهل وفاعلة
مطلقا نحو فاطمة وفواطم وصاحبة وصواحب وشذ في صفة المذكر العاقل نحو الفارس
والفوارس معما ماثله كسابق وسوابق وبفعائل بفتح الفاء اجمعن فعالة مثلث وشبهه
مما هو رباعي مؤنث ثالثه مدة سواء كانت الفا او واوا او ياء سواء كان ذا تاء او التاء
مزالة منه كسحابة وسحائب وشمائل ورسالة ورسائل وعقاب وعقائب وصحيفة
وصحائف وسعيد علم امرأة وسعائد وحلوبة وحلائب وعجوز وعجائز وبالفعالى بكسر
اللام والفعالى بفتحها والفاء مفتوحة فيهما جمعا فعلاء اسما كان او صفة نحو صحراء وصحارى
وصحارى والعذراء والعذارى والعذارى والقيس اى القياس وهما مصدرا قاس ابتع في
ذلك ولا تقتصر على السماع واجعل فعالي بفتحتين وكسر اللام وتشديد الياء جمعا لغير ذي نسب
جدد من كل ثلاثي اخره ياء مشددة كالكرسي بخلاف بصري فلا تقل بصاري تتبع العرب
في استعمالهم وبفعالل بفتحتين وكسر اللام الاولى وشبهه كافاعل انطقن في جميع ما فوق
الثلاثة ارتقى من غير ما مضى فقل في جعفر جعافر وفي افضل افاضل ومن خماسي جرد الاخر
انف اى احذف اذا جمعته بالقياس فقل في سفرجل سفارج والرابع منه الشبيه بالمزيد
في كونه احد حروف الزيادة قد يحذف دون ما به تم العدد وهو الاخر كقولك في خدرنق
خدارق لكن الاجود حذف الاخر نحو خدارن وزايدا لعادي اى المجاوز الرباعي وهو الخماسي

احذفه اى الزايد مادام لم يلت لينا اثره اى بعد الحرف اللذ ختما الكلمة اى اخرها فقل فى سبطرى

سبيطر وفى قندوكس قداكس بحذفها وما اذا كان لينا قبل الاخر نحو عصفور وقنديل و...

والسين والتاء من مستدع ازل اذ بناء الجمع بقاهما مخل فقل فيه مداع والميم من مستدع اولى من سواه

بان يبقى لانه يدل على معنى باختصاص زيادته بالاسماء والهمزة والياء مثلها اى الميم فى الاولوية بالبقاء

ان سبقاء ... من الحروف بان كانا فى اول الكلمة لكونهما فى موضع ما يدل على معنى فيقال فى الندد

ويلندد الاد ويلاد والياء لا الواو احذف ان جمعت ما كحيزبون وهى الداهية لرتبتها

بفتح الحاء المهملة وسكون الياء المثناة تحت

الواو باغناء حذف الياء عن حذفها بخلاف العكس فابقها واقلبها ياء لانكسار ما قبلها

وقل فيه حزابين فهو حكم حتما وخير الحاذق فى حذف ما اراد من زائدى سرندى و ...

نوند والف لتكافوهما فان شاء يقول سراند وسرادى ... يد وكلما ... اهما وكا

لعلندى وهو البعير الضخم فان شاء يقول علاند وعلادا هذا باب التصغير

عبر به سيبويه وبالتحقير وهو تفعيل فعيلا بضمة ففتحة فياء ساكنة اجعل الثلاثى

اذا صغرته نحو قذى فى تصغير قذا وهو ما يسقط فى العين والشراب فعيعل بضبط الوزن

قبل زيادة عين مكسورة مع فعيعيل بضبط الوزن قبل بزيادة ياء ساكنة اجعلا لما فاق الثلاثى

كجعل درهم دريهما وجعل قنديل قنيديل وما به لمنتهى الجمع وصل من الحذف السابق به

الى امثلة التصغير صل فقل فى سفرجل وخدرنق وسبطرى ومستدع والندد ويلندد و

حيزبون وسرندى سفيرج وخديرق اوخدير وسبيط ومديع واليد ديليد و

خزنبين وسرنيد وجايز تعويض ياء ساكنة قبل الطرف ان كان بعض الاسم فيهما اى فى التكسير

والتصغير

والتصغير انحذف فيقال فى سفرجل سفاريج وسفيريج وحايد اى مائل خارج عن القياس كلما

خالف فى البابين اى بابى التكسير والتصغير حكما رسما كتكسير حديث على احاديث وتصغير مغرب

على مغيربان تلو اى للحرف الذى بعد يا التصغير اذا كان من قبل علم اى علامة تانيث كتاء

او مدته الفتح انحتم كعظيمة وجبيلى وحميراء كذا كاى كالتالى ياء التصغير السابق فى وجوب

فتحه ما اى الحرف الذى مدة افعال اى الوصف ... سبق ... ما او الذى سبق مد سكران وما

به التحق من عثمان ونحوه كسكيران وعثيمان والف التانيث حيث مدا وتاؤه منفصلين

عدا فلا يحذفان للتصغير وان حذفا للتكسير كقولك فى قرفصاء وسفرجلة قريفصاء و

سفيرجة كذا الياء المزيد اخرا للنسب عد منفصلا فلا يحذف كقولك فى ... ى ...

وكذا عجز المضاف كقولك فى امرى القيس اميرئ القيس وكذا عجز المركب تركيب مزج

فى بعلبك بعيلبك وهكذا زيادتا فعلان وهما الالف والنون عدا منفصلين فلا

يحذفان اذا كانا من بعد اربع كزعفران فيقال فيه زعيفران وقدر انفصال ما دل على

تثنية او جمع تصحيح جلا بالجيم اى دل عليه من العلامة فلا تحذفه كقولك فى جلاران وظريفون

وظريفات اعلاما جليران وظريفون وظريفات والف التانيث ذو القصر متى زاد على

اربعة ولم يسبقه مد لن تثبتا بل تحذف كقولك فى قرقرى ولغيزى قريقر ولغيغز وعند تصغير ما فيه

الف مقصورة قبلها مدة نحو حبارى خير بين حذف المدة فيقال حبيرى فاد ... ذلك و بين حذف

الف التانيث فيقال حبيبير واردد لاصل ثانيا لينا اذا كان لينا قلبه مع لين فقيمة بالياء

قيم اذا صغرتها قويمة بالواو ورد الى الاصل تصب وشذ فى تصغير عيد عييد اذا كان الاصل

عويل لانه من العود وخرج بقيد اللين ثانى متعد وبالقلب عند ثانى ائمة وما ياتى فى البيت
بعده وحتم للجمع المكسر المفتوح الاول من ذا الرد ما التصغير علم فيقال فى تكسير ميزان
موازين بقلب الياء واوا وفى تكسير عيد اعياد باثباتها شذوذا ولا رد فيما لا يتغير فيه
الاول كقيم فى قيمة والالف الثانى المزيد يجعل بالقلب واوا كهويبيل فى هابيل كذا يقلب
واوا ما الاصل فيه يجهل كعويج فى عاج وكمل المنقوص اى المحذوف بعضه فى التصغير برد ما حذف
منه ما دام لم يحو غير التاء ثالثا كما علما فقل فيها دمى كشفة فقل فيها شفيهة بخلاف
ما اذا حوى ثلثة غير التاء فلا تكمل كجويه فى جاه ومن بترخيم يصغر اكتفى بالاصل وحذف
الزايد لانه حقيقته والحق تاء التانيث اذا كان مؤنثا ثلاثيا كالعطف يعنى المعطف
وكحميد فى حامد وحمدان وحماد ومحمود واحمد وسويدة فى سوداء وقريطس فى قرطاس
فرع حكى سيبويه فى تصغير ابراهيم واسمعيل بريها وسميعا بحذف الهمزة منهما والالف والياء
وحذف ميم ابراهيم ولام اسمعيل قال فى شرح الكافية ولا يقاس عليهما واختم بتاء التا نيث
ما صغرت من مؤنث مغن عار عنها لفظا ثلاثى كسن فقل فيها سنينة ويد فقل فيها
يديه ما دام لم يكن بالتاء يرى ذا لبس فان كان كشجر وبقر وخمس الكثير من الفاظ عدد
المؤنث فلا تلحقه اذ يلتبس الاولان بالمفرد والثالث بعدد المذكر وشذ ترك التاء
دون لبس كقولهم فى قوس قويس وندر لحاق تا فيما ثلاثيا كثر بفتح المثلثة اى زاد
عليه كقولهم فى وراء وقدام وريئة وقديمة وصغروا من المبنيات شذوذا الذى
والتى وتثنيتهما وجمعهما كما فى شرح الكافية وذا مع الفروع منها تا وتى وتثنيتهما وجمعهما وخالفوا

هاتصغير

بها تصغير المعرب فى ابقاء اولها على حركته الاصلية والتعويض من ضمة الفا مزيدة فى
اخرها فقالوا اللذيا واللتيا واللذيون واللويون واللويتيا واللتيات وذيا وتيا
وذيان وتيان ومنع ابن هشام تصغير لتى استغناء بتا واللاء واللاى استغناء باللتيات
واتفقوا على منع تصغير ذى للالتباس خاتمة يصغر ايضا من غير المتمكن شذوذا افعل في
التعجب نحو ما احيسنه والمركب تركيب مزج كما سبق هذا باب النسب ياء مشددة
كياء الكرسى زادوا فى اخر الاسم للنسب وكل ما تليه كسره وجب كقولهم فى النسب الى احمد
احمدى ومثله اى مثل ياء النسب اما فى التشديد او فى كونها للنسب مما حواه احذف انا
كان قبله ثلثة احرف فقل فى النسب الى كرسى وشافعى كرسى وشافعى ولم ار من تعرض
لجواز تقعوى قياسا على موسوى وان كان بعض الفقهاء استعمله وهو حسن للبس
فان كان قبله حرفان كعلى جاز الحذف والقلب كعلوى اوحرف فسياتى انشاء الله
فى قوله ونحو حى فتح ثانيه يجب وتاء تانيث او مدته اى الفه لا تثبتا بل احذفهما فها
فقل فى النسبة الى مكة مكى وقول العامة فى خليفة خليفتى لحن من وجهين وان تكن
مدة التانيث تربع اى تقع رابعة فى اسم اى ذا ثان سكن فقلبها واوا و ابقاؤها مباشرة للياء
او مفصولة بالف وحذفها اى كل منهما حسن لكن المختار الثانى كقولك فى حبلى حبلى
وحبلوى وحبلاوى ويجب الحذف اذا كانت خامسة فصاعدا كما سياتى او رابعة
متحركا ثانى ما هى فيه كقولك فى جبارى وجمزى جبارى وجمزى لكن فيها اى مدة
التانيث وهو الملحق والاصلى عطف على لشبهها الخبر المقدم على مبتداه وهو ما لها اى

لمدة التانيث من حذف وقلب ولكن للاصلي قلب يعتما اى يختار وكذا الملحق كقولهم
فى ارطى وملهى ارطى وارطوى وملهى وملهوى والالف الجايزاى المتعدى اربعا اول
كما تقدم كذالك يا المنقوص اذا وقع خامسا عزل بمعنى حذف كقولك فى المعتدى معتدى
والحذف فى الياء اى ياء المنقوص اذا وقع رابعا احق من قلب كقولك فى القاضى قاضى ويجوز
القلب كقولك قاضوى وحتم قلب الفا ويا ثالث يعن كقولك فى الفتى والعمى فتوى وعموى
واول ذا القلب حيث قلنابه انفتاحا وفعل بفتح اوله وكسر الثانى منه ومن الاثنين وفعل
بضم اوله عينيهما افتح عند النسب بقلب الكسرة فتحة وكذا فعل بكسر اوله اقلب كسرة عينه فتحة
عند النسب فقل فى نمر وابل ودئل نمرى وابلى ودئلى وقيل فى النسب الى ما فى آخره ياءان
ثانيهما اصلية نحو المرمى مرموى بحذف اليائين فى قلب ثانيهما واوا بعد فتح العين واختير
فى استعمالهم مرمى والاول احسن لامن اللبس وكل ما فى آخره ياء مشددة قبلها حرف نحو
حى فتح ثانيه عند النسب يجب من غير تغيير له ان لم يكن منقلبا عن واو نحو حيوى واردده
واوا ان يكن عنه قلب كطى فقل فيه طووى وثالثه تقلبه واوا مطلقا وعلم التثنية
احذف للنسب ومثل ذا فى جمع تصحيح وجب فتحذف علمه كقولك فى زيدان وزيدون
علمين زيدى ثم من اجرى زيدان علما مجرى سلمان قال زيدانى ومن اجرى زيدون
علما مجرى غسلين قال زيدينى ومن اجراه مجرى عربون والزمه الواو وفتح النون قال
زيدونى وثالث من نحو طيب حذف عند النسب فقيل طيبى بسكون الياء ولكن مثل
من هذا طائى المنسوب الى طيئ اذ قياسه طيئى لكنه اتى مقولا بالالف المقلوبة عن الياء

الساكنة

الساكنة وخرج بنحو طيب هبيخ ومهيم فلا يحذف ياؤهما لانهما فى طيب مكسورة موصولة
بما قبل الاخر فاورث ثقلا بخلافها فى هبيخ لفتحها ومهيم لانفصالها وفعلى بفتحتين
فى النسب الى فعيله بفتح اوله وكسر ثانيه الصحيح العين الغير المضاعف التزم فقل فى حنيفة حنفى
وفعلى بضمة ففتحة فى النسب الى فعيله كذلك حتم فقل فى جهينة جهنى والحقوا معل اللام
عريا من التاء من المثالين المذكورين بالتاء اوليا منهما فقالوا فى عدى وقصى عدوى
وقصوى كما قالوا فى ضرية وامية ضروى واموى بخلاف الصحيح اللام منهما فلا يحذف
منه الياء فيقال فى عقيل وعقيل عقيلى وعقيلى وتمموا ما كان على فعيلة بفتح الفاء وهو
معتل العين كالطويلة فقالوا فيه طويلى وهكذا نحو ما كان على هذا الوزن وهو مضاعف
كالجليلة فقالوا فيه جليلى وتمموا ايضا ما كان على فعيلة وهو مضاعف كقليلة وهمز ذى
مد ينال اى يعطى فى النسب ما كان فى تثنية له انتسب فيقال فى قراء وصحراء وكساء وعلباء قرائى
وصحراوى وكسائى وكساوى وعلباوى وعلبائى وانسب لصدر جملة اسنادية فقل فى
تابط شرا تابطى وصدر ما ركب مزجا فقل فى بعلبك بعلى وانسب لثان تمما اضافة
اما مبدوة بابن او اب او ام كعمرى وبكرى وكلثومى فى ابن عمرو وابى بكر وام كلثوم او اقا لها
ما له التعريف بالثانى وجب بان كانت اضافة معنوية كزيدى فى غلام زيد وعندى فى هذا
القسم نظر لاجل اللبس وفى القسم الاول بحث هل يلحق بما ذكر المبدوة ببنت كما قلنا بالتى
كنية ولم ار من ذكره فيما سوى هذا المقرر كالذى ليس مضما مما عرف بالثانى ولا بكنية
كما فى شرح الكافية وهو يقوى بحثى الا ان يمنع كنية انسبن للاول واحذف الثانى مادام

لم يخف لبس فقل في امرئ القيس امرئي فان خيف فاحذف الاول وانسب للثاني كعبد الاشهل
فقل فيه اشهلي وهذا يعضد نظري في القسم السابق واجبر برد اللام ما منه حذف
عند النسب جوازا ان لم يك رده الف في جمعي التصحيح او في التثنية فقل في غد غدوي
وان شئت غدي وحق مجبور بالرد بهذا اي بجمعي التصحيح او التثنية توفيه لم بالرد
بالنسب حتما فيقال في اخ وعضة اخوي وعضوي ليس غير وباخ اختا الحق فقل
فيهما بعد حذف تائها اخوي وبابن بنتا الحق فقل فيهما بعد حذف تائها بنوي كما تقول
ذلك في ابن بعد حذف همزة هذا مذهب سيبويه والخليل ويونس بن حبيب الضبي
الاولا من البصريين ابي حذف التاء منها فقال اختي وبنتي وهو الذي اميل اليه لاجل اللبس
فضاعف وجوبا الثاني من ثنائي ثانيه ذو لين عند النسب اليه ثم ان كان الفا قلب المضاعف
همزة ويجوز قلبها واوا ككلا ولائي ولاوي وفي وفيوي ولو ولوي اعلاما اما الذي
ثانيه صحيح فيجوز فيه التضعيف وعدمه ككم وكمي وكمي وان يكن كشية في اعتلال اللام ما
الفا عدم فجبره عند النسب اليه برده الفاء وفتح عينه التزم عند سيبويه فيقال فيه
وشوي واجاز الاخفش السكون فيقال وشيي اما غير معتل اللام منه فلا يجبر كقولك
في عدة عدي والواحد اذكر ناسبا للجمع ما لم يشابه واحدا بالوضع اي بوضعه علما
فقل في فرائض فرضي بخلاف ما اذا شابهه بان وضع علما فيقال في الانمار انماري
وفي الانصار انصاري ومع فاعل وفعال بفتحة فتشديد فعل بفتحة فكسرة في النسب
اغني عن الياء السابقة فقبل اذ ورد كقولهم لابن وتمار وطعم اي صاحب لبن وتمر

وطعام

وطعام وليس في هذين الوزنين مع المبالغة الموضوعين له خرج عليه قوله تعالى
وما ربك بظلام اي بذي ظلم وغير ما اسلفته من القواعد مقررا على الذي
ينقل عن العرب اقتصر ولا تقس عليه كقولهم في الدهر دهري وفي امية اموي وفي البصرة بالفتح
بصري بالكسر وفيه نظر اذ الكسر لغة فيها وفي مرو مروزي وفي الري رازي وفي الخريف خرفي
ولعظيم الرقبة رقباني هذا باب الوقف تنوينا اثر فتح في معرب او مبني اجعل الفا وقفا
كرايت زيدا وايها وتنوينا تلو غير فتح وهو الضم والكسر احذف وقفا كجاء زيد ومررت
بزيد واحذف لوقف في سوى اضطرار صلة غير الفتح في الاضمار اي الحرف الذي نشأ
في اللفظ عن اشباع الحركة في الضمير وهي غير الفتح وهو الضم والكسر والواو والياء كرايته
ومررت بهو واثبت صلة الفتح وهي الالف كرايتها اما في الضرورة فيجوز اثبات الجميع واشبهت
اذن منونا نصب فالفا في الوقف نونها قلب وبه قرء السبعة واختار ابن عصفور تبعا
لبعضهم ان الوقف عليها بالنون وهو الذي اميل اليه فرارا من الالتباس والقراءة
سنة متبعة وحذف يا المنقوص ذي التنوين عند الوقف ما دام لم ينصب اولى من ثبوت
لها فاعلما كقراءة السبعة ولكل قوم هاد وما لهم من الله من وال وباثبات الياء فيهما
قرء ابن كثير بخلاف المنصوب فانه يبدل من تنوينه الفا ان كان منونا كقطعت واديا
وتثبت ياؤه ساكنة ان لم يكن كاجب الداعي وبخلاف غير المنون كما صرح به بقوله وغير
ذي التنوين المرفوع والمجرور بالعكس فثبوت يائهما اولى من حذفها وفي منقوص محذوف
العين نحو مر اسم فاعل من ارى او محذوف الفا كيف علما في شرح الكافية لزوم رد الياء

عند الوقف اقتفي لئلا يكثر الحذف فصل وغيرها التانيث من متحركات سكنه عند
الوقف وهو الاصل او وقف دايم التحرك بان تخفي الصوت بالحركة ضمة كانت او كسرة او فتحة
وخصه الفراء تبعا للقراء بالاوليين او اشم الضمة فقط عند الوقف بان تشير اليها
تبفيك من غير تصويت او قف مضعفا اي مشددا ما اي حرفا ليس همزا او عليلا ان قفا
اي تبع الحرف الموقوف عليه الموصوف بما ذكر حرفا محركا كالهلا جعفر وهذا وعل
بخلاف الهمز كخطاء والعليل كالقاضي ويخشى ويدعوا والتابع ساكنا كعمروا وحركا
انقلا عند الوقف من الموقوف عليه لساكن قبله تحريكه لن يحظلا اي يمنع نحو وتواصوا
بالصبر اذ جاء النقر ولا تنقل الى متحرك كجعفر ولا ممتنع التحريك اما التعذر كالنسان
او استثقال كقضيب وخوف او اداء الى بناء لا نظير له كبشر مرفوعا وذهل مجرورا
كما سيأتي ونقل وفتح من سوى المهموز لا يراه نحوي بصري اما من المهموز كحباء فيراه
وكوف نقلا الفتح من سوى المهموز ايضا والنقل ان يعدم نظير للاسم حج بان يكون
المنقول ضمة مسبوقة بكسرة او بالعكس يمتنع كما تقدم ولكن ذاك النقل في المهموز وان
ادى الى ما ذكر ليس يمتنع فيجوز في ردء وكفو هذا ردء ومررت بكفوء ثم لما صدر
في اشتراطه ان يكون الموقوف غير هاء التانيث ليفعل فيه ما ذكر احتاج الى بيان ما اشتراط
يفعل فيه اذا كان هاء فيقال في الوقف تاء تانيث الاسم ها جعل ان لم يكن بساكن
صح وصل كمسلمة وقناة بخلاف ما اذا وصل به كبنت واخت وبخلاف تاء تانيث الفعل
كقامت واما تاء تانيث الحرف كثمت وربت فاختار في شرح الكافية جواز ذلك فيها

١٩

فيقال ربه وثمه قياسا على قولهم في لات لاه وقل ذا اي جعل التاء المذكور هاء في
الوقف في جمع تصحيح للمؤنث كقول بعضهم دفن البناه من المكرماه وفي ما ضاهي كهيهاه
واولاه وكثر في ذلك عدم الجعل المذكور وغير ذين اي جمع التصحيح وما ضاهاه كغرفة
وغلمة بالعكس انتهى فالكثير فيه جعل التاء هاء والقليل عدم ذلك فصل وقف
بهاء السكت على الفعل المعل بحذف اخر كاعط من سل ولم يعط فقل في الوقف عليهما
اعطه ولم يعطه وذلك جائز وليس حتما في جميع المواضع سوى ما اذا كان الفعل قد بقي
على حرف واحد كع او حرفين احدهما زائد كيع مجزوما فانه واجب فيقال عه ويعه
وما في الاستفهام ان جرت حذف الفها وجوبا واولها الها ان تقف
نحو يا اسد يالم اكلته لمه وذلك وليس حتما في جميع المواضع سوى ما اذا انخفضا
باسم كقولك في اقتضاء ما اقتضى اقتضاء مه ووصل ذي الهاء اجز بكل ما حرك تحريك
بناء لزما عند الوقف عليه نحوها وام اقرؤا كتابيه ولزم صفة بناء احترز به مما لا
يلزم بناؤه كالمنادى فلا توصل به الهاء ومثله الفعل الماضي وشذ مجيء ذلك كما
قال ووصلها بغير ذي تحريك بناء اديم شذ نحو واضحى من عله وقوله في المدام استحسانه بيان
لاحسينة الاتصال فلا يعد مع قوله ووصل ذي الهاء البيت المبين للوقوع تكرارا
فتامل وربما اعطى لفظ الوصل ما للوقف نثرا من الحاق الهاء ونحو لم يتسنه وانظر وغيره
نحو حبلو بافتى وفشى ذلك منتظما نحو مثل الحريق وافق القصبا بتضعيف الباء
فصل باب الامالة وهي كما في شرح الكافية ان ينحى بالالف نحو الياء وبالفتحة قبلها

نحو الكرة الالف المبدل من يا في طرف امل كالهدى والهدى كذا امال الالف الواقع منه
لا للاسباب المذكورة احترازا يكون الالف مبدلة من ياء المتطرفة
الياء خلف في بعض التصاريف دون حرف مزيد معها او شذوذ لوقوعها كحبلى
بخلاف نحو قفا فان الياء تخلف الفه بزيادة في التصغير كقفي وفي التكسير كقفي و
شذوذ كقول هذيل في اضافته الى الياء قفي وثابت لما تليه هاء التانيث حكم ما لها
عدما من الامالة كرماة وهكذا امل الالف الكائنة بدل عين الفعل ان يؤل ذلك الفعل
عند اسناده الى التاء الى وزن فلت بكسر الفا كماضي خف ودن وهو خاف ودان
فانك تقول فيهما خفت ودنت كذلك امل الفا تالي الياء كبيان وكذا سابق الياء
كبايع كما في شرح الكافية والفصل بين الياء وبين الالف المتاخرة اغتفر في جواز الامالة
ان كان بحرف وحده كشيبان او بحرفين مع ها كجيبها ادر كذلك امل ما اي الفا يليه
كسر كعالم او يلي حرفا تاليا كسر ككتاب او يلي حرفا تاليا سكون قد ولي ذلك السكون
كسرا كشملال وفصل الهاء بين الساكن وبين الحرف التالية الالف كلا فصل يعد
لخفائها فدرهماك من يمله لم يصد اي لم يمنع من امالته وحرف الاستعلا اي حروفه
وهي مجموع قظ خص ضغط يكف مظهرا من كسر او ياء عن الامالة بخلاف الخفي منهما كا
الكسرة المقدرة واذا اتى الفها عن ياء وكذا يكف را غير مكسورة الامالة نحو غدار وغدارا
وراشد ان كان ما يكف من حرف الاستعلا بعد بالضم اي بعد الالف متصل بها كناصح
او بعد حرف تلاها كواثق او حرفين فصل عنها كمواثيق كذا يكف حرف الاستعلا
اذا قدم على الالف ما دام لم ينكسر او لم يسكن اثر الكسر كغالب بخلاف ما اذا انكسر كغلاب

اوسكن

اوسكن اثر الكسر كالمطواع من فلا يمنع فان اراد به عدم تحتم الامالة فهذا شانها في
جميع احوالها كما سياتي فلا وجه لتخصيصه هذه الصورة والاشعار بتغايره لما قبل وان اراد بيان
احتمالين متساويين في وجوب الكف وعدمه فلا باس ولعله المراد فتامل وكف حرف مستعل
وكف ما ينكف بكسر را فاتي الامالة كغارما لا اجفوا ولا تمل لسبب لم يتصل كلزيد مال والكف
قد يوجبه ما ينفصل ككتاب قاسم وخالف ابن عصفور في المسئلتين وقواه ابن هشام
راد به على المص واقول الفرق قوي المانع ولذا قدم على المقتضي وايضا فالمقتضي هنا اذا
وجد لا يوجب الامالة كما قال في الكافية وشرحها والمانع اذا وجد وجب الكف فا
تقرير المص واتيانه بقد يشعر بانه قليل لا يكف وبه صرح في شرح الكافية وقد امالوا التنا
في رؤس الاي وغيرها بلا داع اي طالب للامالة سواء كان كعما دا اي كالالف الاخيرة اميلت
لتناسب الالف التي قبلها وكالف تلا من قوله تعالى والقمر اذا تلاها اميلت وان كان اصلها
واوا لتناسب رؤس الاي ولا تمل ما لم ينل تمكنا بان كان مبنيا دون سماع بخلاف
نحو الحجاج ورا ونحوهما من فواتح السور غيرها وغير نا فاملهما وان كانا غير متمكنين
قياسا والفتح قبل كسر راء في طرف امل كللايسر مل تكلفا الكلف اي كسيبه كذا امله
فتح الحرف الذي يليها التانيث في وقف كرحمة ونعمة وقوله اذا ما كان غير الف زدنا
توضيح اذ معلوم ان الالف لا تفتح **هذا باب التصريف** هو كما في شرح الكافية تحويل
الكلمة من بنية الى غيرها لغرض لفظي او معنوي ولكثرة ذلك اتى بالتفعيل الدال
على المبالغة حرف وشبهه وهو المبني من الحرف بري عنه بهنا دون التصريف

للاشعار بانه لا يقبله بوجه بخلاف ما لواتى به فانه يوهم نفى كثرته والمبالغة فيه دون اصله وما سواهما وهو الاسم المتمكن والفعل الذى ليس بجامد بتصريف حرى اى حقيق وليس ادنى من ثلاثى يرى قابل التصريف اذ لا يكون كذلك الا الحرف وشبهه سوى ما غير بالحذف بان كان اصله ثلثة ثم حذف بعضه فانه يقبله كيد وق وبع ومنتهى حروف اسم خمس ان تجردا من زايد نحو سفرجل واقله ثلث كرجل وما بينهما اربع كجعفر وان تزد فيه فما سبعا علا اى جاوز بل جاء على ست كانطلاق وسبع كاستخراج وقد يجاوز سبعا بتاء تانيث كقرعبلانة قال بعضهم وبغيرها كقولهم كذبذبان وغير آخر الثلاثى وهو اوله وثانيه افتح وضم واكسر بتوافق وتخالف تبلغ تسعة وهى من جملة ابنية نحو فرس عضد كبد عنق صرد دئل وسيأتى ان هذا قليل ابل ضلع وسيأتى ان فعل مهمل وزد تسكين ثانيه مع فتح اوله وضمه وكسره تبلغ ثلثة وهى هو ما تقدم تعم ابنية فلا يخرج عنها شئ نحو فلس برد جذع وفعل بكسر الاول وضم الثانى اهمل لنقل الانتقال من الكسر الى الضم والحبك ان ثبت فمن التداخل والعكس وهو فعل بضم الاول وكسر الثانى يقل فى الاسماء لقصدهم تخصيص فعل وهو فعل المفعول بفعل وهما جاء فيه دئل لد ويبه ورئم للسته ووعل للوعل ... والكسر الثانى من فعل ثلاثى مع فتح اوله نحو ضرب ظرف علم وهذه فقط ابنية الاصلية كما ذكره سيبويه وزد فى اصوله عند بعضهم نحو ضمن بضم اوله وكسر ثانيه والصحيح انه ليس باصل وانما هو مغير من فعل الفاعل وما احتج به ذلك البعض من انه جاءت افعال لم ينطق لها بفاعل قط كزهى ولو كان فرعا للزم

ان لا يوجد الا حيث يوجد الاصل مردود بان العرب قد يستغنى بالفرع عن الاصل الا ترى انه قد جاءت جموع لم ينطق لها بمفرد كمذاكير ونحوه لا شك انها فروع عن المفردات ومنتهاه اى الفعل اربع ان جردا من زايد كعربد واقله ثلث وان يزد فيه فما ستا عدا بل جاء على خمس كانطلق وست كاستخرج لاسم مجرد رباعى اوزان هى فعلل بفتح الاول والثالث كثعلب وفعلل بكسرهما كزبرج وفعلل بكسر الاول وفتح الثالث كقلفع وفعلل بضمهما كبرثن ومع فعل بكسر الاول وفتح الثانى وتشديد اللام كفطحل فعلل بضم الاول وفتح الثالث رواه الاخفش والكوفيون كطحلب فان علا الاسم بان كان خماسيا فمع كونه حاويا للوزن فعلل بفتح الاول والثانى وتشديد اللام الاولى وفتحها كسفرجل حوى فعللل بفتح الاول والثالث وكسر الرابع كقهبلس كذا فعلل بضم الاول وفتح الثانى وتشديد الاولى وكسرها من اوزان الخماسى ايضا كخبعثن وفعلل بكسر الاول وفتح الثالث وتشديد اللام الاخيرة كقرطعب وما غاير ما ذكرناه للزيد اى الزيادة وهما مصدرا زاد او النقص ونحوه انتمى كعلبط اصله علابط ومحرنجم ومنطلق وجحنفل والحرف ان يلزم تصاريف الكلمة فاصل كضاد ضرب والذى لا يلزم هو الزايد مثلها احتذى لسقوطها من حذا بجنوفا بضمن فعل اى بما تضمنه من الحروف وهو الفاء والعين واللام قابل باتها التى فى الاصول فى وزن للكلمة فقابل الاول بالفاء والثانى بالعين والثالث باللام وقل وزن ضرب فعل ويضرب يفعل وزايد بلفظه اكتفى كقولك فى مكرم مفعل ويستثنى المبدل من تاء الافتعال كمصطفى فوزنه مفتعل والمكرر كما سيأتى وضاعف اللام فى الميزان اذا اصل بعد ثلثة

ضفف

بنى كراء جعفر فقل وزنه فعلل وقاف فستق فقل وزنه فعلل وان يك الحرف الزايد
مثل اصل كتاء حلبيت ودال اغرودن فاجعل له في الوزن ما للاصل بان تقابله بحرف
من حروف فعل واحكم بتاصيل حروف سمسم ونحوه لانه لا يصح اسقاط شيء منها والخلف
ثابت في ما صح اسقاطه كلملم بكسر الثالث وكبكب فالكوفيون الثالث زايد مبدل من حرف مماثل
للثاني والزجاج زايد غير مبدل وبقية البصريين اصل هذا وحروف الزيادة عشرة جمعها
الناظم اربع مرات في بيت وهو هناء وتسليم تلا يوم انسه نهاية مسئول امان وتسهيل
فالف اكثر من اصلين صاحب زايد بغير مين كالف حاجب بخلاف الف قال والياء كذا والواو
يكونان زائدين اذا صحبا اكثر من اصلين ان لم يقعا مكررين ولم يتصدر الواو مطلقا ولا
الياء قبل اربعة اصول في غير مضارع نحو صيرف وقضيب وعجوز وجوهر فان لم يصحبا اكثر
من اصلين كبيت وسوط او وقعا مكررين كما هما في يؤيؤ لطائر ووعوعة بمعنى صوت او
تصدرت الواو كورنتل والياء قبل اربعة اصول كيستعور فاصلان وهكذا همز وميم يكونان
زائدين ان سبقا ثلاثة فقط تاصيلها تحققا كاصبع ومجزع فان لم يسبقا او سبقا اربعة
او ثلاثة لم يتحقق اصالتها فاصلان كذا همز اخر يكون زايدا اذا وقع بعد الف اكثر من حرفين
اصلين لفظها ردف كحمراء وعلباء فان وقع بعد الف قبلها اصلان فقط كسماء فاصل
والنون في الاخر كالهمزة فيكون زايدا اذا وقع بعد الف قبلها اكثر من اصلين كزعفران بخلاف
رهان وهجان واذا كان ساكنا في الوسط نحو غضنفر للاسد اما انه كفى واعطى زيادة
بخلاف ما اذا كان متحركا نحو غرنيق اولا في الوسط نحو عنبر والتاء تكون زائدة في التانيث

كسلة والمضارعة كتقرب ونحو الاستفعال والتفعيل وما صرف منهما كاستخراج وتسنيم والمطاوعة
كالتعلم والتدحرج والاجتماع والتباعد وما صرف منها ثمة تكون السين زايدة في الاستفعال والها
تكون زائدة وقفا في الاستفهامية المجرورة كلمه وجئت مجيء مه والفعل المجزوم نحو لم تره ولم يقضه
وفي الامهات ولهراق واللام تكون زائدة في الاشارة المشتهرة نحو ذلك وتلك وهنالك
وفي طيسل وامنع يا انحا الصرفي زيادة بلا قيد ثبت كما بيناه ان لم تبين حجة على زيادته
من اشتقاق فان بنيت قبلت فيحكم بزيادة نوني حنظل وسنبل لسقوطهما في حظلت الابل
واسبل الزرع وهمزتي شمال واحبنطأ وميمي دلامص وابنم وتاءي ملكوت وعفريت وسيني
قدموس واسطاع لسقوطها في الشمول والحبط والدلاص والبنوة والملك والعفر والقدم
والطاعة فصل في زيادة همزة الوصل للوصل همز سابق لا يثبت الا اذا ابتدي به لانه جيء به
لذلك كاستثبتوا وهو لا يكون لمضارع مطلقا ولا لماض ثلاثي ولا رباعي بل لفعل ماض
احتوى على اكثر من اربعة نحو انجلى واستخرج والامر والمصدر منه نحو انجل واستخرج انجلاء واستخراجا
وكذا امر الثلاثي كاخش وامض وانفذ وهو في اسم واست وهو العجز وابن وابنم وهو ابن
زيدت عليه ميم سمع فحفظ ولم يقس عليه وسمع ايضا في اثنين وامرئ وتانيث هذه الثلاثة
تبع وهو ابنة واثنتان وامرأة وفي ايمن في القسم قال ابن هشام وينبغي ان يعدوا ال الموصولة
وايم لغة في ايمن فان قالوا هي ايمن فحذفت اللام قلنا وابنم هو ابن زيدت الميم قلت وعلى هذا ينبغي
ان يعدوا ام ايضا لغة فيه فاعلم همز ال المعرفة كذا اي وصل وهذا اختيار المذهب سيبويه
والخليل يقول انها قطع كما تقدم في بابه مبينا ويخالف همزها ما قبله في انه يبدل الفا

في الاستفهام نحو الذكرين حرم او ليسهل نحو الحق ان دار الرباب تباعدت او انبت
حبل ان قلبك طائر **هذا باب الابدال** احرف الابدال عدها في التسهيل ثمانية وزاد
هنا الهاء وتقدم انها ابدل من التاء في الوقف على نحو رحمة ونعمة فصارت تسعة
يجمعها قولك هدأت موطيا فابدل الهمزة اي خذها بدلا من واو ومن يا اخرا لكون كل منهما
اخرا اثر الف زيد نحو رداء وكساء بخلاف نحو تعاون وتباين لعدم تطرفهما ونحو
غزو وظبي لعدم تلوهما الالف ونحو واو وآي لاصالة الالف وفي اسم فاعل ما اي فعل
اعل عينا ذا اي ابدال الهمزة من واو ومن ياء اقتفي كبائع وقائم بخلاف ما لم تعل عينه
وان اعتلت نحو عين فهو عاين وعور فهو عاور سوى الاعلال اعطاء الكلمة حكمها من حذف
وقلب ونحو ذلك والاعتلال كونها حرف علة والمد الذي زيد ثالثا في الواحد همزا يرى
بالابدال في جمعه على مفاعل مثل كالقلائد والصحائف والعجائز بخلاف الذي لم يزد نحو مفازة
ومفاوز ومسيئة ومساوي ومثوبة ومثاوب كذلك يبدل همزا ثاني حرفين لينين اكتنفا
مد مفاعل اي وقع احدهما قبله والاخر بعده وتوسطهما لجمع تخص بنفائف على نيائف واولا
على اوائل وسيد على سيائد بخلاف طواويس وقد ترك جمع المحذوف المنوي لتخص
تبعا للكافية وافتح ورد الهمز المبدل من ثاني اللينين المكتنفين من مفاعل يا في ما اعل
لاما من كقضية وقضايا اصلها قضائي فابدلت الهمزة ياء مفتوحة فانقلبت الياء المتطرفة
الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها والهمز في مثل هراوة اذا جمع جعل واوا اذ الاصل يصير
هراوي فتفتح الهمزة للاستثقال فتقلب الياء الفا كما سبق فيصير هراءا فيكره اجتماع

الامثال فيفعل به ما ذكر وقيل هراوى وهمزا اول الواوين رد اذا كانا متوالين
في بدء كلمة غير شبه ووفي الاشد كاواصل بخلاف ما اذا كانا في بدء شبه ووفي وهو
كل ما ثاني واويه منقلبة عن الف فاعل اذا صله واوفي فلا يرد همزا **فصل** ومدا ابدل
ثاني الهمزين من كلمة ان يسكن ذلك الهمز ثم المد يكون من جنس الحركة التي قبله كاثر اصله
ااثر وايمن بضم التاء اصله اؤمن وايثار اصله ائثار وقيد الهمز بالسكون لان في غيره تفصيل
اشار اليه بقوله ان يفتح ثاني الهمزتين وكان اثر همز ذي ضم او فتح قلب واوا كاوخذ
اصله ااخذ واوادم جمع ادم اصله اادم وياء ان كان المفتوح اثر ذي كسر ينقلب كايم
مثال اصبع من الام اصله اأمم فنقلت فتحة الميم الاولى الى الهمزة توصلا للادغام ثم ابدلت
الهمزة ياء والهمزة ذو الكسر مطلقا سواء كان اثر ضم او فتح او كسر كذا اي ينقلب ياء كأينه
اي اجعله ائن واينه وايم مثال اثمد من الام وما يضم من ثاني الهمزين واوا اصر مطلقا ما لم
لم يكن لفظا اتم بان لم يكن في اخر الكلمة كاؤم مثال ابلم من الام واوب جمع اب واوم
مثال اصبع بضم الباء من الام فان كان اتم اللفظ فذاك يا مطلقا سواء كان اثر ضم ام فتح
ام كسر وكذا سكون جا كالقراي والقرأي والقرإي والقراي امثلة برثن وجعفر وزبرج
وقمطر من القراءة والياء في الاخير سالمة لسكون ما قبلها وفي الثالث ساكنة لانها كياء قاض
وفي الثاني مقلوبة الفا وفي الاول فعل بها ما فعل بايد من تسكينها وابدال الضمة قبلها
كسرة واوم ونحوه وهو كل ذي همزين الاول مفتوح والثاني مضموم وجهين القلب والتصحيح
في ثانية ام اي اقصد **فصل** وياء اقلب الفا كسر تلا كمصباح ومصابيح ومصيبيح او تلا

ياء تصغير كغزال وغزيل بواو وذا اى القلب ياء افعلا ان كانت فى اخر بعد كسر كرضى اصله رضو اذ هو من الرضوان بخلاف الواقعة وسطا كعوض او كانت قبل تاء التانيث كشجية اصله شجوة اذ هو من الشجو او كانت قبل زيادتى فعلان وهما الالف والنون كغزيان مثال قطران من الغزو وذا اى قلب الواو ياء ايضا راو مجيئه فى مصدر الفعل الواحد المعل عينا الموزون بفعال كصام صيام بخلاف المصححها وان كان معتلا كلا وذلو اذا والموزون بغير فعال كما قال والفعل منه اى من المعل عينا صحيح غالبا نحو الحول مصدر حال وجمع اسم ذى عين اعل او سكن وتلاه الف فاحكم بذا الاعلال اى قلب الواو ياء فيه حيث عن نحو دار وديار وثوب وثياب بخلاف ذى العين المصحح كطويل وطوال والساكن الذى لم يتله فى الجمع الف كما قال وصححوا فعلة فقالوا كوز وكوزة وفى فعل وجهان الاعلال والتصحيح والاعلال اولى كالحيل جمع حيلة ومن التصحيح حاجة وحوج والواو ان كان لاما رابعا فصاعدا وقعا بعد فتح يا انقلب كالمعطيان اصله المعطوان وكذا يرضيان اصله يرضوان ووجب ابدال واو بعد ضم اى اخذها بدلا من الف كبويع ويا ساكنة مفردة فى غير جمع كموقن بذا اى القلب واو لها اعرف مثال الضم اذا اصله ميقن لانه من اليقين بخلاف المتحركة نحو هيام والمدغمة كحيض والكاينة فى جمع لكن لها حكم اخر وهو قلب الضمة قبلها كسرة كما قال ويكسر المضموم قبل الياء الساكنة فى جمع كما يقال هيم عند جمع اهيما وواوا اثر الضم رد اليا متى الفى لام فعل كنهو الرجل اذا كمل لهاذا اى عقله اصله نهى او الفى لام اسم من قبل

تاء التانيث

تاء التانيث كتاء بان من رمى كمقدرة فانه يقول مرموة والاصل مرمية كذا يرد اليا واوا لوقوعها اثر ضم اذا الباني كسبعان بضم الباء صيره اى بناه من رمى فانه يقول رموان والاصل رميان وان تكن الياء عينا لفعلى بضم الفاء حال كونها وصفا فذاك بالوجهين الاعلال والتصحيح وقلب الضمة كسرة عنهم يلفى ككوسى وكيسى مؤنث اكيس بخلاف فعلى اسما فلا يجوز فيه الا الاعلال كطوبى لشجرة فصل فى نوع من الابدال من لام فعلى بفتح الفاء حال كونه اسما اتى الواو بدل ياء كتقوى اصله تقيا لانه من وقيت بخلاف فعلى وصفا كصديى وقوله غالبا جاز البدل لا دائما احترازا من نحو ريا المعنى الرايحة بالعكس اى بعكس اتيان الواو وبدلا الياء وهو اتيان الياء بدل الواو جاء لام فعلى بالضم حال كونه وصفا كالعليا بخلاف اسما كالحزوى وكون قصوى بالوصف المصحح نادر لا يخفى على اهل الفن فصل فى نوع منه ان يسكن السابق من واو وياء واتصلا فى كلمة واحدة ومن عروض للسابق وللسكون عريا فياء الواو اقلبن مدغما بعد القلب فى الياء الاخرى كهين اصله هيون بخلاف ما اذا لم يتصلا كابنى وافد او كان السابق او السكون عارضا كرويه مخفف رؤية وقوى مخفف قوى وشذ معطى غير ما قد رسما كاعلال العارض السابق فى قولهم رية وتركه مع استيفاء الشروط فى قولهم ضيون والاعلال بقلب الياء واوا فى قولهم هو نهو عن المنكر فصل من ياء او واو متحركين بتحريك اصلى اى كان اصيلا الفا ابدل ان وقعا بعد فتح متصل وان تحرك التالى لهما كباع

وقال الاصل بيع وقول بخلاف ما اذا لم يحرك كالبيع والقول او حرك بتحريك عارض
كجيل وتوم مخففي جيئل وتوءم او وقعا بعد غير فتح كعوض او بعد فتح منفصل كان
يزيد ومتى او لم يحرك تاليهما كما ذكره بقوله وان سكن كف اعلال ياء او واو وغير اللام
كبيان وطويل وهي اي اللام الياء او الواو ولا يكف اعلالها بابدالها الفا بساكن يقع
بعدها غير الفا وياء التشديد فيها فذلك كيخشون ويمحون الاصل يخشيون ويمحوون
والالف المبدلة محذوفة لالتقاء الساكنين بخلاف الساكن الالف كغليان ونزوان
والياء المشددة كغنوي وعلوي وصح عين مصدر على فعل بفتح العين وماض فعلا بكسرها
حال كون كل منهما فا اسم فاعل على افعل كاغيد اي كمصدره وهو غيد وماضيه وهو غيد
ونحو احولا اي مصدره وهو حول وماضيه وهو حول وان يبن اي يظهر تفاعل اي معناه
وهو التشارك من لفظ افتعل والحال ان العين واو سلمت جوابا ان ولم يعل كاجتوروا
بمعنى تجاوروا بخلاف ما اذا لم يظهر فيه التفاعل كارتاب واقتاد الاصل ارتيب
واقتود وما اذا كانت العين ياء كابتاعوا وان لحرفين معتلين في كلمة ذا الاعلال احق
بان تحرك كل والفتح ما قبله صحح اول واعل ثان كالحوى والحيا والهوا وعكس وهو
اعلال الاول وتصحيح الثاني قليجي كالغاية والثاية وعين ما اخره قد زيد فيه ما يخص
الاسم واجب ان يسلما من الاعلال كالهيمان والجولان والحيدى والصورى
وقبل با اقلب ميما النون اذا كان مسكنا سواء كان في كلمة او كلمتين كمن بت انبذا
اي من قطعك اطرحه فصل في نقل حركة المتحرك المعتل الى الساكن الصحيح لساكن صح

اقول

95

انقل التحريك من ذي لين ات عين فعل كابن واقم واقام الاصل ابين واقوم واقوم
بخلاف ساكن اعتل كبايع ثم هذا ما دام لم يكن فعل تعجب كاقومه واقوم به ولا مضاعفا كابيض
او نحو اهوى مما هو بلام عللا فان كان فلا نقل حملا للاول على شبيهه افعل التفضيل و
صونا للثاني عن التباسه بياض من البضاضة لحذف الفه للاستغناء بتحريك الباء وللثاني
عن توالي الاعلال ومثل فعل في ذا الاعلال وهو النقل المعقبه القلب اسم ضاهى مضارعا
وفيه وسم اي علامة من علاماته اما وزنه او زيادة كتبيع مثال تحلى من البيع اصله تبيع ومقام
اصله مقوم بخلاف الحاوي لوزنه وزيادته كابيض واسود وبخلاف غير المضارع كما قال
ومفعل صحح كالمفعال كالمقول والمسوال والف الافعال واستفعال ازل لذا الاعلال كاقامة
واستقامة الاصل اقوام واستقوام فنقلت حركة الواو الى القاف فانقلبت الفا فالتقى ساكنان
ففعل ما ذكر ثم الحقت التاء كما قال والتا الزم عوض من الالف وحذفها بالنقل عن العرب
نادرا عرض وتقدم ذلك في ابنية المصادر وما لافعال من الحذف ومن نقل فمفعول به ايضا
قمن نحو مبيع ومصون الاصل مبيوع ومصوون نقلت حركة الياء والواو الى ما قبلهما فالتقى ساكنان
فحذفت الواو فيهما وقلبت ضمة مبيع كسرة لكراهتهم انقلاب يائه واوا وندر تصحيح مفعول
ذي الواو فقيل ثوب مقوود وفي ذي اليا اشتهر التصحيح فقيل مبيوع وصحح المفعول المبني
من فعل المفتوح العين المعتل اللام بالواو ونحو عدا ان بتحريت الاجود فقل فيه معدو واعلل
ان لم تتحر الاجود فقل فيه معدي بخلاف المبني من الفعل المكسورها كمرضي والمعتل اللام
بالياء كمرمي كذاك ذا وجهين التصحيح والاعلال وذا بمعنى صاحب حال عاملها قوله جا الفعول

بالضم من ذي الواو سواء كانت لام فرد او جمع ليعن كعصي وابوّ وعلوّ وعتيّ
ومن هنا بيانية وشاع نحو نيّم بالاعلال في نوّم الذي هو الاصل ونحو نيام في
نوّام شذوذه نمي اي نسب لاهل الفن فصل في نوع الابدال ذو اللين فاحال من
ذو المبتدء المخبر عنه بابدال العامل في قوله تا في افتعال ابدلا كاتسر واتّصل الاصل
ايتسر وايتصل الظاهر او تصل لانه من الوصل وكذا اتصار بفهما وشذ ابدال الفاء
تاء في افتعال ذي الهمز كاتزر والتصحيح ايتزر واما قوله نحو اتّكلا افتعل من الاكل
فمثال لذي الهمزة في الجملة وليس مما نحن فيه فصل طا مفعول ثان تا افتعال مفعول
اوله لقوله رد بمعنى صيّر تا افتعال طاء اذا وقع اثر حرف مطبق وهو الصاد والضاد
والطاء والظاء كاصطفى واضطرب واطّعن واظطلم فان وقع في اثر دال او زاي
او ذال نحو اداان وازدد وادّكر فانه دالا بقي اي صار اذا اصل هذه الامثلة ادتان
وازتد واذتكر فصل في الحذف فا امر او مضارع مصاع من مثل الفا كوعد
احذف فقل في يعد عد وفي مصدره كعدة ذاك الحذف اطرد وعوض عنه الهاء
اخرا وحذف همز افعل استمر في مضارع منه كاكرم وهو الاصل في الحذف لاجتماع
الهمزتين ويكرم وتكرم ونكرم محمولة عليه طردا للباب وفي بنيتي متصف بكسر
الصاد اي واسمي الفاعل والمفعول منه كمكرِم ومكرَم ظلت بفتح الظاء وظلت
بكسرها في ظللت بفتحها وكسر اللام الاولى المضاعف المكسور العين المسند الى الضمير
المتحرك استعملا الثاني على حذف العين بعد نقل حركتها الى الفاء والاول على حذفها

والنقل

ولا نقل واما الثالث فانه الاصل من الاتمام واستعمل قرن بكسر القاف في اقررن
بكسر الراء الاول على حذفها بعد نقل حركتها الى القاف على قياس ما تقدم في ظللت
فيما يظهر واما قول بعض الشراح ان المحذوف الثانية ثم نقل كسرة الاولى فبعيد
وقرن بفتح القاف اقررن نقلا نقله ابن القطاع وقرا به نافع وعاصم في قوله تعالى
وقرن في بيوتكن وبالكسر قرء الباقون فصل باب الادغام بسكون الدال
عبّر به ايثارا للتخفيف وان قال ابن يعيش انه عبارة الكوفيين وان الادغام با
لتشديد كما عبر به سيبويه عبارة البصريين وهو ادخال حرف ساكن في مثله متحرك
كما يؤخذ من كلامهم اول مثلين متحركين في كلمة ادغم بعد تسكينه في الثاني وجوبا
كرد يرد لكن يشترط لذلك ان لا يصدر اولهما كما في الكافية نحو ددن وان لا تكون
الكلمة على اوزان هي فعل بضمة ففتحة كمثل صفف وفعل بضمتين نحو ذلل وفعل
بكسرة ففتحة نحو كلل وفعل بفتحتين نحو لبب وهو ما اشتد على صدر الدابة يمنع الرحل
من الاستيخار وما استرق من الرمل ايضا وان لا يكون قبل اول المثلين حرف مدغم
كجبس وان لا تكون اخر المثلين كاخصص ابي بنقل حركة الهمزة الى الصاد وان لا
يكون ملحقا كهيلل اذا قال لا اله الا الله فان كان ذلك فهو ممتنع في الصور كلها
وشذ في ما استوفى شروط الادغام مثل الل السقاء اذا تغير ونحوه كالحمد لله الملك
الاجلل فك نقل عن العرب فقبل ولم يقس عليه واذا كان المثلان يائين لازما تحريك
ثانيهما نحو حيي فاياه افكك وادغم اي يجوز لك كل منهما دون حذره ومن الادغام وحيي

من حي عن بنية كذا اي يجوز الوجهان اذا كان المثلان تائين مصدرين في الكلمة نحو
تتجلى فالفك واضح ومن ادغم الحق الف الوصل وقال اتجلى وكذلك يجوز الوجهان اذا كان
المثلان تائين في افتعل نحو استتر فالفك واضح ومن ادغم نقل حركة الاول الى
الفاء واسقط الهمزة وقال ستر يستر وما بتائين من فعل مضارع ابتدى قد يقتصر
فيه على تا واحدة وهي الاولى ويحذف الثانية كما في شرح الكافية تخفيفا وخصت
بالحذف لدلالة الاولى على معنى وهو المضارعة دونها كتبين العبر اصله تتبين
وفك الادغام من المضاعف وجب حين جزم فعل غم فيه سكن لكونه بمضمر الرفع اقترن لئلا
يلتقي ساكنان نحو حللت ما حللته بالنون واصله قبل الفك حل وفي جزم اي مجزوم من
المضارع وشبه الجزم وهو الامر تخيير من الفك والادغام قفي نحو واغضض من صوتك
فغض الطرف و فك افعل بكسر العين في التعجب التزم لئلا تتغير صيغته المعهودة
واجب البنا ان تكون المقدما والتزم الادغام ايضا في هلم وهي اسم فعل بمعنى احضر
او فعل امر لا ينصرف مركبة من ها ولم من قولهم لم الله شعثه اي جمعه فحذفت الالف
تخفيفا وكانه قيل اجمع نفسك الينا ولما انتهى كلام المصنف على ما اراده من علمي النحو والتصريف
قال وما بجمعه عنيت بضم العين وحكى ابن الاعرابي فتحها قد كمل بتثليث الميم نظما اي منظوما
على جل المهمات اي معظم المقاصد النحوية اشتمل ثم قال ملتفتا من التكلم الى الغيبة
احصى هو فعل بمعنى جمع مختصر الكبل الصادر من الكافية الشافية الخلاصة اي النقاوة منها
وترك كثيرا من الامثلة والخلاف وجعله كتابا مستقلا نحو ثلثها جما وعلى ذلك ما ذكره

بقوله كما اقتضى اي لاجل اقتضاء الناظم اي طلبه غنى لجميع الطالبين بلا خصاصة اي بغير
فقر يحصل لبعضهم وذلك لا يحصل الا بما فعل اذ الكافية لكبرها تقصر عنها هممكم كثير من الناس
فلا يشتغلون بها فلا يحصل لهم حظ من العربية فيشبه الجهل بالفقر من المال وقد قيل العلم
محسوب من الرزق هذا ما ظهر لي في شرح هذا البيت ولم ار من تعرض لذلك فاحمد الله
واشكره عودا على بدء مصليا ومسلما على محمد خير نبي ارسلا اي ارسل الله الى الناس ليدعوهم
الى دينه مؤيدا بالمعجزة واله الغر بالضم جمع اغر وهو من الخيل الابيض الجبهة اي انهم لشرفهم
على ساير الامة غير من يستثنى من الصحابة بمنزلة الفرس الاغر لشرفه على غيره منها ويجوز ان
يكون اراد باله امته كما هو بعض الاقوال فيه وفي الحديث انتم الغر المحجلون يوم القيمة من اثار
الوضوء الكرام جمع كريم اي الطيبين الاصول والنعوت والطاهرها البررة جمع بار اي ذوي
الاحسان وهو المفسر في حديث الصحيحين بان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه
يراك وصحبه اسم جمع لصاحب بمعنى الصحابي وهو من اجتمع به مؤمنا المنتخبين من الامة اي
المفضلين على غيرهم كما ورد ذلك في احاديث الخيرة بفتح الياء ويجوز التسكين كما قال في الصحاح
قال وهو الاسم من قولك اختاره الله تعالى يقال فلان خيرة الله من خلقه وقد من الله تعالى
باكمال هذا الشرح المحتوي مو شحا من التحقيق والتنقيح بالوشي المحبر محررا الدلائل هذا الفن
منظم الدقايق استعملنا الفكر فيها اذا ما الليل جن متحريا اوجز العبارة وخير الكلام ما قل
ودل معتمدا في دفع الايراد بالطف الاشارة ليتنبه اولي الالباب لما له انتحل فربما خالفت
الشراح في بناء حكم او تاويل او تعليل فحسبه من الاطلاع له ولا فهم سهوا وعدولا عن السبيل

والله يقضي لهبات وافرة لي ولد في درجات الآخرة

في الكلام

والله يقضي لهبات وافرة لي ولد

والله يقضي لهبات وافرة

صاحب اين كتاب [illegible] ١٢٢٣

صاحب اين كتاب [illegible] سنه ١٢١٣

وما دري انا فعلنا ذلك عند الامر مهتم جليل وربما نقصت حرفا او زدت حرفا فحسبه الغبي اخلالا او توضيحا وكشفا وما دري ان ذلك لنكت مهمة تدق عن نظره وتخفى فنزلت قلت يا مقبلا لطالع هذا الزبر ❁ فاق نظام الدرّ والجوهر ❁ لا تعد حرفا منه او كلمة ❁ والخبيئات بداظهر ❁ وروض الذهن اذا مشكل ❁ يبدو بالانكار لا تبتدر ❁ فليس بالشاين شانه فعداك المنصف في اعصر ❁ فدونك مؤلفا كانه ❁ سبيكة عسجد او درة منضد ❁ برز في ابان الشباب ❁ ويميز عند صدور اولي الالباب ❁ وقد قال ابن عباس رضه الله ما اوتي عالم علما الا وهو شاب فالحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق اللهم صل على سيدنا محمد عبدك ورسولك النبي الامي وعلى آله واصحابه وازواجه وذرياته كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم وبارك على محمد وآله واصحابه وازواجه وذرياته كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد واختم لنا بخير واصلح لنا شاننا كله وافعل ذلك باخواننا واحبابنا وسائر المسلمين وصلى الله على محمد وآله اجمعين وقد تحقق الفراغ من تسويده يوم الاثنين في عشرين الرابع ذي قعده الحرام سنه تسع وعشر ومائتين بعد الالف من الهجرة النبوية المقدسة

99

كلامنا لفظ مفيد كاستقم
واسم وفعل ثم حرف الكلم

واحده كلمة والقول عم
وكلمة بها كلام قد يؤم

بالجر والتنوين والندا وأل
ومسند للاسم تمييز حصل

بتا فعلت وأتت ويا افعلي
ونون أقبلن فعل ينجلي

سواهما الحرف كهل وفي ولم
فعل مضارع يلي لم كيشم

وماضي الافعال بالتا مز وسم
بالنون فعل الامر إن أمر فهم

والامر إن لم يك للنون محل
فيه هو اسم نحو صه وحيهل

والاسم منه معرب ومبني
لشبه من الحروف مدني

كالشبه الوضعي في اسمي جئتنا
والمعنوي في متى وفي هنا

وكنيابة عن الفعل بلا
تأثر وكافتقار أصلا



هذا ألفية ابن مالك

هو المستعان

بسم الله الرحمن الرحيم

قال محمد هو ابن مالك ... أحمد ربي الله خير مالك

مصليا على الرسول المصطفى ... وآله المستكملين الشرفا

وأستعين الله في ألفية ... مقاصد النحو بها محوية

تقرب الأقصى بلفظ موجز ... وتبسط البذل بوعد منجز

وتقتضي رضى بغير سخط ... فائقة ألفية ابن معطي

وهو بسبق حائز تفضيلا ... مستوجب ثنائي الجميلا

والله يقضي بهبات وافرة ... لي وله في درجات الآخرة

مبحث الكلمة والكلام

كلامنا لفظ مفيد كاستقم ... واسم وفعل ثم حرف الكلم

واحده كلمة والقول عم ... وكلمة بها كلام قد يؤم

بالجر والتنوين والندا وال ... ومسند للاسم تمييز حصل

بتا فعلت وأتت ويا افعلي ... ونون أقبلن فعل ينجلي

سواهما الحرف كهل وفي ولم ... فعل مضارع يلي لم كيشم

وماضي الأفعال بالتا مز وسم ... بالنون فعل الأمر إن أمر فهم

والأمر إن لم يك للنون محل ... فيه هو اسم نحو صه وحيهل

والاسم منه معرب ومبني ... لشبه من الحروف مدني

كالشبه الوضعي في اسمي جئتنا ... والمعنوي في متى وفي هنا

وكنيابة عن الفعل بلا ... تأثر وكافتقار أصلا